شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع غرائب الأحاديث

المؤلف

محمد بن عبدالجبار بن أحمد (السمعاني)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Mikro Film
Arşivi : 4614

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصليت الصبح فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار واذا صليت المغرب فقل مثل ذلك فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار

المجلد الأول من كتاب مجموع غرايب

٩٦

الاحاديث من تصنيف القاضي الامام
الاجل ركن الاسلام ابي منصور
محمد بن عبد الجبار الشعاني اطال الله
في المعز بقاه وادام نعماه وكبت
اعداه وحرس عن
المكان حماه
بمحمد وآله وصحبه

لكحسن العالم
انتقل الى ملك مولاه العبد الفقير الى رحمة ربه العزيز
محمد محمد بن محمود استاد دار محمد المقر الاشرف
العالي بردبك من فارس كافل الممالك الشامية
لله ابقاه سنة ٩٤٤ مستهل المحرم سنة احدى وسبعين
فمات ره

قال النبي عليه السلام عشره تمنع عشره سوره الفاتحه تمنع غضب الرب تعالى
وسوره يس تمنع عطش القيامه وسوره الدخان تمنع اهوال القيامه وسوره
الواقعه تمنع الفقر والفاقه وسوره الملك تمنع عذاب القبر وسوره الكوثر
تمنع خصومه الخصما وسوره الكافرون تمنع الكفر عند نزع الروح وسوره
الاخلاص تمنع النفاق وسوره الفلق تمنع حسد الحاسدين وسوره الناس
تمنع الوسوسه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

www.dilkah.net

بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله ونعم

قال القاضي ابو منصور محمد بن عبد الله الثعالبي رضي الله عنه

الحمد لله الواسع علمه الحكيم امره البديع صنعه العلي شانه الجلي برهانه الواضح بيانه الذي اكرمنا بالنبي الامي الامين واللسان العربي المبين انزل به كلامه واوضح ببديع نظمه ومعجز تاليفه اعلامه فله عز ذكره على هذه النعمة اطيب المحامد واذكاها وعلى رسوله محمد المصطفى بما بلغنا من وحيه وعلمنا من هداه وهديه اشرف الصلوات واعلاها ۞ اما بعد فان احق ما صرف الانسان همه اليه وقصر سعيه عليه بعد تفسير كتاب الله ومعرفة معاني كلام الله احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها منابع الحكم والاحكام ومجامع العلوم والاعلام ۞ وهي على قسمين واضح جلي وغامض خفي والغامض منها على وجهين احدهما ان يكون غموضه لغرابة في اللفظ ۞ والاخر ان يكون غموضه لغرابة في المعنى والغرابة في اللفظ اختص باللغة وتحتاج الى البيان من جهة اهل العربية اذ ليست في بداية العقول ومستنبطات العلوم سبيل الى معرفتها والوقوف على ما بينها لانها علم سمع لا يعرف الا بالنقل عن اهله والرواية عن ائمته ۞ واما الغرابة من جهة المعنى فانها

وان كان بعضها الى اللفظ ايضا يسلك سبيل ضربة الايجاز واستعمال المستعار والمجاز وبدقيق الاعراب الذي هو اغمض وجوه الاعراب فان اكثرها يعرف بالعقول السليمة والفهوم الغزيرة القويمة ۞ واحق الوجهين بصرف العناية الى التصنيف فيه ما لا يعرف الا بالنقل والتعليم ولهذا اشتغل المتقدمون به وقدموه على غيره ۞ وقد كان يخطر ببالي ان اجمع الكتب المصنفة في هذا الباب ليكون هذا النوع من العلم مجتمعا غير متفرق ومنتظما غير منتشر فيكون اسهل حفظا واقرب تحصيلا الا اني لم اكن قوي الراي فيه صادق العزم عليه حتى ابتدأ بالاشارة به علي بعض الافاضل من الائمة وفقهاء الامة ۞ واجب ان يكون هذا الكتاب مرتبا على حروف الهجاء ومبنيا على حذف الاسانيد وطريقة الايجاز التي هي اقل للعناء واقرب للمحصل الى الغناء فيادرت اشارته بالامتثال جاريا في ترتيبه والجازه على ما مثله من المثال ۞ وصنفت هذا الكتاب جامعا فيه ما تفرق في غيره من غرايب احاديث رسول الله صلى الله عليه وافتقرت من بيان الغريب على ما تمس الحاجة اليه غير متعد الى الاستكثار من الشواهد والنظاير ورتبته على حروف التهجي معتبرا في اول الحرف من الكلمة العربية على اي حركة كانت بعد ان يكون الحرف اصليا غير زايد الا في موضع يشتبه اصله ان كان الحديث يشتمل على غريبين

اوثلثة فان زاد على ذلك اوردته في باب مفرد له في آخر الكتاب سميته
باب الاحاديث الطوال ∴ وسميته مجموع غرائب الاحاديث اذ كان
لاكثرها جامعا وعليها آتيا وافتقرت على احاديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يتصل بها من مفيد ما يقا صبانه لها من ان تجمع
بينها وبين ما هو في المرتبة دونها وعلى ان من عزمي ان اتبعه كتابا
آخر في تفسير غرائب احاديث الصحابة والتابعين سالكا فيه هذه
الطريقة من الايجاز والترتيب والله يوفقني له ويجعل سعيي فيه لوجهه
وفضله

حرف الالف

الآبار في حديث سويد بن هبيرة
عن النبي صلى الله عليه انه قال خير المال سكة مأبورة وفرس مأمورة
المأبورة الملقحة يقال ابرت النخل ابرها ابرا وهي نخلة مأبورة ومنه
الحديث الاخر عن رسول الله صلى الله عليه من باع نخلا قد ابرت فثمرها
للبايع الا ان يشترط المبتاع وقد ابرت نخلي اذا سألته ان يابر لك
نخلك قال طرفه ∴ وفي الاصل الذي في مثله يصلح الآبر زرع المؤبر
والآبر العامل والمؤبر رب الزرع واما المأمورة فهي الكثيرة
النتاج يقال امرها الله فهي مأمورة واما السكة فهي الطريقة
المصطفة من النخل كالسكة التي فيها دور مصطفة **أبدع بي**
في حديث ابي مسعود الانصاري ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه فقال يا رسول الله ابى أبدع بي فاحملني ∴ معناه كلت ركابي
وعطبت او ظلعت وبقيت منقطعا بي يقال ابدع بفلان وابدعت
به راحلته **ازلت** في حديث يحيى بن عبد الله بن صيفي ان النبي صلى الله
عليه قال من ازلت اليه نعمة فليشكرها يعني اسديت اليه واصطنعت
عنده ولا وجه لرواية من روى من نزلت اليه نعمة في مستعمل الكلام
مؤربة في حديث عكرمة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم اتي بكتف
مؤربة فاكلها وصلى ولم يتوضأ المؤربة الموفرة التي لم ينقص منها
شيء مأخوذ من الارب وهو العضو اي وفر عليه اربه فلم ينقص وقوله
اكلها اي اكل منها وليس معناه انه اكل جميعها وهو كما
يقال اكل الخبز اي اكل منه **الألوة** في حديث ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة وشحمة
المسك وفي حديث نافع قال كان ابن عمر يبخر بالألوة غير مطراة
والكافور يطرحه مع الالوة ثم يقول هذا رايت رسول الله صلى الله
عليه يبخر الالوة العود الذي يتبخر به قال الاصمعي واراها كلمة
فارسية عربت ويروى وقود مجامرهم الالوة اي الحطب الذي يطرح
عليه البخور **الأرز** في حديث النبي صلى الله عليه ان الاسلام ليأرز

الألوكة
www.alukah.net

الى المدينة كما نأرز الحية الى جحرها اي ينضم اليها فيجتمع بعضه
الى بعض فيها يقال ارز يارز اذا فعل ذلك قال القاضي رضي
الله عنه وكان ذلك في ابتداء الاسلام حين كانت الهجرة
اليها مفروضة **آيبت** في حديث الحسن ان رجلا جا يوم الجمعة
ورسول الله صلى الله عليه يخطب فجعل يتخطى رقاب الناس حتى
صلى مع النبي صلى الله عليه فلما فرغ من صلاته قال اما جمعت يا فلان
فقال يا رسول الله اما رايتني جمعت معك فقال رايتك اذيت
وآيبت ايبت اي اخرت وابطات ومنه قيل للمتمكث في الامور متاني
الم في حديث النبي صلى الله عليه انه ذكر نعيم اهل الجنة
فقال لولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره معناه قرب
وذلك لما يرى من النعيم الذي يتحير فيه القلب ويبرق له البصر
يقال الم بي فلان اي نزل بي ودنا مني زايرا الي **الاخافيق**
في حديث ابن عباس ان رجلا كان واقفا مع النبي عليه السلم وهو
بعرفة فوقصت به ناقته او رحلته في اخافيق جرذان فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه ولا
راسه فانه يبعث يوم القيامة مليبيا او قال ملبدا هكذا الرواية
في اخافيق جرذان وهي جحر الفار الواحد اخفوق وكان الاصمعي

يقول انما هي الخافيق واحدها الخفوق وهي شقوق في الارض وقوله
عليه السلم لا تخمروا وجهه ولا راسه اي لا تغطوهما ومنه الخمار
للخرقة التي يغطي راس المراة ووجه النهي عن ذلك تخصيص ذلك حكم
الرجل بقا الاحرام فيه بعد موته ليكون شعارا له يوم القيامة على جهة
التشريف له وليس هذا الحكم ثابتا في جميع المحرمين اذا ماتوا عندنا
لان الموت يقطع العبادة التي يحل الخروج منها وقوله ملبدا اي
ملتبد الشعر متراكمه كما يكون المحرم في الدنيا وقول الراوي فوقصت
به ناقته اي رمت به فكسرت عنقه والوقص كسر العنق ومنه رجل
اوقص اذا كان مايل العنق قصيرها **الانعما** في حديث ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه قال ان اهل الجنة ليتراؤن اهل عليين
كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم
وانعما اي زادا على ذلك يقال احسنت اي وانعمت اي زدت على
الاحسان وقد انعم دق الدواء اذا بالغ فيه ومنه قول ورقة بن
نوفل في زمن عمرو بن نفيل

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما نجحت نذورا من لنار حاميا

واما الكوكب الدري فهو المنسوب الى الدر في بياضه وصفايه اي هو من
الكواكب كالدرين الجواهر واما الدري فهو الكوكب اليربوع الدفع

www.alukah.net

في الانتضاض فعيل من الدرء وهو الدفع مثل شريب وحمير فاما
قراءة حمزة دُرِئ بضم الدال والهمز فغير معروف عند اهل العربية
لانه ليس في كلامهم فعيل **بود دم** في حديث المغيرة بن شعبة
ان النبي صلى الله عليه قال له وقد خطب امرأة لو نظرت اليها فانه احرى
ان يودم بينكما • يعني يكون بينكما المحبة والوفاق يقال ادم الله
بينهما على مثال فعل يادمه ادما واصله من ادم الطعام لموافقته اياه
وطيبه به يقال طعام مادوم قال ابو عبيدة ويجوز ان يكون من ادم
بودم على مثال افعل يفعل كما قال الشاعر ∴

والبيض لا يودمن الا مودما ∴ اي لا يجبن الا موضع المحبة

الاسيف في حديث رسول الله صلى الله عليه انه امر ابا بكر يصلي
بالناس في مرضه الذي مات فيه فقالت عائشة ان ابا بكر رجل اسيف
ومتى ما يقم مقامك لا يقدر على قراءة ∴ الاسيف السريع الحزن والبكاء
في هذا الموضع وكذلك لا سوف وقد يكون الاسيف بمعنى العبد فاما
الاسيف فهو الغضبان المتلهف قال الله تعالى غضبان اسفا **الارث**
في حديث النبي صلى الله عليه انه بعث مربع الانصاري الى اهل عرفة فقال قل
لهم انتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم ∴ الارث المبراث
واصله الورث قلبت الواو الفا كما قالوا للوسادة اسادة وللوشاح اشاح

قال الله تعالى واذا الرسل اقتت واصله وقتت ومعنى الارث
في هذا الحديث البقية اي انكم على بقية من ميراث ابراهيم واما المشاعر
فهي المناسك **الاحقاف** في حديث النبي عليه السلام انه قال ايما
سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين اي لم تغنم شيئا يقال
غزا الرجل فاخفق ∴ قال عنترة يذكر فرسه ∴

يخفق مرة ويفيد اخرى ويجمع ذا الصفاين بالاديب ∴ وكذلك كل
من طلب حاجة فلم يقضها فقد اخفق **الالحاف** في حديث النبي
صلى الله عليه قال من سال وله اوقية فقد سال الناس الحافا الالحاف
الالحاح اي سأل عن غير استحقاق والاوقية اربعون درهما وهذا في
تحريم السؤال لا في تحريم الاخذ وفيه ايضا اخبار تخلقه وكلام
للناس كثير **المتاثل** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال في وصي
اليتيم انه ياكل من ماله غير متاثل مالا قال الاعشى المتاثل
الجامع الموصل واله الشيء اصله ∴ قال الشاعر ∴

الست منتهيا عن نحت اثلتنا ولست ضاربها ما اطت الابل

وانما يجوز عندنا ذلك لوصي اليتيم بامر الموصي او القاضي واما بغير
امرهما فلا يجوز له ذلك ∴ واطلق له ذلك بعض العلماء بكل حال
وخصه بعضهم بالفرض وكذلك الكلام في قوله تعالى فمن كان

الألوكة
www.alukah.net

غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
وقد روي لفظ المتأثل في حديث عمر رضي الله عنه في أرضه
بخيبر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ان يحبس
أصلها ويجعلها صدقة ففعل واشترط فقال ولمن وليها ان
يأكل منها وبوكل صديقا غير متأثل فيه **الأقعاء**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاقعاء في الصلوة
هو في قول أبي عبيدة قعود الانسان على اليتيه ناصبا فخذيه
مثل اقعاء الكلب والسبع وعند الفقهاء واصحاب الحديث ان يضع
اليتيه على عقبيه بين السجدتين اخذوه من نهيه صلى الله عليه
عن عقب الشيطان قال أبو عبيد والصحيح ما قاله أبو عبيد لما
روي في بعض الروايات انه نهى ان يقعي الرجل كما يقعي السبع
والسبع انما يقعي على ما قال أبو عبيد وقد روي انه عليه السلام
اكل مقعيا ولا يظن به انه اكل قاعدا على عقبيه **الأزبر**
في حديث مطرف عن أبيه ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ولجوفه
أزبر كأزيز المرجل يعني غليان جوفه بالبكاء واصله الالتهاب
والحركة ومنه قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم أزا أي تدفعهم وتشوقهم وهو من التحريك **الأطر**

في حديث النبي صلى الله عليه حين ذكر المظالم التي وقعت فيها
بنو اسرايل والمعاصي فقال والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يد
الظالم وتاطروه على الحق اطرا يعني تعطفوه عليه والاطر العطف
والحني يقال اطر الخشبة اذا حناها **الأقرم** في حديث النبي صلى
الله عليه ان النعمان بن مقرن قدم عليه في اربعماية راكب من مزينة
فقال النبي صلى الله لعمر قم فزودهم فقام عمر ففتح عرفة له فيها
تمر كالبعير الاقرم وفي رواية كالفصيل الرابض وفي رواية
ابن عمر قال يا رسول الله انما هي صوع لا يقيظ بني فقال قم فزودهم
قال ابو عبيد فقال ابو عمرو لا اعرف الاقرم ولكن اعرف المقرم
وهو البعير المكرم المعد للفحلة الذي لا يحمل عليه والبعير المقروم
الذي به القرمة وهي سمة تكون فوق الانف تبلغ منه جلده ثم تجمع
فوق انفه فتلك القرمة وقول عمر لا يقيظ بني اي لا يكفيهم ليقيضهم
يقال قيظني هذا الطعام وهذا الثوب اذا كفاك ليقيظك قال الشاعر
من ليل ذات فهذا بيتي مصيف مقيض مشتي **الأجار**
في حديث النبي صلى الله عليه من بات على اجار او قال سطح ليس عليه
ما يرد فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر اذا الخ او قال
اذا الخ واكثر الظن على اللام فقد برئت منه الذمة او قال فلا يلومن

www.alukah.net

الا نفسه الاجار السطح وجمعه اجاجره واجاجير وهو من كلام
اهل الحجاز والشام ومنه حديث واسع بن حبان عن ابن عمر قال
ظهرت على اجار لحفصة وقال بعضهم على سطح فرايت رسول الله صلى
الله عليه جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبر
الكعبة اي صعدت السطح وارتجاج البحر والنجاجه اضطرابه وتموجه
الاهلال في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه اهل بالحج اي لبى
واصله رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مهل قال ابن احمر
يهل بالفرقد ركبانها كما يهل الراكب المعتمر ومنه قوله
تعالى في الذبيحة وما اهل به لغير الله ودلك لان الذابح كان
يسمي الالهة عند الذبح ويرفع صوته به ومنه الحديث الاخر
عن النبي صلى الله عليه في استهلال الصبي قال اذا ولد الصبي لم يرث
ولم يورث حتى يستهل خارجا فالاصل فيه الصوت الذي يستدل به على
حيوة الصبي لانه اذا دل على الحيوة غير الصوت مثل حركة يد او رجل
او طرفة بصر فهو مثل الاستهلال في الحلم **الاوابد** في حديث
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه سئل عن بعير شرد فرماه بعضهم
بسهم فحبسه الله عليه به فقال النبي صلى الله عليه ان هذه البهايم
لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا الاوابد

هي المتوحشة النافرة من الانس يقال أبدت تأبد وتأبدت
الاثر في حديث النبي عليه السلام انه سمع عمر يحلف بابيه فنهاه عن ذلك فقال
فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا قوله آثرا اي مخبرا عن غيري انه حلف
به اي لم اقل ان فلانا قال وابي لا افعل ذلك تعظيما لنهي رسول الله
صلى الله عليه ومنه قول الاعشى شعر ان الذي فيه تمارينا بين للسامع والاثر
يقال اثر الحديث يأثره فهو آثر والحديث ماثور وقوله ولا ذاكرا
اي متكلما به من قولك ذكرت لفلان حديث كذا ولم يرد به الذكر
بعد النسيان **الاجام** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يصلي على جنازة فجاءت امرأة معها مجمر فما زال يصيح بها حتى توارت بالاجام
المدينة الاجام الحصون واحدها اجم وكذلك الاطام واحدها اطم وهو
كلام اهل الحجاز **الاحجاج** في حديث النبي صلى الله عليه يرويه ابو الربيع
انه مر بامرأة محج فسأل عنها فقالوا هذه امة لفلان قال فقال ايلم
بها قالوا نعم قال لقد هممت ان اعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه
وهو لا يحل له او كيف يورثه وهو لا يحل له المحج الحامل المقرب يقال
احجت فهي محج وقوله ايلم بها اي يطؤها وهو كناية واما قوله
كيف يستخدمه وهو لا يحل له هذا يرجع الى الولد يقول اذا وطئها حاملا
لم يحل له ان يتملك الولد ويستخدمه وان كان الحمل ظاهرا العلل الذي ظهر

الألوكة
www.alukah.net

لم يكن حملا وانما حدث الحمل عن وطيه فقد استرق ولده وقوله ام
كيف يورثه يقول وكيف يستحق ايضا نسبه ويورثه وحدوثه من
وطيه غير معلوم ايضا لانه لا يدري لعل الذي ظهر قبل وطيه كان حملا
وجملة المعنى انه نهى عن وطي الحوامل من السبي حتى يضعن كما روي في
حديث اخر انه قال صلى الله عليه لا لا توطا الحبالى حتى يضعن ولا الحبالى
حتى يستبرا بحيضة **الاربي** في حديث واسع بن حبان ان النبي صلى الله
عليه سال عاصم بن عدي الانصاري عن ثابت بن الرحداح وتوفي هل
تعلمون له نسبا فيكم فقال انما هو اربي فينا فقال فقضى رسول الله صلى
الله عليه بميراثه لابن اخوته ∴ الاربي هو الرجل يكون في القوم ليس منهم
ومنه قيل للسيل الذي ياتي من بلد قد مطر فيه الى بلد لم يمطر فيه اربي
قال الحجاج ∴ سيل اربي مدة اربي ∴ وليس رواية من روى انه اراب
فينا بنبي وفي هذا الخبر دلالة على توريث ذوي الارحام وانه قد يجوز
الاكتفاء بقول الواحد **اذن** في حديث ابي هريرة عن النبي عليه السلم
انه قال ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به الاذن
الاستماع قال الله تعالى واذنت لربها وحقت اي استمعت ∴ وقال عدي
بن زيد ∴ وسماع باذن الشيخ له وحديث مثل ماذي مشار ∴
ومعنى لاستماع من الله تعالى رضاه بالمسموع ولا وجه لرواية من روى

كاذنه من الاذن الذي هو الاطلاق لان الاذن في القراءة لا يجوز
ان يكون اكثر من الاذن في غيرها والتغني بالقرآن تحزين القراءة وترجيع
الصوت بها كما روي معوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل انه راى النبي
صلى الله عليه يقرا سورة الفتح فقال لولا ان يجتمع الناس علينا لحكيت تلك
القراءة وقد رجع ∴ وقال عليه السلم زينوا القرآن باصواتكم اي زينوه في
صدور السامعين بتحزين الصوت بقراءة واظهار الخشية لله تعالى فيه
وقيل هو من المقلوب اي زينوا اصواتكم بالقرآن وقد روى عامر
الغفاري ان النبي صلى الله عليه ذكر اشراط الساعة فقال ضيع الحكم
وقطيعة الرحم والاستخفاف بالدم وكثر الشرط وان يتخذ القرآن مزامير
يقدمون احدهم ليس باقرائهم ولا افضلهم الا ليغنيهم به غنا فهذا يدل على
ان القاري لو كان فيه فضل وتقوى لم يكره غناه بالقرآن ∴ واما
قوله عليه السلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن فليس من هذا الباب وسياتي
تفسيره في حرف العين ان شا الله تعالى **الاوقية** ∴ **والنش**
في حديث جعفر بن محمد بن رفعه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدق
احدا من نسايه اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش قال مجاهد الاوقية
اربعون ∴ والنش عشرون ∴ والنواة خمسة **الالظاظ** في حديث
النبي صلى الله عليه قال الظوا بيا ذا الجلال والاكرام ∴ اي الزموا قول

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا ذا الجلال والاكرام والالتاط اللزوم وفلان مُلِطٌّ بفلان
اذا كان ملازما له لا يفارقه **أملح** في حديث النبي صلى الله عليه
انه ضحى بكبشين أملحين • الأملح الذي فيه سواد وبياض ويكون البياض
الاكثر وكذلك كل شعر وصوف ووبر ونحوه كان فيه سواد
وبياض فهو أملح قال الشاعر • لكل دهر قد لبست ثوبا •
حتى اكتسى الراس قناعا اشهبا • أملح لا لذا ولا محببا
الأل في حديث النبي عليه السلم انه قال عجب ربكم من الكم
وقنوطكم وسرعة اجابته ايأكم قال ابو عبيدة هكذا يروي
الكم بكسر الالف وانا احسبها بفتح الالف لانه اشبه بالمصادر
يقال ال يؤل الا وألا واليا اذا رفع صوته بالدعاء وجاء فيه
قال الاعشى وانت ما انت في غير امظلة اذا دعت لبها الكاعب الفضل
أي للابعد الل وبعض المحدثين يرويه من ازلكم أي من شدته
قنوطكم واصل الازل الشدة قال القاضي رضي الله عنه
ومعنى عجب اي جل عنده مخلط يتعجب منه وقيل معناه استعظم
ذلك فاما حقيقة العجب فلا يجوز على الله لانه انما يكون من الشيء الذي
خفي سببه ولا يجوز ان يخفى على الله خافية **ان ذلك** في حديث
الحسن يرفعه ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا

انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال النبي صلى الله عليه تعرفون ذلك
لهم قالوا نعم قال فان ذلك • قوله فان ذلك معناه ان معرفتكم
باحسانهم مكافاة منكم لهم وهذا اختصار وهو من افصح كلامهم
وانما اختصر لانه معلوم المعنى • وروي عن سفين الثوري قال جا
رجل الى عمر بن عبد العزيز من قريش وكلمه في حاجة فجعل
يمت بقرابته فقال عمر فان ذلك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذا ان
لم يزده على ذلك اي ان ذا لك كما قلت ولعل حاجتك ان تقضى • ع

• وقال ابن قتيبة الوقيات
نكرت علي عواذلي يلحينني والوم منهنه ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت
اي انه كان يقلن **اوارك** في حديث ابن عباس ان العباس بن عبد
المطلب اتى النبي صلى الله عليه بلبن ابل اوارك وهو بعرفة فشرب
منه وفي رواية ارسلت به ام الفضل فاكله الاوارك جمع اراكة
وهي الابل المقيمة في الاراك تاكله يقال منه اركت تاركة وتاركة
اروكا فان اشتكت بطنها عنه قيل هي ابل اراكي وكان العرض
من ارسال اللبن اليه معرفة صومه هناك وقيل انه لا يستحب للحاج
مخافة ان يضعف عن الدعاء وقد روي انه سئل ابن عمر عن صوم
يوم عرفة فقال حججت مع رسول الله صلى الله عليه فلم يصمه ومع

www.alukah.net

فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه
ولا امر بصيامه ولا انهى عنه **الانف** في حديث النبي صلى الله
عليه قال المسلمون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد
انقاد وان اناخ على صخرة استناخ الانف البعير الذي عرانفه
فلا يمتنع على قايده للوجع الذي به وكان القياس ان يقال من
وجع الانف مأنوف كما قيل من وجع الصدر والراس والبطن
مصدور ومروس ومبطون • قال القاضي رضي الله عنه
ويجوز ان يكون الانف بمعنى المأنوف والعيشة الراضية بمعنى
المرضية ويجوز ايضا ان يكون اسما للذلول غير مشتق من وجع
الانف وان كان اصله ذلك • وقوله استناخ برحله يقال اخت
البعير فبرك واستناخ ولا يقال ناخ **اشاد** في حديث ابي ذر
ان النبي صلى الله عليه قال من شاد على مسلم عوره يشينه بها لغير
حق شانه الله بها في النار يوم القيامة • اي رفع ذكره بها وشهره
بقبحها وكل شيء اشددته وكذلك شيدته **الاجبة** في حديث
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه انه قال مثل المومن والايمان
كمثل الفرس في اجبته يجول ثم يرجع الى اجبته وان المومن يسهو
ثم يرجع الى الايمان • الاجبة العروة تكون في وتد وسكة مثبتة

في الارض يشد اليها الدابة **اوعب** في حديث النبي صلى الله عليه
قال في الانف اذا استوعب جدعه الذي اي استوصل وكل
شيء اصطلم فلم يبق منه شيء فقد اوعب واستوعب وكذلك القوم
اذا شخصوا جميعا في غزو وقد اوعبوا **افاض** • **واوضع**
في حديث النبي صلى الله عليه انه افاض وعليه السكينة فاوضع في
وادي محسر • اي دفع من عرفات • قال الله تعالى فاذا افضتم من
عرفات • ومنه طواف الافاضة لانه يوتى به بعد الافاضة وافاض
الناس في الحديث اي اندفعوا فيه • وقوله اوضع اي سير بها الخبب
قال الله تعالى • ولاوضعوا خلالكم • وبطن محسر قريب من المزدلفة
ارّ بينهما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا شكا
اليه امراته فقال اللهم ارّ بينهما • اي ثبت لود ومكنه يقال ارّاه
اي حبسه وتاري اي تحبس وتلبث ومنه الاري لانه يحبس الدابة وفي
بعض الحديث انه عليه دعا بهذا لعلي وفاطمة **أرب** في حديث النبي صلى
الله عليه ان ابا ايوب قال لرسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة
ارب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكاة
وتصل الرحم قوله ارب اي سقطت اعضاؤه واصيبت والارب
يقال قطعته اربا اربا اي عضوا عضوا وفي كلمة يقال على سبيل التعجب

ولا يراد بها وقوع معناها كما يقال لعقري حلقي وقاتله الله وتربت
يداك وقيل من حسن فطنته من قولهم ارب في الامر
اذا ابلغ فيه جهده وقال الاصمعي أربيت بالشيء اذا امرت به ماهرا
بصيرا ومن الاول ما روي ان الحرث بن اوس سأل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن المراة اذا حاضت بعد طواف الزيارة هل تنفر
قبل طواف الصدر فقال نعم فقال الحرث كذلك افتاني رسول الله
صلى الله عليه فقال له عمر اربيت من يديك انسالني وقد سمعت من
رسول الله كي تخالفه اي سقطت اراب من اليدين خاصة وفي
خبر اخر سقطت من يدك الا كنت حدثتنا ومن الناس من يروي
ان عمر نهاها ان تنفر حتى تطهر حتى حدثه الحرث بن اوس بهذا
اهاب في حديث النبي صلى الله عليه لو جعل القرآن في اهاب ثم
القي في النار لما احترق الاهاب الجلد وجمعه اهب واهب
وكان الاصمعي يقول في معنى هذا الحديث ان الاهاب كنايه
عن الانسان يعني ان من علمه الله القرآن من المسلمين وحفظه
اياه لم تحرقه النار يوم القيامة ونظير ما روي عن ابي امامة
انه قال احفظوا القرآن ولا يغرنكم هذه المصاحف فان الله لا يعذب
بالنار قلبا وعى القرآن وقال غيره ان المراد به الجلد بعينه وكان

لم يحرقه النار

لا يحترق مثل هذا الجلد اذا القي في النار في عصر النبي صلى الله عليه
علما لسوته ثم زال ذلك بعده ام الحبين في حديث النبي صلى الله عليه
انه كان نحب بلالا ويمازحه وقد خرج بطنه فقال ام حبين ام
حبين ضرب من الحظا منتنة الريح وقد ام الاعراب يأكلون كل شيء
الا ام حبين والظربان لنتنها وسميت بذلك لان لها بطنا بارزا
والحبن عظم البطن من الاستسقا ومن مزح رسول الله صلى الله
عليه ايضا قوله لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز يريد انهن يعدن شواب
ثم يدخلن الجنة وروي انه استدبر رجلا من ورائه واخذ بعينيه وقال
من يشتري مني العبد يريد انه وان كان حرا عبد لله وروي انه قال
لامراة ذكرت زوجها اهو الذي في عينيه بياض فقالت لا اراد البياض
الذي حول الحدقة وظنت المراة بياض العين الانك والبرم في
حديث النبي عليه السلام قال من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب
في اذنيه الانك يوم القيامة وفي حديث اخر من جلس الى قينة ليسمع منها
صب في اذنيه الانك يوم القيامة وفي حديث من استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون ملأ الله مسامعه من الانك والبرم وفي بعض
الروايات البرم الانك الاسرب والقينة الجارية المغنية وقد تكون
غير مغنية كما قال زهير

الألوكة
www.alukah.net

رَدَّ القِيَانُ جِمَالَ الحَيِّ فَاخْتَلَطُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ يَنْهَرُ لَبَدُ

والبَرَمُ الكَحْلُ وقيل الكَحْلُ المُذَابُ والبِيرَمُ مِثْلُ ذَلِكَ والياءُ زَائِدَةٌ فَمَا يَبْرَمُ التُّجَّارُ فَهُوَ الغَثُّ الكَبِيرُ، والبَرَمُ أَيْضاً ثَمَرُ الطَّلْحِ

الإِبِلُ في حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ النَّاسُ كَالإِبِلِ المِائَةِ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ الإِبِلُ هِيَ المَائَةُ مِنَ البَعِيرِ يُقَالُ لِفُلَانٍ إِبِلٌ إِذَا كَانَ لَهُ مِائَةٌ والإِبِلَانِ إِذَا كَانَ لَهُ مِائَتَانِ والرَّاحِلَةُ المُخْتَارَةُ مِنْهَا لِلرُّكُوبِ لِتَمَامِ خَلْقِهَا وَحُسْنِ مَنْظَرِهَا يَعْنِي أَنَّ النَّاسَ أَشْبَاهٌ فِي حُلْمِ النَّسَبِ كَالإِبِلِ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا رَاحِلَةٌ يُعْرَفُ مِنْ بَيْنِهَا وَهُوَ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعُ لَمْ يَمْلَأْهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مُتَسَاوُونَ فِي الشَّرِّ وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ لِحَالٍ **أَبَدَّ** وَحَذَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ السُّوَائِيِّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ حُنَيْناً قَالَ لَمَّا كَانَ انْكِشَافُ المُسْلِمِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَبَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الأَرْضِ فَأَخَذَ مِنْهَا قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَذَاهَا فِي وُجُوهِهِمْ أَبَدَّهُ أَيْ مَدَّهَا يُقَالُ أَبَدَّ السَّائِلَ رَغِيفاً أَيْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَفِي أَدَبِ الكُتَّابِ أَبَدَّ ضَبِيعَكَ وَقَوْلُهُ حَذَاهَا أَيْ حَثَا فَأَبْدَلَ الذَّالَ مِنَ الثَّاءِ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا

الإِرْبُ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ

حَتَّى أَرْبَعٍ فَلَيْسَ مِنَّا يَعْنِي الحَيَّاتِ وَذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَتَوَقَّى قَتْلَهَا والإِرْبُ الدَّهَاءُ والنُّكْرُ ومَعْنَى قَوْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا أَيْ خَالَفَنَا وَفَارَقَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ لِأَنَّا لَا نَخْشَاهُ ذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَارَقَهُ لَا مِنِّي بِكَ اذْهَبْ فَلَسْتَ مِنِّي وَأَمَّا قَوْلُ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ فَمَعْنَاهُ لِحَاجَتِهِ والإِرْبُ الحَاجَةُ وَكَذَلِكَ الإِرْبُ والإِرْبَةُ

الأَدِيبُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ صَاحِبُ الجَمَلِ الأَدِيبِ يَسِيرُ حَتَّى تَنْبَحَهَا كِلَابُ الحَوْأَبِ الأَدِيبُ الدَّالُّ هُوَ الأَرِيبُ وَهُوَ الكَثِيرُ الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

قَشْرُ الأَسَاذِيبِ العَرُوسِ يُرِيدُ الزَّغَبَ وَكَانَ القِيَاسُ الأَدِبَّ لَوْلَا أَنَّهُ أَظْهَرَ الإِدْغَامَ لِيُوَازِنَ الحَوْأَبَ والحَوْأَبُ مَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الوَادِي الوَاسِعُ وَكَذَلِكَ الحَوْأَاءُ

الأَنْكَالُ فِي الحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً زَنَتْ فَحَبِلَتْ فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَبَّلَ لَهَا هَذَا فَقَالَتْ مِنْ فُلَانٍ إِنْسَانٍ مُقْعَدٍ ضَعِيفٍ فَسُئِلَ فَاعْتَرَفَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اجْلِدُوهُ فَقَالُوا أَنَخْشَى أَنْ يَمُوتَ فَقَالَ اجْلِدُوهُ بِأَنْكُولٍ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ رَجُلاً أَجَرَ أَصَابَ امْرَأَةً فَاعْتَرَفَ

الألوكة
www.alukah.net

الانكول والانكال هي الشماريخ التي عليها البسر وكذلك العنكال
والعنكول فاما عود الكباسة فهو عرجون واهانه • واصل هذا
الحديث قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث والاجر
الناتي البطن الذي به داء السقي **ازنت** في حديث سويد بن غفله
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال اختلف من كان قبلنا
على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلث وهلك سائرها فرقة ازنت
للملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى حتى قتلوا • وفرقة لم تكن
لهم طاقة بمواراة الملوك فاقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى
دين الله ودين عيسى فاخذتهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير
وفرقة لم تكن لهم طاقة بمواراة الملوك ولا ان يقيموا بين ظهراني
قومهم فساحوا في الجبال وترهبوا فهم الذين قال الله تعالى ورهبانية
ابتدعوها • قوله ازنت قالت الملوك من قولك ازنت فلانا اذا حاذيته
فانا اراوه وفلان ازاء فلان اذا كان حسن القيام عليه كانه
كانه يشهده ببدنه والمناشير المناشير وكذلك المواشير الواحد
منشار ومنشار وموشار **اسد الغابة** عن ابي حازم قال سالوا
سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم مني هو
من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى

الله عليه حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع ثم رجع القهقري
فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ففعل مثل الاول فهذا شانه
الاثل شجر الطرفا والغابة الغيضة • قال ابو سليمان الخرجاني
انما فعل صلى الله عليه ذلك تعليما لهم صلاته • قال القاضي رضي
الله عنه وهذا ضعيف لانه لا يظن به انه لم يعلمهم الصلاة
الا بذلك الغاية والوجه انه اراد ان يبرك منبره بالصلوة عليه
وصحت صلاته مع القعود والنزول لان العمل اليسير لا يفسد
الصلاة وقد كان المنبر ثلث مراق ولعله قام على الاولى
او الثانية منها فلم يكن في صعوده ونزوله الا قدر خطوتين
وارتفاع مقام الامام على مقام القوم وان لم يكن مستحبا
فيحتمل انه عليه السلم انما فعله ليبين ان الصلاة معه جايز
ولتحصل فضيلة الصلوة عليه • واما رجوعه قهقري للسجود
بالارض قليلا لا يولي ظهره القبلة **ابتليت** في حديث انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في
قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه ويقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول

الألوكة
www.alukah.net

اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما الكافر
والمنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين يديه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين • قال ابو سليمان
الخطابي قوله لا تليت هكذا يرويه المحدثون بعلى وزن فعلت
وهو خطأ والصواب لا ابتليت على وزن افتعلت يعني ولا
استطعت ان تدري من قولك ما الون هذا ولا استطعته
ويقال لا الوالذا اي لا استطيعه **الأثر** في حديث انس قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول من سره ان يبسط له في رزقه
وينسأ في اثره فليصل رحمه • الاثر باقي العمر قال كعب بن
زهير • سعى والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العين حتى ينتهي الاثر
ويقال انسأ الله في عمرك وانسأ عمرك واصل النسأ التاخير ومنه
قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر **الآهالة السنخة**
في حديث انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وآهالة سنخة
ولقد رهن درعه بالمدينة عند يهودي واخذ منه الاهالة الودك
والسنخة المتغيرة الرنخ من طول الزمان **الألد** في حديث عائشة

ان النبي عليه السلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
الالد الدد والجدال يقال رجل الد وقوم لد والخصم الوالغ
الخصومة الماهر فيها ومنه قول الله تعالى وانذر به قوما لدا وقال
بل هم قوم خصمون **أن** في حديث انس قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ان هاهنا
بمعنى ما النفي واللام في قوله لبحرا بمعنى الا كانه قال ما وجدناه
الا بحرا والعرب تقول ان زيد لعاقل اي ما زيد الا عاقل وعلى
هذا قراه من قرا ان هاذان لساحران اي ما هاذان الا ساحران
والبحر من نعوت الخيل قال الاصمعي يقال فرس بحر وعمر وحث
وسكب اذا كان واسع الجري وقيل يشبه بالبحر على معنى انه لا
ينفد جريه كما لا ينفد ماء البحر **الإحصا** في حديث ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة فيه ثلثة اوجه • احدها ان الاحصاء بمعنى
العد اي يعدها كلها مثنيا على الله بها • والاخر ان الاحصاء
بمعنى الاطاقة • قال الله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوه
وقال عليه السلم • استقيموا ولن تحصوا اي لن تطيقوا كنه الاستقامة

www.alukah.net

اي من اطاق القيام بحق هذه الاسماء والعمل بمقتضاها بان
يعتبر معانيها فيلزم نفسه مواجبها فاذا قال الرزاق وثق
بالرزق واذا قال الغفار الرحيم رجا المغفرة والرحمة من عنده
والثالث من عقلها واحاط علما بمعانيها من قول العرب فلان
ذو احصاء اي ذو عقل ومعرفة قال طرفة

وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

الاخشبان في حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه قال انطلقت
وانا مهموم اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل كلال
فلم يجبني الى ما اردت فاذا اني بملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه بل ارجو
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا
الاخشبان جبلا مكة سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما
ورجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم ومنه الحديث
الاخر عن رسول الله صلى الله عليه انه قال لا تزول مكة حتى
تزول اخشباها الداوود في حديث النبي صلى الله عليه انه
قال لابي موسى يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود
قيل يعني بال داود نفسه داود لانه لم يذكر ان احدا من ال داود

كان اعطي من حسن الصوت ما اعطي هو وقال الشاعر
ولا تبك ميتا بعد ميت اجنه علي وعباس وآل ابي بكر
يعني ابا بكر نفسه امير في حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه قال ان اميري من الملايكة جبريل اميري اي وليي وصاحبي وكل
من فزعت الى مؤامرته ومشاورته فهو اميرك والعقل امير النفس
لانها اذا ارادت امرا راجعته ومنه قول الشماخ يذكر رجلا اعطي
فرسا له ثمنا فهو يؤامر نفسه في امضاء البيع او رده
فظل يأتي نفسه واميرها اياتي الذي يعطى بها ام يجاوز
الاشاتين عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق للبراز
فقال لرجل كان معه ايت هاتين الاشاتين فقل لهما حتى تجتمعا
فاجتمعتا فقضى حاجته الاشاء النخل الصغار وهذا من معجزاته
صلى الله عليه يازن في حديث سمرة بن جندب الذي يرويه في خسوف
القمر قال فدفعنا الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه يازن
وذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وانه خطب وذكر خروج
الدجال وانه يحصر المسلمين في بيت المقدس قال فينزلون ازلا شديدا
ثم يهزمه الله وجنوده في حديث طويل قوله يازن اي يجمع كثير
ضاق عنهم المسجد يقال الفضاء منهم ازن والبيت منهم ازن اذا غص

www.alukah.net

بهم قال رؤبة واجتمع الاقدام في ضيق ازن وفي رواية اخرى
فاذا المسحل يتأزن هو يتفعل من الازيز تشبيها بازيز المرجل وهو
صوت الغليان وقوله يؤرلون معناه يخطئون قال الاصمعي
الازل الشدة يقال ازله يازله ازلا اذا ضيق عليه **أرائل**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قارئ القرآن وصاحب
الصدقة فقال رجل يا رسول الله أرائل النخوة تكون في الرجل فقال
ليس لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله **قوله ارائل نجرى**
مجرى الاستخبار **قال الله تعالى** ارائل هذا الذي كرمت علي
وقوله ليس لهما بعدل اي بمثل قال الفراء ما كان من جنس الشيء فهو
عدله وما كان من غير جنسه فهو عدله يقال عندي عدل غلامك
اي غلام مثله وعدل غلامك اي قيمته من الدراهم والدنانير **الناريض**
في حديث ابن عمر عن حفصة عن النبي صلى الله عليه قال لا صيام لمن لم
يوطنه من الليل معناه يهيئه ويقدمه اليه يقال ارضت اذا سويته
وهيأته وقال الاصمعي يقال مكان ناريض اذا كان خليقا
للخير جيدا للنبات وقد تاركن الرجل اذا لزم الارض ولم يبرح
وانشد ابو زيد وصاحب بهتة لينهضا اذا الكرى بعينه تمضمضا
فقام عجلان وما تاربضا يمسح بالدين وجها ابيضا

الفرق بين عدل وعدل

وقال ابن السكيت تركت القوم يتأرضون المنزل اي يختارونه **أسني**
في حديث قبله ان النبي صلى الله عليه قال لها ايعلب اجيدكما ان
يصاحب صوتجه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه ما هو اولى به
استرجع ثم قال رب اسني علي ما امصيت واعني علي ما ابقيت قوله
اسني معناه عوضني والاوس العوض **قال رؤبة**
اسني فقد قلت رفاد الأوس **ويقال** انا استأنس الله منك اخا اي
استبدله بك اخا والله مستأنس اي مستعاض **قال الجعدي**
لبئست انا سأفاهلكتهم وافيت بعدانين انا سأ
ثلثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستأنسا
أزن في حديث رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال صلى الله عليه ازن واعجل ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سنا او ظفرا قال ابو سليمان
اختلف في هذا الحديث فقال بعضهم هو ازن علي وزن عزن وقال
بعضهم ازن هو الكلة الرماء على وزن عزن فاما ازن فهو من ازن
القوم يزنون اذا هلك مواشيهم فالمعنى اهلكها ذبحا وازهق نفسها
بكل ما انهر الدم غير السن والظفر واما ازن فمعناه ادم الحز
ولا بأس من رميه النظر الى الشيء اذا ادمته وكاس رنوناة اي
دائمة لا تنقطع ويحتمل ان يكون المعنى ادم النظر اليه ورأسه

www.alukah.net

بيصرك لا يزل عن المنهج ويحتمل ان يكون ابن علي وزنا وعزن
من الارن وهو النشاط يقول خف واعجل ليلا نقتلها خنقا قال
ويحتمل من جهة اللغة ارز اي شد يديك على المخز واعتمد بها عليه
من قولك ارز الرجل اصبعه اذا اثاخها في الشيء وارزت الجراده
اذا ادخلت ذنبها في الارض كي تبيض وارز السهم في الجدار اذا
ثبت ادراج في الحديث ان النبي صلى الله عليه امر باخراج المنافقين
من المسجد فقام ابو ايوب الانصاري الى رافع بن وديعة فلببه
بردايه ثم نثره نثرا شديدا وقال ادراجل يا منافق من مسجد
رسول الله صلى الله عليه قوله ادراجل اي خذ طريقك الذي جئت
منه ولا يقال اذا اخذ في غير الوجه الذي جاء منه قال الراعي يصف
نساء بات عندهن ثم رجع حين اصبح ∴

لما دعا الدعوة الاولى فاسمعني اخذت ثوبي فاستمررت ادراجي

الجمل الادم في حديث النبي صلى الله عليه قال رايت جدود
العرب فاذا احد بني عامر بن صعصعة جمل ادم مقيد يعصم باكل
من فروع الشجر الجمل الادم هو الابيض مع سواد المقلتين فان
خالط حمرة فهو اصهب وان خالطت بياضه شقرة فهو اعبس
والعصم ما يبقى من اثار الابل والهنا على اخفاذ الابل وهو العصير

ايضا وقال الاصمعي العصم اثر كل شيء من ورس او زعفران ونحوه
والمعنى انه وصفه بالخصب وكثرة الرعي يريد ان العصم صاد
كالقيد له ونظيره حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه سئل
عن بني عامر فقال خير متفاح يتناول من اطراف الشجر والمتفاح
الذي لا يزال يفرج ما بين رجليه ليبول وانما يكثر بوله للخصب
ويجوز ان يكون العصم جمع عصام وهو مسال كل شيء ورباطه
والمعنى ان خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى
فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومن هذا قول قيله
في الدهناء انها مقيد الجمال اي ان الجمال اذا وجدها كان فيها كالمقيد
لا يتزع الى غيرها من البلاد وقوله ياكل من اطراف الشجر وصف له
بقول انه يستطرف ويتعلل بما طاف من فروع الشجر تاشبوا
والبسوا في حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر فوقع بعاتين لا يتبين صوته يا ايها الناس انفروا لعلم ان زلزلة الساعة
عظيم فتاشب اصحابه حوله والبسوا حتى ما اوضح بعضا حلة قوله تاشبوا
اصحابه اي اجتمعوا اليه واحاطوا به ومنه الاشابة للاخلاط المجتمعين
من كل ناحية وكانها اخذت من الاشب وهو اجتماع الشجر والتفافها
وقوله البسوا معناه اسكتوا والملبس الساكت من الخزن قال العجاج

الألوكة
www.alukah.net

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وأبلسا
اي شككت وقوله ما او نحى بضاحكة اي لم يكشفوا
عن سن وواحد الضواحك ضاحكه وهي اربعه سميت بذلك
لظهورها عند الضحك قال ابو زيد للانسان اربع ثنايا واربع
رباعيات واربعه انياب واربع ضواحك واثنا عشر رحا ثلث في
كل شق واربعه نواجذ وهي اقصاها وقال ابن الاعرابي الانسان
الانسان تؤنث والاضراس تذكر آل في حديث اسماء بنت يزيد
ان النبي صلى الله عليه كان ياكل طعاما فدعا رجلا فقيل يا رسول
الله انه يصوم الدهر فقال لا صام ولا آل يريد دها لثا ومنهم
من قال هو آل على وزن عال ومعناه رجع ومنهم من قال
الي يوزن علي مشددكه وقيل الي يوزن علي مخففه وهما
لغتان الي وآلي بمعنى قصر ونزل الجهد اصفحتموه في حديث
النبي صلى الله عليه ان ام سلمه قالت اهديت لي قدره من طعام فقلت للخادم
ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه فاذا هي قد صارت مروه حجر
فقصصت القصه على رسول الله صلى الله عليه فقال لعله قام على
بابكم سايل فاصفحتموه قال اجل يا رسول الله قال ان ذلك بذلك
اصفحتموه اي رددتموه خايبا قال ابو العباس ثعلب يقال اصفحت

معوجه الانسان

الرجل اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وردته خايبا قال بن هرمه
ضمنت لمن يبغي القرى عند بابه اذا اصفح الجادون ان لا يصفحا
الاره في حديث النبي صلى الله عليه يروى به زيد بن حارثه انه ذبحت
له شاة ثم صنعت في الاره حتى نضجت والاره مستوقد النار
يقال وارت اره اذا حفرت لها حفيره والاره ايضا لحم تجعل في كرش
وقد روى ان بريدة الاسلمي اهدى لرسول الله اره اي لحم في كرش

حرف الباء

البعل في حديث بشر بن سعيد عن النبي صلى الله عليه انه قال في صدقه
النخل ما سقي منه بعلا ففيه العشر البعل ما شرب بعروقه
من الارض من غير سقي سماء ولا غير ما فان سقته السما فهو عذي
ابهار الليل في حديث قتاده ان النبي صلى الله عليه سار حتى
ابهار الليل ثم سار حتى تهور قوله ابهار الليل اي انتصف ماخوذ
من بهرة الشيء وهو وسطه وقوله تهور يعني ادبر وانهدم كما
يتهور البنا اي سقط بيد ومبد في حديث ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه انه قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم بيد يعني
غير وقد يكون بمعنى على ان وذلك في قول الشاعر

الألوكة
www.alukah.net

عمدا فعلت ذاك بيد ابي اخال ان هلكت لم ترثني ۞ وفيه
لغة اخرى مَبَد بالميم ۞ وقد يدخل الميم على الباء كما قالوا شَبَّد
راسه وشَمَّده واغمطت عليه الحجي واغبطت وقد يكون مَبَد
بمعنى من اجل كما روي عن النبي صلى الله عليه في بعض الروايات
انه قال انا افصح العرب مَبَد اني من قريش ونشأت في بني سعد
وفسر مَبَد اني اي من اجل اني **البذاذة** في حديث النبي صلى
الله عليه انه قال البذاذة من الايمان قال الكسائي البذاذة هي
ان يكون الرجل منتقلا رث الهيئة يقال رجل باذ الهيئة
وفي هيئته بذاذة وبَذَّة ويقال ايضا هيئة بَذَّة كما روي ابو
سعيد الخدري ان رجلا دخل المسجد ورسول الله يخطب فامره
ان يصلي ركعتين ثم قال ان هذا دخل المسجد في هيئة بَذَّة
فامرته ان يصلي ركعتين وانا اريد ان يفطن له رجل فيتصدق عليه
لم يَتَبَيَّر في حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه قال ان رجلا اتاه الله مالا فلم يتبير خيرا معناه
لم يقدم خيرا واصله من بأرت النبي واثأرته اذا اخباته كانه
لم يقدم لنفسه خير الخباه لها **بَذَّت** في حديث النبي صلى الله
عليه لا تبادروني بالركوع والسجود فانه مهما اسبقكم به اذا

الذي صلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب

سبقت تدركوني اذا رفعت اني قد بَذَّت ومنهم من يروي بدنت
والصحيح بَذَّت بالتشديد ومعناه استننت يقال بَذَّ الرجل
اذا اسن ۞ قال الشاعر ۞

وكنت خلت الشيب والتبذينا والهم مما يذهل القرينا

واما بدنت فليس له معنى الا من البدانة وكثرة اللحم ولبست
صفته فيما يروي عنه انما يقال في نعته رجل بين الرجلين ۞ ومعنى
الحديث انه امرهم بالتأني في الانحطاط الى الركوع والسجود وترك
العجلة فيه لانه كان قد ثقل ذلك عليه بطعنه في السن **لا يتبيع**
في حديث النبي صلى الله عليه قال عليكم بالحجامة لا يتبيع باحدكم
الدم فيقتله التبيع الهيج واصله التبغي من البغي الا انه قدم واخر
كما قيل جذب وجبذ وما اطيبه وابطيه **البذج** في حديث النبي
عليه السلام قال يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل
هو ولد الضأن وجمعه بذجان **البعال** في حديث النبي صلى الله
عليه حين ذكر ايام التشريق قال انها ايام اكل وشرب وبعال
النكاح وملاعبة الرجل اهله قال الخطيئة

وكم من حصان ذات بعل تركتها اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله

اي قتلت زوجها او اسرته وكان الكسائي يقول ايام اكل

www.alukah.net

وشرب بفتح الشين وكان بقراقشاريون شرب الهيم

بله في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه اختلف في معنى قوله بله فقال الاحمر كيف ما اطلعتم عليه وقال الفراء ما اطلعتم عليه فقال ابو عبيد وكلاهما جايز الا ان دع اجود قال كعب بن مالك الانصاري يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق

وقال ابو ذويب الهذلي

حمال اثقال اهل الود آونة اعطيهم الجهد مني بله ما اسع

البراجم في حديث النبي صلى الله عليه ان الناس ستنطوا الوحي فقال وكيف لا يجبس الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم البراجم ظهور عقد الاصابع والرواجب بطون عقد الاصابع **البغي** في حديث النبي عليه السلام انه نهى عن مهر البغي البغي الزانية يقال بغت تبغي بغاء واراد مهر البغي كسب الامة الزانية وكانوا يكرهون فتياتهم على البغاء ويأكلون من كسبهن حتى نزل الله تعالى

حرف البراجم والرواجب

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء **بلوا ارحامكم** في حديث النبي صلى الله عليه قال بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي صلوها يقال بللت رحمي ابلالا وبلالا اذا وصلتها وندبتها بالصلة وقال الاعشى

اما لطالب نعمة ممتنها ووصال رحم قد بردت بلالها

والمعنى انه جعل السلام صلة للرحم وان لم يكن برا بين ومن البلال حديث رسول الله صلى الله عليه في آل ابي بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم ابلها بلالها **البوايق** في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه معناه غوايله وشره يقال اصابتهم بايقة وبافتهم بايقة اي نازلة بصرداهية وكان النبي صلى الله عليه يقول في دعايه اعوذ بك من بوايق الدهر ومصيبات الليالي والايام وفي حديث ابي فروة الاعرابي وكان فصيحا فاباق على الدهر بكلكله اي نزل بشدايده **البيع** في حديث النبي صلى الله عليه قال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه معناه لا يشتري على شرايه وقد يكون البيع بمعنى الشرا كما يكون الشرا بمعنى البيع قال الحطيئة

www.alukah.net

وباع بلبنه بعضهم بحجارة وبعث لبيان العلة بمالك
فالاول بيع والثاني شراء واما الشراء بمعنى البيع وكقوله
تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اي يبيعها
قال ابو عبيد وانما حمل هذا الحديث على الشراء دون البيع لان
البايع لا يكاد يدخل على البايع وانما المعروف ان يدخل
المشتري وهذا اذا اعرضه على رجل خاص فاما اذا باعه
فيمن يزيد فلا باس بذلك لما روي انس ان النبي صلى الله عليه
باع قدح رجل وحلسه فيمن يزيد **النبيّن من الله**
في حديث النبي صلى الله عليه قال الا ان التبين من الله والعجلة
من الشيطان التبين مثل التثبت في الامور والثاني فيها
وهو معنى قراءة ابن مسعود اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي
فتثبتوا **التنقر** في حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
انه نهى عن التنقر في الاهل والمال ثم قال ابن مسعود فكيف بمال
بزاذان ومال بكذا ومال بكذا معناه الكثرة والسعة قال
الاصمعي اصل النقر السعة والنفخ يقال نقرت بطنه اذا فتحته
وشققته وانما نهى عن ذلك لانه يتفرق القلب تفرقة **الآباة**
والوجاء في حديث عبد الله عن النبي عليه السلام قال عليكم

بالباءة فانه اغض للبصر واحصن للفرج فمن لم يقدر فعليه بالصوم
فانه له وجاء الباءة النكاح وهي ممدودة والهاء للتانيث كذا
ذكره صاحب العين في كتاب الباء ومن قال انه باه يوزن
جاه فانه والوجاء رض الانثيين ودقهما يقال وجي الفحل وجأ فهو
موجوء والمعنى ان الصوم يقطع النكاح لان الموجوء لا يضرب وقد
قال بعض اهل العلم فانه وجي بفتح الواو ومقصور يريد الخفي والاول
اجود لان الخفي نقصان والوجاء انقطاع من الاصل وفي هذا الحديث
من الاعراب انه اغرب غائبا فقال فعليه بالصوم ولا يكاد العرب
تغرب الا بالشاهد فيقول عليك زيدا ودونك عمرا وعندك خالد
ولا يقولون عليه زيدا الا في النادر **البتع** في حديث عائشة ان
النبي صلى الله عليه سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام
البتع بنبذ العسل **الغنيمة الباردة** في حديث النبي صلى الله
عليه انه قال الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة جعله غنيمة باردة
لانه لا يقاسي فيه العطش والجهد ومنهم من قال وضعها بالبرد
لان الغنيمة لا تنال الا بمباشرة الحرب والاصطلاح فيما يقول فهذه
غنيمة ليس فيها قتال ولا قتال قال القاضي رضي الله عنه والاول
اصح لانه لو اراد الوجه الثاني لم يخص به زمان الشتاء دون الصيف

www.alukah.net

وَلَا الصَّوْمَ دُونَ الصَّلَوٰةِ **بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ** في حديث عمر في خطبته
بالجابية قال قال رسول الله صلى الله عليه من سره ان يسكن
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين
ابعد ◌ قوله بحبوحة الجنة اي وسط الجنة وبحبوحة كل شيء وسطه
وخياره ◌ ،، قال جرير ،،

قومي تميم هم القوم الذين هم ينفون ثعلب عن بحبوحة الدار ،،

نجحت في الدار اي توسطتها وتمكنت منها **بتبأوا** في حديث النبي
صلى الله عليه في قوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى ◌ قال الشعبي كان بين حيين
من العرب قتال ◌ وكان لاحد الحيين طول على الاخرين فقالوا لا نرضى
الا ان نقتل بالعبد منا الحر منهم وبالمرأة الرجل فامرهم النبي صلى
الله عليه ان يتباوءا ◌ قال ابو عبيد هكذا الرواية والصواب في اللغة
ان يتباوؤا على مثال يتفاعلوا اي يتساووا وان القصاص فلا ينقص
المجروح الامن جارحه والجاني عليه ويقال باء فلان بفلان فهو
يبوء به اذا قتل به وقد باء السلطان فلانا من فلان اذا اقصه منه
قول الشاعر ◌ فقلت له بوا بامري لست مثله وان كنت فقعا لمن يطلب الدما
اي مقتصا ◌ وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه قال الجراحات بواء

اي متساوية ◌ ولا يوخذ للمجروح الا مثل جراحته ◌ وكذلك يقال
القتلى بواء اي متساوون قالت ليلى الاخيلية في توبة بن الحمير ◌
فان تكن القتلى بواء فانكم قتلتم آل عوف بن عامر ◌ **يبسون**
في حديث النبي صلى الله عليه قال لخرج قوم من المدينة الى اليمن او الشام
او العراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ◌ قوله يبسون
هو ان يقول في زجر الدابة بس بس وبس بس واكثر ما يقال بالفتح
وفيه لغتان بسست وابسست ويقال على هذا يبسون ويبسون
ابهوا الخيل في حديث النبي صلى الله عليه سمع رجلا حين فتح خيبره
العرب او قال فتحت مكة يقول ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها
فقال النبي صلى الله عليه لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم
الدجال ◌ ابهوا الخيل اي عطلوها من الغزو وكل اناء فرغته
فقد ابهيته وبيت باه اي خال ومنه المثل المغربي شبي ولا تبني
وذلك لانها تضعد على الاخبية فتخرقها حتى لا يقدر على سكناها
وهي مع ذلك لا تنسج الخيام من شعورها وانما تنسج من الصوف والوبر
وقوله لا ابتغي لا تعطي ما يمكن ابتاعه **البريد** في حديث ابي سلمة
ان النبي صلى الله عليه كان يكتب الى امرائه اذا بردتم الى بريد فاجعلوه
حسن الوجه حسن الاسم ◌ البريد الرسول ها هنا واصله الفرس المسرجا

www.alukah.net

ومعنى الحديث ان النبي صلى الله عليه كان يحب الاسم الحسن والفال الصالح **بيّت** في حديث ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه قال لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل اي ينويه قبل الفجر واصل البت القطع يقال بتّ الحبل اذا قطعه ومنه بتّ القضاء على فلان وبتّ الطلاق على امرأته وسكران لا يبيت اي لا يقطع امرا والعامة تقول ابتّ يبتّ • وقال الفراء هي لغة فكانه صلى الله عليه قال لا صيام لمن لم يقطع الصيام على نفسه قبل دخوله في وقته بالنية قال القاضي رضي الله عنه وهذا الاشتقاق والتقدير يدلان على ان المراد به صوم القضاء والكفارة لانه في ذمته غير مستقر في وقت بعينه فيحتاج ان يعينه بالقطع على نفسه **بها ونعمت** في حديث النبي صلى الله عليه قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فذلك افضل قوله فبها قال الاصمعي انه يريد فبالسنة اخذ اضم اخذ وكفى عن غيره مذكور • وقوله ونعمت منهم من قال ونعمت الخلة او الفعلة ثم حذفت اختصارا • ومنهم من قال هو نعمت بكسر العين وتسكين الميم اي نعم الله • وفي هذا الحديث دلالة على ان غسل يوم الجمعة لا تجب **ما بكروا** في حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه قال لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب

لا صيام لمن لم يبيت الصيام

اي اذوها في اول وقتها **البله** في حديث النبي صلى الله عليه ان اكثر اهل الجنة البله • لم يرد بالابله المجنون المعتوه لكن الذي غلبت عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس وبعد عن الدهاء والمكارة قال النمر بن تولب

ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على اسرارها • وقد روي ان الله تعالى يدخل الجنة بسلامة صدورهم لبس لهم كثير عمل

تبشبش في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يوطن المساجد للصلوة والذكر رجل الا تبشبش الله به من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل الميت بغايبهم اذا قدم عليهم • قوله تبشبش هو من البشاشة واصله تبشّش الا انهم استثقلوا اجتماع ثلثة احرف من جنس واحد فابدلوا الاوسط منهما حرفا مما سبق في الكلمة فقالوا تبشبش ومثله كثير في اللغة • قال القاضي رضي الله عنه ومعنى الحديث ان ذلك لجل عند الله تعالى يحلا يتبشبش به غيره

البيضة في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده منهم من يحمله على البيضة الواحدة من بيضة الدجاج والحبل وان كان خلقا ويوجب القطع في قليل المسروق وكثيره وهذا قول الخوارج

الألوكة
www.alukah.net

وغيرهم يختلفون فيه فمنهم من يجعله على بيضة الحديد وهي
التي تغفر الراس في الحرب وعلى جبل السفينة والواحد
منها دراهم كثيرة الا ان مخرج الكلام يمنع منه لانه
ليس في العادة ان يقال لعن الله فلانا سرق عقد جوهر او جراب
مسك وانما يقال لعنه الله تعرض للقطع لجبل رث او كبة
شعر او اداوة خلق والاصح ان الحديث خرج موافقا لظاهر
الكتاب عند نزوله ثم اثبت التقدير فيه لخبر المحق وغيره
من الاخبار المروية **يبوكون** في حديث النبي صلى الله عليه
في غزوة تبوك انهم جاءوهم يبوكون جنبتي تبوك بقدح فقال
ما زلتم تبوكونها بعد فسميت تبوك قوله تبوكون اي تدخلون
فيه القدح وهو السهم وتحركونه ليخرج منه الماء ومنه
يقال باك الحمار الاتان **بديع العسل** في حديث النبي صلى
الله عليه انه قال ان تهامة كبديع العسل اوله حلو واخره
البديع الزق شبه تهامة بزق العسل لا بتغير فاوله واخره
طيب وليس كاللبن وغيره مما يختلف اوله واخره لتغيره
وكذلك تهامة في اول الزمان واخره **البيت** في حديث النبي
صلى الله عليه انه قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس

الناس حتى يكون البيت بالوصيف البيت هنا القبر اي لكثرة
الموتى يضيق موضع القبور حتى يتباعوا الموتاهم كل قبر بوصيف
وليس المراد بالبيت المسكن لان كثرة الموتى توجب رخص المساكن
لا غلاها **البلس** في حديث النبي صلى الله عليه قال من اجل ان يرق
قلبه فليدن من اكل البلس **البلس** اللبن بلغة اليمن وهو متبدل بينهم
وان كان المحفوظ المبلسن فهو بلغتهم العدس **البرث** في حديث عمر
بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال يبعث الله تعالى
منها بعيني من حمص سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين
البرث الاحمر وبين لذا قال الاصمعي البرث ارض لينة وجمعه
براث **بداجفا** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال من بدا جفا
ومن اقترب من ابواب السلطان افتتن قوله من بدا جفا اي من
نزل البادية صار فيه جفا الاعراب يقال بدوت ابدو واذا بيدوا
لغتان والقراءة من الناس ونوحشته وقوله من تبع الصيد غفل
اي من تبعه شغل قلبه به حتى يصير في غفلة **با** في حديث النبي صلى
الله عليه قال اذا قال الرجل لاخيه يا خافر فقد باء احدهما
اي رجع به مستحقا له ومعناه اذا خلا هذا القول عن تاويل
يحتمله وكان على ان يجعل الاسلام كفرا والحق باطلا ولذلك

www.alukah.net

سباب المسلم

قوله عليه السلام في حديث بن مسعود سباب المسلم فسوق وقاله كفر معناه اذا سبه بغير تاويل ٭ فاما اذا كان بتاويل فليس بفسوق كما قال عمر رضي الله عنه في حاطب بن ابي بلتعة لما كتب الى اهل مكة بخروج رسول الله صلى الله عليه اليهم دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق ٭ فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك البس قد شهد بدرا لعل الله اطلع على اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم ٭ فلم يعنف رسول الله عمر على مقاله لانه قال عن تاويل لان كيد رسول الله صلى الله عليه ومعاونه المشركين عليه كان من افعال المنافقين ٭ ولذلك روي ان معاذا افتتح في صلوة العشاء بسورة البقرة فخفف رجل صلاته لعذر كان له فلما لقيه معاذ قال له ناقف فقال له رسول الله اعدت فتانا وامره بتخفيف الصلوة ولم يلمه فيما قال لانه قال عن امارة وتاويل ٭ واما قوله عليه السلم وقتاله كفر فهو على ان يستحيح دمه ٭ ويجوز ان يكون المعنى ان فعله يشبه فعل اهل الكفر كما قال عليه السلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اي لا تكونوا كالكفار الذين من شانهم ان يضرب بعضهم رقاب بعض ٭ وكذلك قوله عليه السلم كفر

لا ترجعوا بعدي كفارا

بالله من انتفى من نسب وان دق وادعى نسبا لا يعرف هذا على وجه الذم دون التحقيق ابردوا في حديث ابي هريرة وابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم قال ابو سليمان الخطابي يعني وقت فتور الحر ولم يزد في شرح اللفظ على ذلك وقال القاضي رضي الله عنه والابراد في الحقيقة هو الدخول في وقت البرد وانكسار الحر فمعنى ابردوا عن الصلوة اي ادخلوا في وقت فتور الحر قبل الصلوة معرضين عنها حتى اذا حصل ذلك الوقت اديتموها حينئذ هذا تقديره والله اعلم ٭ وهذا الخبر نص على ان تاخير الظهر في شدة الحر مستحب ٭ وقوله من فيح جهنم اي من استعارها وقد روي ان لجهنم نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف واصل الفيح من السعة والانتشار وكانت العرب تقول في غاراتها فيح فباح البردين في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة يعني صلاتي الفجر والعصر لانهما يؤديان في بردي النهار وهما طرفاه حين يطيب الهواء ويذهب سورة الحر قال القاضي رضي الله عنه وقد خصتا بانهما ايضا بالذكر في كتاب الله تعالى تشريفا لهما كما قال الله تعالى في الفجر وقرآن الفجر

لجهنم نفسان

الألوكة
www.alukah.net

إن قرآن الفجر كان مشهودا وقال تعالى والعصر حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ◦ اي العصر وهي اصح الاقوال ليكون قد نص عليهما في الكتاب ◦ كما نص عليهما في السنة ◦ وقد روى عبيدة السلماني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنا نراها الفجر حتى سمعته من رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب يقول شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ قلوبهم واجوافهم نارا ◦ وذهب ابو موسى وجابر وابن عباس الى انها الفجر وبه اخذ الشافعي ليتوصل به الى اثبات القنوت في الفجر لقوله عقيبه وقوموا لله قانتين ◦ وسميت وسطى على هذا القول لانها تصلى في سواد من الليل وبياض من النهار فصار كانها من الليل والنهار ◦ وعن زيد بن ثابت واسامة بن زيد انها صلوة الظهر وقالوا كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه الا الصف والصفان ويكون الناس في قائلتهم وتجاراتهم فنزلت الآية تحريضا لهم على هذه الصلوة ◦ وعن قبيصة بن ذويب انها صلوة المغرب لانها متوسطة بين الصلوات لبيسة بالقلها عددا ولا اكثرها

بال الشيطان في حديث عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه يحتمل ان يكون محمولا على ظاهره ان كانت له هذه الصفة ◦ ويحتمل ان يكون ذلك مثلا ضربه على معنى انه شبهه حين ثقل عن القيام الى الصلوة بمن وقع في اذنه بول فثقل سمعه وفسد ◦ وليس هنا بول انما هو فساد حدث في الفضيخ عند طلوع سهيل

البحرة في حديث ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك قال فاهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا واكتب لهم ببحرهم ثم برد بارضهم وبلدتهم والعرب تقول هذه بحرتنا اي بلدتنا قال الشاعر كان بقاياه بحرة مالك بقية سحق من رداء مجبر ◦ ومن البحرة قول سعد بن عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم في عبد الله بن ابي وقد قال شيئا اعف عنه ◦ فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما اتى الله بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك اي غص به يقال غص بالطعام وشرق بالماء وشجي بالعظم

بيبا في حديث قصة قالت كانت ام عطية لا تذكر رسول الله صلى الله عليه الا قالت بيبا ◦ هي لغة في قولك بابي ابدل الهمزة ياء قالت امرأة من العرب ماتت بنتها ◦ وقد زعموا اني جزعت عليها وهل اجزع ان قلت وابيا

www.alukah.net

وهل جزع ان قلت شيئا علمته وانبت ما قد وليا بي كلاهما

بغبش في حديث النبي صلى الله عليه انهم كانوا معه في سفر فاصابهم بغبش فنادى مناديه من شاء ان يصلي في رحله فليفعل البغبش تصغير البغش وهو المطر الخفيف قال الاصمعي اخف المطر واضعفه الطل ثم الرداذ ثم البغش يقال بغشت الارض اذا ندیت بالمطر فهي مبغوشة قال رؤبة

سيد كسيد الوشمة المبغوش

البراز في حديث معاذ ان النبي صلى الله عليه قال اتقوا الملاعن الثلث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل البراز الغايط والموارد الطرق الى الماء واحدها مورده بالهاء قال ابو سليمان الخطابي وهي في اللغة الطرق اي طرق كانت الا اناثا ولناها على الطرق الى الماء لانه قد ذكر في الخبر قارعة الطريق قال جرير

امير المومنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم اي الطرق

وقد روي هذا التفسير في حديث اخر رويه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال اتقوا الملاعن الثلث قيل يا رسول الله وما الملاعن قال يقعد احدكم في ظل يستظل به او في طريق او نقع ماء والنقع مستنقع الماء **البزري** في حديث عبيدة بن الجراح عن رسول

معرفه اسما ابواع المطر

الله صلى الله عليه وسلم قال كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة ويكون ملكا بملك الله من يشاء من عباده ثم يكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء واخذ اموال بغير حقها

قوله بزبزيا هو من البزبزة وهو الاسراع في السير والاستعجال فيه يريد بذلك عسف ولاته واستعجالهم الى الظلم قال الشاعر

وساقها ثم سيا قا بزبزا

وقال ابو عمرو الشيباني يقال رجل بزبز وبزابز اي شديد وقال بعضهم انما الرواية ثم يكون بزبزا على وزن فعبلا من قولهم من عزبزا اي من غلب سلب وسماجا على وزنه من المصادر الخليفي والحطيبي وغير ذلك **ابرقوا** في حديث النبي صلى الله عليه قال ابرقوا فان دم عفرا ازكى عند الله من دم سوداوين قوله ابرقوا معناه ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي بشق صوفها الابيض طاقات سود ويقال للمكان الذي تخالط تربته حجارة ابرق وبرقة والعفر التي يضرب لونها الى بياض اخذت من عفرة الارض وهي لونها الاغبر ومنه قيل للظبا العفر **برد** في حديث النبي صلى الله عليه انه لما توجه نحو المدينة خرج بريدة الاسلمي في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم فتلقى نبي الله ليلا فقال له من

من عزبز

الألوكة
www.alukah.net

أنت فقال بريدة قال فالتفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر برد امرنا
وصلح ثم قال ممن قال من اسلم قال لابي بكر تسلمنا ثم قال ممن قال من بني
سهم قال خرج سهمك قوله برد امرنا فيه قولان احدهما سهل ومنه
قوله عليه السلام الصوم في الشتاء غنيمة باردة ويقال عيش
بارد اي ناعم سهل ومنه قولهم في الدعاء اللهم برد عليه مضجعه و
قال الباهلي فليلة لحم الناظرين بزينها شباب ومخفوض من العيش بارد
والاخر ثبت واستقام من قولهم برد علي فلان حقي اي ثبت وجب
قال اليوم يوم بارد سمومه من جزع اليوم فلا نلومه
اي ثابت سمومه وقوله خرج سهمك معناه الفلج والظفر واصله
في النبي تبتاعاه الجماعة فيسهمون عليه فمن خرج سهمه منهم حازه
قال الله تعالى فساهم فكان من المدحضين وفي الحديث الحث
التفاؤل وكان صلى الله عليه يحب الفال ويكره الطيرة والفرق
بينهما ان الفال انما هو من طريق حسن الظن بالله والطيرة انما هي من طريق
الانكال على شيء سواه وقال الاصمعي سئل ابو عمرو عن الفال فقال
ان يكون مريضا فيسمع يا سالم او يكون ناعسا فيسمع يا واجد بلج في حديث
ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال المؤمن معتقا صالحا ما لم
يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلج اي اعيا وانقطع يقال

بلج الفرس اذا انقطع جريه وبلجت الريح اذا ذهب ماؤها وبلج
الغريم اذا افلس ومنه الحديث الاخر في الذي يدخل آخر
الناس الجنة فيقال له اعدد ما بلغت قد مال فيعد واحيي اذا
بلج واما المعنق فهو من العنق وهو انبساط السير النحس في
حديث ابن المبارك عن الاوزاعي ان النبي صلى الله عليه قال يأتي على
الناس زمان يستحل فيه الربى بالبيع والخمر بالنبيذ والنحس بالزكوة
والسحت بالهدية والقتل بالموعظة النحس المكس وما يأخذه الولاة
الظلمة باسم العشر تيا ولون فيه معنى الزكوة والصدقات وهو مكس
وظلم وقد قال النبي صلى الله عليه لا يدخل الجنة صاحب مكس قال الشاعر
وفي كل اسواق العراق اتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم
ويروى بنحس درهم واصل المكس والنحس النقصان يقال مكسني حقي
ونحسني ومنه اخذ المكاس في البيع وهو ان يستوضعه المشتري
شيئا من الثمن وقوله السحت بالهدية اي ياخذون الرشوة في الحكم
والشهادات على انها هدية وقوله والقتل بالموعظة هو ان يقتل
البريء ليتعظ العامة البنا في حديث شريح بن هانيء عن عائشة قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه يبني الا في يوم
مطير القيت لحته بنا البنا القطع والمشهور منه البناء يقال

الألوكة
www.alukah.net

للنطع مِبْنَاةٌ ومِبْنَاةٌ بكسر الميم وفتحها مثل مِشْنَاةٍ ومِشْنَاةٍ
للحبل ومِرْقَاةٌ ومِرْقَاةٌ للدرجة ۞ قال ابو عبيد المِبْنَاة الخيمة
وكأن النطع سمي مِبْنَاة لانه يتخذ من ادمين يوصل احدهما
بالاخر تشبيها بالخيمة ۞ قال النابغة ۞
على ظهر مِبْنَاةٍ جديد بتورها يطوف بها وسط اللطيمة بايع ۞
اي الخيمة **صلوه البصر** عن ابي طريف قال كنت شاهدا
النبي صلى الله عليه وهو محاصر اهل الطايف وكان يصلي
بنا صلوة البصر حتى لوان انسانا رمى بنبله ابصر مواقع نبله
صلوه البصر هي صلوه الفجر سميت بذلك لانها تصلى عند اسفار
الظلام ۞ وقد روي صلوه الفجر والاول اشهر **المبطن** في حديث
ابي هريرة رضي الله عنه ام سلمة عن النبي صلى الله عليه قال رايت عيسى بن مريم
فاذا رجل ممبطن مثل السيف ۞ المبطن الضامر البطن الذي لصق
ظهره ببطنه فاما الضخم البطن الذي لا ينهضه شبع ولا جوع ولا لعب
فهو مبطان **البشرة** في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا يلون لرجل ابل لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيامه بقاع
قرقر كاكثر ما كانت واعده وابشره فوطيته باخفافها قوله
بابشره يريد باحسنه واسمنه والبشاره الجمال يقال رجل بشير

فرق بين مبطن ومبطان

وامراه بشيرة من نساء بشايير ۞ قال الاعشى
ورات بان الشيب خالطه البشاشه والبشاره **البوغاء**
في حديث النبي صلى الله عليه انه لما اخبر بشكوى سعد بن عباده
خرج على حماره يعفور واسامه بن زيد ردفه فمر بمجلس عبد الله
بن ابي وكانت المدينه انما هي سبخ وبوغا فلما دنا من القوم جاش
العجاجه فجعل ابن ابي طرف ردايه على انفه وقال يذهب محمد
الي من قد اخرجه من بلاده فاما من لم نخرجه وكان قد ومه
كث منخره فلا بغشاه ۞ قال الاصمعي البوغا التربه الرخوه
التي كانها ذريره وقوله كث منخره هو بمنزله قولك رغم انفه
قال الشاعر ۞ ومولا لا يهضم الذل فانما
۞ هضبه مولي القوم كث المناخر
واصله من الكثكث وهو التراب يقال للكاذب يفيك الكثكث
والكثكث بفتح الكاف وكسرها ۞ وحكي اللحياني عن اعرابي فصيح
ان رجلا قال له ما يصنع بي قال ما كثكث وارغمك هكذا قال بالتا
التي هي اخت الطاء فيشبه ان يكونا لغتين ۞ وسمي حماره يعفور
لعفرة لونه ۞ وهي حمره تخالطها بياض اعفر ويعفور واخضر
ويخضور ۞ واصفر ويصيفور ۞ واحمر وتحمور ۞ قال القاضي رضي

www.alukah.net

الله عنه ويتصل بهذا الحديث ما رويناه من قول سعد بن عبادة
للنبي صلى الله عليه في معنى عبد الله بن ابي في حديث الحرة
البهز في حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه اتي بشارب
خمر فحقق بالنعال وبهز بالايدي قوله بهز بالايدي اي وجيء بها
والبهز الدفع العنيف ٭ قال رؤبه ٭
صلى حجاجي راسه وبهزي **البغام** في حديث عمران بن حصين
ان المشركين اغاروا على سرح رسول الله صلى الله عليه فذهبوا
بالعضباء واسروا امرأة من المسلمين قال فنوموا ليلة فقامت المراة
فكانت اذا وضعت يدها على بعير او عجزه رفع بغامه
حتى انتهت الى ناقة رسول الله صلى الله عليه فلكمت بغامها استوت
عليها وفي بعض الروايات وكانت ناقة محرسه ٭ بغامها اي صوتها
قال الشاعر ٭ حسبت بغام راحلتي عناقا وما هي ويب غيرك
بالعناق ٭ والمحرسه المجربه المعتاده للركوب **البرثمه**
والجرثمه في حديث النبي صلى الله عليه انه سئل عن مضر فقال كانه
جوهرها واسد لسانها العربي ٭ وقريش فرسان الله في الارض
وهم فرسان الملاحم ٭ وتميم برثمتها ٭ وجرثمتها ٭ قوله برثمتها
هي برثنها بالنون احدى البراثن اي هي شوكتها وقوتها وقد تقدم

البير والنون في مواضع والجرثمه الجرثومه وهي اصل الشيء ومجتمعه
ويجوز ان يكون انما ابدل النون في البرثن ميما لمزدوج الكلام
وزنا وهجاء كما قالوا انه لياتينا بالغدايا والعشايا وقد تقدم
النون مقابله الميم في القوافي قال الشاعر ٭
يا رب جعد فيهم لوندين يضرب ضرب السبط المفادم **لا يبيت**
في حديث النبي صلى الله عليه انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله
معناه انه كان اذا اوافاه مال الصدقة مسالما لم يمسكه عنده الى
الليل لكن يفرقه واذا جاءه صباحا لم يمسكه الى وقت القايله
وهي قبيل الظهر الى ان ينتصف النهار ٭ والقيلوله النوم في ذلك الوقت
والقيل الشرب فيه **البدر** في حديث النبي صلى الله عليه انه اتي بدر
فيه خضراوات من البقول ٭ قال ابن وهب وهو من رواة الحديث
البدر الطبق ٭ قال ابو سليمان الخطابي واراه سمي بدرا لاستدارته
واتساقه ٭ ولذلك سمي القمر عند اتساقه بدرا ومنه قيل بدر عينه اي
واسعه ٭ والبدره مسك السخله ٭ وبه سميت بدره المال **الباحه**
في حديث النبي صلى الله عليه قال ليس للنساء من باحة الطريق شيء
ولكن لهن حجرتا الطريق ٭ باحة الطريق وسطها ومثله فارعه
الطريق وهي عرضها ولذلك صرحه الدار ٭ قال الشاعر
لنا باحة حبست نابها يهون علي حاميها الوعيد

www.alukah.net

وحزنا الطريق جانباه ونظيره في حديث ابي اسيد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن
نخ فان الطريق **بنباص** في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه كان جالسا في ظل حجرة فكاد ينباص عنه الظل
اي ينقبض عنه الظل ويسبقه يقال باص يبوص اي سبق
فاما النوص فهو التاخر **البعل والحوبة** في حديث عبد الله
بن عمرو ان النبي صلى الله عليه اتاه رجل فقال يا رسول الله
ابا بعل على الجهاد فقال هل لك من بعل قال نعم قال انطلق فجاهد
فان لك فيه مجاهدا حسنا معنى قوله هل لك من بعل اي هل
بقي من اهلك من تلزمك طاعته من الدار او الدابة يقال هذا
بعل الدار وبعل الدابة اي مالكها ومنه قيل لزوج المراة
بعل وعن ابن عباس في قوله تعالى اتدعون بعلا اي ربا
وروي انه اختصم رجلان في ناقة فحكم ابن عباس عليهما واحدها
يقول انا والله بعلها ونظير هذا حديثه الاخر ان رجلا اتاه يريد
الجهاد فقال هل لك من حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد فسروها
بالام ويقال سميت حوبة لما في تضييعها من الحوب وهو الاثم
وفي البعل وجه اخر يقال هل لك من بعل علي وزن وعل
اي ضعيف عاجز عن السعي والعمل يقال بعل الرجل اذا تحير

فلم يهتد لامره وامراة بعلة اي بلها لا تحسن ان تصلح
امرها فالمعنى على هذا هل لك من كل وعيال نظيره
الحديث الاخر انه جاء رجل يريد الجهاد فقال هل في
اهلك من كاهل ويروى من كاهل اي من اسن وصار
ضعيفا هكذا فسره ابو عبيد **نخ** وفي حديث انس ان ابا طلحة
قال للنبي صلى الله عليه ان احب اموالي الي بيرحا وانه صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فقال رسول الله صلى الله عليه
نخ ذلك مال رابح او رابح قوله نخ هو كلمة اعجاب وقد يخفف
ويثقل فاذا كررت فالاختيار تنوين الاول وتسكين الثاني
وهكذا في كل كلام مثنى كقولهم صه صه وطاب طاب
وقال الاخفش في نخ اربع لغات السكون والخفض والتشديد
والتخفيف وانشد

رواقد اكرم الرافدات نخ لك نخ لبحر خضم

وقال اخر نخ نخ لوالدة وللمولود واما قوله
رابح اي ذو ربح والرابح القريب المسافة الذي يروح خبره
ولا يعزب نفعه **البوائح والبراح** في حديث عبادة ان النبي
صلى الله عليه قال له ان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك

www.alukah.net

ولا تنازع الامر اهله الا ان تؤمر بمعصية الله بواحا او قال براحا • قوله بواحا اي ظاهرا بادیا ومنه قولهم باح بالشيء يبوح به بوحا وبوحانا اذا اذاعه واظهره والبراح مثله واصل البراح الارض القفر التي لا انيس بها ولا بناء فيها ويقال لفتيه صرحة برحة اذا افتيه ظاهرا بادیا **المبداة** في حديث النبي صلى الله عليه قال الجبل مبداة يوم الورد • معناه اذا وردت الجبل والابل والغنم بدي بالجبل فسقي اكرامها **الجبل** في مقطعات الاحاديث ان النبي صلى الله عليه كان اذا دخل المقابر قال السلام عليكم اصبتم خيرا جبلا وسبقتم شرا طويلا • الجبل الضخم يقال رجل جبل وجبال ومن هذا قولهم نحل فلان فلانا اذا اعطاه **النزعة** في حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه قال ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة النزعة الروضة على المكان المرتفع في قول ابي عبيدة وهي الدرجة في قول ابي عمرو الشيباني وقال بعضهم هي الباب اي ان منبري على باب من ابواب الجنة وقد روي هذا مفسرا في حديث سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه قال ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قال سهل اتدرون ما النزعة

هي الباب من ابواب الجنة • فاما الذي روي ان النبي صلى الله عليه قال ان قدمي هاتين على ترعة من ترع الحوض فهو لا يحتمل الا الدرجة التي يجوز ان تكون موقفا للقدم • والمراد بهذه الاحاديث ان الطاعة في ذلك المكان تستحق بها الجنة فكان الجنة موجودة هناك نظير قوله عليه السلام الجنة تحت ظلال السيوف **التابع** في حديث اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يمنعكم ان تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار التتابع التهافت في الشر والمتابعة عليه والمسارعة اليه ومنه الحديث الاخر عن الحسن • قال لما نزلت هذه الاية والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة • قال سعد بن عبادة يا رسول الله فان راى رجل مع امراته رجلا فقتله اقتلونه وان اخبر بما راى جلد ثمانين اما لا يضربه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه كفى بالسيف شاهدا ثم قال لولا ان يتتابع فيه الغيران والسكران قالوا اراد ان يقول شاهدا ويأذن له في ذلك ثم امسك كراهة ان يحتج بمثله الغيران والسكران • ومنه قول الحسن بن علي رضي الله عنهما في امر الجمل ان عليا اراد امرا فتابعت عليه الامور فلم يجد مترعا

www.alukah.net

يعني مكفا يقال نزع عن الشيء اذا كف عنه **لم تلعثم** في حديث النبي صلى الله عليه قال ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوة غير ابي بكر فانه لم تلعثم اي لم يتنظر ولم يتمكث يقال تلعثم الرجل اذا تمكث في الامر وتردد فيه واما الكبوة فهو مثل الوقفة يكون عند الشيء يكرهه الانسان يدعى اليه ومنه كبا الزند يكبو اذا لم يخرج شيئا وهو في غير هذا السقوط للوجه **تفلات** في حديث النبي صلى الله عليه قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات • التفلة التي لبست عنطبيه وكذلك المنفال • وهو نظير حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه انه قال اذا شهدت احديكن العشاء فلا تمس طيبا • **متهوكون** في حديث جابر بن عبد الله والحسن ان عمر بن الخطاب اتى رسول الله صلى الله عليه فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي • وسئل الحسن ما متهوكون فقال متحيرون

قوله صلى الله عليه وسلم ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوة غير ابي بكر رضي الله عنه

حديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

قوله صلى الله عليه وسلم لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي

يعني متحيرون انتم في الاسلام لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى • والمراد بالحديث انه كره اخذ العلم من اهل الكتاب • وقوله لقد جئتكم بها اي بالملة الحنيفية وكني عنها وان لم تجر لها ذكر لانه معلوم •

كره صلى الله عليه وسلم اخذ العلم من اهل الكتاب

التؤمة في حديث النبي صلى الله عليه انه انكسفت الشمس على عهده وذلك حين ارتفعت قيد رمحين او ثلثة واسودت حتى اضت كانها تؤمة • التؤمة ضرب من النبات وفيه او في ثمره سواد وهو مما يأكله النعام • قال زهير

اصل مصلم الاذنين اخنى له بالسيء تؤمر وآء

وقوله اضت صارت

التخوم في حديث النبي صلى الله عليه قال ملعون من غير تخوم الارض • التخوم هي الحدود والمعالم وهي عند اهل العربية تخوم بفتح التاء وهي واحده وجمعها تخم • واما اهل الشام فانهم يقولون التخوم بضم التاء يجعلونها جمعا والواحد تخم • قال الشاعر يا بني التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال

ملعون من غير تخوم الارض

ومعنى الحديث يقع في موضعين احدهما في تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم خليل الرحمن • والآخر ان يدخل الرجل في ملك غيره فيحوز بعضه ظلما وعدوانا • ومنه الحديث من سرق من الارض

www.alukah.net

شبرا طوقه يوم القيامة من سبع ارضين **النهاويل** في حديث المبعث ازالبني صلى الله عليه راى جبرائيل ينتثر من جناحه الدر والنهاويل ∴ النهاويل هي الالوان المختلفه من الاحمر والاصفر والاخضر ∴ ويقال لما يخرج في الزرع والرياض من الشقايق والزهر النهاويل ∴ ولما علق على الهوادج من الصوف الاحمر والاصفر والاخضر النهاويل ∴ والواحد منه نهويل **التميمه والترياق** في حديث النبي صلى الله عليه قال ما ابالي ما اتيت اذا اناشربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي التميمة خرزة كانت الجاهلية تعلقها في العنق وفي العضد تستشفي بها وتظن انها ترفع العاهات ∴ وقد روي عقبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه قال من تعلق تميمة فقد اشرك وليست التمايم هي المعاذات التي يكتب فيها القرآن واسماء الله تعالى لك لا بأس بها ∴ ومنهم من يقول ان التمايم المنهي عنها ما كان بغير لسان العربية ∴ واما الترياق فكانه عليه السلم كره لما يجعل فيه من لحوم الحيات فاذا لم يكن فيه فلا بأس ∴ واما قول الشعر فهو خاص له صلى الله عليه كما قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولا بأس به لغيره اذا لم يغلب فيه رفث

معنى التمايم والمعاذات ومعنى النهي عنها

حكم الترياق

حكم انشاد الشعر

ولا كذب لان الشعر كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح وانما افحم الله تعالى نبيه عن قول الشعر ليخلص قلبه ولسانه للقرآن ولان المشركين كانوا يقولون في القرآن انه شعر فلو كان رسول الله صلى الله عليه يصنع الشعر لوجدوا شاهدا على ما يدعون ولقالوا في القرآن ∴ انه ضرب من شعره الذي يقوله ∴ واما ما روي عن النبي صلى الله عليه من قوله ∴ انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ∴ وقوله هل انت الا اصبع دميت ∴ وفي سبيل الله ما لقيت ∴ فليس هذا شعرا وان وافق الشعر في وزنه لانه لم يقصده ولم يقصده وانما هو وفاق وقع بينه وبين الشعر هذا قول القتيبي قال القاضي رضي الله عنه وقد قرر عمرو بن بحر هذا المعنى فقال قد يتكلم الانسان على غير وجه الشعر ويكون موزونا في نفسه فيسمعه المطبوع على الشعر فيخرجه موزونا ∴ وقد قال الله تعالى تبت يدا ابي لهب ∴ ولهذا الكلام وزن الشعر لانه مستفعل مفاعل ثم لم يكن شعرا اذ لم يقصد به ∴ قال ولو ان قائلا قال من يشتري باذنجان كان نثرا ووزن الشعر لانه مستفعل مفعولن ثم لا يكون شعرا ∴ ومن اهل اللغة من قال انما قاله النبي صلى الله عليه رجزا وليس الرجز شعرا الا انك تقول قال الراجز

تقدم ذكر الوله له ووزن الشعر

www.alukah.net

وقال الشاعر فيفرق بينهما ولا تقول في شاب اعار بيض الشعر قال
المطول والباسط والماد **النور** في حديث النبي صلى الله عليه
ان رجلا جاءه وعليه ثوب معصفر فقال له النبي صلى الله عليه
لو ان ثوبك هذا في نور اهلك او تحت قدر اهلك لكان خيرا لك
فذهب الرجل فلا ندري اجعله في النور ام تحت القدر ثم انه غدا
على رسول الله صلى الله عليه فقال ما فعل الثوب فقال صنعت ما
امرتني فقال رسول الله صلى الله عليه ما كذا امرتك فلا الفيته على
بعض نسائك اراد النبي صلى الله عليه بقوله لو كان في نور اهلك
او تحت قدر اهلك لكان خيرا لك اي لو بعته ثم اشتريت بثمنه
دقيقا فخبزه وحطبا توقده لكان خيرا لك من ان تلبسه
ولم يرد احراقه لان ذلك فساد والله تعالى لا يحب الفساد
فلما احرقه الرجل قال ما كذا امرتك وهو من لطيف الكناية
والتعريض واما قوله افلا الفيته على بعض نسائك يقول الا لم تفهم
ما امرتك به فهلا كسوته بعض نسائك لان المعصفر مكروه
للرجال دون النساء **التلبينة** في حديث عائشة عن النبي
صلى الله عليه قال عليكم بالتلبينة والذي نفس محمد بيده انه ليغسل
بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه من الوسخ وكان اذا

حديث محمد امره ليس المعصفر

اشتكى احد من اهله لم ترل البرمة على النار حتى يأتي على احد
طرفيه التلبينة حساء يعمل من دقيق او نخالة ويجعل فيها
عسل وكانها سميت بذلك تشبيها له باللبن لبياضها ورقتها
وقولهم لم ترل البرمة على النار اي ان البرمة لا تزال تغلي بهذا
الحساء في كل يوم ما دام عليلا فولها حتى يأتي على احد طرفيه
اي حتى يبقى من علته او يموت لان كل واحد منهما منتهى امر
العليل وقد جاء هذا مفسرا في حديث لام سلمة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى احد من اهله وضعنا القدر
على الاثافي وجعلنا لهم الحفنة بالسمن حتى يكون احد الامرين
فلا يزال الا على برء او موت ومن التلبينة ايضا حديث عروة قال
كانت عائشة تامرنا بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت
تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض
وتذهب ببعض الحزن **تنهبا** في حديث النبي صلى الله عليه ان سهيل
بن عمرو اقبل تنهبا كانه جمل آدم فلقيه رجل فقال ما منعك
ان تجعل الغدو على رسول الله صلى الله عليه الا النفاق والذي نفسي
لولا شيء يسوءه اضربت بهذا السيف فلحنك وكان رجلا اعلم

الألوكة
www.alukah.net

قوله تهبا اي ينفض يديه قال الاصمعي يقال حبا فلان يتهبا اي
جا ينفض يديه ولحومه حابتهرش ويضرب اصدريه وازديه
والجمل الادم هو الابيض الاسود المقلتين فاذا خالطته حمرة فهو اصهب
فان خالطته شقرة فهو اعبس شبهه بالجمل الادم في عظم خلقه
والفلح الشق في الشفة وهي نصب اللام مثل الشتره والحرمة
والاعلم المشقوق الشفه العليا ومنه قيل للبعير اعلم **التبر** في حديث
عتبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر فاسرع ثم دخل البيت
فلم يلبث ان خرج فقيل له في ذلك فقال كنت خلفت في البيت تبرا
من الصدقه فكرهت ان ابيته فقسمته التبر قطع الذهب قبل ان
يضرب دنانير والقطعه منها تبره ويقال تبرت الشيء اذا قطعته
ومنه قوله تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه اي منقطع هالك
قتله في حديث سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه اتي بشراب فشرب
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان
اعطي فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فقال
قتله رسول الله صلى الله عليه في يده قوله قتله معناه دفعه اليه
واصل القتل ضرب الشيء على المكان بقوة وعنف ومنه القتل من
التراب لانه القي على الارض ومن ذلك قوله تعالى وقتله للجبين

هل لي شرب
ان يدفع لي
عمر ليسار

اي صرعه على الجبين ومن القتل ايضا الحديث الاخر عن رسول الله صلى
الله عليه انه قال اتيت بمفاتيح الارض فقلت في يدي وانما استاذنه
لان من على اليمين اخوا البداية **تعس** في حديث ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفه والخميصه ان
اعطي رضي وان لم يعط لم يرض وفي رواية اخرى تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش قوله تعس اي عثر وسقط لوجهه يقال تعسا
لفلان يدعا عليه بذلك والقطيفه الكساء والخميصه كساء مربع له
اعلام وخطوط وقوله وانتكس اي خر لوجهه من قولك نكست الشيء
اذا قلبته وقوله اذا شيك فلا انتقش اي اذا اصابته الشوكه فلا
قدر على اخراجها ولا استطاع ذلك يقال نقشت الشوك اذا استخرجته
ومنه المنقاش **يتجلجل** في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال بينما
رجل يجر ازاره خيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة التجلجل
السوخ في الارض في اضطراب شديد وتدافع من شق الى شق **تربت**
في حديث انس ان النبي صلى الله عليه لم يكن فاحشا ولا لعانا ولا سبابا
وكان يقول عند المعتبة ما له تربت جبينه قوله تربت جبينه
له معنيان احدهما خر لوجهه فاصاب التراب جبينه والاخر دعا له بالطاعة
اي ليصل فيترب جبينه والاول اشبه لان الصلوة على الجبهة لا على الجبين
لان الجبين جانب الجبهة **التعاريز** في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه

العرق
على الجبين
والجبهة

www.alukah.net

قال نخرج من النار بالشفاعة قوم كانهم التعاريز قلت وما التعاريز
قال الصغاني قال ابو سليمان الخطابي التعاريز يقال انها ثمر الطرفاء
والصغاني يقال انها هناة تنبت في اصول الثمام رخصة تؤكل
التوّ في حديث ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال الاستنجار
توّ والسعي والطواف توّ واذا استنجر احدكم فليستنجر بتوّ التوّ الوتر
يقال جاء فلان توّا اذا جاء قاصدا لا يعرج على شيء فان اقام ببعض الطريق فليس
بتوّ وفي حديث الشعبي قال دخلت البصرة فرايت حلقة عظيمة في الجامع
واذا هي حلقة الاحنف فسلمت وجلست فما مضت الا توّة حتى قام الاحنف
يريد ساعة واحدة وقال ابن الاعرابي العرب تقول لكل فرد توّ ولكل
زوج زوّ ومعنى قوله الطواف توّا اي هو سبعة اشواط يتنهنش في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حنين انهم خرجوا بدريد بن الصمة
يتنهنشون به قال ابو سليمان الخطابي احسب هذا غلطا ولعله يتنهنسون
والتنهنش كالتنخر في السير كانهم كانوا يقودون به رواحلهم على
رؤوس مهل فيجوز بسيره المتنخر قال ويشبه ان يكون الكاتب قد مشق
السين من يتنهنسون فتوهمه الراوي يتنهنش وفي رواية اكوا قد زي
انهم اخرجوه يوم حنين يقاد به في شجار فقال باي واد انتم قالوا باوطاس
قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس ما لي اسمع رغاء البعير
ويعار الشاء فقيل له ما لك من عوف مع الناس الظعن والاموال فقال ما

قال

هذا يا مالك اردت احفظ الناس وان يقاتلوا عن اموالهم واهليهم
فانقض به وقال راعي ضان ماله وللحرب وقال انت محل بقومك
وفاضح عورة لو ترك الضعن في بلادهم والنعم في مراتعها ثم لقيت القوم
بالرجال على متون الخيل والرجالة بين اضعاف الخيل او متقدمة دريئة
امام الخيل كان للراي الشجار مركب يهيأ للنساء وهي اعواد
متخالف بينها وهو المنجر ايضا فان غشي بغشاء صار هودجا والصرس الخشن
الذي يعقر القوائم والدهش اللين الذي يسوخ فيه الارجل قال الاصمعي
الدهاش كل لين ليس بسلغ ان يكون رملا وليس بتراب لاطين والطعن
النساء يقال للمراة الظعينة لانها تظعن مع زوجها اذا ظعن وقوله
احفظ الناس اي ذمرهم للحرب من الحفيظة يقال هذا امر محفظ وقوله
انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى تسمع لها نقيض وهو الصوت
وقيل اراد بالانقاض ان ينفر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار ونحوه ونحو قوله
راعي ضان يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها ويقال
اجهل من راعي ضان وقوله انت محل بقومك اي قد اخترت بهم وعرضت
بهم للهلكة يقال احل الرجل اذا خرج من حرمة كان فيها فهو محل
ولحرم اذا اغتصم بحرمة فهو محرم قال زهير
وكم بالقنان من محل ومحرم اراد بالمحل الذي يحل قتله والمحرم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذي يحرم قتله • وقوله ذربية امام الخيل اي مقدمة لها
وستزاد ونها والذربية البعير الذي يشترى به الرجل اذا اراد ان
يربي الوحش يتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به الوحش واملفته
من قبائلها ومراعيها وهي الذربعة ايضا الدربة مهموزة فالحلفة التي
يتعلم عليها الطعن التلاع في حديث عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه كان يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة
فارسل الى ناقة محرمة من ابل الصدقة التلاع جمع تلعة وهي مسيل
الماء من فوق الى اسفل ويقال لما ارتفع من الارض تلعة وكذلك الحفض
منها والبداوة الخروج الى البادية وفيها لغتان وكذلك الحضارة
فكان ابو زيد يكسرها وكان الاصمعي ينصبهما وانشد الاصمعي
فمن تكن الحضارة اعجبته فاي رجال بادية ترانا ○
والناقة المحرمة التي لم تركب ولم تذلل يقال لشوط محرم اذا لم يكمل
دباغه وهو اشد لضربه قال مالك بن خريم

فان قليل المال للمرء مفسد نحرك حزا القطيع المحرم

ويقال اعرابي محرم اذا لم يخالط اهل الحضر لم تبترمرم في حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه كان لآل رسول الله وحش فاذا خرج
رسول الله صلى الله عليه لعب وجاؤوا ذهب فاذا جاء ريض فلم تبترمرم مادام
رسول الله في البيت قوله فلم تبترمرم معناه لم تجزل قال ابو سليمان الخطابي

يحتمل ان يكون ذلك من رام يريم اذا برح المكان الا ان الذكر يراكثر
في المضاعف دون المعتل وقد جاء في حرف من المعتل الا انها بيسير
يقال في المثل لعظ عظي ثم عظي ويقال خصخضت الاناء واصله
من خضضت وخخخت البعير اذا خثثته وقد يكون ترمرم بمعنى تحركت مرمته
بالصوت قال الشاعر

ومستنجب مما يري من اناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم • اي لم يتحرك

حرف الثاء

ثنى في حديث النبي صلى الله عليه قال لا ثنى في الصدقة هو مقصور يكتب
بالالف يعني لا تؤخذ الصدقة في السنة مرتين قال كعب بن زهير
ابي جنب بكر قطعتني ملامة العمري لقد كانت ملامتها ثنا اي ثناة
مكررة الثرثارون والمتفيهقون في حديث ابي ثعلبة
الخشني ان النبي صلى الله عليه قال ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون
الثرثار المكثر الكلام واصله من الثرثرة وهي العين الغزيرة الماء
والمتفيهق الذي يتوسع في كلامه اصله من الفهق وهو الامتلاء كما
قال الاعشى يروح على آل المحلق جفنه كجابية الشيخ العراقي تفهق
وذلك ان المتوسع في كلامه يملأ فمه قال ابو عبيد وقد روي انه قيل
يا رسول ما المتفيهقون قال المتكبرون قال وهذا ابعد الى المعنى الاول

الألوكة
www.alukah.net

لانه انما يتكلم بمل فيه على جهة التعظيم **الثفا** في حديث النبي
صلى الله عليه قال ماذا في الامرين من الشفا الصبر والثفا ممدود وهو
الحرف والتفسير في الحديث قال ابو عبيد ولم اسمعه في غير هذا الموضع
فكانه كلام قوم قد انقضوا **ثور اقط** في حديث ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال توضوا مما غيرت النار ولو من ثور اقط الثور
القطعة من الاقط وجمعه اثوار وروي عن عمرو بن معدي كرب قال
تضيفت بني فلان فكانوا يثورون ثورا وكعبا فالثور القطعة من الاقط
والوتر الشيء من التمر يبقى في اسفل الجلة والكعب الشيء المجموع من التمر
ثور الشفق في حديث عبد الله بن عمر وان النبي صلى الله عليه صلى العشاء
اذا اسقط ثور الشفق ثور الشفق انتشاره وثوران يقال ثار يثور ثورا
وثورانا والشفق هو البياض في قول ابي حنيفة والحمرة في قول الاخرين
ثع في حديث ابن عباس ان امراة اتت النبي صلى الله عليه فقالت ان ابني هذا
به جنون يصيبه غدا عشا او غدا قال فمسح رسول الله صلى الله عليه
صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود فتبغي قوله
ثع ثعة اي قاءه **ثلة البير وطول الفرس** في حديث النبي
صلى الله عليه انه قال لاحمي الله في ثلة البير وطول الفرس وحلقة القوم
ثلة البير ما خرج من ترابها يقول اذا احتفر الرجل بيرا فانه موضع ليبن بملك

قال صلوا اليه

دل هذا على ان الصلاة

حديث فيه معجزة

حديث في حريم البير

لاحد فله من حوالي البير من الارض ما يكون ملقى ثلة البير لا يدخل عليه
فيهم احد حريما للبير وطول الفرس حبله الذي يربط به ومعناه
ان الرجل اذا كان في العسكر فربط فرسه فله من ذلك المكان مستدار
فرسه في طوله لا يمنع من ذلك وله ان يحميه من الناس وقوله وحلقة القوم
هي ان يكونوا جلوسا لاستماع الذكر فيجيء الرجل يطلب في وسطهم فلهم منعه
من ذلك ومنه حديث حذيفة الجالس في وسط الحلقة ملعون **الثغامة**
في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه اتي بابي قحافة وكان راسه
ثغامة فامرهم ان يغيروه الثغامة نبت او شجر يقال له الثغام وهو
ابيض الزهر فشبه بياض الشيب به ومعنى التغيير ان يخضب بالحمرة
ثايرا فريص رقبته في حديث ام كلثوم بنت ابي بكر ان النبي صلى الله
عليه قال اني لاكره ان ارى الرجل ثايرا فريص رقبته قائما على مرتبته
يعني بها قوله ثايرا هو من الثور وهو الهيجان يقال ثار عرقه اذا
هاج وانتفخ والفريص جمع فريصة وهي اللحمة تكون بين الجنب والكتف
التي لا تزال ترعد من الدابة وتجمع ايضا فرايص هذا قول الاصمعي قال
ابو عبيد والمراد بالحديث غير هذا لانه قال فريص رقبته كانه اراد عضب
الرقبة وعروقها لانها التي تثور وتنتفخ في الغضب كما ينتفخ لحم الفريص
من الدابة ومعنى الحديث انه كره كثرة الغضب والضرب للمراة

حديث الى السوط الى ملعون

حضنا راسه بالحمرة نور جاز

www.alukah.net

ثَجَّ أَعْوَجُ في حديث عروة بن رويم ان النبي صلى الله عليه قال خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثجّ أعوج ليس مني ولست منه الثجّ الوسط ضرب بالسيف ثجّ الرجل اوسطه وهذا مثل حديثه الآخر امتي كالمطر لا يدري اوله خير او آخره وليس هذا المحال ولقوله عليه السلام ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا ولكنه شبيه به وانما اراد ان اهل الاسلام حين بدا قليل وهم في آخر الزمان ايضا قليل الا انهم خيار وروي انه عليه السلام ذكر آخر الزمان فقال المتمسك منهم يومئذ بدينه كالقابض على الجمر **لا يثرّب** في حديث النبي صلى الله عليه قال اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يثرب اي لا يعنفها بذلك ويقرعها به ومنه قول الله تعالى لا تثريب عليكم اليوم اي لا لوم ولا تعنيف وفي رواية ولا يعيّرها والاصل في التثريب الافساد والخلط والمعنى انه لا ينبغي ان يقتصر على التعيير بالقول ويترك اقامة الحد **ثُرِّيَ** في حديث سويد بن النعمان ان النبي صلى الله عليه دعا بالازواد في بعض اسفاره فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثُرِّيَ فاكل ثم قام الى المغرب فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ ثُرِّيَ اي بُلَّ يقال ثرّى يثرّي ثرية اذا بلّ التراب بالماء واصل الثرى الندى ومنه حديث ابي جازم قال سألت سهل بن سعد هل اكل رسول

حديث خيار امتي اولها وآخرها

الله صلى الله عليه النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله تعالى قال وكنا نطحن الشعير وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه واكلناه قوله ثريناه معناه بللناه بالماء واصله من الثرى وهو التراب الندي **ثَجِّ البحر** في حديث انس بن مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم حرام فنام عندها ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة يركبون ثبج هذا البحر ثبج البحر متنه ومعظمه وثبج كل شيء وسطه وقد ذكرنا **ثوأج** في حديث النبي صلى الله عليه انه استعمل عبادة بن الصامت على الصدقة فقال اتق يا ابا الوليد الا تأتي على رقبتك شاة لها ثوأج الثوأج صوت النعجة يقال ثأجت تثأج ثأجا وثوأجا وانما قال له ذلك على وجه الشفقة لا على طريق التهمة **ثيابه التي يموت فيها** في حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها هذا يتأول على وجهين احدهما ان يكون الثياب كناية عن العمل الذي يموت عليه وهو معنى ما روي جابر عن النبي صلى الله عليه قال يبعث العبد على ما مات عليه وقال مجاهد في قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثوب اذا كان خبيث الفعل والمذهب والآخر ان يريد به الثياب المعروفة

الميت يبعث في ثيابه

الألوكة
www.alukah.net

يريد انهم يبعثون من قبورهم وعليهم الثياب ثم يحشرون الى الموقف عراة كما قال عليه السلام في حديث اخر تحشرون الناس عراة غرلا وروي عن بعض الصحابة انه لما حضره الموت قال حنطوا لفي فان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها **ثوب بالصلوة** في حديث النبي صلى الله عليه قال اذا ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قوله ثوب بالصلوة اي دعي اليها والاصل في التثويب ان الرجل منهم كان اذا جاء فزعا او مستصرخا لوح بثوبه فكان ذلك كالدعاء والانذار ثم كثر ذلك حتى سمي الدعاء تثويبا قال ٥

وَاِنْ ثَوَّبَ الدَّاعِي لَهَا يَا لَخِنْدِفٍ فَيَا لَكَ مِنْ دَاعٍ مُعَزٍّ مُكَرَّمِ ٥

واما قول المؤذن في اذان الفجر الصلوة خير من النوم فسمي تثويبا لان المؤذن يرجع اليه مرة بعد اخرى ويقال ثاب الي المريض نفسه اي رجعت **الاثارب** في مقطعات الاحاديث ان النبي صلى الله عليه نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب قال ابو سليمان هي من ثروب الشحم وهي سماجيق رقاق من الشحم شبه الشمس بها اذا رققوها عند العشي واقترابها للغروب وواحد الثروب ثرب والاثارب جمع الجمع كانه جمع الثرباث ثرابا ثم جمعها اثارب **ثغبة واثاب**

حديث ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

في حديث ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا وكان منها ثغبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت فيها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به **الثغبة** مستنقع الماء في الجبال وهو الثغب ايضا والاجادب صلاب الارض التي تمسك الماء ولا يسرع اليها النضوب قال ابو سليمان وقد اختلف في هذا الحرف فقال بعضهم اجارب بالحاء والراء وليس بشيء وقال بعضهم اجارد بالجيم والدال وهو صحيح في المعنى لمساعدته الرواية وهي في قول الاصمعي ما لم تنبت الكلا اي هي جرد بارزة لا يستترها النبات وقال بعضهم انما هي اخاذات تسقط منها الالف الاخيرة وهي المواضع التي تمسك الماء الواحد اخاذة وهي مثال ضربت

حرف الجيم

الجبهة في حديث جويبر عن الضحاك ان النبي صلى الله عليه قال ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في السعة صدقة قال ابو عبيد الجبهة الخيل والنخة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الرفيق والكسعة الحمير وقال الكسائي هي النخة برفع النون وهي لغة العوامل قال القاضي رضي الله عنه وقد قال غيرها ان الجبهة الرفيق والنخة صغار الابل والكسعة صغار الغنم وسمي الرفيق جبهة لان الجبهة بمنزلة الغرة وهم يسمون الرفيق غرا كما قال كل قتيل في كليب غرة حتى ينال القتل آل مرة ❊ وقال الغنبي الكسعة هي العوامل من الابل والبقر والحمير لانها تكسع اي تضرب مآخيرها اذا سبقت

يتجاذون في حديث طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر بقوم يتجاذون مهرا سا ويروي يجذون فقال عمال الله اقوى من هؤلاء يعني يرفعون ويثيلون والمهراس حجر منقور يتوضأ منه وفي رواية عامر بن سعد ان النبي صلى الله عليه مر بنا ونحن يتجاذون مهراسا فقال الخشونة الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يمثل احدكم غيضا ثم يغلبه

تجزيك في حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه قال لابي بردة بن نيار في الجذعة التي امره ان يضحي بها تجزيك ولا تجزي عن احد بعدك وفي رواية ثم انكفى النبي صلى الله عليه الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها وفي رواية فتجزعوها اي اقتسموها قطعا وحصصا والجزعة القطعة من الشيء ومعنى قوله تجزيك ولا تجزي عن احد بعدك اي يقضي عنك ولا يقضي عن احد

احد بعدك ماخوذ من قولهم جزى عني هذا الامر اي قضاه ومنه المتجازي الملتقاضي في لغة اهل المدينة وروي عن عبيد بن عمير ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز وكان يقول اذا رايت الرجل معسرا فانظره فغفر الله له اي كان له كاتب ومتقاض

الجلالة في الحديث ان النبي عليه السلم نهى عن لحوم الجلالة هي التي تاكل العذرة من الابل والجلة العذرة واصل الجلة البعر يقال خرج الآمر يتجلل اذا خرج يلتقط البعر فكني بها عن العذرة

جبرئيل ومبكائيل في حديث ابن عباس موقوفا عليه ومرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه قال انما هو جبرئيل ومبكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن معنى جبر هو الرجل في قول ابي عمرو ومعنى ايل هو الربوبية في قول الاصمعي فاضيف جبر ومبكا اليه وكان معناه عبد ايل ورجل ايل وروي عن يحيى بن يعمر انه كان يقرا جبرال ويقول جبر هو عبد وال هو الله وقال مجاهد في قوله لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة قال الله وعن محمد بن اسحاق وفد بني حنيفة لما قدموا على ابي بكر بعد مقتل مسيلمة الكذاب وذكر لهم ابو بكر فقال ابو بكر ان هذا الكلام لم يخرج من الا يعيفة الربوبية وقد يكون الال بمعنى القرابة وبمعنى العهد

مجمع الالوكة
www.alukah.net

في حديث النبي صلى الله عليه انه ذكر الشهداء فقال ومنهم ان تموت المراة
بجمع هو عند ابي زيد والكسائي ان تموت المراة وفي بطنها ولد وقال
الكسائي وحده وقد يقال ايضا جمع بكسر الجيم وقال غيرهما وقد يكون
معناه ان تموت ولم يتم بها رجل لحديث اخر عن رسول الله صلى الله عليه
قال ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وقوله لم تطمث
اي لم تمس وهكذا هو في تفسير قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا
جان وقيل معناه ان يعترض ولدها في بطنها فلم يخرج فماتت على تلك الحال

ٱلمحش **حجش** في حديث انس ان النبي صلى الله عليه سقط من فرس فجحش
شقه الايمن يعني انسج منه جلده فصار كالخدش او اكثر من ذلك
يقال حجش يحجش فهو محجوش وتمام الحديث انه اتاه اصحابه يعودونه
فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به
الخبر الى ان قال وان صلى قاعدا فصلوا قعودا وهذا عندنا منسوخ

حديث صلاة القاعد بالقائم منسوخ

بامامة ابي بكر وخروج رسول الله عليه السلام بعد ذلك **اجتووها**
في حديث انس الرهط العرنيين الذين قدموا على النبي صلى الله عليه المدينة
فاجتووها فقال لهم لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من البانها
فعلوا وصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا الابل وارتدوا
عن الاسلام فارسل رسول الله صلى الله عليه في اثارهم فاتي بهم

فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركوا بالحرة حتى ماتوا
قوله اجتووها يعني كرهوها يقال اجتويت البلاد اذا كرهتها
وان كانت موافقة لك في بدنك واستوبأتها اذا لم توافقك في ذلك وان
كنت محبا لها وقوله فمالوا على الرعاء اي الرعاة قال الله تعالى حتى
يصدر الرعاء ونظيره الكفار لجمع كافر قال النظامي

وغرقت الفراعنة الكفار والسمل ان تفقأ العين بحديدة محماة
او شوك يقال سمل عينه يسملها سملا وهذه العقوبة كانت في ابتداء
الاسلام قبل نزول الحدود **جهشنا** في حديث النبي صلى الله عليه
انه كان بالحديبية فاصابهم عطش قال الراوي فجهشنا الى رسول
الله صلى الله عليه الجهش ان يفزع الانسان الى غيره متهيئا للبكاء
كالصبي يفزع الى امه وفيه لغة اخرى اجهش قال لبيد

باتت تشكى الي النفس مجهشة وقد حملتك سبعا فوق سبعينا

نجرجر في حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في
الذي يشرب في اناء فضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم الجرجرة الصوت
ومنه قيل للبعير اذا صوت هو يجرجر كما قال الراجز يصف فحلا يهدر
وهو اذا اجر جر بعد الهبر جرجر في حنجرة كالجب

فمعنى الحديث
انه لا يجرجر الما في بطنه انما يجرجر النار على قول من يرى النار فانما

الألوكة
www.alukah.net

على قول من يضبطها فمعناه انه يجوع في شربه نار جهنم كقوله تعالى
انما يأكلون في بطونهم نارا **الجثمة** في حديث النبي صلى الله عليه
انه نهى عن المجثمة هي في معنى المصورة الا انها لا تكون الا في الطير
والارانب واشباهها مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلصق بها فان
حبسها انسان قيل جثمت فهي مجثمة قال الغنبي وبين الجاثم والجثم
فرق فالجاثم الصيد يجوز لك ان ترميه حتى تصطاده والمجثم هو
ما ملكته فجثمته ثم جعلته غرضا ترميه حتى تقتله **الجد**
في حديث ورّاد كاتب المغيرة قال كتب المغيرة ان اكتب الي شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه فكتب اليه المغيرة اني سمعته اذا انصرف
من الصلوة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد هو الجَدّ بفتح الجيم ومعناه الغنى والحظ
ومنه قيل لفلان جَدّ في هذا الامر مرزوق فامنه ولخلف الحسن وعلمه
في قوله تعالى جَدّ ربنا فقال احدهما غناه وقال الاخر عظمته ومعنى
الحديث انه لا ينفع ذا الغنى غناه عند الله انما ينفعه العمل بطاعته وهو كقوله
تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقوله وما اموالكم
ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا

وفي حديث اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة
فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون يعني ذوي الحظ
في الدنيا والغنى **الجليحة والفتق** في حديث بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه ان رجلا قال له يا رسول الله انا قوم نسأل
اموالنا فقال يسأل الرجل في الجليحة والفتق فاذا استغنى او كرب
استعف الجليحة المصيبة تجتاح الرجل في ماله فتجتاحه كله والفتق
ان يقع بين الفريقين حرب ويقع فيها الدماء والجراحات والسؤال ان يتحملها
رجل ليصلح بينهم ويحقن دماءهم فيسأل فيها حتى يؤديها ابهم والفتق
الفتنة والفساد يقال كثر الفتوق على الامير اذا افتتن عليه
مملكته من كل لجة واصله الشق ومن الجليحة ايضا حديث قبيصة
بن المخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسألة لا تحل الا
لثلثة رجل تحمل حمالة بين قوم ورجل اصابته جليحة فاجتاحت
ماله فيسأل حتى يصيب سدادا من عوز او من عيش او قواما من عيش
ورجل اصابته فاقة حتى يشهد له ثلثة من ذوي الحجى من قومه ان قد
اصابته حاجة وان قد حلت له المسألة وما سوى ذلك من المسايل
سحت فقد مر تفسير الجليحة والفتق والسداد بكسر السين ما يسد به
من الخلل والسداد بفتح السين الاصابة في المنطق
في حديث النبي صلى الله عليه انه امر باخراج العرب قال ابو عبيد خيبر

العرب ما بين حضرموت الى مهرة في اليمن في الطول واما العرض فما
بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وقال الاصمعي جزيرة العرب
من اقصى عدن ابين الى ريف العراق في الطول واما العرض فمن جدة
وما والاها من ساحل البحر الى اطراف الشام اي نواحيها قالوا انما استجار
عمر بن الخطاب باخراج اهل نجران من اليمن وكانوا نصارى الى سواد العراق
واجلى اهل خيبر الى الشام وكانوا يهودا بهذه الاخبار **جثيت**
في حديث النبي صلى الله عليه في اول ما راى جبرايل قال فجثيت منه
فرقا وفي بعض الروايات فجثثت فاتي خديجة فقال زملوني فاتت
خديجة ابن عمها ورقة بن نوفل وكان نصرانيا قد قرا الكتب فحدثته
بذلك فقال لئن كان ما تقولين حقا انه لياتيه الناموس الاكبر
الذي كان ياتي موسى بن عمران عليه السلم قوله جثيت وجثثت كلاهما
من الرعب يقال رجل مجوث ومجثوث وقوله زملوني اي لفوني في
الثياب والناموس صاحب سر الرجل الذي يطلعه على باطن امره يقال
نمس الرجل ينمس نمسا وقد نامسته اذا سارررته **مجفره** في حديث
الحسن ان النبي صلى الله عليه قال صوموا ووقروا اشعاركم فانها
مجفره بفتح ميم مقطعه النكاح ونقص للما يقال للبعير اذا اكثر الضراب
حتى تقطع قد جفر يجفر جفورا **الجوف وما وعى** في حديث الحسن

ان النبي صلى الله عليه قال استحيوا من الله حق الحياء قال الاستحيا من الله
ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى وان لا
تنسوا الراس وما احتوى قوله الجوف وما وعى والراس وما احتوى
فيه قولان احدهما البطن والفرج كما قال في الحديث الاخر ان اخوف
ما اخاف عليكم الاجوفان واراد بالراس وما احتوى ما فيه من السمع
والبصر واللسان لا يستعمل ذلك الا في جله والاخر ان الجوف
وما وعى هو القلب وما وعاه من معرفة الله والعلم بحلاله وحرامه
والراس وما احتوى هو الدماغ وخص القلب والدماغ لانهما مجمع العقل
ومسكنه **الجلهمتين والفرا** في حديث النبي صلى الله عليه
ان ابا سفيان استاذن عليه فحجبه ثم اذن له فقال ما كدت تاذن
حتى تاذن لحجارة الجلهمتين فقال يا ابا سفيان انت كما قال القايل
كل الصيد في جوف الفرا وقال في بطن الفرا شك ابو عبيد الجلهمتان
جانبا الوادي قال الاصمعي المعروف الجلهمه وهي ما استقبلك من شرف
الوادي وجمعها جلاه كما قال الشماخ ∴ كانها وقد اعوارض ∴
والليل بين قنوين رابض ∴ بجلهة الوادي قطا عوارض ∴
قال ولم اسمع الجلهمه الا في هذا الحديث وما جات الا وهما اصل
والفرا حمار الوحش ومعنى قولهم كل الصيد في جوف الفرا

معنى الاستحيا من الله

جمع العقل

كل الصيد في جوف الفرا

الألوكة
www.alukah.net

اي كل الصيد دونه والمعنى انه كان يتألفه بذلك **جحف**

طلعة في حديث النبي صلى الله انه نحر فجعل نحره في جحف طلعة
ودفن تحت راعوفة البير جحف الطلعة وعاؤها الذي تكون فيه
والطلعة طلع النخل وراعوفة البير صخرة تترك في اسفلها اذا احتفرت
وتكون نابتة فاذا اراد وا تنقية البير جلس المنقي عليها وقيل هو حجر
نابي في بعض البير يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقيل
هو حجر على اثر البير يقوم عليها المستقي **اجفؤا القدور**
في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى عن لحوم الحمر الاهلية وقادي مناديه
بذلك قال فاجفوا القدور اي كفوها وقلبوها وقال ابو عبيده
هكذا يروي بالالف واللام جفوا بغير الف وفي بعض الحديث
فامر بالقدور فكفئت وفي رواية فاكفئت واللغة المعروفة بغير
الف يقال كفات القدور اكفوها كفأ **اجذم** في حديث
سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم القرآن ثم
نسيه لقي الله وهو اجذم الاجذم المقطوع اليد في قول ابي عبيده
قال الشاعر وهل كنت الا مثل فاطع كفه بكفي له اخرى فاصبح اجذما
خذمت يده خذما فهي خذماء وجذمتها انا وحمله ابن قتيبة في
اصلاح الغلط على الجذام والصحيح هو الاول لان المعروف من الجذام

هو الجذوم كما قال عليه السلم فر من المجذوم فرارك من الاسد
فاما الاجذم فهو الاقطع عندهم كما قال عليه السلم كل امر
ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم اي اقطع وقال عليه السلام
كل خطبة ليس فيها شهاده كاليد الجذماء وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال من كتب بيعته لقي الله تعالى يوم القيامة اجذم
ليست له يد وقد روى زعبد الله بن سلام قال لقتله عثمان ان
الملايكة لم تزل محيطة بمدينتكم هذه منذ قدم رسول الله صلى الله عليه
حتى اليوم فوالله لئن قتلتموه لتذهبن ثم لا تعود ابدا ووالله لا يقتله
رجل الا لقي الله اجذم لا يد له ومعنى قوله عليه السلم في نسيان
القرآن اجذم اي صفر اليد من الثواب فجعل من لا ثواب له كمن
عليه يده بمنزلة من لا يد له كما قالوا في العاجز فلان لا يد له وللبخيل
فلان قصير اليد وجعد البنان وكز البنان وقيل في ضده فلان
طويل اليد كما قال عليه السلم لنسايه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا
فكانت سودة وكانت امراة تحب الصدقة وفيه وجه اخر
ان اليد بمعنى الحجة والبرهان كما روي عن طلق بن حبيب قال من تعلم
القرآن ثم نسيه من غير عذر جاء يوم القيامة مخصوما
في حديث النبي صلى الله عليه ان امراة اتته فقالت اني رايت في المنام كان

جامع الكتب
الألوكة
www.alukah.net

جايز متى انكسر فقال خير يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرات
مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله عليه ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال موت
زوجك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال هل قصصتها على
احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجايز في كلامهم الخشبة التي توضع
عليها اطراف الخشب وهي التي تسمى بالفارسية تير قال القاضي رضي الله عنه
وكانها سميت جايزا لانها جازت من طرف هذا الجدار الى الطرف الاخر
اي سارت يقال جزت المكان سرت فيه واجزته قطعته قال القاضي
رضي الله عنه واما معنى الرويا فكان النبي صلى الله عليه اعتبر النهاية
فاستدل به على مجيء الغايب واعتبر ابو بكر الكسارة وانقطاعه
فاستدل منه على الهلاك **لاجلب ولاجنب** في حديث النبي
صلى الله عليه قال لاجلب ولاجنب ولاشغار في الاسلام الجلب
في تشيئ احدهما في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيرفض خلفه
ويزجره وجلب عليه اي يصيح لعانه له على الجري والاخر في الصدقة
اذ يرسل المصدق الى المياه فيجلب غنامها اليه ولا يقدم عليهم فيقصد قصدهم
هناك واما الجنب فهو ان يجنب الفارس خلف فرسه الذي يسابق عليه فرسا
عريا ليبتز عليه احد فاذا بلغ قريبا من الغاية ركب فرسه العري وتبقى عليه
وسياتي تفسير الشغار في حرف الشين ان شاء الله تعالى **جفال الشعر**

في حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه ذكر الدجال فقال في صفته
جفال الشعر هو الكثير قال ذو الرمة
واسود كالاساود مسبكرا على المتنين منسدلا جفالا
المسبكر المسترسل والمنسدل المنصب وكذلك المنسدل **الجثي**
في حديث النبي صلى الله عليه مع نشل في وجهه فقال من دعا دعاء الجاهلية فهو
من جثي جهنم الجثي جمع جثوة وهو الشيء المجتمع ** قال طرفة
ترى جثوتين من تراب عليهما صفايح صم من صفيح منضد ** ومعنى الحديث
على هذا انه من جماعات جهنم التي يدخلونها ومنهم من يرويها جثي جهنم
بتشديد الثاء وهم الذين يجثون على الركب وقد جمع جثيا كما قال الله تعالى
تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا **الجارة والفتوة** في حديث النبي
صلى الله عليه قال لاصدقة في لبن الجارة ولا الفتوة الجارة هي التي تجر
بانتها وهي فاعلة بمعنى مفعولة كما قيل سر كاتم وليل نايم وارض
عامرة اذا غمرها الماء والفتوة هي التي توضع الاثقاب على ظهورها فعوله
بمعنى مفعولة كما يقال ركوبة القوم وحلوبتهم لما يركبون ويحلبون
والمعنى انه لاصدقة في الحوامل **جعظري جواظ** في حديث عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال اهل النار كل جعظري جواظ جماع
مناع الجعظري الذي ينتفخ بما ليس عنده والجواظ الكثير اللحم المختال

www.alukah.net

في مشيته وقد فسر الحرف الاول بغير ذلك التفسير في حديث بريده
ابو هريره عن النبي صلى الله عليه قال الا انبئكم باهل النار كل
جعظري هم الذين لا يالون وشهر يعني الذين لا يرضون ولم يرد
به الدراس خاصة وفي حديث اخر بريه ابو هريره عن النبي صلى الله عليه
قال الا انبئك باهل الجنة قلت بلى قال كل ضعيف متضعف ذي
طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره الا انبئك باهل النار كل
جظ جعظ مستكبر قلت ما الجظ قال الفحم قلت ما الجعظ قال
العظيم في نفسه وهذا يشهد للتاويل الاول **جلسيها**
في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى بلال بن الحرث معادن
القبليه جلسيها وغوريها قوله جلسيها اي نجديها يقال لنجد
جلس قال الاصمعي وكل مرتفع جلس وجبل جلس اي مشرف
والغور ما اطمان من الارض والمعنى اعلاها واسفلها والقبليه من ناحيه
الفرع **جوال القريه** في الحديث ان النبي صلى الله عليه قال للرجل
سالة عن لحوم الحمر الاهليه اطعم اهلك من سمين مالك فاني انما كرهت
لكم جوال القريه هي جمع جالة وهي جمع الجلالة قال القاضي رضي الله
عنه وهذا قبل النهي عن لحوم الحمر الاهليه **المجنوب** في الحديث ان
النبي صلى الله عليه ذكر الشهداء وقال المجنوب شهيد هو الذي به ذات

حديث اهل النار كل جعظري هم الذين لا يالون ورود سهم

للجنب يقال جنب فهو مجنوب اذا اشتكى جنبه ومثله صدر فهو مصدور
اذا اشتكى صدره وبطن فهو مبطون اذا اشتكى بطنه **الجفنه الغرا**
في حديث مطرف عن ابيه عبد الله بن الشخير قال قدمت على النبي صلى الله
عليه في رهط بني عامر فسلمنا عليه فقالوا انت والدنا انت سيدنا
انت الجفنه الغرا فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان
قوله انت الجفنه الغرا انت المطعم للطعام واصل الجفنه القصعه فشبه الرجل
بقصعها ويطعم فيها باسمها قال الشاعر يرثي رجلا
يا جفنه كاذ الحوض قد كفوا ومنطقا مثل وشي اليمنه الحبر
والغرا البيضا من الشحم وقوله لا يستجرينكم الشيطان اي لا يتخذكم
وكيلا والجرى الوكيل يقال جريت جريا واستجريته اي اتخذته وكيلا
والمعنى قولوا ما يحضركم ولا تتكلفوا فيه ولا تتشدقوا وقيل
انكر عليهم ذلك لانه من تحيه اهل الجاهليه فامرهم ان يقولوا بقول
اهل الدين والملة ويخاطبوه بالنبي والرسول كما ذكره الله تعالى
في القران وعلى ما جرت به عاده اصحابه **الجلواخ** في حديث الاسراء
قال النبي صلى الله عليه اخذني جبرئيل وميكاييل فصعدا بي فاذا انا
بنهرين عظيمين جلواخين قلت يا جبريل ما هذان النهران قال هذا
اهل الدنيا الجلواخ الواسع يقال واد جلواخ اذا كان واسعا

الألوكة
www.alukah.net

وانشد الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا لرجل من غطفان

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بابطح خلواخ باسفله نخل

جراجر في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز جراجرهم يريد حلوقهم وسميت الحلوق جراجر لجرجرة الماء فيه اذا شرب وهي حكاية الجرع ونظيره مما سمي باسم صوته القلقل واللسان والقبقب البطن لان القلقل هي الجلبة والقبقبة صوت يسمع من البطن

الجعرور ولون الحبيق في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه واما لون الحبيق فان الاصمعي قال وعذق الحبيق وهو ضرب من النخل ردي والعذق النخلة نفسها قال ولون الحبيق نحو من ذلك لان لا لون هي الدقل والواحد لون ومعنى الحديث انه نهى عن اخذ هذين الصنفين من التمر في الصدقة لرداءتهما وقد روي مالك عن الزهري قال لا ياخذ المصدق الجعرور ولا مصران الفارة ولا عذق حبيق وقال مالك من عنده ولا ياخذ البرذي والبرذي من اجود التمر والجعل انه لا يوخذ الردي جدا ولا الجيد جدا ولكن يوخذ الوسط

اجتزر في حديث النبي صلى الله عليه قال لا يحل لاحد منكم من مال اخيه الا بطيب نفسه فقال له عمرو بن ثعلبة يا رسول الله ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة قال ان لقيتها ناعجة تحمل تحمل شفرة وزنادا فاجبت الخبيش فلا تهجها اجتزر اي اذبح يقال اجتزر الجزور اذا نحرها والجزرة الشاة التي تذبح وحبت الخبيش صحرا بين مكة واليمن وخصص ذلك الموضع لقلة من يسكنه وحاجة الانسان فيه اذا هو يسلك الى ما لا بد منه وقوله تحمل شفرة اي سكينا وزنادا اي مقدحة يريد ان قبلت شاة في هذا الموضع الفواء بما تحتاج اليه لذبحها واخذها فلا تتعرض لها

جلخ في حديث النبي صلى الله عليه لما نزل قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قيل يا رسول الله قد غفر لك ونحن نجلخ في جلخ ما ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فقال لا اعرفه قال ابو حاتم ويقع في قلبي انه اراد في امر مضطرب لا يستقر عليه قال الفتبي ويحتمل ان الجلخ جمع خلجة وهي الجحمة اي يقتتل في جماعة من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا فعبر بالجلخ عن التوثب

الجهاد والجزز في حديث النبي صلى الله عليه بينا هو في مسير له بارض جهاد فقال الناس احطبوا فتفرق الناس فجاءوا بعود وجاءوا بعرة حتى ركموا فكان سوادا فقال هذا مثل ما تحقرون من اعمالكم وروي من وجه اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على ارض خز زة مجدبة مثل الابل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فنزل ثم قال احطبوا الجهاد الارض التي لا نبات بها وكذلك الجرز ركموا
اي جعلوا بعضه فوق بعض، فكان سواداً اي شخصاً يظهر من بعيد
فشبه المحقرات من الاعمال اذا اجتمعت بذلك يريد انها تكثر وتعظم كما
يعظم ذلك السواد والايم الحية وشبه الارض بها في الملاسة **مجلبة**
في حديث النبي صلى الله عليه انه اخذ بيد اسعد بن زرارة وقال يا ايها الناس تدرون
ما بايعون محمداً انكم تبايعونه على ان تحاربوا العرب والعجم والجن والانس
مجلبة قالوا نحن حرب لمن حاربت وسلم لمن سالمت قوله مجلبة اي حرباً مجلبة
اي مخرجة عن الديار والمال والعرب تقول اختاروا اما سلماً مخرجة او
حرباً مجلبة ومنهم من يروي مجلبة ومعناها مجتمعة يقال اجلب القوم
واجلبوا اي اجتمعوا وتالبوا **الجمة** في حديث النبي صلى الله عليه انه ذكر
اهل الجنة فقال كل واحد منهم في شباب مرد جعد اي يفرق له جمة
على ما اشتهت نفسه حتوها المثل الاذفر • الجمة الشعر المجتمع ويقال
جاء في جمة اي جماعة يتبايعون الذي والاذفر الذكي الرائحة الطيبها
الجبار في حديث النبي صلى الله عليه انه ذكر الكافر في النار
فقال ضرسه مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعاً بذراع الجبار الجبار
هنا الملك وجمعه جبابرة قال الله تعالى وما انت عليهم بجبار اي ملك
مسلط واضاف الذراع الى الملك كما يقال هو كذا ذراعاً بذراع الملك

بذراع الملك قال الخطابي واحسبه ملكاً من ملوك الاعاجم وضبع
ذراعاناً مما فنسب اليه **منجرف** في الحديث ان النبي صلى الله
عليه مر بمصعب بن عمير وهو منجرف فقال رجال صدقوا ما عاهدوا
الله المنجرف المصروع يقال جرفت الرجل فانجرف اي صرعته فسقط
جهدها في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا
جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل قوله جهدها
اي حفزها وشعبها الاربع الفخذان والاسكتان وفي هذا الخبر
دليل على ان التقاء الختانين يوجب الغسل وان لم يكن ثم انزال **الجريد**
في حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة
القدر وانسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني
اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في
السماء شيئاً فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى
رايت اثر الطين والماء على جبهته وارنبته تصديق رؤياه يعني صبيحة احدى
وعشرين • الجريد سعف النخل في لغة اهل الحجاز والقزعة القطعة
من السحاب المتفرقة وجمعها قزع **الجدر** في حديث عائشة قالت
سئل النبي صلى الله عليه عن الجدر من البيت قال نعم قلت فما لهم لم

الألوكة
www.alukah.net

لم يريد خلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة الخبر
الجدر الجدار والمراد به الحجر **الجزارة** في حديث عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
امره ان يقوم على بدنه وان يقسم لحومها وجلودها ولا يعطي منها في
جزارتها شيئا اي لا يعطي منها في اجر الجزار شيئا فالجزارة الجزار
كالعمالة للعامل **الجدح** في حديث ابن ابي اوفى قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح قال يا رسول الله الشمس
قال فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا وقال اذا رأيتم الليل
قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم الجدح ان يخاض السويق و
بعود او نحوه ويسمى ذلك العود المجدح وهو المخوض وفيه استحباب
تعجيل الفطر وانما رمى بيده الى الشرق لان اوايل الظلمة تقبل من
ذلك الشق **الجمع والجنيب** في حديث ابي سعيد وابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه

لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم الجنيب الجنيب نوع من التمر
هو من اجود تمورهم والجمع نوع منها ردي ويقال بل هو اخلاط من التمور
ردية وانما امره بذلك احترازا من الربا **جملوها** في حديث عمر ان
النبي صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها يعني اذابوها يقال جملت الاهالة واجملتها اذا اذبتها •
جردا وين عن عبيد بن طهمان قال اخرج الينا النبي نعلين
جردا وين لهما قبالان فحدثني ثابت بعد انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه
قوله جردا وين يعني خلقين وثوب جرد اي خلق والقبال ما يشد
فيه الشسع **جنان البيوت** عن نافع ان ابن عمر كان
يقتل الحيات فحدثه ابو لبابه ان النبي صلى الله عليه نهى عن قتل حيات
البيوت فامسك عنها الجنان الحيات الطوال البيض وهي لا تضر
شيئا فلذلك منع من قتلها **لجنا** في حديث ابن عمر ان رجلا وامراة
من اليهود زنيا فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما قال فرايت
الرجل يجنأ على المراة يقيها الحجارة اي يكب عليها يقال جثا يجنأ جثوا
ومنهم من يروي يحني على المراة بالحاء من حنيت الشيء اذا عطفته والمحفوظ
بالجيم **مجوب** في حديث انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه

الوكة
www.alukah.net

مجوب عليه بجحفة له وكان رجلا راميا شديدا القد كسر يومئذ
قوسين او ثلثه قوله مجوب عليه بجحفة اي مترس يقيه بالجحفة
وهي الترس والجوبة الترس وقوله شديدا لقد قال ابو سليمان اراه
شديد المد اي النزع في القوس ولذلك اتبعه بقوله فكسر قوسين
او ثلثه وقد يحتمل ان يكون الرواية شديدا لقد بكسر القاف يريد
به ونزا القوس **الجايزة** في حديث ابي شريح العدوي ان النبي
صلى الله عليه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جايزته قال وما جايزته قال يوم وليله والضيافة ثلثه
ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه **الجايزة** التحفة اي لا تكلف
له يوما وليلة ويقدم له في اليومين الاخرين ما حضر فاذا مضى الثلث
فقد قضى حقه فان زاد فقد استوجب اجر الصدقة **لا تجسسوا**
في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا التجسس البحث
عن باطن امور الناس واكثر ذلك في الشر وقيل الجاسوس صاحب
سر الشر والناموس صاحب سر الخير واختلفوا في التحسس فقال
بعضهم هو كالتجسس سواء قرا الحسن ولا تحسسوا ومنهم من قال
التجسس بالبحث عن عورات المسلمين والتحسس الاستماع لحديث القوم

وقال ابو عمرو والتحسس بالحاء ان يطلب لنفسه وبالجيم ان يكون
رسولا لغيره وقالوا الفرق بين النمام والقتات والقساس ان
النمام الذي يكون مع القوم فينم حديثهم والقتات الذي يتسمع على
القوم وهم لا يعلمون فينم حديثهم والقساس الذي يفتش الاخبار
اي يسال الناس عنها ثم يثنيها على اصحابها وقوله اياكم والظن اي تحقيق
الظن ولم يرد به ما يهجس بالقلب من خواطر الظنون فانها لا تملك وقال
الله تعالى ان بعض الظن اثم ولم يجعل كله اثما وعن اسمعيل بن امية
قال ثلث لا يجزن ابن ادم الطيرة وسوء الظن والحسد قال فينجيك
من الطيرة ان لا تعمل بها وينجيك من سوء الظن ان لا تتكلم به وينجيك
من الحسد ان لا تبغي لاخيك سوءا **الجفير** في حديث انس ان النبي
صلى الله عليه قال من اتخذ قوسا عربيا وجفيرها نفى الله عنه الفقر
الجفير الكنانة قال غنته • ومايدريك جربه ان تبلى ••
يكون جفيرها البطل الجيد •• وخص القوس العربية لكراهيه
زي العجم وروي انه عليه السلم راى رجلا ومعه قوس فارسية فقال
القها **الجرف** في حديث النبي صلى الله عليه قال ليس لابن ادم
حق فيما سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف

الألوكة
www.alukah.net

الخبز وآما قوله جرف الخبز هو الغليظ اليابس الذي ليس بلين ولا مادوم
وكذلك الحلف وقد روي ذلك في بعض روايات هذا الحديث يقال
جرفته السنه وجلفته اذا اذهبت ماله وقيل الجرف من يقي لا شيء
قليل والمجلف المستأصل **الجنازة** في الحديث ان عديا الجذامي
قال قلت يا رسول الله كانت لي امرأتان اقتتلتا فرميت احديهما
فرميت فجنازتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها
ولا تربها قوله رميت في جنازتها اي ان الرمية اصابتها فماتت وهي كله
للعرب تقولها اذا الحبوت عن موت الرجل يقال رميت في جنازته وطعن
في نيطه اي مات قال ابو زيد النيط اسم من اسمائ الموت ويقال النيط
عرق الوتين اذا انقطع مات صاحبه فاما بياط القلب فهو رباطه
وفي الجنازة لغتان الفتح والكسر ومنهم من يفرق بينهما فيجعل
الجنازة بفتح الجيم بدن الميت والجنازة بكسر الجيم السرير هكذا
روي عن ابن الاعرابي قال ومنه قول الكميت في النبي صلى الله عليه
كان ميتا جنازة خير ميت غيبته جفاير الاقوام

قال ومر اعرابي بامراة تبكي فقال اثكلتها الجنابز يريد الموتى
جاص في حديث ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه

شديد فلقوا العدو فجاص المسلمون جيصة فاتينا المدينة فقلنا
يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون انا فئتكم
قوله جاصوا اي مالوا ميلة ويروي حاصوا وهو بمعنى واحد
والعكار الكرار والعكر الانصراف بعد المضي يقال عكرت
على الشيء اذا عطفت عليه ❊ قال الشاعر ❊
لما رايت النفر جاشت عكرتها على مضل واي ساعة معكر ❊
وعن الاصمعي قال رايت اعرابيا يغلي ثوبه فجعل يلتقط البراغيث
ويدع القمل فقلت له انا خذ هولاء وندع هولاء فقال ابدا بالقرسان
ثم اعكر على الرجالة **لاتجار اخال** في حديث حريث بن عمرو
يرفعه الى النبي صلى الله عليه قال لاتجار اخال ولا تشاره قوله
لاتجار هو من الجراء في الخيل وهو ان تجاري الرجلان للمسابقة
المعنى يقول لا تطاوله ولا تغالبه وسئل بعض الحكماء عن الحكمة
فقال ان تكون ذا اناة وان تلابن الولاة فقيل له ما الحزم فقال
مجاراة امير لك ومماراة من يضيرك وقوله لا تشاره اي لا
تلاجه يقال استشرى الرجل اذا لج في الامر فاذا اشتد فيه كان
مفاعلة من الشر **جعاسيس** في حديث النبي صلى الله عليه
انه بعث عثمان بن عفان رسولا الى اهل مكة فنزل على ابي سفيان

www.alukah.net

بن حرب وبلغه رسالته فقال اهل مكة لابي سفيان ما اتاك به ابن
عمك فقال اتاني بشر سألني ان اخلي مكة لجعاسيس اهل يثرب
الجعاسيس اللئام واحدهم جعسوس ٭٭ قال الراعي ٭٭
ضعاف القوى ليسوا من بنتي العلى جعاسيس فصار وذوو المكارم
واما الجحشوش بالشين المعجمة فهو الطويل الذقن قاله الاصمعي ٭٭
جرّاهرة في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال دخلت
امراة النار جرّاهرة لم تطعمها حتى ماتت هزلا يريد من اجل
هرة قال ابو النجم ٭٭ فاضت دموع العين من جرّاها ٭٭
واها لدرّها ثم واها واها ٭٭ ويقال فعلت ذا من اجلك ومن جريرك
ومن جرّاك وكلام العامة فعلت ذاك مجرّاك وهو غلط والصواب
من جرّاك قال ابن السكيت فعلت ذاك من اجلك ومن اجلاك
ومن جلالك ومن جلّك وفيه لغة اخرى فعلته من جللك قال الشاعر
٭٭ رسم دار وقفت في طلله فكدت اقضي الحياة من جلله **جلاز**
السّوط في حديث ابي ركانة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا يدخل شيء من الكبر الجنة فقال فايل يا نبي الله اني احبّ
ان اتجمل بجلاز سوطي وشسع نعلي فقال النبي صلى الله عليه ان ذاك
ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال انما الكبر من سفه الحق وغمص

الناس جلاز السوط السير الذي يشد به في وسطه وقال ابن السكيت
جلز السوط مقبضه ومنه اشتق ابو جلز ويقال جلزت القوس اذا
لويت عليها عقبا ويقال للرجل انه لمجلوز الخلق اذا كان مفتولا
وقد جلز الرجل اذا مر مرا خفيفا وقوله من سفه الحق وغمص
الناس اي جهل الحق واستحقر الناس **فليجز مثلها** في حديث
حجاج بن عمرو الانصاري عن النبي صلى الله عليه قال من عرج او كسر
او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض مثلها يقال جزيت فلانا
دينه اي قضيته ومنه قيل للمقاضي المتجازي ومنه حديث معاذة
قالت سألت عايشة اتجزي الحايض الصلوة فقالت احرورية انت قد
حضن ازواج النبي صلى الله عليه افامرهن ان يجزين الصلوة اي يقضين
ويقال عرج الرجل اذا صار الرجل اعرج وعرج يعرج اذا غمز من شيء
اصابه **جيدوا** في الحديث ان ابان بن سعيد بن العاص قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابان كيف تركت اهل مكة
فقال تركتهم وقد جيدوا وتركت الاذخر وقد اغدق وتركت
الثمام وقد خاص قال فاغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه
قوله جيدوا اي اصابهم الجود وهو المطر الواسع يقال جيد من
المطر جودا وجيد من العطر جوادا وقوله خاص الثمام انما هو الخوص

www.alukah.net

اي نمت خوضته وقوله اعرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه
اي ظهر فيهما الدمع **الجران والجرة** في الحديث ان عمرو بن
خارجة الاشعري قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه حجة الوداع
وقال كنت بين جران ناقة رسول الله صلى الله عليه وهي تقصع جرتها
ولغامها يسيل بين كتفي الجران مقدم العنق من لدن لحي البعير الى لبته
واللغام اللعاب ويقال للزبد وقيل سمي لغاما لانه يصير على الملاغم وهو
ما حول الفم وفي اللغام حديث ذبيح اسلم ان رجلا سأل ابن عمر عن اهلال
رسول الله صلى الله عليه فقال ائتا انس بن مالك فقال فرن رسول
الله صلى الله عليه فقال ابن عمر ان انس بن مالك كان ينوح على النساء
وهن مكشفات الرؤس والت ناقة رسول الله صلى الله عليه
يصبني لغامها اسمعه يلبي بالحج يعني انه كان صبيا لا يحجبن
منه **جليل** في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لما
خرج اصحابه الى المدينة وبقي هو وابو بكر ينتظران اذن ربه في
الخروج اجتمع المشركون في دار الندوة يتشاورون في امره فاعترضهم
ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت فقال ابو جهل اني مشير برأي
قالوا ما هو قالوا نأخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم يعطى
سيفا صارما فيضربونه ضربة رجل واحد حتى يقتلوه ثم ودينا ه

وقطعنا عنا شاقته فاستنرحنا منه فقال الشيخ هذا والله الرأي
الشيخ الجليل هو ابليس الكبير وقد جل الرجل اذا اسن قال كثير
اصاب الردي من كان يهوى لك الردي **وجن** اللواتي قلن عز وجلت
اي اشتد هكذي برويه الرياشي وساير الناس يروونه جننت
ويقال ايضا للرجل الطويل القامة الجهير المنظر جليل وناقة جلالة
اذا كانت قوية ضخمة والبت كساء غليظ مربع والغلام النهد
القوي الجلد واكثر ما يوصف به الخيل يقال فرس نهد وهو الجسيم
المشرف من الخيل شاقته اي اصل شزره **الجبي** في حديث سلمة بن الاكوع
قال فدفنا مع النبي صلى الله عليه الحديبية فقعد رسول الله صلى الله
عليه على جبيها فسقينا واسقينا ثم ان المشركين راسونا الصلح
حتى مشى بعضنا الى بعض فاصطلحنا الجبا بفتح الجيم مقصور ما حول
البير والجبي مكسور ما جمعت فيه من الماء وقوله راسونا اي راودونا
الصلح قال ابو زيد رسست القوم ارسهم اذا اصلحت بينهم **تجاحفت**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا العطاء ما كان عطاء
فاذا تجاحفت قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه معنا
تنازعت الملك وتقاتلت عليه ومنه قولهم اجحفتنا السنة اي اذهبت
المال واضرت به قال الاصمعي سيل جحاف وجراف وهو الذي يذهب

www.alukah.net

بكل شيء ● قال امرؤ القيس

لها عجز كصفاة المسيل ابرز عنها الجحاف المضر **بجلبان السلاح**

في حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه صالح اهل الحديبية ان لا يدخلوا الا بجلبان السلاح ● قال ابو اسحق قلت للبراء بن عازب ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه والجلبان شيء يشبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب سيفه بقرابه ويضع فيه سوطه ويعلقه من واسطة رحله او حقيبته وانما اشترطوا الدخول على هذا الوجه ليكون علامة للصلح لان العرب لا تضع السلاح الا في الامن

قال الشاعر ● ان يسألوا الخير يعطوا الخير سائله ... والدرع محقبة والسيف منسوف

وقال مؤرج بن لخيانة ● يا ربة البيت قومي غير صاغرة ... ضمي اليك رحال القوم والقربا

بربد خدي سيبو فهم واعلميهم انهم ... في دار عز وامان **اجلها**

في حديث النبي صلى الله عليه ان ابي بن خلف قدم في فداء ابنه وكان اسيرا يوم بدر فقال يا محمد ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة افتلك عليها فقال رسول الله صلى الله عليه بل انا افتلك عليها ان شاء الله قوله اجلها معناه اعلفها والعرب تضع الاجلال موضع الاعطاء قال ابن السكيت يقال ايتني فلانا فما اجلني ولا احشاني اي ما اعطاني جبلة ولا حاشية وهي صغار الابل والغرف

مكيال يقال انه يسع ستة عشر رطلا **الجردية** في مقطعات الاحاديث ان النبي صلى الله عليه قال تفتح الارياق فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهليهم انكم بارض جردية هي منسوبة الى الجرد وهي كل ارض لا نبات بها ولا شجر يقال جردت الارض جردا وسنة جرداء اي قحطة **الجمازة** في مقطعات الاحاديث ان المغيرة توضأ رسول الله صلى الله عليه فذهب يخرج ذراعيه فضاق عليه كم جمازة عليه فاخرج يده من تحتها ● الجمازة مدرعة صوف قال الشاعر ● بكفيك من طاق كثير الاثمان جمازه شمر عنها الكمان

الطاق الكساء **الاجالد** في مقطعات الاحاديث ان النبي صلى الله استخلف خمسة نفر في قسامه فدخل معهم رجل من غيرهم فقال فقال ردوا الايمان على اجالدهم ● الاجالد هنا جمع اجلاد وهو جسم الرجل يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد اي الجسم والمراد بالحديث انه امر بردّ الايمان عليهم وان لا يحلف غيرهم **جزعه**

في مقطعات الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على محسر فقرع راحلته فجبت حتى جزعه قوله جزعه اي قطعه يقال جزعت الوادي اي قطعته والجزع منقطع الوادي ● قال ذو به

اصح من ارض لا رمن بجازعا

حرف الحاء

الألوكة
www.alukah.net

حلوان الكاهن في حديث ابي مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا **تختفيوا بها بقلا** في حديث ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بارض فلاة فتصيبنا المخمصة فمتى تحل لنا الميتة فقال مالم تصطبحوا او تغتبقوا او تختفوا بها بقلا فشأنكم بها يعني بالميتة روي هكذا تختفوا بالهمز وبعضهم يرويه تختفوا مشددا الفاء وكأن الاصمعي يقول الاغوف تخفوا بالحاء ولكن اراها تختفوا بها بقلا اي تقتلعونه من الارض يقال اختفيت الشيء اخرجته ومنه المختفي للنباش قال ابو عبيد وسألت اباعمرو الشيباني فلم يعرفها ايضا وسألت اباعبيد فلم يعرفها ثم بلغني عنه انه قال هو من الحفأ مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وهو يؤكل فتأوله في قوله تختفوا قال ابو عبيد واخبرني الهيثم بن عدي انه سأل عنها اعرابيا فقال لعلهم تختفوا بالجير يعني ان يقتلع الشيء ثم يرمي به من قولك حفأت الرجل اي صرعته وضربت به الارض فاما من يرويه اختفوا بالتشديد فهو من اختففت الشيء نتفته كما تخف المراة شعر وجهها قال القاضي رضي الله عنه هذا هو الكلام في لغة هذا الحديث

فاما الكلام في تقدير لفظه وتحقيق معناه فهو ان قوله مالم تصطبحوا كلام مختصر معناه يحل اكل الميتة مالم تصطبحوا او تغتبقوا بقولك انما اكل منها الصبوح وهو الغدا او الغبوق وهو العشا وليس لكم ان تجمعوهما من الميتة وعلى هذا الوجه لمعنى الواو كما قال الله تعالى مائة الف ويزيدون معناه ويزيدون وقد روي هذا المعنى عن سمرة بن جندب انه كتب الى الحسن يجزي من الاصطبار صبوح او غبوق قال القاضي رضي الله عنه ولا يحل له عندنا الغدا المشبع انما له منه ما يمسك رمقه لان الضرورة تنزل به ولانه لو جاز على الاطلاق لم يكن للنهي عن الجمع بين الغدا والعشاء معنى فاما قوله او تختفوا بها بقلا اي تحل الميتة مالم تاكلوها بالبقل تجمعون بينهما على جهة الادام اي لا تاكلوها على عادتكم في الطعام المباح الجمع بين الغبوق والصبوح او الاكل بالادام وليس المراد به انه لا يحل له تناوله مع غيره البتة انما المراد به ان لا يجري فيه على عادته وقيل معناه لا تحل لك الميتة مالم تختفوا بها اي بسبب المخمصة البقل فتاكلوه اي مالم تؤدكم الضرورة الى اقتلاع البقل واكله اي مالم تضرك الحاجة اليه فالهاء في قوله بها على هذا

او يعني الواو

القول كناية عن المحمضة وعلى المعنى الاول كناية عن الميتة

الحبة في حميل السيل في حديث النبي صلى الله عليه
٢ قال في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل اختلفوا في الحبة فقال الاصمعي كل حب له نبت
فله حبة وقال الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عمرو
الحبة نبت ينبت في الحشيش صغار وقال الكسائي الحبة حب
الرمان واما الحميل فهو ما حمله السيل من كل شيء فعيل
بمعنى مفعول كما قالوا قتيل بمعنى مقتول وروى القتيبي هذا
الحديث ان النبي صلى الله عليه ذكر قوما يخرجون من النار ضبابر
فيطرحون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل قال النبي صلى الله عليه هذا رأيتم الصبغ هي طاقة من الريحان
فتكون ما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض تشبيها
بالاصبغ من الدواب وهي التي ابيضت ناصيته وبالصبغاء من المعزى
وهي التي ابيض طرف ذنبها المعنى انه شبه نبات لحومهم بعد احتراقها
بنبات طاقة من الريحان حين تطلع **خبره وسبره** في حديث
النبي صلى الله عليه يخرج من النار رجل فذهب فقال ابو عبيد
في هذا الحديث اختلاف بعضهم يرفعه وبعضهم يقفه على مطرف

بن عبد الله بن الشخير الجبر والسبر الجمال والبهاء في قول الاصمعي
يقال فلان حسن الجبر والسبر اذا كان حسن الهيئة
قال ابن احمر وذكر زمانا قد مضى لبسنا جبره حتى اقتشبنا
لأعمال واجمال قضينا والتخبير حسن الخط والمنطق قال
الاصمعي وكان يقال لطفيل الغنوي في الجاهلية المخبر لانه
كان يحسن الشعر ومنه قول ابي موسى لما اجمره يريده بقول
النبي صلى الله عليه فيه لقد اعطي هذا من مزامير آل داود
لو علمت ان نبي الله استمع لقرأتي لحبرتها لحبيرا اي حسنتها

التحيات في حديث ابي وايل عن عبد الله قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه قلنا السلام على الله السلام على فلان
فقال لنا قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ورحمة الله
وبركاته الى آخر التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم
على كل عبد صالح في السموات والارض التحية هي الملك يقال حياك
الله اي ملكك الله قال عمرو بن معدي كرب
اسير بها الى النعمان حتى انيخ على تحيته بجندب
ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية يعني الا الملك وقد كان

الألوكة
www.alukah.net

بمعنى السلام في قوله تعالى واذا حييتم بتحية **المحنطي**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال في السقط يظل محنطيا
على باب الجنة يقول لا ادخل ويدخل ابواي قال ابو عبيد الحنطي
بغير همز هو المتغضب المستنطي للشيء فاما الحنطي فهو العظيم
البطن المنتفخ ومنه قيل حنطأ مهموز مقصور وقال الكسائي احنطت
واحنطات لغتان بمعنى والسقط والسقط وهو الولد الذي يسقط
من الام وقال ابو عبيد وسقط ايضا بالفتح لغة فيه هذا من تفسير
ابي عبيد وقال الفتيبي وذاكرت بهذا الحرف شيخا من اهل اللغة
فقال المحنطي المتمدد وانشد في مقتل النعمان بن المنذر

بين فيول الهند محنطه محنطيا تدمي نواحيه **احفا الشوارب**
واعفا اللحى في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه امرنا بحفي
الشوارب ويعفي اللحى احفا الشوارب خذها على استقصاء واصله
من المبالغة والاطلاح يقال احفى فلان فلانا اذا الح في الطلب
منه واحفى به في المسئلة وفي الحديث ان عجوزا اتت النبي صلى الله
عليه فاحفى بها في المسئلة فسالك عايشة عن ذلك فقال انها كانت
تاتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان والعهد هاهنا

بمعنى الحفاظ ورعاية الحق والحرمة وقوله يعفي اي يوفر ويكثر يقال
عفا الشعر وغيره اي كثر وقد عفوته واعفيته لغتان قال الله
تعالى حتى عفوا اي كثروا **يحنك** في حديث النبي صلى الله عليه
انه كان يحنك الصبي يقال حنكته وحنكته بالتخفيف والتشديد
جميعا وانما كانوا يسالونه ان يفعل ذلك باولادهم تبركا بريقه
ومن التحنيك ايضا حديث ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت النبي
صلى الله عليه فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى وفيه من الفقه انه لم يؤخر
التسمية الى مضي الاسبوع وقد روي الحسن عن سمرة ان النبي صلى
الله عليه قال في المولود يحلق يوم سابعه ويسمى وهو قول مالك وجماعة
الحمم والتحميم في حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه قال ان رجلا اوصى بنيه فقال اذا مت
فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ثم ذروني في الريح
لعلي اضل الله وفي رواية حذيفة قال اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا واوقدوا به نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا
فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك فقال من خشيتك فغفر الله له

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

وقيل كان بناشا • والحم الفحم الواحد حممة ∴ قال طرفه

اتشاكى الربع أم قدمه • أم رماد دارس حممه ∴

وقوله امتخشت اي احترقت • وقوله يوما راحا اي يوما ذا ريح

يتأول يوم راح اي ذو ريح كما قيل رجل مال اي ذو مال وكبش

صاف اي ذو صوف واليم البحر وقوله لعلي اضل الله يريد لعلي افوته

يقال ضل الشيء اذا فات وذهب ومنه قوله تعالى في كتاب لا

يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوته وليس قوله لعلي اضل الله انكارا

البعث حتى يتبع • قوله فغفر الله له لان الرجل لم يكن منكرا

بالبعث الا نه انه قال من خشيتك وانما هو رجل جاهل شدة المخافة

من الله تعالى ظن انه اذا فعل به هذا الصنيع لم ينشر ولم يعذب ومن

الحميم ما روي انه مر على النبي صلى الله عليه بيهوديين محمما الوجه

مجلودين فدعاهم وقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم

المحم المسود واصله من الحمم ايضا حبل الحبلة في حديث ابن عمر ان

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حبل الحبلة تفسيره نتاج الناقة وكانت

العرب في الجاهلية تبيعه فنهوا عنه لذلك قال القاضي رضي الله عنه

وكأن الحبلة جمع حابل في التقدير مثل كافر وكفرة الا انه لم يستعمل

واحده المحاقلة والمزابنة في حديث رسول الله صلى الله عليه انه

معنى لا يضل ربي ولا ينسى

نهى عن المحاقلة والمزابنة المحاقلة بيع الزرع وهو في سنبله بالبر ٦٠

ماخوذ من الحقل وهو الذي تسميه اهل العراق القراح وهي الارض

الخالصة وفي المثل لا تنبت البقلة الا الحقلة اي الارض الخالصة

وقيل المحاقلة اكتراء الارض بالحنطة وقيل هي المحاقلة بالثلث

والربع يقال حاقله اي زارعه في قراح وهو اشبه الوجهين باللغة

وقد روي ان النبي صلى الله عليه قال ما تصنعون بمحاقلكم قالوا نؤجرها

على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير فقال لا تفعلوا المحاقل

المزارع والواحد محقل وقد حقل يحقل اذا زرع والمزابنة

بيع التمر في رؤس النخل بالتمر كيلا فلا يجوز لانه مكيل بمكيل

غير معلوم المقدار وهو حجة على الشافعي في بيع العرايا ولذلك

بيع العنب على الكرم بالزبيب يسمى مزابنة وسمي بذلك

لانه يظهر الغبن فيه فيقع فيه التزابن اي الدافع والخاصم

والزبن الدفع يقال زبنت الناقة اذا دفعت شفناة رجليها

عند الحلب وكان ما لا يسمى كل بيع فيه غرر او مخاطرة من انه

الاستحداد والكيس في حديث النبي صلى الله عليه انه

قدم من سفر فاراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال امهلوا حتى

تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وفي بعض الروايات فاذا

محمد على السعي لوضع العرايا

الألوكة
www.alukah.net

فاذا قذمتم فالكيس الكيس ومن الاستحداد ايضا قوله صلى الله عليه
من السنة في المراتر والجسد فرق الراتر وقص الشارب والسبول
والاستنشاق والمضمضة وتقليم الاظفار ونتف الابط والختان
والاستنجا بالاحجار والاستحداد وفي بعض الاحاديث واستفاض
الحديث
الما الاستحداد حلق العانة بالحديد وهو استفعال من الحديد
وذكر الحديد لان القوم لم يكونوا يعرفون النورة فاما احداد المراة
وهو ترك الزينة والخضاب فهو غير ماخوذ من الحديد ولكنه ماخوذ
من المنع ومنه قولهم للمحارف الممنوع الرزق محدود وللبواب حداد
ويجوز ان يكون اشتقاق الحديد راجع الى المنع ايضا لما فيه من المنعة
والقوة والشعثة المنتشرة الراتر لبعد العهد بالمشط والمغيبة
هي التي غاب عنها زوجها واما قوله الكيس الكيس كانه ذهب
فيه الى معنى طلب الولد والنكاح واما انتقاص الما فهو رد
البول ونقصه بغسل الذكر بالماء لانه اذا غسل الذكر
ارتد البول ولم ينزل واذا لم يغسل نزل منه شيء يتبتبر والمراد
بالما هو البول **حنف انفه** في حديث عبد الله بن عتيك ان النبي
صلى الله عليه قال من خرج مجاهدا في سبيل الله فمات او قتل
لسبعته دابة او صابه كذا وكذا فهو شهيد ومن مات

حنف انفه فقد وقع اجره على الله ومن قتل فعصا فقد استوجب
العقاب قال الراوي وانها كلمة ما سمعتها من احد من العرب
قط يعني قوله حنف انفه ومعناه ان يموت على فراشه من غير قتل ولا
غرق ولا سبع قال القاضي رضي الله عنه وحقيقته ان الحنف
هو الهلال فمعنى قول القايل مات حنف انفه اي مات موتا لخروج النفس
من انفه لا بسبب اخر حل به والقعص ان يضرب الرجل بسلاح
او غيره فيموت مكانه قبل ان يريم يقال اقعصه اقعاصا
والعقاب المرجع قال الله تعالى طوبى لهم وحسن مآب **الجزرات**
في حديث النبي صلى الله عليه انه بعث مصدقا فقال له لا تاخذ من
جزرات انفس الناس شيئا خذ الشارف والبكر وذا العيب
الجزرات جمع جزيرة وهي خيار المال ❊ قال الشاعر
الجزرات جزرات النفس ❊ قال القاضي رضي الله عنه واصله
من الجزر وهو الظن فالمال النفيس ابدا في جزر صاحبه وظنه
والبكر الصغير من الابل والانثى بكرة والشارف المسنة
الهرمة وهي لا تجب في الزكوة اصلا لان الزكوة اربع
بنت مخاض وبنت لبون وحقة وجذعة ولا يجب فوق هذه
الاربعة فكان ذلك كان ثم نسخ او يكون على جهة الندب

الزكوة اربع
www.alukah.net

كما يقوله اصحابنا او يكون زيادة على الواجب عند من لا يجوز
البدل **اجلاس** في حديث ام سلمة ان امراة توفي عنها زوجها
فاشتكت عينها فاراد وا ان يداووها فسئل النبي صلى الله عليه
عن ذلك فقال قد كانت احدبكن تمكث في شر احلاسها
في بيتها الى الحول فاذا كان الحول فمر كلب رمته ببعرة ثم
خرجت افلا اربعة اشهر وعشرا الاحلاس جمع حلس وهو مسيح
خلق وقوله فمر كلب فرمته ببعرة يعني انها كانت في
الجاهلية تعتد سنة على زوجها لا تخرج من بيتها ثم تفعل
ذلك في راس الحول لتري الناس ان اقامتها حولا بعد زوجها
اهون عليها من بعرة يرمي بها كلب وقد ذكرت العرب اقامة
المراة حولا في اشعارها ❊ قال لبيد ❊
وهم ربيع للمجاور فيهم والمرملات اذا تطاول عامها ❊
وبذلك نزل القران في اول الاسلام ❊ قال الله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج ❊ ثم نسخ بقوله يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف لا تصبر احدبكن قدر
هذا وقد كانت تصبر حولا وانما اراد وابدوا العين تشدا

او حلا او غير ذلك تمانيا في الاحداد **الانجحان** في حديث
عايشة ان النبي صلى الله عليه قال لاهل ان تنجزوا الادنى فالادنى الفتيل
وان كانت امراة الانجاز هو الامتناع والكف اصله من
الحجز وهو المنع يقول اذا كان للفتيل ورثة من رجال ونساء
فابهم عفا عن دمه من رجل او امراة فعفوه جايز فالمراد بالانجاز
العفو والكف عن القود وكل من ترك شيئا وكف عنه فقد
احجز عنه وهو حجة على من يقول ان العفو والقود الى الاولياء
من الورثة دون من ليس بولي **ظبي حاقف** في حديث النبي صلى
الله عليه انه مر هو واصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة
فقال يا فلان قف هاهنا حتى يمر الناس لا يريبه احد بشيء الحاقف
الذي قد لحنا وتثنى والحقف الرمل المعوج وجمعه احقاف ومنه قوله
تعالى اذا انذر قومه بالاحقاف وقوله لا يريبه احد بشيء اي لا يصيبه
بمكروه يقال رابني فلان بكلامه او فعله اي ساءني **محتسمة**
في حديث النبي صلى الله عليه قال عليكم بالصوم فانه محتسمة للعرق
مذهبة للاشر اي هو سبب لانقطاع الدم وذهاب الاشر والحسم
القطع ومنه الحسام للسيف القاطع **احب لقاء الله** ❊
في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال من احب لقاء الله احب

www.alukah.net

الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه لم يرد به كراهة الموت
لان كثيرا من الانبياء والصالحين قد كرهوه حين نزل بهم ولم
يرد ايضا عدم الموت وشدته لان هذا لا يكاد يخلو منه احد
وانما اراد كراهة المصير الى الله تعالى ومحبة الركون الى الدنيا وايثار
المقام فيها كما قال الله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة
الدنيا واطمانوا بها وقد روي في حديث اخر قيل له يا رسول الله كلنا
نكره الموت قال اذا كان ذلك كشف له اي اري موضعه
من الجنة فيخف عليه وفي حديث شريح بن هانيء عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه من احب لقاء الله احب الله لقاءه والموت
دون لقاء الله ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون
لقاء الله فقد بين ان الموت غير اللقاء

حصاد الليل وجذاذه

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن حصاد الليل وجذاذ الليل
يعني حصاد الزرع وصرام النخل بالليل وانما نهوا عن ذلك لانهم
كانوا يفعلونه حذرا من المساكين ان يحضروا للصدقة وقد قال
الله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وقيل بل نهي عن ذلك لمكان
الهوام ان لا تصيبهم بالليل بين الزرع والنخل

الحواري

في حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال الزبير ابن عمتي

نهى عن حصاد الزرع وصرام النخل ليلا

وحواري من امتي وفي رواية الخزري عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير
انا قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال عليه السلم ان لكل
نبي حواري وحواري الزبير الحواري كناية عن المختص بالانسان
المبالغ في نصرته واصله في اصحاب عيسى بن مريم صلوات الله عليه
لانهم كانوا اشياعته وانصاره وقيل لم يسموا حواريين لاجل
النصرة لكن لانهم كانوا يغسلون الثياب تحورونها يقال
حورت الشيء اي بيضته ومنه قيل امراه حوارية اي بيضاء
قال الشاعر فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا يبكنا الا الكلاب
وكان ابو عبيد يذهب بالحواريات الى نساء الامصار دون اهل
البوادي وهو يرجع الى الاول لان عند هولاء من البياض ما ليس
عند اولئك

جعلت في الصدد

في حديث ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال لا يموت لاحد ثلثة اولاد فتمسه النار
الا تحلة القسم التحلة مصدر حلل فتسمه اذا بر قسمه واصله من حل
العقد كانه يحل عقده القسم بذلك ومعنى تحلة القسم هو من
قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
يقول فلا يردها الا بقدر ما يبر الله قسمه فيه وهذا تفسير

الألوكة
www.alukah.net

ابي عبيد وقال ابن قتيبه في اصلاح الغلط لا يميز في هذه الاية
وانما هو وعد مؤكد وانما الكلام على طريق المثل لقلة الملك
كما يقال فلان ما يقيم عندنا الا خمله القشعم وما ينام الا على
الا خمله الا ليه قال ابو سليمان والصحيح ما ذكر ابو عبيد
لحديث سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه من حرس ليلة من عورة المسلمين متطوعا لم ير النار الا
خمله القشعم فان الله سبحانه قال وان منكم الا واردها كان
على ربك حتما مقضيا وتقدير الاية وان منكم والله الا واردها
وقيل ان القشعم في قوله تعالى فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا **الحوبة** في حديث بن عباس عن النبي
صلى الله عليه انه كان يدعو في دعاء له رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي الحوبة الماثم من قول الله تعالى انه كان حوبا كبيرا وكل
ماثم حوب وحوب والواحدة حوبة وبات فلان بحوبة سوء اذا
بات بشدة وحال سيئة وفلان يتحوب من كذا اي يتاثم ويخرج
وقد يكون التحوب في غير هذا المعنى التغيظ قال طفيل الغنوي
فذوقوا كما ذقنا غداة محجر من التغيظ في اكبادنا والتحوب
وفي حديث الحشن ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال له اني اتيتك

لاجاهد معك فقال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد يعني ما
تاثم فيه ان ضيعته من حرمة مثل الام والبنت والاخت وغيرها
حريسة الجبل في حديث النبي صلى الله عليه قال لا قطع في
حريسة الجبل • وفي رواية اخرى انه سئل عن حريسة الجبل فقال
فيها غرمان مثليها وجلدات نكال فاذا اواها المراح ففيها
القطع • في تفسير الحريسة قولان احدهما انها السرقة نفسها
يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق يقول ليس فيما يسرق من
المواشي بالجبل قطع حتى يؤويه المراح يعني اذا ادركها الليل
وهي في الجبل لم تصل الى مراحها فلا قطع على سارقها والاخر
ان الحريسة المحروسة يقول ليس فيما يحرس بالجبل قطع لانه ليس بموضع
حرز وان حرس • وفيه من الفقه انه حين اوجب القطع لم يوجب
الغرم وهو مذهب اصحابنا **حدث** في حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن ابيه انا النواس بن سمعان الانصاري سال النبي صلى الله عليه عن
البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت
ان يطلع عليه الناس معنى قوله حاك في صدرك اي لم تنشرح
الصدر بل كان في قلبك منه شيء ومنه حديث الاثم ما حاك في
صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك **الاحتراش** في حديث

www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه بضباب قد اختبرشها فقال
ان امة مسخت فلا ادري لعل هذه منها • اختبرشها اي صادها
والاختراش صيد الضب خاصة وصورته ان يأتي الرجل
جحر الضب فيدخل فيه عودا او شيئا فيحركه حتى يسمع الضب
فيظن انه حية تريد ان تدخل عليه لان الحية كما زعموا تدخل
عليه الجحر فتستخرجه منه وهو معنى قولهم في المثل اظلم من الحية
فاذا سمع تلك الحركة اخرج ذنبه اليها ليضربها فربما قطعها
اثنين فاذا اراه المختبرش قد اخرج ذنبه قبض عليه واخذه
حبك في حديث النبي صلى الله عليه انه قال في صفة الدجال
راسه حبك الحبك الطرائق ومنه قول الله تعالى والسماء ذات الحبك
تحيتوا في حديث النبي صلى الله عليه انه كان في سفر فقال احيتوا
نوقكم معنى ذلك ان يجليها مرة واحدة يقال حيتها اذا جعل لها
وقتا قال الحبل •• اذا اقتت اروي عيالك فتها وان حيتت ازجي
على الوطب حينها •• ويقال فلان ياكل الحينة اي الوجبة •• ••
الحيض في حديث النبي صلى الله عليه انه اهدي له هدية فلم
فلم اجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد اكل
كما ياكل العبد الحضيض الارض وهو ايضا منقطع الجبل انثى

اوضيت منه الى الارض وفي بعض الحديث ان رجلا كتب ان العدو
بغرة الجبل ومن يحضيضه **الحصايد** في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد
السنتهم قالوا الحصايد ما قاله اللسان وقطع به على الناس قال القاضي
رضي الله عنه الحصايد هي الزروع المحصودة فجعل الكلام بقوله
كالحصايد واللسان كالمنجل **الحابش والحشر** في حديث النبي
صلى الله عليه انه اتى حابش نخل او حشا فقضى حاجته الحابش جماعه
النخل وكذلك الحشر **الحفش** في حديث النبي صلى الله عليه في الرجل
الذي استعمله فاهدى اليه فقال الا جلس في حفش امه فينظر اكان
يهدي اليه شيء قوله حفش امه اي بيت امه والحفش الدرج في اصل
اللغة فشبه بيت امه به في صغره **لا بيع حاضر** في حديث النبي
صلى الله عليه قال لا بيع حاضر لباد تفسيره ان الاعراب كانوا
يقدمون بالسلعة فيتسهلون في بيعها فكان ربما يتوكل لهم ناس من اهل
الحضر فنهوا عن ذلك ليصيب الناس منهم وفي بعض الروايات دعوا
الناس يرزق الله بعضهم من بعض **الحزة** في حديث انس قال كنا في
رسول الله صلى الله عليه بنقلة كنت اجتنبها وكان بني اباحزة
الحزة نقلة بها حزة وقرص للسان كقرص الخردل •• قال الشاخ

الألوكة
www.alukah.net

وفي القلب حزاز من اللوم حامز **الحصير** في الحديث ان شريح بن هانئ
قال لعايشة اكان رسول الله صلى الله عليه يصلي على الحصير
فاني سمعت في كتاب الله تعالى وجعلنا جهنم يومئذ للكافرين
حصيرا فقالت لم يكن يصلي عليه قالوا ان عايشة انما انكرت
ذلك لغلط شريح في تاويل الاية لان معناها المحبس الذي يبسط
من قولهم حصرت الرجل اذا حبسته وضيقت عليه فاما
الحصير الذي يبسط فقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي
عليه كما روي عن عايشة انها قالت كان لرسول الله صلى الله
عليه حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل يصلي عليه قوله يحتجره
ان يحظره لنفسه دون غيره ومنه يقال احتجرت الارض اذا اعلمت
عليها علما للحيازة **حمي الوطيس** في حديث النبي صلى الله عليه
في المغازي قال الان حمي الوطيس معناه اشتدت الحرب وحمي اي اتقد
والوطيس التنور او شيء يشبهه فكني بتلك الحرارة عن شدة
الحرب **المحدث والمروع** في حديث النبي صلى الله عليه
قال ان في كل امة محدثون او مروعين فان يكن في هذه الامة
محدث فان عمر منهم هو جمع المحدث وهو الذي يصدق ظنه
ويصيب برايه فكانه حدث به والمروع الذي القي في روعه

روعه شيء وهو بمعنى الحديث والروع النفس يقال وقع ذلك في روعي
اي في خلدي ونفسي وقد روي في بعض الاخبار ان المحدث هو الذي
تنطق الملايكة على لسانه **الجحفة والمجحن** في حديث النبي صلى الله عليه
قال يوضع الرحم يوم القيامة لها جحفة كجحفة المغزل تتكلم بلسان
طلق ذلق جحفة المغزل هي صفارة وهي الحديدة العقفاء التي يعلق
الخيط ثم يفتل بها المغزل وكل شيء انعقف فهو اجحن بين الجحفة
واما المجحن فهو شبه صولجان ومنه حديث النبي صلى الله عليه انه
طاف يستلم الركن بمجحنه وقد اجحن ولان المال اي قطعه
ومن المجحن ايضا حديث جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في
غزاة فابطأ علي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه فقال
جابر قلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فنزل يحجنه
بمحجنه ثم قال اركب فركبت فاقذ رايته اكفه عن رسول الله
صلى الله عليه اي يتناوله به ويحركه للسير **حقب**
في حديث عباده بن حمير الماذني قال كنت في ابلي ارعاها
فاغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه او خيل لصابه فجمعت
ابلي وركبت الفحل فحقبت فقلاح برسوله فتزلت عنه وركبت ناقته منفعا

الألوكة
www.alukah.net

فجحثت عليها وطردوا الابل قوله حقبا اي اصاب الحقب ثيله
فاجتبتن بوله يقال حقب البعير يحقب حقبا ولا يصيب ذلك النوق
لان الحبل لا يبلغ حيا الناقة وقوله تفاج اي وقف وباعد
بين رجليه للبول **الخالة والمرج** في الحديث ان النبي
صلى الله عليه قال لعبد الله بن عمرو كيف انت اذا بقيت في خالة
من الناس قد مرجت عهودهم وامانا تهم الخالة رذاله الناس وشرارهم
وهو الردي من كل شيء ومنه الحديث الاخر لا تقوم الساعة الا على
خالة من الناس وكذلك الخشارة والخفالة وفي حديث اخر
يذهب الصالحون الاول فالاول حتى يبقى حفالة كحفالة التمر
وقوله مرجت عهودهم اي فسدت قال الشاعر

مرج الدين فاعددت له ... مشرف الحارك محبول الكتد

ومنه قوله تعالى فهم في امر مريج اي فاسد مضطرب **تحذون**
الحذوة في حديث الاشراط قال صلى الله عليه انطلق بي الى خلق
من خلق الله كثير موكل بهم رجال يعمدون الى عرض جنب احدهم
فيحذون منه الحذوة من اللحم مثل النعل ثم يضغونه في في احدهم
ويقال له كل مما اكلت قوله يحذون اي يقطعون ومنه حذوت

النعل وقوله يضغونه اي يدفعونه في فيه ومنه قيل ضغز الرجل
المراة اذا وطيها وقد جا في حديث مس الذكر انما هو جزء منه
اي قطعه يقال حذ اليحذو اي قطع ومنه حذوت النعل احذو **يتحنث**
في حديث النبي صلى الله عليه انه كان قبل ان يوحى اليه
يا تي حرا فيتحنث فيه الليالي اي يتعبد فيه والتحنث التحنف عن نفسه
والحنث هو الذنب العظيم وفي حديث حكيم بن حزام قال يا رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة وصلة رحم هل لي
فيها اجر قال اسلمت على ما سلف من خير قوله التحنث يريد ما ذكرنا انه
يلتقي عن نفسه الحنث ويطلب البر كقوله الى الله وقوله اسلمت على ما سلف
من خير اي على جبازة ما سلف وقوله قال ابو سليمان الخطابي وقد
روي ان حسنات الكافر اذا اسلم مفقوده قال القاضي
رضي الله عنه وهذا على القول بالموافاة فاما من لا يقول فلا يستقيم
فلا يستقيم هذا التاويل على مذهبه ويحتمل ان يكون معنى قوله
اسلمت على ما سلف من خير اي انت تفعل في الاسلام مثل ما انت تفعله في
الجاهلية فلا حاجة بك الى ذلك لاجر **محتضن** في حديث النبي صلى
الله عليه انه فاجا ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول والله انكم
لتجبنون وتبخلون وتحزنون وانكم لمن ريحان الله واخر وطاة وطيها الله

حسنات الكافر اذا اسلم مفقوده

بوج قوله مختضن لاحد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه اي تحت بطنه
وقوله انكم تجبنون وتبخلون وتجهلون فقد اختلف فيه نقله
الحديث فمنهم من خففه ومنهم من شدده وقد اجتمع فعلت
وافعلت في المعنى كقولك خيرت واخترت وبكرت وابكرت
وسميت واسميت فالمعنى على هذا ان الولد يدخل اباه في الجهل والجبن
والبخل وقد يكون جبنته وبخلته وجهلته بمعنى رميته بهذه الخصال
ونسبته اليها كما يقال شجعته اذا نسبته الى الشجاعة والمعنى على
هذا ان الولد ينتسب اباه الى ذلك لانه سبب لنسبة الناس اياه
الى ذلك وهذا الحديث كالحديث الاخر الولد مخلة مجهلة مجبنة
واما قوله ان آخر وطاه وطيها الله بوج اي اخر ما اوقع الله بالمشركين
بوج فوج هي الطائف قال سفيان بن عيينة اخر غزاة غزاها رسول الله
صلى الله عليه الطائف وحنين وحنين واد قبل الطايف والوطاة
كناية عن الوقعة كما قال عليه السلم اللهم اشدد وطأتك على مضر
ويقال وطيهم وطيا ثقيلا ووطيهم وطء المقيد اي طحنهم وابادهم

اخر غزاه غزاها النبي صلى الله عليه وسلم

حايش نخل في حديث النبي صلى الله عليه انه دخل يوما حايش
نخل فرأى فيه بعيرا فلما راه البعير خر ساجدا فمسح النبي صلى الله عليه سراته
وذفراه فسكن وقال لصاحبه احسن اليه فانه شكا اليّ انك تجيعه

وتتعبه حايش النخل جماعه والسراة الظهر والذفريان اصول
الاذنين وكذلك المقذان بتشديد الذال وهما اول ما يعرق من
البعير وانما سمي بذلك لذفر العرق **حزقة حزقة** في حديث
النبي صلى الله عليه انه كان يقول لاحد ابني بنته وقد وضع رجليه
على رجليه واخذ بيديه حزقة حزقة برق عين بقة الحزقة الذي
يقارب الخطو اذا مشى لضعفه وقوله برق اي ارق من قولهم
رقيت الدرجة فانا ارقى وقوله عين بقة شبهه في صغره بعين البقة
وهذا لفظ كأن الشاب يقوله في ترقيص الصبيان وهذا من مزح
النبي صلى الله عليه **الحمس** في حديث النبي صلى الله عليه ان جبير
بن مطعم قال ضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه حتى انتهيت
عرفة فاذا رسول الله صلى الله عليه واقفا بعرفة مع الناس فقلت هذا
من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس قريش ومن دان بدينهم
تفي الجاهلية واحدهم احمسي وانما قيل لهم حمس لشدتهم في دينهم
ومنه يقال حمس الوغا اذا اشتد ويوم احمس اي شديد والحمس
الحرمة وكان الحمس لا يقفون بعرفات ولا يوقدون الجلة
وهي البعر ولا يلقطونها ولا يخزلون الصوف ولا يسلون السمن
ولا يأتون البيوت من ظهرها ولا يطوفون الا بثياب عراه وقوله

سرح النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

مالك خرج من الحرم وذلك ان قريشا كانت لا تجاوز الحرم ولا تخرج
منه وتقف فيه وتقول نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله وكان
الناس يقفون بعرفة وهي خارجه من الحرم حتى انزل الله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس فلما رآى جبير بن مطعم رسول الله صلى الله عليه
يعرفه ولم يكن علم ما امر الله تعالى به انكر وقوفه خارج الحرم

الحسر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة فبعث الزبير
على احدى المجنبتين وبعث خالد بن الوليد على البشري وبعث ابا
عبيدة على الحسر او الحبس الحبس الرجالة سموا بذلك لتحبسهم
عن الركبان في السفر وتاخرهم وان كان المحفوظ الحسر
فانه جمع حاسر وهو الذي لا بيضة على راسه والراجل اكثر ما يكون
حاسرا

الحضان والسبابة في حديث النبي صلى الله عليه
انه قال لعامر بن الطفيل اسلم تسلم فقال على ان تجعل لي نصف
ثمار المدينة وتجعلني والي الامر من بعدك فقال له اسيد بن حضير
اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك الرمح فوالله لوسالتنا سبابه
ما اعطيناكها الحضان الجبان يقال احتضنته اذا ضممته
الى جنبك والسبابة البلحة وجمعها سبائب

لن تحصوا في حديث

النبي صلى الله عليه قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلوة ولن يحافظ على الوضوء الا مومن قوله لن تحصوا اي لن تطيقوا
ان تستقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا قال الحسن في قوله تعالى علم ان
لن تحصوه قال لن تطيقوه

حوبا حوبا في حديث النبي صلى الله عليه
انه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا
قوله حوبا هو زجر البعير معناه انه كان اذا فرغ من هذا الكلام
زجر بعيره فقال حوبا وفيه ثلث لغات حوب وحوب وحوب
وهو للذكور دون الاناث ويقال للناقة جل وجمل

الحاذ في حديث النبي صلى الله عليه انه قال اغبط الناس عندي مومن خفيف
الحاذ ذو حظ من صلوة قوله خفيف الحاذ اي قليل المال ومنه
حديث الاخر لياتين على الناس زمان يغبطون فيه الرجل الخفيف
الحاذ كما يغبطون اليوم بكثرة المال واصل الحاذ من الانسان
طريقة متنه وهو ايضا من البعير ما وقع عليه الذنب من ادبار الفخذين
ضرب قلة اللحم مثلا لقلة المال والعيال كما يقال خفيف الظهر

حرق النواة في حديث النبي صلى الله عليه نهى عن حرق النواة
وان تقصع بها القملة قالوا انما نهى عن ذلك صيانة للنخلة وخصها

الألوكة
www.alukah.net

بهذه الكرامة لانها عمة البشر كما روي في الحديث نعم العمة
لكم النخلة وقال ابو العلاء البحراني النخلة خلقت من فضلة طين ادم
فهي عمتكم وفي بعض الحديث اكرموا النخلة فانها عمتكم ومن
اكرامها ان لا يحرق ما يكون منه وان لا تقطع بها النخلة وقيل
انما نهي عن ذلك لان النوى قوت الدواجن **الحسد** في حديث
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها **الحسد** ها هنا شدة الحرص والرغبة كني
بالحسد عنها لانها سبب الحسد والداعي اليه فاما نفس الحسد
فمحظور ومعنى الحديث التحريض على تعليم العلم والتصدق بالمال
الحلاب في حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه
الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه قال ابو سليمان الخطابي
الحلاب آنا يسع قدر حلبة ناقة ومنه قول الشاعر

صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قري في الحلاب

واما حديث ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي يوم عرفة فارسلت اليه
بحلاب وهو واقف بالموقف فشرب منه والناس ينظرون فالحلاب

هنا اللبن المحلوب **يحتز** في حديث عمرو بن اميه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام وطرح السكين
فصلى ولم يتوضا يحتز هو من الحز وهو قطع بعضه من بعض الحاجة ومنه
الحزة للقطعة من اللحم وفي هذا الحديث بيان جواز قطع اللحم بالسكين
انما المنهي قطع الخبز بالسكين وقد ترك العشا للصلوة وهو لا يخالف ما
روته عائشة ان النبي صلى الله عليه قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة
فابدوا بالعشاء لان ذلك للصايم او الجايع الذي تاقت نفسه الى
الطعام لانهما اذا اقاما الى الصلوة وفي نفسهما الحاجة الى الطعام
لم يستويا شرايط الصلوة وحقوقها من الخشوع والاخلاص
تحامل في حديث ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد
وان لبعضهم اليوم مايه الف قوله تحامل يريد تكلف الحمل
بالاجرة ليكسب ما يتصدق به **سبعة احرف** في حديث
عمر قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على
غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه اقرانيها فكدت ان
اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت رسول الله صلى
الله عليه فقلت اني سمعت هذا يقرا على ما اقرانيتها فقال ارسله

غير

ثم قال اقرا فقرا فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات
فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقراوا
منه ما تيسر اختلفوا في تفسير الحرف فقال بعضهم معناه
الجمع كقوله تعالى ومن يعبد الله على حرف اي على جهة واحدة
من الرغبة في المال والطمع في النفع وقال بعضهم الحروف هي
اللغات يريد انزل على سبع لغات من لغات العرب وهن افصح اللغات
واعلاها في كلامهم قالوا وهذه اللغات متفرقة في القران غير
مجتمعة في الكلمة الواحدة وقال بعضهم معنى الحرف
الاعراب واصل الحرف الطرف يقال هذا حرف الشيء اي طرفه
وحاشيته والاعراب يلزم اخر الاسماء فسمي باسمه لانه موضعه
ومحله ثم استعمل فقيل فلان يقرا بحرف عاصم وحرف ابي عمرو
اي الوجه الذي اختاره من الاعراب وقال بعضهم الحروف
هي الاسماء والافعال المولفة من الحروف التي تنتظم منها كلمه
فنفوا على سبعة اوجه كقولهم وعبد الطاغوت قري على
سبعة احرف وكقوله ترتع ونلعب قري على سبعة اوجه
ويحتمل انه انزل على السبعة الاحرف دفعة واحدة ويحتمل انه انزل
كل حرف عند المعارضة فان جبريل عليه السلم كان يعارضه

القران كل سنة في شهر رمضان فينزل كل عرضة الحرف الذي ان
استتوفى العدد والمعنى في الانزال على اكثر من حرف واحد
الرخصة للقاري والتوسعة عليه لان القوم كانوا اميين
لا يحسنون غير اخذ القران على حرف واحد **اخناه** في حديث ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده قوله احناه من الحنو
وهو العطف والشفقة وقوله ارعاه هو من الارعاء وهو الابقاء
يقال ارعى عليه ارعاء اي ابقى عليه فاما من الرعاية فيقال رعاه
بلا حرف على **تحذيك** في حديث ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك اما ان تحذيك واما ان تبتاع منه واما ان
تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد
ريحا خبيثة قوله تحذيك يعني يهب لك الشيء يقال احذيت
الرجل اذا اعطيته الشيء والحفته به ويقال للهدية على
البشارة الحذية يقول ما الحذيا ان اخبرتك بما يسرك وفي الخبر
دلالة على طهارة المسك وجواز بيعه **احتجر** في حديث زيد بن
ثابت ان النبي صلى الله عليه احتجر حجرة حصيرا او خصفة خرج

رسول الله صلى الله عليه يصلي وتتبع اليه رجال وجاءوا
يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة وانتظار رسول الله صلى الله عليه
فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب قوله
احتجز يعني اتخذ شبه الحجزة والحصفة ما يعمل من جلال
التمر من سعف المقل وغيره وقوله حصبوا الباب اي رموه
بالحصباء **حفزه وارم** في حديث انس ان النبي صلى
الله عليه صلى فجاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر
حمدا طيبا مباركا فيه فلما قضى صلاته قال ايكم المتكلم
بالكلمات فارم القوم ويروى فازم القوم قوله حفزه
اي جهده النفس وعلاه البهر واصل الحفز الحث والاستعجال
ويقال احتفزت للامر اذا تهيأت له وقوله ارم القوم اي
سكتوا فلم يجيبوا يقال للساكت المطرق مومم
قال الراجز يرذن الليل مومم طايره موغي وافاه هجود سامره
وقوله ازم بمعناه راجع الى الاول والازم الامساك عن الكلام
والطعام ولذلك سميت الحمية ازما **الحور** في حديث عكرمة ان
النبي صلى الله عليه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به في
ركبتيه حورا فانظروا ذلك فنظروا فراوه قوله حورا يريد اثر

كيه كوي يقال حور عين دابته اذا جعلوا ذلك من
داء يصيبها واصل الحور البياض وسميت الكية حورا لان موضعها
من البدن يبيض **حايل** في حديث ابي مسعود ان النبي صلى
الله عليه نهى ان يستنجي بعظم حايل الحايل المتغير من البلي
وكل متغير اللون حايل ويقال حال لونه يحول اذا تغير فان اردت
انه اتى على الشيء حول كامل قلت قد احال ويقال دار محيله
اذا لم تسكن حولا ورجع الى الاصل فقيل احول وهذا
الحديث نظير نهيه صلى الله عليه عن الاستنجاء بالروث والرمة
الحاج في حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال للرجل الذي
باع له القدح والحلس ومن يزيد انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا
ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك
قال الشاعر من حمل الثلعة او من حاجها وهو ايضا جمع
الحاجة **الحسيكة** في حديث النبي صلى الله عليه قال تياسروا
في الصداق ان الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها
حسيكة الحسيكة العداوة يقال فلان حسيل الصدر علي
اذا كان مضمرا على حقد يقول تراضوا بما استيسر منه ولا تغالوا
به وهو مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا الصداق

www.alukah.net

النساء فان الرجل ليغالي بصداق المراة حتى يكون ذلك لها في قلبه
عداوة وحتمت اليك علق القربة او عرق القربة **جاذ** في حديث
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال علم الايمان الصلوة
فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها لحدودها فهو مومن قال ابو سليمن
الخطابي المشهور في هذا حافظ عليها فان صح قوله حاذ فمعناه
مثل الاول يقال حاذ على الشيء اذا حافظ عليه ومنه قوله تعالى
استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم ومن هذا قيل رجل
احوذي للناقد في الامور الغالب عليها وقالت عايشة رضي الله عنها
في وصف عمر رضي الله عنه كان احوذيا نسيج وحده ويروى
احوزيا فالاحوذي ما ذكرنا والاحوزي الجامع لما شذ

الحطمية وتحشحش في حديث رضي الله عنه قال
لما خطبت فاطمة رضي الله عنها قال لي النبي صلى الله عليه عندك شيء
قلت لا قال فاين درعك الحطمية قال قلت ها هي ذه قال اعطها
قال ودخل علينا رسول الله صلى الله عليه وعلينا قطيفة فلما
راينا تحشحشنا فقال مكانكما وفي الخبر قلت يا رسول الله
هي احب اليك مني قال هي احب الي منك وانت اعز علي الدرع
الحطمية هي الثقيلة العريضة وقيل هي التي تحطم السيوف اي

تكسرها وقيل هي منسوبة الى حطمة بن محارب بطن من عبد
القيس كانوا يعملون الدروع نسبت اليهم كما نسبت التبيعية الى تبع
ونسبت اليزنية الى ذي يزن وهي الاسنة ونسبت الاصحية وهي السياط
الى ذي اصبح لانهما اول من عملها قوله تحشحشنا يريد تحركنا
للنهوض قال الاصمعي تحشحش القوم اذا تحركوا واصله تحشش زيدت
فيه الجيم لئلا يجتمع حرفان من جنس واحد وقوله هي احب الي منك اي اقرب
الى قلبي واعلق به وقوله انت اعز علي اي اعظم قدرا وارفع محلا
الحوة في حديث النبي صلى الله عليه قال خير الخيل الحوة • الحوة جمع
احوى وهو الجميت الذي يعلو سوادا والحوة سواد ليس بالشديد
قال الطرماح بصف ثورا • احمر باطراف حوة وساير اجلاده واضحه
تجيشت في حديث النبي صلى الله عليه ان قوما استلموا على
عهده فقدموا بلحم الى المدينة فتجيشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم
لم يسموا فسالوه قال سموا ثم كلوا قوله تجيشت معناه نفرت
يقال حاشت نفسه تجيش حيشا ومنهم من يرويه تجيشت فان صح
فهو من قولهم حاشت نفسه اي جبنت وحاشت نفس الجبان اذا ارتفعت
من الرعب **الحمد** في حديث عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

معرفة الحمد والشكر وما قسامه

عليه قال الحمد اعم الشكر وما شكر الله عبدا لا يحمده فرق بين الحمد والشكر وذلك لان الحمد هو الثناء وضده الذم والشكر هو الاعتراف بالنعمة وضده الكفر فالحمد نوع والشكر جنس لانه اعم منه وكل حمد شكر وليس كل شكر حمدا وهو على ثلث مناذل شكر القلب وهو الاعتقاد بان الله ولي النعم كما قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وشكر اللسان وهو اظهار النعمة بالذكر لها والثناء على مسديها قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وهو اعم الشكر على ما ذكر في الحديث وشكر العمل وهو اداء الجوارح للنفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا هو في بعض التفسير اداء الجوارح في شكره من قولهم ناقة بعملة اذا كانت صبورة على العمل وقام رسول الله صلى الله عليه حتى تفطرت قدماه فقيل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال الا اكون عبدا شكورا وقد جمع الشاعر انواعه الثلثة فقال

افادتكم النعماء مني ثلثة ... يدي ولساني والضمير المحجبا

الخندس

كراهة الصاحبي النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنهما

في حديث ثابت عن انس قال كان عباد بن بشر واسيد بن حضير عند رسول الله صلى الله عليه في ليلة ظلماء خندس فحدثنا عنده حتى اذا خرجا اضاء لهما عصا احدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرق بهما الطريق اضاء لكل

واحد منهما عصاه فمشى في ضوئها الخندس الليلة الشديدة الظلمة قال الشاعر • وليلة من الليالي خندس لون حواشيها كلون المندس

ويقال ليلة عيهب وغيهم وتجور وتجوج وطخيا وظلما اي مظلمة

الحافرة

معرفة التوبة النصوح

عن ابي بن كعب قال سالت النبي صلى الله عليه عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله بنداشك عند الحافرة ثم لا تعود اليه ابدا قوله عند الحافرة معناه عند مواقعة الذنب لا تؤخرها فتكون مصرا قال الكسائي العرب تقول النقد عند الحافرة اي عند اول كلمة اي لا تبرح حتى تنقد يقال التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة اي عند اول ما التقوا وقال ابو زيد اتيت فلانا ثم رجعت على حافرتي اي في طريقي الذي اصعدت فيه ويقال عاد فلان في حافرته اي في طريقه الاول ومنه قوله تعالى انا لمردودون في الحافرة اي الى الامر الاول من الحيوة • قال الشاعر

احافرة على صلع وشيب ... معاذ الله من سفه وعار

وقال ابو العباس ثعلب في قولهم النقد عند الحافرة اي عند السبق لان الفرس اذا سبق اخذ الرهن والحافرة الارض التي حفرها الفرس بقوائمه فاعله بمعنى مفعولة

الحظار

في حديث انس بن مالك انه سئل النبي صلى الله عليه عن حجي الاراك فقال لا حجي في الاراك

الألوكة
www.alukah.net

قال فرج بن سعيد وهو من رواة الحديث الحظار الارض التي فيها الزرع المحاط عليها وقال الليث بن المظفر هو حايط الحضيرة يقال حظر فلان على نعمه حظيرة وانما لم يحسن الاراك الذي في حظاره اذ كان موجودا في الارض من قبل ان يحميها ولانه لم يكن له صنع فيه فيملكه به واما الاراك على الاطلاق فلا يجوز الحمي فيه لان فيه مرفقا للمسلمين وما كان فيه مرفق المسلمين لا يجوز حماه

معروفه ما يسطح من الاراضي

ولا اقطاعه الا تري ان رسول الله صلى الله عليه لما اقطع ابيض بن حمال الملح الذي بمارب فقيل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العذب فرجعه منه وروي في خبر اخر عن ابيض بن حمال قال سالت النبي صلى الله عليه ماذا يحمى من الاراك ما لم تنله اخفاف الابل واما الباج الحمى في اراك لانا له اخفاف الابل فاما ما تناله اخفاف الابل فلا حمى لانه مرعى لها وقد قال النبي صلى الله عليه الناس شركاء في ثلثة الماء والكلا والنار ومعنى قوله ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تصل اليه قوايم الابل في الرعي لبعده وقيل اخفاف الابل سانها قال الاصمعي الخف الجمل المسن وانشد

سالت زيدا ابعد بكر خفا ... والدلو قد يسمع كي يجفا

فالمعنى على هذا ان ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لسان الابل وما في معناها

من حاشيه المال وضعافها **الحباب** في الحديث ان رجلا كان اسمه الحباب فسماه رسول الله صلى الله عليه عبد الله وقال ان الحباب اسم شيطان قال الاصمعي الحباب الحية وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان قال الشاعر

الحية تسمى شيطانا

تعج شيطان بذي خروع قفر ... وقال المبرد الحباب حية بعينها وانشد لعمر بن ربيعة

ونفضت عني العين اقبلت مشيه ... الحباب ورلبي خيفة القوم ازور

وانما كره النبي صلى الله عليه اسم الحية لجنسها وغالبها وكان رسول الله صلى الله عليه يغير الاسم القبيح باسم الحسن كما غير اسم العاص لكراهة العصيان وغير اسم العزيز لان العز لا يليق بالعبد وغير اسم الغلة لان معناها الشدة والغلظة وغير اسم الشيطان لانه اسم لكل مارد من الانس والجن قال الله تعالى شياطين الانس والجن وغير اسم الغراب لانه ماخوذ من البعد والاغتراب ولان الغراب نفسه من اخبث الطيور وغير اسم الشهاب لانه الشعلة من النار وتر بارض تسمى عثره وفي بعض الروايات غدره فسماها خضره لان العثره هي الارض التي لا نبات فيها ماخوذ من العثير وهو الغبار وسمى المضطجع المنبعث وسمى شعب الضلالة شعب الهدى وقال لجد سعيد بن المسيب ما اسمك قال حزن قال انت سهل فما

سبخة
الألوكة
www.alukah.net

فاما الذي روي سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه نهانا ان نسمي

رفيقنا اربعة اسامي افلح ورباحا ويسارا ونافعا فقد

روي انه انما كره ذلك للتطير وقد روي ذلك في بعض روايات سمرة

بن جندب ان النبي صلى الله عليه قال لا تسمين غلامك يسارا ولا

رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقال لا انما هي

اربع ولا تزيد علي وقد قيل ان من ذهب بهذه الاسماء مذهب

الفال والتبرك فلا باس ان يسمي بها وقد كان لرسول الله صلى الله

عليه غلام اسمه رباح وسمي عبد الله بن عمر غلاما نافعا **تحاوت**

عن صفوان بن سليم ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء

اذا اديت زكاته فقال النبي صلى الله عليه فابن ما تحاوت عليك

الفضول هو تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته اي اجتمعت يقول لا

تدع التصدق مما اجتمع عليك من فضل ما لك **الحرقفة** في حديث

عبد الله بن معقل ان النبي صلى الله عليه ركب فرسا له انثى فمرت

بشجرة فطار منها طاير فحادت فندرعنها على ارض غليظة قال فاتيناه

ننبي فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض

وجهه منتشر بيض بماء اصفر قال الاصمعي الحرقفتان مجتمع راس الفخذ

وراس الورك حيث يلتقيان من ظاهر ويقال للمريض اذا طالت ضجعته

قد برت حراقفه وهي الحوالك واحدها حرك وقوله منتشر اي منتشر

وكل جلد رقيق نحاح وقوله بيض اي بندي ويقطر يقال بض يبض

اذا ندي وقطر • قال حميد بن ثور

منعمة لو يدرج الذر سارئا على جلدها بضت مدار جهاد ما

الحرايب في حديث النبي صلى الله عليه ان المشركين لما بلغهم خروج

اصحاب رسول الله صلى الله عليه الى بدر يرصدون العير قالوا اخرجوا الى

معايشكم وحرايبكم الحرايب ايضا الابل واحدها حربة واصله في

الجبل اذا هزلت يقال احتنا الجبل وحربناها اي هزلناها واما الابل

فيقال فيها احرفناها يقال ناقة حرف اي هزيل ويقال سميت حرفا

لانحرافه عن السمن الى الهزال قال امرؤ القيس

ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل وبعضهم يروي الى حرابيكم

وهو جمع الحربة وهو مال الرجل الذي يعيش به وهذا اشبه **نحوى**

في حديث النبي صلى الله عليه انه اقبل من خيبر واقبل بصفية بنت حيي

بن اخطب قد حازها وكانه نحوى وراها بعباءة او كساء ثم يردفها

وراه قوله نحوى هو ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركب وهو

الحوية وفي قصة بدر ان ابا جهل بعث عمير بن وهب الجمحي ليخبر اصحاب محمد

صلى الله عليه فطاف عمير برسول الله صلى الله عليه فلما راجع الى اصحابه

www.alukah.net

قال رأيت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت النافع **أحتفينا**

في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ان الله تعالى يقول لادم اخرج بعيث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يارسول الله احتفينا اذا فما ذا ابقى منا فقال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او الرقعة الاسقصاء في الشيء وبلوغ الغاية منه ومنهم قولهم احفيت في المسئلة **حم** في حديث النبي صلى الله عليه انه لقي العدو في بعض مغازيه فقال حم لا تنصرون قال اهل التفسير حم اسم من اسماء الله تعالى فكأنه حلف باسم من اسماء الله انكم لا تنصرون يدل عليه قول الشاعر

يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم

اي يذكرني الله ويقال للسور التي تفتتح او ايلها حاميم الحواميم والعامة يدعونها الحواميم ولا يجوز ان يكون قوله لا تنصرون دعاء لانه لو كان دعاء لكان مجزوما **أحلوا** في حديث ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه قالوا احلوا الله يغفر لكم قال ابو سليمان الخطابي هكذا سمعته بالحاء فان كان محفوظا فمعناه الخروج من حظر الشرك الى الحل الاسلام من قولهم من قولهم احل الرجل من الحرم اي حل واحل من بيته اذا خرج من شدة ثياب برد او كفارة او استثناء وكل من خرج من حظر

حطاب الله تعالى لادم صلى الله عليه وسلم ان اخرج بعيث جهنم من ذريتك الا

الى اباحة فهو محل ومكان عبد الله بن الزبير يدعي المحل لاستباحته القتال في الحرم قال الشاعر يشبب بابنة الزبير

لا من لقلب معنى غزل بذكر المحلة اخت المحل وفي بعض الروايا من حال دخل الجنة قالوا معناه اسلم والاحالة التحويل ومن اسلم فقد تحول من الكفر الى الاسلام وفي بعض الروايات احلوا الله يغفر لكم والتفسير موصول بالحديث وقيل معنى احلوا الله قولوا يا ذا الجلال والاكرام وامنوا به وهذا كما روي ان النبي صلى الله عليه قال لطوايا ذا الجلال والاكرام **الحصور** في حديث عمر بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه بلغه ان قبطيا يتحدث الى مارية فامر عليا بقتله قال علي فاخذت السيف وذهبت اليه فلما رآني رقي على شجرة فرفعت الرجل ثوبه فاذا هو حصور فاتيت النبي صلى الله عليه فقال انما شفا العي السؤال الحصور الذي لا يأتي النساء وهو المحبوب في هذا الحديث وسمي حصورا لانه حصر عن الجماع اي حبس عنه وهو فعول بمعنى مفعول كالشاة الحلوب والفرس الركوب قال الله تعالى في شان نبي عليه السلام وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال سفين بن عيينة خلق نبي من غير شهوة فجاء بغير شهوة يريد ان خلقه كان آية من آيات الله لم يكن عن شهوة

الألوكة
www.alukah.net

بشريّة الا تراه يقول اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر
قال كذلك الله يفعل • ما يشا • وقوله شفا العي السؤال العي بها هنا
الجهل كما يعي الرجل بامره يعيا عيّا اذا لم يهتد له ∴ قال الشاعر
عيوا بامرهم كما عيّت ببيضتها النعامه **الحقو** في حديث ام عطيّة
ان النبي صلى الله عليه اعطى النسا اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال
اشعرنها اياه **الحقو** الازار ∴ ومنه حديث عمر بن الخطاب لا تزهدن
في جفاء الحقو فان لم يكن ملحفة جافيا فانه استر له وان يكن
ملحفة لطيفا فهو اخفى له وقوله اشعرنها اياه اجعلنه شعارها الذي
يلي جسدها قال الفارابي رضي الله عنه واصله من الشعر فهو
الثوب الذي يلي جسدها **يجش** في حديث النبي صلى الله عليه يرويه
ابو سعيد ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يجش عليها في يد
ذي الحليفة اذ غدا عليه ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهاه الرجل
فرماه بالحجارة حتى استنقذ منه شاته وذكر القصة في كلام
الذيب ان الذيب قال ما اتقيت الله ان تنتزع مني شاة ارزقنيها
فقال الرجل بالله ما سمعت كاليوم قط فقال الذيب اعجب من ذلك
هذا الرسول من الحرتين يحدث الناس بما خلا وجد ثم هما هوات
فلما سمع الرجل كلام الذيب ساق غنمه يجوزها حتى جا المدينه

قوله يجش عليها انما هو يهيش بالهاء والهش انما يضرب اغصان الشجره
بعصاه حتى تتحات ورقها فترعاه الغنم ومنه قوله تعالى واهش بها
على غنمي فالهاء والحا اختان في قرب المخرج وقوله جهجاه انما
هو جهجهه ابدل الهاء همزة يقال جهجهت السبع اذا زجرته قال عمرو
بن الاطنابه ∴ والضاربين الكبش يبرق بيضه •
ضرب المجهجه عن حيا من الابل وفيه لغه اخرى هجهجت
وهو في زجر الابل الراجز اكثر فاما الغنم فانما يقال فيه الزجر
حاجيت • قال امرو القيس •
قوم يحاجون بالبهام ونسوان صغار كهيئة الحجل ∴
وقوله يحوزها اي يسوقها • قال الراجز • يحوزهن وله حوزي
تحيا في حديث بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اتاني جبريل
ليله اسري بي بالبراق فقال اركب يا محمد فدنوت منه لاركب
فانكرني فتحيا مني قوله تحيا مني هو تحوي مني اي التوى واشتد
ابدل الواو ياء ويقال سميت الحيه لتحويها يقال حويت الحيه
تحوي اذا استدارت ويقال سميت حيه لطول حياتها وهي كما
قالوا طويله الجوف وقيل هي اطول الحيوان دما **تحوز** في
حديث النبي صلى الله عليه انه عاد عبد الله بن رواحه فما تحوز له من

www.alukah.net

فراشه اي ما تنحى والتحوز والتحيز التنحي قال الله تعالى او متحيزا
الى فئة وانما لم تنح لان الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه

الرجل
دابته وصدار
فراشه

حرف الخاء

الخنف في حديث النبي صلى الله عليه ان رجلا اتاه فقال اخرقت
عنا الخنف واحرق بطوننا التمر الخنف جمع خنيف وهو جنس من
الكتان اردأ ما يكون منه **خدلج** في حديث ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه قال كل صلوة ليست فيها قراءة فهي خداج الخداج
النقصان من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص الخلق او لغير تمام
ويقال اخدجت الناقة اذا القت ولدها ناقص الخلق او لغير تمام وان كان
لتمام المدة وخدجت اذا القته قبل اوان النتاج وان كان كامل الخلق
ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذي الثدية انه مخدج اليد اي ناقصها
مخارف في حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه قال عايد المريض
على مخارف الجنة حتى يرجع يعني بساتين الجنة واصل المخرف جنى
النخل لانه يخترف اي يجتنى ومنه الخريف لانه وقت تخترف
فيه الثمار وفي المخرف ايضا حديث انس انه لما نزل قوله تعالى
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال يا رسول الله ان لي مخرفا
واني قد جعلته صدقة فقال النبي صلى الله عليه اجعله في فقراء مك

اراد بالمخرف البستان من النخل وذكر ابن قتيبة في اصلاح الغلط
انه ليس المخرف هو جني النخل ولكنه النخل بعينه قال والدليل
عليه ما روي عن ابي طلحة انه قال للنبي صلى الله عليه ان لي مخرفا
واني ريد ان اجعله صدقة اراد نخلة فكذلك المراد بقوله عايد
المريض على مخارف الجنة اي على بساتين الجنة لانه قد استحقها
بالعيادة فهو صائر اليها قال ابو سليمان وقول ابي عبيد صحيح
ووجهه في اللغة واضح لان المخرف ما يخترف كالمحرم والحرمة
يقال هتك فلان محرما اي حرمة قال حميد بن ثور

واردت ان اغشى ليلها محرما ومثلها يغشى اليها المحرم قال

وروي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه
قال عايد المريض لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله ما خرفة
الجنة قال جناها **الخصفة** في حديث ابي العالية ان رسول الله
صلى الله عليه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر بسيل
عليها خصفة فنحل من كان خلف رسول الله صلى الله عليه
فامر رسول الله عليه السلام من نحل ان يجيد الوضوء والصلوة
الخصفة هي الجلة التي تعمل من الخوص للتمر وجمعها خصاف قال
الاخطل يذكر قبيلة تبيع بيبها الخصاف وبالتمر

www.alukah.net

الخامة في حديث ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه قال مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح مرة هاهنا ومرة هاهنا ومثل الكافر كمثل الارزة الجذية حتى يكون انجعافها مرة الخامة الطاقة من الزرع وقوله تفيئها اي تميلها من قولهم فأ الظل اذا مال ورجع من جانب الى جانب والارزة الشجرة العظيمة الطويلة كالصنوبر وغيره والجذية الثابتة والانجعاف الانقلاع والسقوط يقال جعفه فانجعف اي اسقطه فسقط ومعنى الحديث ان المومن مهما اريد ان يكون رزاياه كفارة لذنوبه والكافر مصون حتى يلقى الله بذنوبه جمة **يتخولنا** في حديث عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا معناه عند ابي عمرو يتعهدها مشتق من الخايل وهو المتعهد للشيء القايم به وكذلك الخويل في لغة اهل الشام وقال الاصمعي لا اعرفها وقال الظنها بالنون يتخونهم وهو التعهد ايضا كما قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم

وحكى ابو سعيد عن ابي عمرو قال انما هو يتخولهم بالموعظة بنظر حالا تهم الذي ينشطون فيها لسماع الموعظة والذكر فيعظهم

فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا **مخضرمة** في حديث النبي صلى الله عليه انه خطب الناس يوم النحر وهو على ناقة مخضرمة الناقة المخضرمة هي التي قطع طرف اذنها ومنه قيل للمراة المحفوظة مخضرمة **الخشفة** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال لبلال ما عملك فاني لا ارى اني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا ارى بلالا الخشفة صوت البيت بشديد **توخيا** في حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه قال في الرجلين اللذين اختصما اليه من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه قوله توخيا اي تحريا واطلبا الحق فخذا به يقال تاخيتك اي ما طلتك والاستهام الاقتراع يقال استهم القوم فسهم فلان ومنه قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين **الخوتن** عبد الله عن في حديث النبي صلى الله عليه انه قال من سال وهو غني جاء مسالته يوم القيمة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه قيل وما غناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب الخوتن هو مثل الحدوتن والمعنى يقال خمشت المراة وجهها خمشا والكدوح اثار الخدوتن ومنه قيل للحمار الوحشي مكدح لان الحمر تعضه **المخابرة** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المخابرة

الألوكة
www.alukah.net

المخابرة هي المزارعة بالنصف والثلث والربع او اقل من ذلك او اكثر ومنه سميت
الاكار خبيرا والنصيب خبرة وكانت لاعرابي يقول اصله من خيبر
لان رسول الله صلى الله عليه افترها في ايدي اهلها على النصف فقبل خابر وهم
اي عاملوهم في خيبر **المخاضرة** في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى عن المخاضرة
وهي ان تباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضرة بعد وهي عندنا على ان
يبيعها باسم المدركة نحو ان يبيع الحصرم باسم العنب **خمرته** في حديث النبي
صلى الله عليه انه اتي باناء من لبن فقال لولا خمرته ولو بعود تعرضه عليه
اي هلا غطيته ولو بعود تضعه عليه عرضا يقال عرضت السيف اعرضه
بضم الراء اذا وضعته على حجر عرضا وعرض الجيش يعرضهم كبتر الراء والتخمير
التغطية ماخوذ من الخمار الذي تغطي المراة به شعرها وقوله لولا اي هلا
الخمرة في حديث ميمونة ان النبي صلى الله عليه كان يسجد على الخمرة الخمرة
شيء ينسج من سعف النخل ويبرمل بالخيوط وهو صغير بقدر ما يسجد عليه المصلي
او فوق ذلك فان عظم حتى يكفي جسد المصلي فهو جنيد حصير **مختصر**
في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا اي واضعا يده على خصره
وفي بعض الحديث انه استراحه اهل النار وقيل هو ان يمسك بيده مخصره او عصا

يعتمد عليها في صلوته **الاختيال** في حديث جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه
قال من الاختيال ما يحب الله ومنه ما يبغض الله فاما الاختيال الذي يبغض الله
فالاختيال في الفخر والرياء والاختيال الذي يحب في قتال العدو والصدقة
الاختيال من الخيلاء واصله من التخير والاحتقار للناس والله تعالى يبغض ذلك في
الفخر والرياء ويحبه في القتال لانه استهانة باعداء الله وقلة تهيب لهم كما
روي ان النبي صلى الله عليه راى ابا دجانة الانصاري في بعض المغازي وهو يختال
في مشيته فقال ان هذه لمشية يبغضها الله الا في هذا الموضع فوجه ايضا في
الصدقة على معنى ان تشرف نفس المتصدق ويعلو فلا يعطي منها شيئا الا وهو
مستقل له كما قال صلى الله عليه في الحديث لاخر ان الله يحب معالي الاخلاق
واقال الامور ويبغض سفسافها **الاخر** في حديث جليم بن حزام قال ما بعث
رسول الله صلى الله عليه الا اخر الا قائما قال ابو عبيد فد اكثر الناس في
معنى هذه الكلمة ولا وجه لها عندي الا ان يريد بقوله اي لا اموت لانه اذا
مات فقد خر وسقط الا قائما يعني ثابتا على الاسلام وكل من ثبت على شيء وتمسك
به فهو قائم عليه قال الله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون
اياتِ الله آناء الليل اي مواظبة على الطاعة وقال تعالى الا ما دمت عليه قائما

الألوكة
www.alukah.net

اي مواظبا ومنه قيل للخليفة هو القايم بالامر وفلان قايم بكذا اذا كان حافظا
له متمسكا به وفي بعض الروايات ان حكيم بن حزام لما قال ذلك قال له
النبي صلى الله عليه امامن قبلنا فلن تخرا قايما اي لا نبايعك الا قايما بالحق
لا يختلى في حديث النبي صلى الله عليه لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
الخلا العشب ومنه المخلاة لانه يجعل فيها الخلا والاختلاء اخذ الخلا ومعناه انه
لا يحل اخذ ما ينبت فيها مما لا يستنبته الناس من الكلا وغيره والمنشد المعرف
للقطة والناشد لطالبها يقال نشدت لضالة انشدها نشدانا اذا طلبتها
وانشدتها اذا عرفتها قال القاضي رضي الله عنه وفي معنى هذا اللفظ اشكال
لانه ان حمل على انها لا تحل لا بعد الانشاد لم يكن لتخصيص الحرم بالذكر فايدة لان حكمها
في سايرالبلدان كذلك الا ان يكون هذا ردا لظن من يظن ان لقطة الحرم تحل بغير
الانشاد وحكى ابو عبيد عن عبد الرحمن بن المهدي انه قال معنى هذا اللفظ انه لا
يحل منها الا الانشاد واما الانتفاع بها فلا يحل وهذا ان كان مذهبا له فان
مذهب عامة الفقها خلافه ولا فرق بين لقطة الحرم وغيرها للاحاديث المرتبة
في هذا الباب وانه ليس في شيء منها الفصل بين لقطة الحرم وغيرها وعلى ان هذا اللفظ
ينبو عن تاويل عبد الرحمن **الجث والخبث** في حديث انس ان النبي صلى الله عليه

كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث الخبث الشر والخبايث
يعني الشياطين لان فيهم الخبث وقال ابو سليمان الخطابي الخبث بضم الباء جمع خبيث
مثل حديد وحدد وعتيق وعتق والخبايث جمع خبيثة والمعنى انه تعوذ بالله من ذكران
الشياطين واناثهم وخص الخلا لانهم يحضرون الاخلية لانها موضع يجهر فيها بذكر
الله تعالى فقدم الاستعاذه احترازا وهو معنى قوله صلى الله عليه ان هذه الحشوش
محتضرة فاذا دخل احدكم الخلا فليتعوذ بالله **الجث** في حديث النبي صلى الله
عليه قال ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير الجث من الحديد كما تنفي النار من ذهب الفضة
والحديد **الخلابة** في حديث ابن عمر ان رجلا كان يخدع في البيع فقال له رسول
الله صلى الله عليه اذا بايعت فقل لا خلابة اي لا خداع يقال خلبته اخلبه خلابة
اذا اخذ عنه **خضرة** في حديث النبي صلى الله عليه قال ان الدنيا حلوة خضرة فمن اخذها
بحقها بورك له فيها وفي رواية ان هذا المال حلو خضر قوله خضرة اي غضة حسنة
وكل شيء غض طري فهو خضرة واصله من خضر الشجر ومنه قولهم للرجل
اذا مات شابا غضا قد اختضر وقيل انما سمي الخضر عليه السلام خضرا لانه
اذا جلس في موضع اخضر ما حوله **اخصاء الاسقية** في حديث ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن اخصاء الاسقية ان يخصى

الألوكة
www.alukah.net

ثم يشرد منها واصل الاختناث التكسير والتثني ومنه الخنث لتكسره وبه سميت المراه
خنثا لانها تتثنى وفي معنى هذا النهي وجهان احدهما انه ربما كون فيه دابة وقد
روي ابن عليه عن ايوب قال بيت ان رجلا شرب من في سقا فخرجت منه حية
والاخر ان ذلك يتنه وقد روي هذا المعنى مرفوعا الى رسول الله صلى
الله عليه من طريق هشام بن عروة عن ابيه انه نهى عن اختناث الاسقية وقال
ابو بتنه ومن الاختناث ايضا حديث عايشه رضي الله عنها نبئي اوصى الي علي ولقت
مسنده الى صدري فدعا بالطشت ولقد اختث في صدري فما شعرت انه مات
اي انثني ومال **الخراج** في حديث عايشه ان النبي عليه السلم قضى ان الخراج بالضمان
حمله ابو عبيد على الرجل يشتري مملوكا فيستغله ثم يطلع على عيب كان به عند
البايع انه برده بالعيب ويسترد الثمن ويطيب الغله له لان العبد كان في ضمانه
ولو مات من ماله قال وقد روي مثله عن شريح كما روي الشعبي ان رجلا
اشترى غلاما فاصاب من غلته ثم وجد به دا كان عند البايع فخاصمه الى شريح
فقال رد العبد بدايه ولك الغله بالضمان فالخراج على هذا التفسير هي الغله التي
تخرج وهو اسم الضريبه ايضا قال الله تعالى هل تجعل لك خراجا اي ضريبة تخرج
لوقت معلوم وتقدير قوله عليه السلم الخراج بالضمان اي مستحق به قال القاضي

رحمه الله وعندنا ان الخراج في هذا الموضع عباره عن الغلة خاصة كما فسره ابو عبيدة
فاما الولد والثمر وعقر الجارية فلا يسلم للمشتري ويفسخ البيع في الاصل بالعيب
بل لا يرد بالعيب معها وعندنا ايضا ان هذا الضمان غير مقصور على ضمان البيع خاصة
بل هو عام فان من آجر عبدا غيره وسلمه الى المستاجر ومضت المدة وسلم العبد
الاجر الغاصب الذي عقد الاجارة اسخصانا والقياس ان لا يجب الاجر على المستاجر
لانا العبد في ضمانه والاجر والضمان لا يجتمعان وكذلك لو اجر العبد نفسه بغير اذن
مولاه **خشاش الارض** في حديث ابي هريره ان النبي صلى الله عليه قال دخلت امراه
النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها فتاكل من خشاش الارض
الخشاش بفتح الخاء هوام الارض ودوابها والخشاش بكسر الخاء العود الذي يجعل
في انف البعير **مخلول** في حديث النبي صلى الله عليه انه مصدقا اتاه بفصيل مخلول
في الصدقة فقال النبي صلى الله عليه انظروا الى فلان انا بفصيل مخلول فبلغه
فاتاه بناقة كوما المخلول الهزيل الذي قد دخل جسمه اي ظهر الخلل فيه وقيل
اصله ان يجعل لسانه اي يغرز فيه خلال ليلا يرضع امه متى شاء ما لم يطلقوا عنه
الخلال فيهزل لذلك قال القاضي رضي الله عنه ولم يذكر ابو عبيد من معنى
الحديث شيئا والذي يليق بتمام الحديث والله اعلم ان الذي جاء بالفصيل هو

الألوكة
www.alukah.net

هو المصدّق بتشديد الصاد والدال وهو المصدّق الذي يعود للمال لا المصدّق
الذي هو الساعي لان النبي انكر عليه دفع الردي فبدله بالجيد فاما الساعي فلا
تحمل الى النبي صلى الله عليه الا ما دفع اليه ولا يبدله من جهته **اخترها**
ناقة في حديث النبي صلى الله عليه انه بعث مصدقا فاتى الى رجل من العرب
له ابل . فجعل يطلب في ماله فقال له ما تنظر فقال بنت مخاض او بنت لبون
فقال اني اكره ان اعطي من مالي ما لا ظهر فيركب ولا لبن فيحلب فاختر لها ناقة
يريد فاختر منها ناقة والعرب تقول اخترت بني فلانا رجلا اي اخترت منهم قال
الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي اختار منهم ∴ وقال الداعي
اخترتك الناس اذ رثت حبالهم وانجل من كان يرجى عنده السول ∴
خضراء الدمن في حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال
اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله قال المراة الحسناء في منبت
السوء والمعنى انه جعل المراة التي تخاف ان تكون لغير رشدة كالشجرة الناضرة
في الدمنة وهي ما يبدو منه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما نبت فيها النبات
الحسن فيكون منظره انيقا واصله فاسد ∴ قال زفر بن الحارث
وقد بينت لمرعى على دمن الثرى وبقى حزازات النفوس كما هيا ∴ قال

القاضي رضي الله عنه وفيه زيادة ايضا وهي ان الشمس اذا طلعت على ذلك
البعث احرقته سريعا ولا يكاد يدرك فيترك كذلك المراة التي لا اصل
لها يعتمد عليه عن قريب **المخموم** في حديث النبي صلى الله عليه حين سئل
اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب قالوا هذا الصادق
اللسان المخموم القلب فما التقي الذي لا غل فيه ولا حسد اصل هذه الكلمة
من خممت البيت اذا كنسته ونقيته ومنه الخمامة وهي مثل القمامة والكناسة
خنز في حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع اختلاف في رفعه قال لولا بنو
اسرايل ما خنز الطعام ولا انتن اللحم كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم
خنز اي انتن يقال خنز وخزن بمعنى انتن ∴ قال طرفه ∴
ثم لا يخزن فيناكحها انما يخزن لحم المدخر ∴ قال القاضي رحمه الله تعالى
وهذا حين امروا في البيه ان لا يدخروا من المن والسلوى فخالفوا وعصوا
الخطفة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخطفة تفسيره
ما اختطفه السبع من الصيد واقتطعه فلاجل اكله لانه اين من الحي وروي
انه عليه السلام لما قدم المدينة كان بها ناس يعدون الى سنمه الجمال والبان
الغنم فيحبونها فقال عليه السلام ما وقع من البهيمة وهي حيه فهو ميتة

الألوكة
www.alukah.net

خُصْمُ الفِرَاشِ في حديث ام سلمة انها قالت يا رسول الله ارأل سَاهِمَ الوجه ام علّة قال لا ولكنه السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها تحت خُصْمِ الفراش قلت ولم افسمها خُصْمُ الفراش جانبه وجمعه خصوم وخصام ومنه قول سهل بن حُنَيْفٍ يوم صفين لما حكم الحكمان ان هذا الامر لا يسدّ والله منه خُصْمٌ الا انفتح علينا منه خُصْمٌ اخر وسَاهِمُ الوجه هو متغير الوجه

خُرَيْثٌ في حديث النبي صلى الله عليه انه وابا بكر خرجا مهاجرين واستأجرا رجلاً من بني الديل هادياً خِرِّيتاً فاخذ بهم يَحْرَ الهادي الخِرِّيت هو الدليل الماهر بالدلالة ومعناه انه يهتدي لمثل خُرُوتِ الابرة وقوله بذنب يريد الساحل لان البدء هو الطريق والساحل طريق الى الجرف يقال للقوم اذا تفرقوا في البلاد تفرقوا ايدي سبا اي اخذوا في التفرق طرق سبا الذين مزّقهم الله تعالى في البلاد كل ممزّق

اِخْرَابٌ في حديث النبي صلى الله عليه انه قال من اشراط الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب وان يكون الفيء دولاً وان يتمرّس الرجل بدينه تمرّس البعير بالشجرة قوله اخراب العامر وعمارة الخراب فيه وجهان احدهما ما تفعله الملوك من اخراب بنا محكم وبنا غيره في خراب من الارض لغير ما علة الا اعطاء النفس شهوتها والاخر يريد اداله مؤنات

الارض من عامرها في اخر الزمان حتى يخرب العامر بالخراج الفتن عليه كما روي ان خراب البصرة بالغرق وخراب السواد بالسيف والجوع وخراب الجزيرة بمرّ الجيوش عليها وخراب خراسان بالترك لا ان قوله معماره الخراب يخالف هذا المعنى وقوله وان يكون الفيء دولاً اي يكون الخراج الذي هو بحماعة المسلمين صلات لا يوضع مواضعه ولا يفرق على اهله لكن يخص به قوم على متابعة الهوى والرفد الصلة وروي ان عمر قال لرجل ما مالك قال الفان مضمونان في بيت المال قال لخدمة ما لا سوي هذا فيوشك ان يأتي من لا يعطي الا من يُحِبّ وقوله يتمرّس الرجل بدينه اي يتلعّب به واصل التمرّس التحلك ومنه تحلك بها

يَخُطُّ في حديث النبي صلى الله عليه قال كان نبي من الانبياء يخط فمن صادف مثل خطه فذاك الخطاط الذي يخط باصبعه في الرمل ويزجر وهو مثل عيافة الطير والطرق والحصا ويقال للخطين اللذين يخطهما الخطاط ثم يزجر بناعيان فاذا زجرهما قال اني عيان استر علي البيان قال القاضي رضي الله عنه هذا القدر ذكره الخطابي ولست ادري ما معنى هذا الخبر وكيف يجوز اضافته الزجر والكهانة الى الانبياء وليس لفظ الحديث يفيد ايضا لان قوله فمن صادف مثل خطه لا

نفيد حتى يقول ظفر او اصاب المراد او لفظا هذا معناه **خُشُبٌ بالليل**
في حديث النبي صلى الله عليه في ذكر المنافقين مُسَنَّدَةٌ كبروز لا يالفون
خُشُبٌ بالليل صخب بالنهار قوله خشب بالليل اي نيام صرعى والعرب
تقول للقتيل خرّ كانه خشبة وخر كانه جذع قال الجعدي وذكر برقا
فعدت له والقوم صرعى كانهم لدى العيس والاكوار خشب مصرّع
يريد انهم نيام قد تمددوا كالخشب المطرّحة والمعنى انهم لا يصلون لربهم
ولا ينامون نهارهم بل يقبلون على الخصومات **خَوِيٌّ وَحَجِيٌّ**
في الحديث ان البراء بن عازب وصف السجود فتخدد ورفع عجيزته وخوى
وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه يسجد وفي رواية اخرى عن
البراء ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا سجد حجى قوله خوى اي تجافى
عن الارض يقال خوى البعير اي تجافى عن الارض في بروكه فصار بينه
وبينها فجوة فهو خوي لتخوية وكانه من الخواء وهو ما بين بطن الفرس وفوايه
وبين الارض قال ابو النجم خاوٍ وتفضل الطير في خوايه وقوله خوى
حجى اي جعل بينه وبين الارض خواءً اي هواءً وفجوة واما الرواية الاخرى
فالتجفية المبل ومعناه مثل معنى خوى لانه تجافى عن الارض حتى يرى ظهر

بارزا ابطه تقوّس ومَيَّل وقد حجي اذا اخاه الكبر قال
لا خير في الشيخ اذا ما حجي وقوله رفع عجيزته هكذا روي لا ان
المعروف في اللغة ان العجيزة للمراة خاصة والعجز للرجل والمراة جميعا
الخُبُّ في الحديث ان بارفاعه قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو يخبط
فقلت اني رجل غريب جاهل لا يعلم ما دينه فنزل الناس فنزل فقعد
على كرسي خُبِّ قوايمه من حديد **الخُبُّ** اللئيف قال الشاعر وذكر
رمحا ومطردا كوشاء الجزور من خب النخل لربناد **خَدَّاعه**
في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال يكون قبل الدجال سنون
خداعة قال الاصمعي معناه يقل فيها المطر يقال خدع المطر اذا قل وخدع
الريق في فمه اذا جف قال سويد بن ابي كاهل يذكر ثغر المراة
ابيض اللون لذيذ طعمه طيب الريق اذا الريق خدع وروي في
حديث اخر ان الخداعة التي يكثر فيها المطر ويقل النبات وهو على هذا التفسير
من الخديعة لانها تطمعهم في الخصب كثرة المطر ثم يمنعون ذلك فكانها
خدعتهم **الخَبُّ** في حديث ابي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه قال من
اصيب بدم او خبل فهو بين احدى ثلاث بين ان يعفوا او يقتص او اخذ الدية

فان فعل شيئا من ذلك ثم عاد بعد فان له النار خالدا مخلدا الخبل
الجراح في هذا الموضع واصله الفساد ∴ قال ابو النجم
لما رايت الدهر جما خبله اخطل والدهر كثير خطله ∴ اي جما فساده
واراد خبله بسكون الباء الا انه حرك للضرورة ويجوز ان يكون لغة في
الخبل كما قالوا في الدرك والدرك والطرد والطرد والعدل والعدل
الا انه غير مسموع ∴ وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه بين يدي
الساعة الخبل اي الفساد بالهرج واشباهه من الفتن ومعنى الحديث
انه بعد ما عفا او صالح على الدية ليس له ان يرجع فيقتص اختشت
في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه لقيه في بعض طرق المدينة وهو
جنب
قال فانخنست منه فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريره
قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان
الله ان المؤمن لا ينجس قوله اختنست معناه توارت واصل الاختناس
الانقباض والتاخر يقال لمن تاخر عن قوم كان يسير معهم قد خنس
والخنس ومنه قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قيل الخانس
رجوعها وقيل اختفاؤها تحت ضوء الشمس وقد خنست الشيء ومنه حديث

بن عمران النبي صلى الله عليه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام
في الثالثة اي قبضها الخميصة والخميلة في حديث ام سلمة قالت
بينا انا مع النبي صلى الله عليه مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة الخميصة كساء اسود وربما كان له علم او خطوط والخميلة ثوب
من صوف له خمل وقوله انفست اي حضت يقال نفست المراة بفتح النون
وكسر الفاء اي حاضت ونفست بضم النون تنفس فهي نفساء اي ولدت
والصبي منفوس والحيضة بكسر الحاء التحيض كالقعدة والجلسة وهي
الحالة التي تلزمها الحايض من اجتناب الامور وتوقيها وفي الخميصة حديث
عايشة ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم
فانها الهتني آنفا عن صلاتي الانبجانية منسوبة وهي كساله وبر وقوله
الهتني يريد شغلتني عن صلاتي لا تخمروا في حديث ميمون بن سيا
عن انس ان النبي صلى الله عليه قال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل
ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته

(ر س
س نفست
و نفست)

الألوكة
www.alukah.net

ابي لاخونوه في تضييع حق من هذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا اجبته
وحفظته واخفرته اذا غدرت به ولم تحفظه ومعنى الحديث ان امور
الناس في معاملاتهم الظاهر من احوالهم وان من اظهر شعار الاسلام
حكم عليه به وقد اختلفت الرواية في الفاظ هذا الحديث فذكر في هذا الحديث
الشرايع دون كلمة الشهادة وذكر في حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمة الشهادة قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا
اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على
الله وجمع بين الامرين في حديث حميد الطويل عن انس عن رسول الله صلى
الله عليه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا وصلوا
صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله وفي حديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم
الخوخة ... في حديث علرمه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه في مرضه الذي مات فيه عاصب راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي من ابي بكر بن ابي قحافة ولو

كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني
كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر الخوخة بويب صغير واما
قوله امن علي في نفسه وماله فمعناه ابذل لنفسه واعطى لماله والمن اعطاء
بغير استثابة ومنه قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال
عز ذكره لا تمنن تستكثر اي لا تعط لتاخذ اكثر مما اعطيت ولم يرد
بالمن المنة لانها تفسد الصنيعة ولا منة لاحد على رسول الله صلى الله عليه
بل المنة لله على جميع الامة **ما الخرم** ... في حديث جابر بن سمرة قال شكا
اهل الكوفة سعدا الى عمر حتى ذكروا انه لا يحسن ان يصلي فارسل اليه
فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن ان تصلي فارسل قال اما والله اني
كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء
فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحق
قوله لا اخرم معناه لا انقص منه شيئا واصل الخرم القطع وقوله اركد
معناه اطيل القيام والركود طول المكث ومنه الماء الراكد قال القاضي
رضي الله عنه في هذا حجة لابي حنيفة ولابي يوسف في تسويتهما بين الاوليين
في القيام في جميع الصلوات غير الفجر وقد روى ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

لخوف قول محمد والشافعي انه كان يطول الاولى ويخفف الثانية **الخرص والسخاب**
في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين
تلقي المرأة خرصها وسخابها • الخرص حلقة القرط والسخاب القلادة وقيل
انه من قرنفل **خلف** في حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم ابنيه على اساس ابرهيم
فان قريشا اقتصرت بناءه وجعلت له خلفا قيل قوله خلفا بريد بابا
من خلفه يدخل الناس اليه ويخرجون من خلفه **الخيف** في حديث ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه منزلنا غدا ان شاء الله تعالى بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر الخيف ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل
وقيل انه واد بعينه وجاء في رواية ان موضع هذا الخيف المحصب •
واما تقاسمهم على الكفر فان قريشا تحالفت على ان لا يكلموا بني هاشم ولا
يبايعوهم ولا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه
فيشبه انه اختار النزول بهذا المكان شكرا لله تعالى على النعمة في دخوله
مكة ظاهرا **الخشة** في حديث خالد قال كتب لي رسول الله صلى

الله عليه حين بعثه امة هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء ابن خالد بيع
المسلم للمسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة الخبثة ما كان خبيث الاصل لحوان
يسبى من له عهد يقال هذا سبي خبثة اذا كان من قوم سبيهم وهذا
سبي طيبة على وزن خيرة اذا كان ممن يطيب سبيه وقوله لا غائلة
فان قتادة قال هي الزنا والسرقة والاباق وهي في الاصل كل ما يغتال
به المشتري ويدلس عليه في البيع من عيب **الخدم** عن انس قال الهزم
الناس يوم احد عن النبي صلى الله عليه واقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان **الخدم**
الخلاخل الواحدة خدمة ومنه المخدم لموضع الخلخال عند مفصل الساق
وقوله تنقزان اي تثبان والنقز الوثب **الاخفاف** في حديث البراء سالته
رجل اكنتم فررتم يا عماره يوم حنين قال لا والله ولكنه خرج شبان
اصحابه واخفاؤهم حسرا فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك
الى النبي صلى الله عليه قوله اخفاؤهم هو جمع الخف وهو الحفيف يقال رجل
خف وشيء خفيف قال امرؤ القيس يزل الغلام الخف عن صهواته

معنى الغائلة

الألوكة
www.alukah.net

اي الخفيف البدن والمراد بالحديث القوم الذين ليس معهم سلاح ثقيلهم
والحسر جمع حاسر وهو الذي لا سلاح معه وقيل هو الذي لا درع عليه
وقيل هو الذي لا مغفر على راسه • والرشق الرمي وهو مصدر رشقته
رشقا والرشق الوجه من الرمي الخميس في حديث انس قال صبح رسول
الله صلى الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا
هذا محمد والخميس محمد والخميس • فلجوا الى الحصن فرفع رسول الله صلى
الله عليه يديه وقال الله اكبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين • واصبنا حمرا فطبخنا ها فنادي منادي رسول الله صلى
الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي
تفور بها • وفي رواية قالوا الى الحصن • الخميس الجيش اراد انه جاء بالجيش
ليقاتلهم ومعنى اكفئت القدور قلبت وبهذا الخبر يسقط تاويل من قال
انما نهي عنها لانها كانت تاكل العذرة • وقول ابن ابي اوفى لما حرمت
تحدثنا انه انما نهي عنها لانها لم تخمس • وقول ابن عباس لا ادري انهى عنها
من اجل انها كانت حمولة فكره ان تذهب وقوله قالوا اي تحولوا اليه
يقال حلت عن المكان وتحولت عنه الحرب خدعه في حديث جابر

بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه الحرب خدعة هذا بروي على
وجوه خدعة بفتح الخاء وسكون الدال وهي اجودها معناه انها خدعة
واحدة فمن خدع فيها مرة لم يقبل وخدعة بضم الخاء وسكون الدال اي يخدع
بها الرجال كقولهم لعبة لما يلعب به من الشيء وخدعة مضمومة الخاء
مفتوحة الدال بمعنى انها تخدع الرجال تنبيههم الظفر ولا تبقي لهم به كما قيل رجل
هزأة وضحكة اذا كان يهزأ الناس ويضحك بهم تخطفنا الطير
في حديث ابو اقال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير وقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
حتى ارسل اليكم قال ابو سليمان الخطابي قوله تخطفنا الطير مثل يريد
به الهزيمة اي ان رايتمونا وقد زلنا عن مكاننا وولينا منهزمين يقال فلان
تاكل الطير اذا كان هاديا وقورا وقد طار الطير اذا اسرع وخف
قال القاضي رضي الله عنه ولولا قوله عليه السلم حتى ارسل اليكم لكان
الاليق بمعنى اللفظ ان يكون من الهلاك بمعنى ان قتلنا واختطفت الطير من لحومنا
الان قوله حتى ارسل اليكم يدل على الجبن فصار الوجه هو الاول
نخمس في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ولا بني اسرايل لم يخمس

الألوكة
www.alukah.net

اللحم ولولا حوّا لم تخن انثى زوجها • معناه لم تنتن يقال خنز اللحم يخنز وخنز يخنز اذا انتن وتغيّر وذلك ان الله تعالى امر بني اسرائيل ان لا يدخروا شيئًا من السلوى الذي انزل عليهم في التيه ففعلوا فانتن عليهم **الخبث** في حديث أمّ حبيبة عن زينب بنت جحش قالت قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث قال ابو سليمان الخبث هنا يفسّر بالزنى **الخبير** عن ابي هريرة قال يقولون اكثر ابو هريرة وانى كنت المزم رسول الله صلى الله عليه لشبع بطني لاكل الخبز ولا لبس الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة •• الخبير الخبز المادوم والخبير الادام والخبير الثياب المخبّرة كالبرود اليمانية ونحوها **خنثين** في حديث انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وجوههم لهم خنين •• الخنين بكاء دون الانتحاب وهو قريب من الحنين الا ان الحنين من الصدر والخنين من الانف قال الشاعر •• فلن يرجع الموتى خنين الماتم **الخضعان** في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء

ضربت الملايكة باجنحتها خضعانًا لقوله كانه صلصلة على صفوان فاذا فزّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربّكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير •• الخضعان مصدر خضع يقال خضع خضوعًا وخضعانًا كما قيل غفر غفرانًا وقولهم فزّع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها **الخطيفة** في حديث انس ان امّ سليم عمدت الى مدّ من شعير جشّته وجعلت منه خطيفة وعصرت عليه عكّة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعوته قالوا الخطيفة الكولا ويقال انما سميت الخطيفة لانها تخطف باللاعق والاصابع **اخنع واخنى** في حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمّى ملك الاملاك وفي رواية اخنى الاسماء فالاخنع الاذلّ والخنوع المذلّة والاخنى الافحش والافحج من الخنا وهو الفحش وملك الاملاك هو كما يقال بالفارسية شاهانشاه **لا اخيبك العهد** في الحديث عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه فلما رايته القي في قلبي الاسلام فقلت والله لا ارجع اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه اني لا اخيبك بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع اليهم فان كان في نفسك الذي

الألوكة
www.alukah.net

لا اخيبك بالعهد اي لا انقضه وخاسئ الجيفة اذا بدت تنزو وكان رسول
الله صلى الله عليه صالح قريشا على ان يرد اليهم من اتاه منهم ثم ان الله تعالى
نقض ذلك الصلح في النساء فقال لا ترجعوهن الى الكفار ونهاه في الرجال
وقد روي ان ام كلثوم بنت عقبة خرجت الى رسول الله صلى الله عليه
وهي عاتق فقبل هجرتها واقبل ابو جندل يرسف في الحديد فرده الى ابيه
والبرذ الرسل الواحد برذونة **خبايا الارض** في حديث عايشة ان النبي صلى الله
عليه قال انتبعوا الرزق في خبايا الارض بنا ول على وجهين احدهما الزرع و
والاخر استخراج ما في المعادن من جواهر الارض **خرقة** في حديث النبي
صلى الله عليه انه زوج فاطمة من علي فلما اصبح دعا هما بجات خرقة من الحياء
فقال لها اسكني فقد انكحتك احب اهل بيتي ودعا لهما قوله خرقة
اي خجله من فرط الحياء يقال خرق الرجل وبعل ولفز ولحز اذا تحير في
الامر وفي رواية اخرى انه تغشى في مرطها من الخجل **تخليت** في حديث
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معوية بن حيدة القشيري قال قلت يا رسول الله
ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران وانما تحسن بكفك

حديث انتبعوا الرزق في خبايا الارض

قوله تخليت معناه تبرأت من الشرك وانقطعت عنه وهذا يدل على
ان من شرط الاسلام التبري من الشرك وقوله كل مسلم على مسلم محرم
اي معتصم بحرمة ممن اراد دمه وماله يقال احرم الرجل اي دخل
في الحرم اي دخل في الشهر الحرام واحرم اي اعتصم بحرمه ❊ وقوله
اخوان نصيران اي من حق المسلمين ان يتناصروا ولا يتخاذلوا كما قال عليه السلم
وهم يد على من سواهم ❊ وقوله فيما تحسن بكفك اي لا تترك الاحسان بحال

من شرط الاسلام التبري من الشرك

تخطم في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تخرج الدابة ومعه
عصا موسى وخاتم سليمان فيجلى وجه المومن بالعصا ويخطم انف الكافر
بالخاتم حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن ويقول هذا يا كافر
قوله يخطم انف الكافر اي يسمه بسمة يعرف بها والخطام سمة في عرض
الوجه وقوله اهل الاخوان يريد اهل الخوان الذي ينصب للطعام
ويوكل عليه ❊ قال الشاعر ❊

الخربة وميثر ميثاء نجر حوارها وموضع اخوان الى جنب اخوان

والخزرة والخصفة في حديث خزيمة بن ثابت ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه عن اتيان النساء في ادبارهن فقال حلال فلما ولى دعا

الألوكة
www.alukah.net

فقال كيف قلت في اي الخربتين او الخرزتين وفي رواية اخرى
او في اي الخصفتين من دبرها في قبلها فنعم ام من دبرها في دبرها
فلا **الخربة** كل ثقب مستدير والجمع خرب قال ذو الرمة
كانه حبشي يبتغي اثرا او من معاشر في اذانها الخرب **والخرزة** مثل
الخربة وهي من خرز الاديم والخرزة بفتح الخاء الطعنة بالاشفى
والخرزة الثقبة والعرب تقول ستبرين في خرزة يريد حاجتين
في حاجة والخصفة مثل الخرزة وهو من قولك خصفت النعل ومنه
المخصف وهو الحديدة التي يثقب بها النعال **مخلول** في حديث وائل
بن حجر ان النبي صلى الله عليه بعث رجلا على الصدقة فجاء بعسيل مخلول
او مخلول سيء الحال هزول فقال هذا من صدقة بني فلان فقال النبي
صلى الله عليه لا بارك الله له في ابله فبلغ الرجل دعا رسول الله صلى الله عليه
فجاء بناقة كوماء يشتهيها حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه فقالها
اليه فدعا له فيها وفي ابله بالبركة المخلول المضرور المهزول يقال
رجل خل اذا كان بادي الضر والهزال وثوب خل اذا اخذ منه البلى
ومنه يسمى الفقير خليلا قادير زهير

واذا اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم وقد يكون
الفصيل المخلول بمعنى المفطوم حديثا وذلك انهم اذا اراد وا فطامه
عمدوا الى خلال فشدوه فوق انفه وتركوه ناتيا منه حتى اذا اراد الرضاع
نخس الخلال ضرع الناقة فزبنته فيهزل الفصيل عند ذلك والمخلول
هو الذي حل الحبل عن اوصاله فعري بدنه وقوله فقالها معناه انا خها
اليه من قولك تلكأت الرجل اذا صرعته والكوماء المرتفعة السنام تقول لو مت
الشيء اذا جعلت بعضه فوق بعض **الخوبة** في حديث الثلب بن ثعلبة
العبري قال اصاب النبي صلى الله عليه خوبة فرقي اليه ان عندي طعاما
فاستقرضه مني الخوبة الحاجة والمسكنة يقال اصابهم خوبة وقد
خاب الرجل يخوب خوبا اذا افتقر ومن يرويه جوعة فهو تصحيف
المخبط في حديث عمرو بن شعيب ان امرأتين من هذيل كانت احديهما
حبلى فضربتها ضرتها بالمخبط فاسقطت فحكم فيه النبي صلى الله عليه بغرة
المخبط عصا يخبط بها ورق العضاه وهو ان يضرب اغصان الشجر فيتحات
الورق فيعلف الماشية يقال خبطت الورق خبطا واختش نحو من ذلك ومنه
قوله تعالى واهش بها على غنمي **خبث** في حديث النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

ان ابا عامر الذي يلقب بالراهب كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث النبي صلى الله عليه وكان حسودا فشاعه بلغه ان الانصار بايعوه تغير وخبث وعاب الحنيفية قوله خبث هكذي يروي بالتا التي تحت الطا يقال رجل خبيث وهو الفاسد الردي كالخبيث سوا وقال اللحياني رجل خبيث بين الخبث اي خسيس حقير وليس هذا من الاجناب في شيء انما الاجناب من الخشوع ومنه رجل مخبت **الاختبال** في حديث عايشه ان النبي صلى الله عليه كان اذا راي ذا حاجة سال الله خيرها وخير ما فيها واذا راي في السما اختبالا تغير لونه ودخل وخرج واقبل وادبر الاختبال من الخيلاء وهي السحاب التي تخيل فيها المطر يقال خبلت السما وتخيلت اذا ارت انها ملطره والخال السحاب الذي يخيل المطر ∴ قال الشاعر ∴

ابيناك رواد او وفدا وشامة ... لحالك الصدق بين الاكارم ∴ الشامة النظار

حرف الدال ∴ الدغر

في حديث ام قيس بنت محصن ان النبي صلى الله عليه قال لا تعذبن اولادكن بالدغر ∴ معناه غمز الحلق وذلك ان الصبي ياخذه العذره وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فاذا عوجل منه صاحبه قبل عذرته فهو معذور ∴ والدغر هو

تهي عن معالجة علوا الصغير

ان تدفع المراة ذلك الموضع باصبعها ومن الدغر حديث علي رضي الله عنه لا قطع في الدغرة اي الخلسة واصلها من الدفع ايضا وذلك لان المختلس يتوثب ويدفع نفسه على المتاع ليختلسه والمحدثون يقولون لا قطع في الدغرة بفتح الغين وبسكون الغين **الدد** في حديث النبي صلى الله عليه قال ما انا من دد ولا الدد مني هو اللعب وفيه ثلث لغات دد على مثال يد ودم ودا على مثال قفا وعصا ودد على مثال حجر **دمن** في مرسل الحسن ان النبي صلى الله عليه قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر اي دخل قالوا ولا يكون الدمور الا ان يدخل بغير اذن فان دخل باذن فليس بدمور والمعنى ان من اطلع ببصره فكانه قد دخل وذلك لان الاستيذان من اجل البصر **الماء الدايم** في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه نهى ان يبال في الماء الدايم ثم يتوضا منه وفي رواية ابي هريره نهى ان يبال في الماء الراكد وان يغتسل فيه من جنابة الدايم الساكن يقال دام يدوم اذا سكن وادام اذا سلن قال الشاعر

تحبس علينا قدرهم فتديمها ... وتفثوها عنا اذا حميها غلا ○

ومنه تدويم الطاير وهو ان يصف جناحيه في الهوا ويبسطهما ولا يخفق بهما **الدندنة** في حديث النبي صلى الله عليه انه سال رجلا فقال ما تدعوا في

الألوكة
www.alukah.net

صلوتك فقال الرجل ادعوا بكذا وكذا واستال ربي الجنة واعوذ به من النار
فقال اما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها وفي بعض الروايات فقال
حولها ندندن الدندنة ان تتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه
لاخفائها اياها ومعنى قولها حولها ندندن اي هذا الذي نسمعه منا انما هو من
اجل الجنة والنار • والهيمنة نحو من الدندنة الا انها اخفى منها **لا يُدارِئُ** في
حديث قيس بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه شريكي فكان خير شريك
لا يدارئ ولا يماري وفي رواية كان لا يشاري ولا يماري المداراة المشاغبة
والمخالفة على صاحبك ومنه قول الله تعالى فادّارأتم فيها والمداراة بغير همز
هي حسن الخلق في المعاشرة ولا يهمز الا عند الاحمر وآلمرا اللجاج والمشاراة
الملاجّة يقال للرجل قد استشري اذا لج في الشيء **تندلق** في حديث اسامة بن
زيد عن النبي صلى الله عليه قال يوتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق
اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحا فيقال له مالك فيقول اني كنت آمر
بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه • قوله تندلق اي تخرج من مكانها وكل
شيء ندر خارجا فقد اندلق ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه حتى خرج
منه وكذلك دلق دلوقا والاقتاب الامعاء واحدها قتب في قول الكلابي

وقتبه في قول الاصمعي وبها سمي الرجل قتيبة وقال ابو عبيد القتب ما تحوي
من البطن اي استدار وهي الحوايا فاما الامعاء في الاقتاب والواحد قصب
الدهر في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا تسبوا الدهر
فان الله هو الدهر قال ابو عبيد هذا الحديث مما لا ينبغي لاحد من المسلمين ان يحمل
وجهه لان اهل التعطيل يحتجون به • وتاويله ان العرب كانت تذم الدهر
عند ما يصيبهم من موت او هدم او تلف مال فيقولون يا بؤسا للدهر واتى عليهم
الدهر واصابتهم قوارع الدهر معتقدين انه الذي يفعل ذلك بهم كما قال شاعرهم
في قوم هلكوا • فاستاثر الدهر العداة بهم والدهر يرميني وما ارمي •

• يا دهر قد اكثرت فجعتنا بسراتنا ووقرت في العظم •

• وسلبتنا ما ليس تعقبنا يا دهر ما انصفت في الحكم •

وقد كذب الله تعالى في ذلك فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون • فقال
النبي صلى الله عليه لا تسبوا الدهر على انا وبل لا تسبوا الذي يفعل لكم هذه الاشياء
فانكم اذا سببتم فاعلها وقع السب على الله تعالى لانه الفاعل لها لا الدهر
استدار في حديث ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار

الألوكة
www.alukah.net

كهيئته يوم خلق السموات والارض السنه اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان
قوله استدار كهيئته هو من الدوران وفيه معنيان احدهما ان الاشهر الحرم
وذلك ان العرب كانت تحرمها تمسكا في ذلك بملة ابرهيم عليه السلم
فكانوا ربما احتاجوا الى تحليل المحرم لحرب تقع لهم فيحرمون مكان المحرم
الى صفر فيستحلون المحرم ويحرمون صفرا وهو النسيء الذي قال الله تعالى انما النسيء
زيادة في الكفر وكانوا يمكثون زمانا على تحريم صفر ويريدون به المحرم
ثم يحتاجون ايضا الى تحيير صفر الى الشهر الذي بعده كحاجتهم الى تحيير
المحرم فيفعلون • ثم يحتاجون الى مثله ثم كذلك فلذلك حتى استدار التحريم
على السنه كلها فقام الاسلام وقد رجع التحريم الى موضعه من المحرم
فقال النبي صلى الله عليه ان الزمان قد استدار كهيئته اي رجعت الاشهر
الحرم الى مواضعها • قال ابو عبيد وقد زعم بعض الناس انهم كانوا
يستحلون المحرم عاما فاذا كان من قابل ردوه الى تحريمه لقوله تعالى ليواطئوا
عاما ويحرمونه عاما • قال والتفسير الاول احب الي لقوله عليه السلام
ان الزمان قد استدار كهيئته والنسيء فيما ذكروه استدارة • واما قوله تعالى

ليواطئوا عاما ويحرمونه عاما فهو موافق لما ذكرنا ايضا لانهم اذا حرموا
العام المحرم وفي قابل صفرا ثم احتاجوا بعد ذلك الى تحليل صفر
ايضا فاحلوه وحرموا الذي بعده فقد احلوه عاما وحرموه عاما
والقول الاخر انه في الحج قال مجاهد في قوله تعالى لا جدال في الحج
قد استقر الحج في ذي الحجة لا جدال فيه قال وكانت العرب في
الجاهلية يحجون عامين في ذي الحجة وعامين في ذي القعدة
فلما كانت السنة التي حج فيها ابو بكر قبل حجة النبي صلى الله عليه
كان الحج في السنة الثانية من ذي القعدة فلما كانت السنة التي حج
فيها النبي صلى الله عليه في العام المقبل عاد الحج الى ذي الحجة
فذلك قوله عليه السلم ان الزمان قد استدار كهيئته اي استقر الحج
في ذي الحجة فاثبتوا عليه **دمث** في حديث ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه بينا هو يمشي في طريق اذ مال الى دمث من الارض
وقال اذا اكل احدكم فليتربد لبوله الدمث المكان اللين السهل
وقوله فليترتد اي ليطلب يقال ارتاد اذا طلب يقول ليطلب مكانا
ليّنا مخدرا للبول فينتضح عليه او مرتفعا فيرجع اليه
الدركلة في حديث النبي صلى الله عليه انه مر على اصحاب

الألوكة
www.alukah.net

الدركلة فقال الحبشة وايا ني ارفدة حتى تعلم اليهود والنصارى ان في ديننا
فسحة فبينا هم كذلك اذ جاء عمر فلما راوه ابذعروا الدركلة لعبة يلعبها
الحبش بالحراب وبنو ارفدة قوم من الحبشة وقوله ابذعروا اي تفرقوا وفي هذا
الحديث رخصة في النظر الى اللعب الذي ليس من الملاهي **الدخن** في حديث
النبي صلى الله عليه انه ذكر الفتن قال حذيفة ابعد هذا الشر خير قال هدنة
على دخن وجماعة على اقذاء وفي رواية هل بعد هذا الخير شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال
هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا الدخن ان يكون في لون الرماد او الثوب
كدرة الى سواد واصله من الدخان والهدنة السكون ومعنى هذه الكلمة
منقول في الحديث فان رسول الله صلى الله عليه سئل عن ذلك فقال لا ترجع
قلوب قوم الى ما كانت عليه يقول ان القلوب لا تصفو بعضها لبعض وقوله
وجماعة على اقذاء هو مثل ايضا يقول اجتماعهم على فساد من القلوب فلا يفيد
بعضهم ان يفتح عينه على صاحبه وكأن في عينه قذى ومعنى قوله هم من
جلدتنا اي من انفسنا وقومنا **يلنخ** في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى ان
يلنخ الرجل كما يلنخ الحمار معناه ان يطامن راسه في الركوع حتى يكون اخفض
من ظهره والمستحب ان يستوي ظهره وراسه في الركوع كما روي عن عبد الرحمن

الى اللعب الذي ليس من الملاهي

بن ابي ليلى قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع لو صب على ظهره ما
لاستقر **داعي اللبن** في حديث ضرار بن الازور ان رجلا حلب ناقة عند رسول
الله صلى الله عليه فقال له النبي صلى الله عليه دع داعي اللبن يقول انه في الضرع
قليلا ولا تستوعبه كله في الحلب فان الذي تبقيه فيه يدعو اما فوقه من اللبن
فينزله واذا استنفدما في الضرع ابطا عليه الدر بعد ذلك **الدف** في حديث
محمد بن حاطب ان النبي صلى الله عليه قال فرق ما بين الحلال والحرام الصوت والدف
في النكاح الدف الذي تضرب به النساء وزعم ان الفتح فيه لغة فاما الجف فهو الرقص
لا خلاف فيه ومعنى الصوت اعلان النكاح واضراب الصوت به كما يقال ذهب
صوته اي ذكره وكذلك قال عمر رضي الله عنه اعلنوا هذا النكاح وحصنوا هذه الفروج
ومن حمله على السماع فقد اخطا على رسول الله صلى الله عليه **دان** في حديث شداد
بن اوس عن النبي صلى الله عليه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق
من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله قوله دان نفسه اي اذلها واستعبدها
وقد دانت له نفسه اي ذلت ومنه الدين وهو الطاعة لله والتعبد وقد يكون دان
نفسه بمعنى حاسبها والدين الحساب قال الله تعالى في شان الشهور منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم اي الحساب المستقيم ومنه قيل ليوم القيامة يوم الدين انما هو يوم

الألوكة
www.alukah.net

والدين ايضا الجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان **يدلع** في الحديث ان النبي صلى الله عليه
كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش اليه اي اخرج
لسانه يقال دلع اللسان يدلع دلوعا اذا اخرج واسترخى وادلعه صاحبه وقوله يهش
اي يسرع اليه وفرح به قال المغيرة بن حبنا التميمي ∴ ∴
سبقت الرجال الباهشين الى الندى فعالا ومجدا والفعال سباق **الدرمكة**
في الحديث ان النبي صلى الله عليه سئل ابن صايد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء ومسك
خالص فقال رسول الله صلى الله عليه صدق الدرمكة في اللغة هو الرغيف الحواري
وكذلك الدرمق ومنه قول خالد بن صفوان وقد ذكر الدرهم فقال انه يطعم الدرمق
ويكسو البرمق **تدحض** في حديث النبي صلى الله عليه ان كان يصلي الهجير التي تسمونها
الاولى حين تدحض الشمس يعني حين تزول واصل الدحض الزلق يقال دحض
اذا زلق ودحض الشمس لخطاياهم عند كبد السماء **الدم الدم والهدم الهدم**
في حديث النبي صلى الله عليه ان الانصار لما اراد ان يبايعوه قال ابو الهيثم بن التيهان
يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فعسى اذا الله اعزك وظهرك ان
ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله عليه ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم
انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم وعهدة محلها كانت قريش

تفعلها في الخالف معناه تطلب بدمي واطلب بدمك وما هدمت من الدماء هدمت
اي ما عفوت عنه واهدرته فكانه عليه السلم اراد معا هدتم فحذف اللفظ
وكان ابو عبيدة يقول بلفظ اخر كان يقول الهدم الهدم واللدم اللدم اي
بيني مع بيتكم وحرمتي مع حرمتكم وانشد ∴ ثم الحقي بهدمي ولدمي ∴
اي باصلي وموضعي ∴ فالهدم المنهدم ∴ فعل بمعنى مفعول والمراد به المنزل واللدم
الحرم جمع لادم كطالب وطلب وجارز وجرز وسميت نساء الرجل لدما لانهن
يلتدمن عليه اذا مات اي يضربن صدورهن ووجوههن واللدم الضرب وقد يكون
الهدم بمعنى القبر لانه ينهدم جوانبه فيها ومما يشهد لهذا التاويل الاخر ما روي في
بعض الروايات ان الانصار قالوا ترون نبي الله اذا فتح الله عليه مكة ارضه
وبلده يقيم بها فقال ما قلتم فلحنوه فقال معاذ الله المحيا محياكم والممات مماتكم
يدوكون ويوجون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قصة
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون فلما اصبح
دعا عليا فاعطاه الراية وفي رواية اخرى انه لما اعطاها عليا خرج بها يوجح
حتى ركزها في رضم حجارة تحت الحصن ∴ قوله يدوكون اي يخوضون فيمن
يدفعها اليه يقال الناس في دوكة اي في اختلاط وخوض وقيل اصل الدوك السعي

الألوكة
www.alukah.net

والدق يقال دككت الطيب دوكا ومنه سميت صلايه الطيب مداكا شبه
الحوض في البئر بمن دق شيئا ليستخرج لبه وقوله يوج اي يسرع يقال اج
يوج وقيل الاج الهرولة والرضم جمع رضمة وهي صخور عظام امثال
البرز يكون بعضها على بعض ومنه رضم البعير بفسه اذا ربي به **الدبول**
في حديث خيبر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه غدا الى النطارة وقد دله الله
تعالى على مشارب كانوا يستقون منها بدبول كانوا ينزلون اليها بالليل
فيتروون من الماء فقطعها فلم يلبثوا الا قليلا حتى اعطوا بايديهم الدبول الجداول
سميت بذلك لانها تدبل اي تنقي وتصلح ومنه قيل ارض مدبولة اذا اصلحت
بالسرجين حتى تجود وكل شيء اصلحته فقد دبلته ودملته وقد املت الصدبق
اذا استطلته قال الشاعر

شئلت من الاخوان من لست زايلا اذا مله دمل السقاء المحرق

بدلخن في حديث انس ان النبي صلى الله عليه كن يدلخن بالقرب على ظهورهن
يستقين اصحابه بادية خدامهن يعني في غزوة احد قوله يدلخن اي يحملن وكل
من حمل حملا ثقيلا يمر به فقد دلخ به يدلخ وقوله بادية خدامهن اي ظاهرة
خلاخلهن وقد مر تفسيره في حرف الخاء **الخشمان والعفرية**

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبايع الناس وفيهم رجل خشمان
فكان كلما اتى عليه اخره حتى لم يبق غيره قال رسول الله صلى الله عليه
هل اشتكيت قط قال لا قال فهل رئيت بشيء فقال لا فقال رسول الله
صلى الله عليه ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية الذي لم يرز في جسمه ولا
ماله الخشمان هو الرجل الاسود السيء وفيه لغة اخرى خمسان وهو من
المغلوب والعفرية من الرجال الموثق الخلق المصح الشديد ورجل عفر بتشديد
الفاء ورجال عفرون اي اشداء تقول العرب ليث عفر اي ليث لبوث يصرع
كل علقه ويعفره بالارض ونفرية اتباع وتوكيد يقال هو عفرية نفرية
وعفريت نفريت **الداري** في حديث النبي صلى الله عليه قال مثل الجليس
الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطر علقك من ريحه ومثل الجليس السوء
مثل الكير ان لم يحرقك من شراره علقك من نتنه الداري العطار
وانشد اذا الناجر الداري جاء بفارة من المسك راحت في مفارقه تجرى
وانما سميت داريا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يوتى منه الطيب
والداري في غير هذا الموضع المقيم في داره لا يبرح قال
شبهه ليث قليب الداريون ذوو الحباب البدن المكفون

الألوكة
www.alukah.net

لم يجذ اي لم يعطك • والجذايا والجذية العطية • والكبر كبر الحداد وقيل
هو رقه فاما المبني فاما البني من الطين فهو كور **الدهاثر واهضبوا**
في حديث النبي صلى الله عليه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض فقال من
يكلأنا الليلة فقال بلال انا ثم ذكر انهم ناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ
ناس فقال اهضبوا • الدهاثر كل لين لا يبلغ ان يكون رملا ولين تراب ولا طين
وقوله يكلأنا اي يحفظنا ومعناه من يكلأنا من فوت الصلوة ويراعي وقتها
وقوله اهضبوا اي تكلموا لينتبه بكلامكم كأنهم كرهوا ان يفوتهم
ان يستيقظ بكلامهم يقال هضب فلان في الحديث وهضبت السماء اذا مطرت
الدثور في حديث ابي هريرة ان الفقراء جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات • هي الاموال
الواحد دثر وهو المال الكثير وكذلك الدبر بالباء •• وانشد الاصمعي
ما لبن بحصي من سوام دثر مثل الهضاب عيان دبر **دف النعل**
في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال
حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك في الجنة • هو
خفيفهما وما يسمع من صوتهما عند الوطء واصل الدف السير السريع **الديمة**

في حديث عائشة قال قلت لعايشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يتخصر من
الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله
عليه يطيق •• قولها ديمة اي دايما لا ينقطع ولذلك قيل للمطر الذي يدوم
ولا يقلع أياما ديمة **الدبا** في حديث انس قال ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
الى ذلك الطعام فقرب اليه خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرايت رسول الله
صلى الله عليه يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ
الدبا الفرع واحده دباة **الدمان والقشام والمراض** في حديث زيد
بن ثابت قال كان الناس في زمان عهد رسول الله صلى الله عليه يتبايعون الثمر
فاذا جذ واقال المبتاع اصاب الثمر الدمان واصابه مراض واصابه قشام
عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه لما كثرت عنده الخصومات
لا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
الدمان في قول الاصمعي ان تنشع النخلة اول ما يبدو قلبها عن غفر او سواد يقال
انشعت النخلة اذا اخرجت قلبها وقال ابن ابي الزناد هو الادمان ومنهم
من يرويه الدمان وليس بشيء والقشام ان ينتفض ثمر النخل قبل ان تصير بلحا

الألوكة
www.alukah.net

وقيل القشام اكال يقع في التمر من القشم وهو الاكل والمراض مضمومة الميم اسم لانواع الامراض **المدهن** في حديث النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل المدهن في حقوق الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكانوا اذا احتاجوا الى الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا وان تركوهم هلكوا وهلكوا جميعا انفسهم الادهان المصانعة والمحاباة في حق الله تعالى ومنه قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون والادهان الافتراء **الدرنوك** في حديث عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه الدرنوك اصله ثياب غلاظ لها خمل وقد يبسط مرة ويسمى بساطا ويعلق اخرى فيسمى سترا **التدابر** في حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام التدابر التهاجر وهو ان يولي كل واحد منهما صاحبه دبره وقال المورج معناه الاستشهاد وانشد الاعشى ومستدبر بالذي عنده عن العاذلات وارشادها اي مستشار برايه **ادفوه** روي في الحديث ان النبي صلى الله عليه اتي باسير يوم بدر فقال اللهم ادفوه

فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه معنى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه اراد ادفوه بالهمز من الدف ولم يكن من لغته صلى الله عليه ولو اراد القتل لقال دافوه او دافوه بالتثقيل يقال دافيت الاسير ودافته اذا جهزت عليه **بدردني والعمور** في حديث النبي صلى الله عليه قال لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يحفي اسناني ويذهبها فيتركها ادرد قال الاصمعي الدرد ان يسقط الاسنان والدراد رمغار الاسنان واحدها درد وفي رواية اخرى اوصاني جبريل بالسواك حتى خفت على عموري هي اللحم بين الاسنان الواحد عمر وعمرة قال الشاعر

ذهب الشباب واخلف العمر ... وتغير الازمان والدهر

اي تغيرت رائحة اللحم الذي بين الاسنان وصار له خلوف **الدايح** في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال من شق عصا المسلمين وهم في الاسلام دايح فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدايح المجتمع المنتظم واصل الدموج دخول الشيء في الشيء يقال متن مدمج ورجل مدمج الخلق اذا كان محدول الخلق وكلام مدمج وخط مدمج اي مداخل **الادغم** في حديث النبي صلى الله عليه انه ضحى بكبش ادغم الادغم من الكباش ما اسود ارنبته وما تحت خصله والدغمة

الألوكة
www.alukah.net

السواد وقيل الغامق يقال ادغمرت في السواد اي ادخل فيه **الدهم والفور والخوة** فيما يروي الوافدي اذا جهل لم يشعر بعبدك رسول الله صلى الله عليه حتى تصايح الفريقان فضرع ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في الدهم بهذا الفور قال فاخذته خوة فلا يطيق الدهم العدد الكثير يقال جيش دهم وقال ابن الاعرابي الدهم الخلق الكثير وقال الاعرابي وقد سئل الناس الي عرفه اللهم اغفر لي قبل ان يدهمك الناس والفور الكثيب من الرمل والجمع الفيران والخوة الفترة واصله من الخوي **دحس** في حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه مر بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك فدحس يده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ قوله دحس يده اي ادخلها دسا بين اللحم والجلد ومنه قول عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصوف حتى لا يلوثهم فرج اي يدسوا ويملوا وبيت دحاس اي مملو وقد دحس الزرع اذا امتلأ عن الشتاء من الحب ودحس الرجل بالشر اذا دسه من حيث لا يعلم به قال الشاعر

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كتموا غلك الحديث فلا تسل

تدردر والادعج في حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه ذكر الخوارج فقال ايتهن رجل ادعج احدى يديه مثل ثدي المرأة تدردر اي تمرمر وتضطرب ومنه دردور الماء والادعج عند العامة الاسود الحدقة وهو عند العرب اسود الجلد كله وليل ادعج اي اسود مظلم قال الشاعر

حتى تري عناق صح الجاشور في اعجاز ليل ادعجا

ومنه قوله صلى الله عليه في قصة الملاعنة ان جاءت به اميغر سبطا فهو لزوجها وان جاءت به ادبج جعدا فهو للذي رميت فجاءت به اديبج اميغر تصغير الامغر وهو الاحمر والسبط التام الخلق والاديبج تصغير الادعج وهو الاسود **ادحر واذحق والدحيق** في حديث النبي صلى الله عليه قال ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا اذحق من يوم عرفة الا ما رأى في يوم بدر قيل وما راى يوم بدر قال اما انه قد رأى جبريل ينزع الملائكة قوله ادحر معناه اذل وابعد يقال دحرت الرجل اذا طردته ونحيته ومنه قوله تعالى فيقعد ملوما مدحورا يريد والله اعلم مهجورا مقصيا والدحق قريب من الدحر يقال دحره الله اي ابعده يقال رجل دحيق سحيق اي مبعد مطرد قال حسان بن ثابت رحنك بالشعر حتى خضعت وصرت لجنك فذا دحيقا

ومن الدحيق حديثه الاخر انه صلى الله عليه كان يعرض نفسه على احياء العرب في المواسم فاتى بني عامر بن صعصعة فردوا عليه جميلا وقبلوه ثم اتاهم

رجل من بني قشير فقال لهم بيش ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجر تموه لتر
العرب عن قوس واحدة قالوا يا محمد اعمد لطيتك واصلح قومك فلا حاجة لنا
فيك وقوله ينزع الملايكة اي تتقدمهم فيلقنها ولهم ومن هذا قولهم وزعت
الرجل عن الصلاة **الدعوة** في حديث عتبة بن عبد السلمي ان النبي صلى الله
عليه قال الخلافة في قريش والحلم في الانصار والدعوة في الحبشة الدعوة
الاذان وجعلها في الحبشة لفضل بلال وجعل الحلم في الانصار لكثرة الفقها
منهم **دهره** في حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير ان النبي صلى الله عليه قال لابي
طالب لما ادركه الموت قل لا اله الا الله تصب بها كرامة الدنيا والاخرة
قال يا بن اخي والله لولا ارهبة ان تقول قريش دهره الجزع فتكون سبة عليك
وعلى بني ابيك لقلتها يقال دهره الجزع اي اصابه يقال دهره اي نكبه
الدهر واصابه بمكروهه فجزع لذلك وقد دهر فلانا امر اي نزل به
مكروه من مكاره الدهر وبعضهم يرويه الجزع كما روي ابو حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لعمه قل لا اله الا الله اشهد
بها لك يوم القيامة قال لولا ان يعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك
الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشا والجزع الضعف والخور واصله اللين والاسترخا ومنه
قيل للمراة الفاجر خريع للينها وسرعة انقيادها قال الشاعر
وفيهن اشباه المهاري غلا نواعم بيض في الهوى غير جزع اي
غير فواجر ومنه اشتق الخزوع للبنه ويقال رجل دهري اي يقول برأي الدهر
ودهري اي معمر وسئل ابن كيسان عن دخول الضم في الدهري والسهلي
فقال نسبوها الى السهولة والدهورة **تدور رحا الاسلام**
في حديث النبي صلى الله عليه قال تدور رحا الاسلام في ثلث وثلثين سنة
او اربع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يبقى لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل
من هلك من الامم قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم وفي رواية اخرى
تدور رحا الاسلام بعد خمس وثلثين سنة او ست وثلثين سنة فان يهلكوا فسبيل
من هلك وان يقوا يقم لهم دينهم سبعين عاما وقوله تدور رحا الاسلام في
ثلث وثلثين سنة هو مثل اي اذا انقضت هذه المدة حدث في الاسلام امر عظيم
يخاف منه على اهله يقال للامر اذا تغير واشتعل قد دارت رحاه قال
الخطيبة وكنت اذا دارت رحا الحرب زعنه بمخلوجة فيها عن الامر مصرف
المخلوجة الراي والناتر يشتهون صروف الزمان وانقلاب الدول بالرحا الدوارة

الألوكة
www.alukah.net

والمجنون المنقلب وهذا كانه اشاره الى انقضاء مدة الخلافة واشيلا بني امية
على الامر • ويجوز ان يراد بدور الرحا وقوع الفتن وهيج الحروب • قال الشاعر

بصفحرا • فدارت رحانا واستدارت رحاهم بشراء نهار ما تولي المناكب

سطلف الله بن علي الكلاء والسلطان

وقوله بقي لهم دينهم سبعين سنة اي ملكهم والدين الملك والسلطان قال الله تعالى
ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي في سلطانه وملكه • قال شاعر من اهل
الردة اطعنا رسول الله ما كان حاضرا فيا عجبا ما بال دين ابي بكر • اي ملكه
وقد كان من لدن ولي معاوية واستقام له الامر الى ان ملك مروان النبي تقال
له الحمار وظهر امر ابي مسلم الخراساني في سنة من سبعين سنة • وقد روي معنى ذلك عن
ابن مسعود قال اذا كانت سنة خمس وثلثين حدث امر عظيم فان يهلكوا فبالحري
وان يخافوني فلذا كانت سبعين رايتم ما تنكرون الدجال

في حديث النبي صلى الله عليه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه فقال
صلى الله عليه اني قد وعدتها لعلي ولست بدجال معناه لست بخداع
ولا بملبس والرجل الخلط وسمي مسيح الضلالة دجالا لخلطه الحق بالباطل

الدعابة في حديث النبي صلى الله عليه انه كانت فيه دعابة الدعابة المزاح مزاحه صلى الله عليه وسلم
وقد روي عنه عليه السلام انه قال اني لا امزح ولا اقول الا حقا وذلك مثل

مثل قوله عليه السلام اذهبوا بنا الى فلان البصير يعوده لرجل مكفوف اي بصير
القلب وقال لابن اي طلحة وقد مات نغر يا ابا عمير ما فعل النغير
وقال للعجوز التي قالت ادع الله ان يدخلني الجنة ان الجنة لا يدخلها العجز
اراد قوله تعالى انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا الداجة

في حديث انس ان رجلا جاء رسول الله صلى الله عليه فقال ما جيئك حتى لم ادع
حاجة ولا داجة الا اتيتها قال اليس تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال بلى قال
فان الله قد غفر لك كل حاجة وداجة رواه بن قتيبة داجة مخففة
وقال هي اتباع الحاجة اي لم تدع شيئا دعته نفسه من المعاصي الا ركبه ورواه
ابو سليمان الخطابي داجة بالتشديد قال روي عبد الرحمن بن جبير ان ابا
الطويل اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اراني رجلا عمل الذنوب
كلها وهو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه هل له من
توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال نعم فاعمل الخيرات بترك الشرات يجعلهن الله لك خيرات كلها منهم
من قال الحاية الحاج اذا اقبلوا والداجة اذا رجعوا وقال بعضهم الحاجة
القاصدون البيت والداجة من كان في ضمنهم من مكاري وتاجر وتابع

الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث ابن عمر انه رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداجّ

فاين الحاجّ واشتقاقه من الدجان وهو الدبيب ∴ قال الشاعر

عصابة إن حجّ موسى حجوا ∴ وإن أقام بالعراق دجوا ∴ ما هكذا كان يكون الحجّ

يريد موسى بن عيسى الهاشمي ∴ وحكى عن ابي العباس ثعلب قال يقال هم الحاجّ

والداجّ والناجّ فالحاجّ اصحاب النبات والداجّ الاتباع والناجّ المراوون

دَفِعْتَنَّ وخَجِلْتَنَّ في حديث النبي صلى الله عليه انه قال للنساء

انكن اذا جعتن دفعتن واذا شبعتن خجلتن الدفع الخضوع في طلب

الحاجة مشتق من الدقعاء وهو التراب يعني انهن يلصقن بالارض من شدة

الخضوع والخجل الكسل والتواني عن طلب الرزق ماخوذ من الرجل نخجل

اي يبقى ساكنا لا يتحول ومنهم من قال معنى خجلتن بطرتن وهو شبيه الوجهين

بالصواب **الدَّيُّوبُ والفَلَّاحُ** في قطعات لاحاديث ان النبي صلى

الله عليه ذكر الجنة فقال لا يدخلها ديوث ولا فلاح قالوا الديوث الذي

يجمع بين الرجل والمراة فيتحول من دَبَّ يَدِبُّ لانه يدب بينهم ويستخفي ومنهم

من قال الجوزان يريد به القواد لانه يدبّ بالنميمة والفلاح الوقاع في الناس

عند الامراء لانه بسعايته يقلعه عن مرتبته **عَرْفُ الدَّأَلِ**

الذِّمَّةُ في حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه اتى علي بئر ذمة فقال ١٠٥

فنزلنا فيها فاستقى ملحه ∴ البئر الذمة هي القليلة الماء وجمعه ذمام والماجة

جمع مياجٍ وهو الذي ينزل في قعر البئر عند قلة الماء فيغترف بيديه منها فيجعله

في الدلو ∴ قال الشاعر ∴ يا ايها الماجي دلوي دونكا **ذَئِرَ**

في حديث اياس بن عبد الله بن ابي ذباب ان النبي صلى الله عليه نهانا عن ضرب

النساء فذئرن النساء علينا ازواجهن يعني نفرن ونشزن واجترأن يقال منه

امراة ذائر على مثال فاعل واصله النفور ∴ قال عبيد بن الابرص

ولقد اتانا عن تميم انهم ذئروا لقتلي عامر وتغضبوا **ذَبَائِحُ الجِنِّ**

في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان الرجل منهم كان اذا

اشتري الدار واستخرج العين ذبح لها ذبيحة مخافة منهم ان لم يفعلوا

ذلك اصابهم شيء من الجن **ذُو قَرْنَيْهَا** في حديث النبي صلى الله عليه انه

قال لعلي ان لك دينا في الجنة وانك ذو قرنيها منهم من قال ذو قرني الجنة

اي ذو طرفيها ومنهم من قال معناه انت ذو قرني هذه الامة فاضمر الامة

وان لم يجر لها ذكر كما قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها

من دابة اي على الارض وقال تعالى حتى توارت بالحجاب اي الشمس ونحن بما هما اعلم

الألوكة
www.alukah.net

من فلان اي بهذه الارض • وفي رواية عن علي رضي الله عنه انه ذكر الفرتين
فقال دعا قوم الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله
قيل انه عنى نفسه اي ادعوا الى الحق حتى اضرب على راسي ضربتين يكون فيهما
قتلي وهذا الحديث يرجح التاويل الثاني ويبين معنى الحديث جميعا **ذوال**
في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه مر بجارية شوذا وهي ترقص صبيا
وتقول ذوال يابن القوم يا ذوال • يمشي النطي ويجلب الهبنقعه •
قال لا تقولي ذوال فان ذوال شر السباع • ذوال الذئب سمي بذلك لانه
يذأل في مشيته والذأل ان يمشي خفيف • والنطي افراط الخمق وقولها يمشي
النطي اي يمشي مشي الخمق وقيل اصله من الناطة وهي الحمأة وهم يقولون
للمرط الخمق ناطة مدت بماء الا انهم خففوا الهمزة واخروها وتفسير
مشي الخرق والخمق هو الاسراع وميل الثوب عن المنكب والخمار عن الراس مع
انكشاف بعض الساق والبنز عن الفخذ • قال الشاعر في وصف ناقة
مشت مشية الخرقا مال خمارها وشمر عنها ذيل درع ومنطق •
والهبنقعه اي تفتح وتضم فخذيها وتفتح رجليها **مذمة الرضاع**
في حديث النبي صلى الله عليه ان الحجاج سأله ما يذهب عني مذمة الرضاع

فقال غرة عبد او امة قوله مذمة الرضاع اي ذمام المرضعة برضاعها
قال يونس البصري اخذتني منه مذمة ومذمة وقال غيره يقال
اذهب مذمتهم بشيء اي اعطهم شيئا فان لهم عليك ذماما وكذلك
مذمتهم بالفتح لغة وفرق ابو زيد الانصاري فقال المذمة بالكسر
من الذمام والمذمة بالفتح من الذم وقال ابرهيم معنى الحديث انهم كانوا
يستحبون ان يرضخوا الظئر بشيء عند فطام الصبي سوى الاجر **ذو الخلصة**
في حديث النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
على ذي الخلصة قال محمد بن اسحق ذو الخلصة هو بيت فيه صنم يقال له
الخلصة لدوس وخثعم وبجيلة وقال غيره وكان ذو الخلصة يسمى الكعبة
اليمانية فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله فحرقها
ومعنى الحديث ان الساعة لا تقوم حتى ترجع دوس عن الاسلام وبعد ما
كانت تعبد اباوها وتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اليانها
بذلك **الذرب** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في لبان
الابل وابوالها شفاء للذرب الذرب فساد المعدة يقال ذربت معدته
تذرب وكذلك عربت تعرب والعرب مثل الذرب **ذعنة**

الألوكة
www.alukah.net

ان الشيطان

في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت اذ اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمن عليه السلم رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله تعالى خاسئا قوله ذعته خنقته والذعت شدة الخنق يقال ذعت وساب وسات لمعنى واحد والذعت ايضا ان يعمل الرجل في التراب واما الذعط فهو الذبح الوحي وفي الحديث ان العمل القليل لا يقطع الصلوة

في هذا الحديث ان العمل القليل لا يقطع الصلوة

ذلف الانوف والجان المطرقة

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم الجان المطرقة قوله ذلف الانوف اي قصارها والذلف قصر الانف وانبطاحه والجان المطرقة هي الترسة التي البست المطرقة من الجلود وهي الاغشية منها شبه عرض وجوههم وتنوءها تصير بظهور الترسة

الذبح

في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول

الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجلك فينظر فاذا ذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار الذبح ذكر الضباع وقال الشاعر

وذفري كاهل ذيخ لطيف اصاب فريقة ليل فعاثا

اذلقته الجارة

في حديث جابر الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا قال لما اذلقته الجارة جمز وفي رواية اخرى فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت قوله اذلقته اي عظمته واوجعته وقوله جمز اي اسرع بعدو وقال بعض المؤلف اتق الله قبل ان يجمز بك يريد المشي السريع في جنازته قال الكسائي الناقة تغدو الجزي والوالقي وهو العدو الذي كانه يتزوا

حرف الراء

يربعون

في حديث عبد الرحمن بن عجلان ان النبي صلى مر بقوم يربعون حجرا وفي رواية يربتعون حجرا فقال ما هذا فقالوا هذا اجر الاشداء فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب الربع اشاله الحجر ورفعه باليد ليعرف به شد الرجل

الارماث

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول انا نركب ارماثا لنا في البحر فنحصر الصلوة وليس معنا ما الا الشفاهنا افنوضا من ماء البحر فقال هو الطهور ماوه الحل ميتته الارماث خشب يضم بعضها

الألوكة
www.alukah.net

حدث ما الرفاء والبنين

الى بعض يُقال لها رَمَثَة وجمعه ارماث • وفي بعض الحديث ان العربي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك • قال الاصمعي العربي صاحب الشمل وقد يُسمّى الملاح عركيًّا والملاحون عركا لانهم يصيدون الشمل **بالرفاء والبنين** في حديث عقيل بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يُقال بالرفاء والبنين قال الاصمعي الرفاء يكون في معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه اخذ رفوت الثوب لانه يُرفا بعضه الى بعض ويُلام بينه والاخر الهدوء والسكون • قال الشاعر

رفوني وقالوا يا خويلد لم تُرَع ... فقلت وانكرت الوجوه هُمُ هُمُ

حدث بالرفاء والبنين وهي بمعنى الا ان يراد فيه والبنات

ومعنى الحديث انه نهى عن ذلك لانه دعاء اهل الجاهلية ودعاء اهل الاسلام ان يذكر معه البنات فيقول بالرفاء والبنين والبنات **وبيّروا** في حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه انه قال في الحيضة انه يبرو فؤاد الحزين ويبرو فؤاد السقيم قوله يبرو اي يشده ويقويه وقوله يبرو اي يكشف عن فواده من قولك بروت الثوب عن الرجل اذا كشفته كان السقم كان غطاء على القلب فكشفه الحيضة وسرعة

انهضامه ويقوي فواد الحزين ايضًا لانه لا يثقل عليه بسط الهضم

الرعاث في حديث زينب بنت بُنيط عن امها قالت كنت انا واختاي في خدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يُجلبنا رعاثًا من ذهب ولولو الرعاث القرط الواحدة رعثة ورَعَثَة • **لم يَرِح** في حديث ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه انه قال من قتل نفسًا معاهدة لم يرح رائحة الجنة وفي رواية اخرى من قتل نفسًا معاهدة حرم الله عليه الجنة ان يجد ريحها منهم من قال يروي لم يَرِح بكسر الراء من رحت النبي فانا ارِيحه اذا وجدت ريحه وقال الكسائي هو لم يُرَح بضم الياء وكسر الراء من ارحت الشيء فانا اريحه اذا وجدت ريحه قال الاصمعي لا ادري هو من رحت ام ارحت قال ابو عُبيد وانا احسبها لم يرح من رحت اراح • قال ابو ليث الهذلي

وما وردت على زورة ... لكي تشتري السبتنا براح التنفيقا

رغثة الله مالًا في حديث النبي صلى الله عليه ان رجلًا رغثه الله مالًا اي اكثر له منه وبارك له فيه • وقد يُستعمل ايضًا في الحسب • قال الحجاج خليفة نشأ بين رغث • اي امام رغث في رغاب رغث

البرية في حديث النبي صلى الله عليه في صلح نجران ان يبرئ عليهم بريته ولا دم • هكذا

الألوكة
www.alukah.net

رواية الحديث بتشديد الباء وقال الفراء انما هي ربيّة مخففة
وهي الزبي قال وتظير الربية بالآباء من الزبي وان كان اصله
الواو للجمعية من الاختباء سماع من العرب ومعنى الحديث انه
صلى الجهر على ان وضع عنهم الزبى الذي كان عليهم في الجاهلية
والدماء التي كانت عليهم يطالبون بها فاسقط عنهم الزيادة الا
رؤوس اموالهم فانهم يردونها كما قال الله تعالى فلكم رؤوس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وهذا مثل حديثه الاخر الا ان كل
دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين الا سدانة
البيت وتسقايه الحاج اي اقرتهما على حالهما وابطلت سواهما والمأثرة
كل فعل حميد يؤثر ويتحدث به على سبيل الافتخار **الرفغ** في حديث
النبي صلى الله عليه انه صلى فاوهم في صلوته فقيل يا رسول الله كان اوهمت
قال كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين فخذي وامليته الرفغ واحد الارفاغ
وهي الاباط والمغابن من الجسد قال ابو عبيد ومعناه في الحديث ما بين
الالييتين واصول الفخذين اراد ان احدكم يحك ذلك الموضع من جسده
فيعلق درنه ووسخه باصابعه فيبقى بين الاظفار والانامل وانما انكر من

هذا طول الاظفار وهو نظير ما روي انه في حرف آل ياء ان النبي
اشبطوا الوحي فقال وكيف لا يخبث الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم
ولا تقصون شواربكم ولا تنتفون براجمكم وقوله او هم اي اسقط
منه شيئا يقال اوهم الرجل في كتابه وفي كلامه يوهم ايهاما
اذا اسقط منه شيئا ووهم يوهم اذا غلط فاما وهم الى الشيء يهم
وهما فمعناه ذهب وهمه اليه **الروث والرمة** في حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه كان يامرني ان استنجي بثلاثة احجار
وينهى عن الروث والرمة الروث روث الدابة والرمة العظام البالية
وكذلك الرميم قال الله تعالى من يحيي العظام وهي رميم وفي
حديث آخر انه عليه السلام نهى ان يستنجى برجيع او عظم الرجيع هو الروث
والعذرة جميعا سمي رجيعا لانه رجع عن حاله الاولى بعد ان كان
طعاما او علفا الى غير ذلك وفي حديث آخر انه صلى الله عليه
اتي بروث في الاشحما فقال انه ركس وهو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء
واركسته لغتان اذا رددته قال الله تعالى والله اركسهم بما كسبوا
فالركس هو المركوس اي المردود عن حال الى حال **المرفج**

معرف
اوهم وه
وهم

في حديث النبي صلى الله عليه انه امر بالاتئاد المروّح غدا للنوم وقال ليتقه الصايم المروّح المطيّب بالمسك وهو من الترخ بالياء الا انهم قالوا مروّح بالواو لان اصل الترخ روح وانما انقلبت ياء لكسرة ما قبلها ولهذا جمعوا الترخ ارواحا وقالوا تروّحت بالمروحة ومعنى الحديث انه اباح التطيّب بالمسك واستعماله الا انه كرهه للصايم في هذا الحديث وجاءت الرخصة في غيره من الاحاديث وانعقد الاجماع على انه لا باس به **الركب** في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه انه قال اذا سافرتم فاعطوا الركب اسنتها الركب جمع الركاب وهي الابل التي يسار عليها والاسنة الاسنان يقول مكنوها من الرعي وهو كحديثه الاخر صلى الله عليه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل من الكلا واذا سافرتم في الجدب فاستنجوا بالجوا واسرعوا وهو استفعلوا من النجاء والسرعة والاسنة جمع الجمع يقال سنّ واسنان واسنة **المردودة** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال لسراقة بن مالك بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة المطلقة والرد كناية عن الطلاق **لا ترآ ناراهما** في حديث النبي صلى الله عليه

انه قال انا بريء من مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترآ اي نارا هما معناه انه لا يحل للمسلم ان يسكن دار المشركين فيكون منهم بقدر ما يرى كل واحد منهما نار صاحبه فالنار هو الحريق • والترآي من الرؤية وانما اضافها الى النار على جهة المجاز والمراد به الرؤية والمقابلة وكان الكسايي يقول العرب تقول داري تنظر الى دار فلان وذوروا تتناظر وتقول اذا احدثت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فحد عن يمينه او عن يساره • ومنه قوله تعالى في صفة الاصنام وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون • ومنهم من قال المراد بالحديث نفي المساكنة الا انه قال المراد بالنار نار الحرب كما قال الله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله فمعنى قوله لا ترآ اي نارا هما لا تتوجها بل هما مختلفان لان هذه تدعوا الى الله تعالى وتلك تدعوا الى الشيطان وكيف يتفقان ويقال ان السبب في هذا الحديث ان فئة من اهل ملة اسلموا واقاموا هناك على اسلامهم فقال النبي صلى الله عليه هذه المقالة وبقيت ثم صارت للعامة **الارفاه** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الارفاه قال الحربي وهو من رواه الحديث معناه كثير الدهن وقال ابو عبيد واصله من الرفه

الألوكة
www.alukah.net

وهوان ترد الابل كل يوم متى شاءت يقال وردت رفقا وقد ارفه القوم فهم مرفهون اذا فعلت المفرد لك فشبه كثرة التنزه وادامته

الرضاعة من المجاعة في حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل فقالت انه اخي من الرضاعة فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة معناه ان الصبي الرضيع هو الذي اذا جاع كان طعامه الذي يشبعه اللبن فاما الذي يشبعه من جوعه الطعام فارضاعه لبن رضاع وهذا الحديث دلاله على ان رضاع الكبير لا يحرم

الرجس النجس في حديث النبي صلى الله عليه انه كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث من الشيطان الرجيم الرجس الخبيث القذر وكذلك النجس وهو من النجاسة قال الفراء ان افردوا قالوا نجس فكسروا النون والجيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس واذا ذكروا عقبوا الرجس كسروا النون والخبيث والخبث في نفسه والمخبث الذي اصحابه واعوانه خبثا ومثله فلان قوي مقواي قوي في نفسه واذا وقد يكون المخبث الذي يخبث غيره اي يعلمه الخبث

رجب مضر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الاشهر الحرم فقال رجب مضر الذي بين جمادي وشعبان انما اضافه رجب مضر لانها كانت تحرمه وتعظمه وكانت طي وخثعم تستحله وكان منتهى الشهور ايام الموسم بقول حرمنا عليكم القتال في هذه الشهور الا دماء الحلبين يعني الذين يحلقون رجب

المرباع والركوسية في حديث النبي صلى الله عليه انه عرض الاسلام على عدي بن حاتم فقال اني من دين فقال النبي صلى الله عليه انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وفي رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه قال انك من اهل دين يقال لهم الركوسية اما المرباع فهو الربع وكانوا في الجاهلية اذا غزا بعضهم بعضا وغنموا اخذ الرئيس ربع الغنيمة وكان خالصا له دون اصحابه وكان له ايضا مع المرباع اشيا اخر سواه ∴ كما قال الشاعر ∴

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول ∴

ثم صار الربع خمسا في الاسلام • وقد روي عن عدي بن حاتم انه قال ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي كنت رئيسا في الحالين جميعا وقوله اني من دين اي من اهل دين • واما الركوسية فقد روي عن ابن سيرين

الألوكة
www.alukah.net

انه دين بين الضاري والصابيين **الرقوب** في حديث النبي صلى
الله عليه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا الذي لا يبقى له
ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم شيئا من ولده الرقوب في اللغة
المراة التي لا يعيش لها ولد كما قال "
فان وجد مقلات رقوب بواحدها اذا بغز وانضيض "
اي تحاذر وتشفق ومعنى الحديث ان الرقوب كان عندهم علي فقد
الولد في الدنيا فجعله علي فقد الولد في الاخرة وهذا يخالف اللغة
ولكن تحول معناه من موضع الي موضع وهو كحديثه الاخر المحروب
من حرب دينه والمحروب في اللغة هو الذي سلبت جريبته اي ماله
الذي يتعيش به فقله رسول الله صلى الله عليه الي سلب الدين اي الحرب
الاعظم ان يكون في الدين ومثله في طريقته قول ابي داود الانصاري
لا اعد الاقتار عدما ولكن فقد من قد رزيته الاعدام **ارقه**
في حديث النبي صلى الله عليه انه قال لسعد بن معاذ عند حكمه في بني قريظة لقد
حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعه الارقعه جمع رقيع وهي اسم السما
الدنيا كذلك هو في غير هذا الحديث قالوا وانما سمي الحل ارقعة لان كل

كل واحدة منها هي رقيع للتي تحتها كهذه التي تلينا هي رقيع للارض **الروبيضة**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر اشراط الساعة قال من اشراطها
كذا وكذا وان ينطق الرويبضة قيل يا رسول الله وما الرويبضة
قال الرجل التافه ينطق في امر العامة تفسير الرويبضة مذكور في
الحديث وكانه في الاصل تصغير الرابضة وهي الدابة التي تربض فلا تتحرك
فشبه الرجل الدون بها واما التافه فهو الخسيس الحامل من الناس وكذلك
كل خسيس تافه ومنه حديث ابرهيم يجوز العبد في الشيء التافه **ارضفوه**
في حديث النبي صلى الله عليه انه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه او ارضفوه
الرضف ان تسخن الحجارة ثم يكمد بها ومعنى الحديث انه اباح الكي عند الحاجة
وجعل الرضف قايما مقامه **ربضين** في حديث النبي صلى الله عليه
انه قال مثل المنافق كمثل الشاة بين الربضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت
هذه نطحتها وفي رواية بين غنمين ربض الغنم ماواها وانما سمي ربضا
لانها تربض فيه والبيض جماعة الغنم فان كانت الرواية بين ربضين فمعناه
بين مربضي غنم وان كانت بين ربيضين فالمعنى بين غنمين وقد يقال الجماعتين
من الغنم غنمان " قال الشاعر "
هما سيدا ابني غمان وانما يسود اثنان ان يسرت غنماهما " واراد البيض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه بهذا المثل معنى قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء **رايد الموت** في حديث الحسن ان النبي صلى الله عليه قال الحي رايد الموت وهي تحن الله في الارض يحبس بها عبده اذا شاء ويرسله اذا شاء الرايد الرسول يقول ان الحي رسول الموت ورايد القوم رسولهم الذي يرتاد لهم **الرمد** في حديث الاشراء قال النبي صلى الله عليه واذا انا بامتي شطرين عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وشطر عليهم ثياب رمد فجعلوا وهم على خير الثياب الرمد هي الغبر التي فيها كدورة ماخوذ من الرماد فان كانت الغبر في حمرة فهي قتمة وان كانت الغبر في صفرة فهي عبسة وبعضهم يرويه ثياب ربد وهو مثل الاول في المعنى الا انهم قلبوا الميم باء **زهرهة** في حديث المولد انه شق عن قلبه صلى الله عليه وجيء بطست زهرهة فقال لا وجه لهذا الحديث الا ان يجعل الهاء بدلا من الحاء كانه اراد رحرحة وهي الواسعة يقال انا رحراح ورحرح اي واسع **الرضمة** في حديث النبي صلى الله عليه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا فنادى يا بني عبد مناف اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل ذهب يرتاد اهله فراى العدو فخشي ان يسبقوه

فجعل ينادي او يهتف يا صباحاه وفي حديث اخر انه لما نزلت هذه الاية بات يفخذ عشيرته يدعوهم الى الله تعالى فقال المشركون بات يهوت اما الرضمة فواحدة الرضم وهي صخور عظام امثال الحرز ومنه قيل رضم البعير بنفسه اذا رمى بنفسه وقوله يفخذ عشيرته اي يدعوهم فخذا فخذا وهو دون البطن وقوله يهوت اي ينادي يقال هات القوم يهيت تهييتا اذا قال لهم هيت هيت ويهوت ايضا من هوت هوتا **المراغمة والشرر** في حديث النبي صلى الله عليه ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيحتجزهما بسرره حتى يدخلهما الجنة قوله يراغم ربه هو من المراغمة وهي الغضب يقال راغمت فلانا اذا اغضبته وترغمت اي غضبت فاما الترغم بالراي فهو الغضب مع الكلام قال القاضي رضي الله عنه وهذا يدل على ان الصحيح من تفسير الحنظ الذي ذكرناه في حرف الحاء ما ذكره ابو عبيد دون ما ذكره الفتبي والشرر من المولود ما تقطعه القابلة وهو الشر وما بقي بعد القطع فهو السرة ومنه حديث ابن عمر في بنجر شترتها سبعون نيئا اي قطع سررها **الفقر المرب** في حديث النبي صلى الله عليه انه كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من غلبة مضطر وفقر مرب او ملب الفقر الملب هو المفقد الملزق بالارض كما يقال

الألوكة
www.alukah.net

لزق فلان بالتراب اذا افتقر وهذا كقوله عليه السلم اللهم
لاغنى يطغي ولا فقر ينسي • فقال سئال المتوسط بين الامرين ونظير
قوله عليه السلم نعذ الفقر المنسي ما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال
كاد الفاقة ان يكون كفرا • وروي انه عليه السلم انه سال
الغنى فقال اللهم اني اسالك غناي وغنى مولاي يعني المومنين لانهم
اولياؤه • وهذا لا يخالف قوله عليه السلم اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا لانه لم يرد به المسكنة التي هي الفقر لانه قد استعاذ منه
فكيف يسالها ام كيف يحمل عليه وقد اغناه الله تعالى بما افاء عليه • وان
لم يضع درهما على درهم وانما اراد المسكين المتواضع المخبت وان لا يكون
من الجبارين المتكبرين وان لا يشمت الله في زمرتهم **رفع الميزر**
في حديث النبي صلى الله عليه انه كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع
الميزر • قوله ايقظ اهله يعني للصلوة وقوله رفع الميزر اي شمره وشدّه
فهو كناية عن اعتزال النساء وان لم يكن ثم ميزر • كما قال الاخطل
قوم اذا حاربوا شدّوا مآزرهم دون النساء ولو باتت باطهار
الراشي والمرتشي والرايش في حديث النبي صلى الله عليه
انه لعن الراشي والمرتشي والرايش • الراشي هو الذي يرشو الامير

على ان يعينه على باطل او ازالة حق او اظهار منكر فان دفع اليه
شيئا ليكف به عن نفسه شره او ظلمه لم يكن رشوة والرايش
هو الذي يسعى بين الراشي والمرتشي حتى يقطع ما بينهما بستزيد لهذا
ويستنقص لذلك وكانه سمي رايشا لانه يريش المرتشي من ملك الراشي
اي ينيله **الركالة** في حديث النبي صلى الله عليه انه لعن الركالة
وهو الذي لا يغار على اهله واصلها الضعف يقال رجل ركيك
وركاله اذا بلغ من ضعفه ان يستضعفه النساء ولا تغاره **الرك**
في حديث النبي صلى الله عليه ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر
فنادي مناديا رسول الله صلى الله عليه الا صلوا في الرحال الرك
المطر الضعيف ولذلك الركيك وجمعه ركاك وركايك قال ذو الرمة
ترشّفن دراتِ الذهاب الركايك وقد ذكرت اصله في شرح الخبر
الاول **تربع وتدسع** في حديث النبي صلى الله عليه قال يقول الله
تعالى يوم القيامة ابن ادم الم احملك على الخيل والابل وزوجك النساء
وجعلتك تربع وتدسع قال بلى قال فاين شكر ذلك قوله تربع تاخذ
المرباع وهو ربع الغنيمة وكان الرئيس ياخذه لنفسه في الجاهلية من غرض الغليم
وقوله تدسع اي تغطي وتخزل ويقال فلان ضخم الدسيعة اي عظيم العطاء

www.alukah.net

وقد دسع البعير بجرته اذا دفع بها ومعنى الحديث ان الله تعالى

سوال الروسا عن شكر النعم

يسال الروساء عن شكر هذه النعم **مال رقيق** في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وهو من الجنة وانتشوا له عطنه قوله مال رقيق اي ليس له صبر الضان على الجفاء وقلة العطش وشدة البرد والعرب تضرب بها المثل فتقول اصرد من عنز جربا والعطن مربض الغنم والابل حول الماء وكذلك المعطن فاما ماواها حول البيوت فهو اية وقوله انتشوا عطنه اي نفوه من النزول والجارة وغير ذلك مما يوذيه اذا ربض واصل النفش اخراج الشيء من موضعه ومنه المنفاش لانه يخرج منه القطن **المترفق** في حديث عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه قال ثلثة لا تقربهم الملايكة جنازة الكافر والجنب حتى يغتسل والمترفق بالزعفران المترفق بالزعفران هو المتضمخ به وقد ترفقت المراة بالزعفران اذا لطخت جسدها به وكذلك الرقه وقال الفراء الرقان والرقون الخلوق يقال رقن راسه اذا خضبه بالحناء فكانه استعير في الزعفران **الريهقان** في حديث عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه في يوم جمعة وعليه قميص مصبوغ بالريهقان الريهقان الزعفران وكذلك الجاذي والجند والجناد قال القاضي رضي الله عنه

وصيته صلى الله عليه وسلم بالمعز

وكان هذا الحديث منسوخا لان التزعفر حرام **الاربعاء** في الحديث ان النبي صلى الله نهى عن كرا الارض وكانوا يكرونها بما نبت على الاربعاء وشيء من التبن ويسمون ذلك الحقل الاربعا الانهار الصغار الواحد ربيع والحقل اسم ماخوذ من الحقل هو الفراج ومثل هذه المزارعة باطل بالاجماع لانه لا يدري هل نبت شيء على الاربعا ام لا وكذلك كل مزارعة وقعت على شيء معلوم كما روي ان احدهم كان يشترط ثلثة جداول والقصاره وما سقى الربيع فنهى عن ذلك والقصارة ما بقي في السنبل من الحب بعد الدياس وهو القصرى ايضا واما كرا الارض بالدراهم او الطعام المسمى في الذمة فلا خلاف في جوازه واما كرا الارض بالثلث والربع مما تخرجه فهو باطل عند ابي حنيفة جايز عند محمد وابي يوسف **ولدت الامة ربها** في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فساله عن الايمان ثم سالة عن الاسلام ثم سالة عن الاحسان الخبر المعروف ثم سالة عن الساعة فقال ما المسؤول عنها باعلم من السايل وساخبركم عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاء الابل البهم في البنيان معنى قوله اذا ولدت الامة ربها واذا تطاولت ١٢ اي يتسرى الرجل الجارية فيكون ولده منها بمنزلة ربها لانه ولد سيدها وقوله اذا تطاول رعاء الابل

الألوكة
www.alukah.net

البهم في البنيان اي العرب الذين هم ارباب الابل ورعاتها يسكنون
البلاد المفتتحة عند اتساع الاسلام وينبطا ولون في البنيان والبهم
جميع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه ابهم الامر واستبهم
اذا لم يعرف حقيقته ومنه البهيم الدابة التي لا شية في لونها

ركس في حديث بن مسعود قال اتى النبي صلى الله عليه ان اتبه بثلثة
احجار فوجدت الحجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها
فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس اي رجيع قد رد عن حال الطهارة
الى النجاسة يقال ارتكس الرجل في البلاء اذا ردد فيه بعد الخلاص منه

ارهقتنا في حديث ابن عمر قال تخلف النبي صلى الله عليه في سفرة
فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا قوله ارهقنا العصر اي اخرناها
يقال ارهقت الصلاة اذا اخرتها عن وقتها وقد ارهقتنا الصلوة اذا
دنا وقتها وارهق الليل اذا دنا وقوله ويل للاعقاب من النار فيه دليل
على وجوب استيعاب القدمين غسلا وان المسح لا يجزي فيه

رحراح في حديث انس ان النبي صلى الله دعا باناء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء
فوضع اصابعه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال فحزرت

من توضا ما بين السبعين الى الثمانين القدح الرحراح الواسع القعر
القريب القعر وكان ذلك معجزة واية لنبوته صلى الله عليه قالوا وهو
اعجب من تفجير الماء من الحجر لموسى عليه السلام لان في طبع الحجارة اخراج الماء
وليس ذلك في طبع القدح واعضاء الادمي

رزغ في حديث عبد الله بن
الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة امرانا
بنادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال قد فعل هذا من هو
خير منه الرزغة وحل شديد وقد رزغ الرجل اذا انتظر في الوحل فهو رزغ
وكذلك الوزغة مثل الرزغة

تراصوا في حديث انس قال اقيمت الصلوة
فاقبل رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني
اراكم وراء ظهري قوله تراصوا معناه تدانوا وتضاموا حتى يتصل ما بينكم
ولا ينقطع من قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص وفي رواية اخرى تراصوا منكم
في الصلوة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف والحذف الغنم الصغار
الجازية وفي بعض الحديث انه عليه السلم قال اقيموا صفوفكم لا يتخللكم الشياطين
كاولاد الحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف قال هي ضان سود جرد
صغار تكون باليمن قال القاضي رضي الله عنه ولم تشبه الشياطين بها في الهيئة
والمنظر لكن في التخلل بين الفرج وهكذا عادة الغنم اذا ازدحمت على الماء

راح الى الجمعة

الألوكة
www.alukah.net

اغتسل يوم الجمعة ثم

في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال من راح فكانما قدم بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملئكة يستمعون الذكر قوله من راح وقوله الى الساعة الخامسة مشكل لان الجمعة لا يمتد وقتها بعد الزوال الى خمس ساعات قال ابو سليمان الخطابي ويتاول على وجهين احدهما ما ذهب اليه مالك ان الرواح بعد الزوال وهذه الساعات لبين على تحديد ساعات الليل والنهار المعدة للحساب المعروف ولكنها عبارة عن قدر من الزمان غير معلوم توسعا ومجازا كقول القائل بقيت في المسجد ساعة وقعدت عند فلان ساعة والاخر ما جاء عن محمد بن ابرهيم بن سعد ان الرواح على ما بعد طلوع الشمس وذلك انه يصلي الجمعة اذا كان الرواح بعد الزوال فتسمى القاصد لها قبل وقتها رائحا كما تسمى المتساومان متبايعين لقصدهما البيع وتسمى المقبلون الى مكة حجاجا لقصدهم الحج وقوله قرب دجاجة وقرب بيضة اي تصدق بهما متقربا الى الله تعالى ولم يرد قربان الاضحية لانه لا تجوز الاضحية بالدجاجة والبيضة وكذلك المراد باول الحديث هو الصدقة لان البدنة انما تفضل على البقرة في

الصدقة دون الاضحية لان كل واحد منهما تجزي عن سبعة

لم تراعوا

في حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا اي لا تخافوا وهو من الروع وهو الفزع والعرب تتكلم بهذه الكلمة هكذا تضع لم موضع لا قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم

ويقال لن تقدير لم يكن خوف فتراعوا وقوله وجدته بحرا اي هو جواد واسع الجري كما البحر والجواد من الخيل الذي يبذ ما في وسعه من الحضر من قولهم جاد السحاب اذا مطر فاغزر والفزع في الكلام على معنيين احدهما الخوف والاخر بمعنى الاستغاثة كقوله عليه السلم انكم لتقلون عند الطمع وتكثرون عند الفزع

اربعوا على انفسكم

في حديث ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم انه سميع قريب قوله اربعوا على انفسكم اي امسكوا عن الجهر وقنوا عنه يقال للرجل اربع

قال انه لبحر هو لم تراعوا

الألوكة
www.alukah.net

على نفسك اي قف من قولك ربع الرجل بالمكان اذا وقف عن السير واقام
به وقيل معناه ارفق بنفسك **الرقم** في حديث بشر بن سعيد عن زيد بن
خالد الجهني ان اباطلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه قال لا تدخل الملئكة
بيتا فيه صوره قال بشر فمرضت زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر
فيه تصاوير قال فقلت لعبيد الله الخولاني وكان مجيبا حدثه زيد بن
خالد بهذا الحديث الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا
سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر • اصل الرقم الكتابة يقال رقمت
الكتاب ارقمه رقما قال الله تعالى كتاب مرقوم يعني ان الصوره المنهي
عنها ما كان له شخص ماثل دون ما كان منسوجا في ثوب • قال القاضي
رضي الله عنه وعندنا ان المباح من المنسوج ما كان في البساط دون الستر
للحديث المروي اما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يوطا • وعند بعض الناس
هو منهي بكل حال **ترم** في حديث بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال عليكم
بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي ترعى وتناول بالمرمة وكذلك ترتم
والمرمه والمقمه لذوات الظلف كالفم للانسان والجحفله لذوات الحافر
والخرطوم للسباع **الرافله** في حديث ميمونه ان النبي صلى الله عليه مثل
الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيامة لا نور لها الرافله في غير اهلها

المرمه
والمقمه لذوات
الظلف كالفم
للانسان والجحفله
لذوات الحافر
والخرطوم للسباع

هي التي تتبرج لغير زوجها ويقال رفل الرجل ازاره واغدفه واسبله
واذاله اذا ارخاه **رصف** في حديث انس ان النبي صلى الله عليه
مضغ وتر ثم في رمضان ورصف به وتر قوسه الرصغه عقبة تلوي على مدخل
النصل في السهم يقال رصفت السهم فهو مرصوف وكذلك ما يلوي على
موضع الفوق من الوتر وفي الحديث دلالة على ان مضغ العلك لمصلح لا يفطر
الصايم **رفقة** في الحديث ان النبي صلى الله عليه ذكر الروم فقال
تخرج اليهود رفقة المومنين من اهل الحجاز رفقة المومنين خيارهم وشرارهم
ما خوذ من رافقي الشيء اذا اعجبني **الرباط** في حديث ابي هريره ان النبي صلى الله
عليه قال الا ادلكم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط • الرباط ملازمة الثغر
المعنى انه جعل المحافظة على الصلوات كرباط المجاهد ويجوز ان يريد بالرباط
ربط الخيل رصادا للجهاد وكرر القول بها ثلثا لتقابل الخصال الثلث
المذكورة قبلها ومعنى اسباغ الوضوء على المكاره ان يكون في البرد والعلة
او في حال اعواز الماء وضيقه حتى لا يقدر عليه الا بالغالي من الثمن **رفق**
في حديث ابي هريره ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفق انسانا قال بارك
الله عليك قال ابو سليمن الخطابي لم اجد في تفسير هذا الحرف شيئا

الألوكة
www.alukah.net

يُعتمد الا اني سمعت ابا عمر غلام ثعلب يقول هو رفح بالحاء اي دعاله
بالصلاح والترفيح هو اصلاح المعيشة والرفاهية الناجر قال الحرث
بن حلزة ٭٭ يترك ما رفح من عيشه يعيث فيه هيج هائج ٭٭
وسئل ابن الاعرابي عن تفسير هذا الحرف فقال دعاله بالخير وهو انما
قاله على التخمين لا على التحقيق ٭٭ قال وقد روي من طريق آخر عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفأ انسانا اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك
عليك فيجب ان يكون رفح بمعنى رفأ على ان الهمز بدل من الحاء لتقارب مخرجيهما
ويجوز ان يقال ان الهمزة ابدلت هاء كما قالوا هراق الماء واراق الماء ثم ابدلت
الهاء حاء كما قالوا مدهه ومدح **نزمدهم** في حديث معاذ بن جبل عن النبي
صلى الله عليه قال سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فنزمدهم فاعطانيها
اي نهلكهم والرمدا الهلاك وبه سمي عام الرمادة وليس المراد بالحديث ان
لا يقع الجدب لحال لان ذلك قد وقع كثيرا لكن المراد به ان لا يهلك جميع الامة
هلاكا عاما وقد روي ذلك مفسرا في حديث آخر يرويه ثوبان ان النبي
صلى الله عليه قال اني سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة عامة وان لا يسلط
عليهم عدوا من غيرهم فيهلكهم وان لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم باس بعض
فقال يا محمد اني اعطيتك عطاء لا مرد له واني اعطيتك لامتك ان لا يهلكوا

بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم حتى يكون بعضهم يهلك
بعضا ويسبي بعضا ويفني بعضهم بعضا **الرباع** في حديث شوذب بن الربيع
قال اتيت النبي صلى الله عليه بابي فامرها بشاة غنم وقال مري بذيك ان
يقلموا اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا اضروع الغنم وامري بذيك ان يجتنبوا
غذار باعهم الرباع جمع الربع وهو ولد الناقة اذا نتجت في الربيع وانما قال
بشاة غنم فعرفها بالغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة قال
الشاعر ٭٭ وكان انطلاق الشاة من حيث خيما ٭٭ وقوله ان يوجعوا
معناه ليلا يوجعوا كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي ان لا تضلوا
وقوله او يعبطوا اضروع الغنم اي تعقروها فتدموها والعبيط الدم الطري
يقال مات فلان عبطة واعتبط اذا مات في شبابه وطراة سنه
والمعنى انه كره استقصاء الحلب ابقاء على الرباع يقول اذا حلبت فابق في
ضروعها ما يغذي رباعها **الرحم** في حديث محمد بن كعب القرظي ان النبي صلى
الله عليه قال ثلاث ينقصن من العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم
من ذلك الرحم والحياء في اللسان الرحم الرحمة قال الله تعالى واقرب رحما
اي برا ورحمة قال الشاعر احيا وارحم من ام بواحدها رخاء واشجع من ذي
المراضخة والمداعسة في حديث محمد بن اسحق ان النبي صلى الله عليه

مطل الشتا
على السد الرو

الألوكة
www.alukah.net

قال لهم ليلة العقبة او ليلة بدر كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت
المراضخة فاذا دنوا رجعنا فنالوا منهم كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد
المراضخة الرمي بالسهام يقال تراضخ القوم اذا تراموا والمداعسة المطاعنة
يقال دعسته بالرمح ورجل مدعس وقوله حتى تقصدا بي تكسر قصدا
اي كسرا كثيرا **الرافدة والشرط** في حديث عبد الله بن معويه
الغاضري غاضرة قيس ان النبي صلى الله عليه قال ثلاث من فعلهن فقد طعم
الايمان من عبد الله وحده واعطى زكوة ماله طيبة نفسه رافدة عليه
عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة
قوله رافدة عليه هو من الرفد وهو المعونة يقال رفدت الرجل ارفده رفدا
والرفد العطا والرافدة ايضا دعامة البناء لان ثبات البناء بها والشرط
رذال المال كالصغيرة والمسنة والعجفاء والدبرة ونحوها قال ابو عبيد
اشراط المال صغاره الغنم وشراره وقال حرير وفي شرط المعزى لهن مهور
يرسمون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج عام الحديبية
حتى اذا بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه معناه يقبلون في سرعة
والرسيم ضرب من السير تحد الارض وبوترفيها والفعل منه رسم يرسم
قال ذو الرمة بمايرة الصبعين معوجة الشاة يتبع الحاضر رسيمها

ورسيمها ٥ **ارحلوا لصاحبيكم** في حديث ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه اتي بطعام بمر الظهران فقال لابي بكر وعمر اي كلا فقالا
انا صائمان فقال ارحلوا لصاحبيكم اعلموا صاحبيكم معنى ذلك انا صائم
في السفر بضعف من علجة الامر ونحتاج الى الاستعانة باصحابه يقول فلا
تفعلا ذلك فانه يفضي بكما الى ان تقولا مثل هذا القول **اربعي بنفسك**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سبيعة الاسلمية نفاسة وقد
توفي عنها زوجها فوضعت بادني من اربعة اشهر من يوم مات
فقال رسول الله صلى الله عليه يا سبيعة اربعي بنفسك ن من
الناس من تاول هذا على قولهم اربع على نفسك اي ابق على نفسك
كانه امرها بالتاني والتوقف والزمها البعد الاجلين وهذا تاويل
مخالف سايرالاخبار فان في حديث عبيد الله بن عبد الله عن ابيه قال وضعت
سبيعة بعد وفاة زوجها بشهر او نحوه فمر بها ابو السنابل فقال قد تصنعت
للازواج لا حتى ياتي عليك اربعة اشهر وعشرا فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال كذب فانكحي فقد حللت والمعنى
الصحيح اسكني واتربي حيث شئت فقد انقضت عدتك والربع دار
الاقامة وقد ربع الرجل بالمكان اذا اقام به **لا رجلنك بسبيتي**
هذا الاستعراب في حديث حسان بن عطية ان رجلا من المشركين

www.alukah.net

سَبَّ النبيَّ صلى الله عليه بُهُوْتَه فطَفِقَ يَسُبُّهُ فقال له رجلٌ من المسلمين
واللهِ لتكفنَّ عن شتمِه او لارحلنَّك بسيفي فلم يزدد الا استعرابا
فحمل عليه وضربه ضربةً لم تخزْ عليه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه
قال ثم اسلم الرجل المضروبُ وحسن اسلامه وكان يُقال له الرجل
قوله لارحلنك اي لاعلونَّك بالسيف ضربًا يقال فلان يرحل
فلانًا بما يكره اي يركبه بمكروهٍ والاستعراب الافحاش
في القولِ فاما الاستعراب بالعين فهو الافراط في الضحك خاصه
وقوله تعاووا عليه المشركون اي تعاوروه فيما بينهم حتى قتلوه قال
جرير • عَوَى الذئبُ اذ رأى بعضهم لبعضٍ على فقدِ صاحبهم اتهام ••
وان كانت الروايه تعاوى فهو من العوايةِ رصَّ في حديث النبي
صلى الله عليه انه انطلق مع رهطٍ من اصحابه قبل ابن صيادٍ فوجده يلعب
مع الغلمانِ عند اطمٍ بني مغاله وقد قارب ابن صيادٍ يومئذٍ الحلم
فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صيادٍ فقال اشهد انك رسول الاميين
ثم قال ابن صيادٍ له اتشهد اني رسول الله فرصَّه رسول الله امنت بالله

معرفة الاستعراب والاستعراب

ورسوله قوله رصَّه اي ضغطه وضمَّ بعضه الى بعضٍ ومنه رصل البنا
والتراص في الصفوف المقارب والتدابي وفي روايةٍ اخرى انه قال لابن
صيَّاد اني خبأت لك خبيًا فما هو قال الدُّخ فقال اخسأ فلن تعدو اقدرك
الدُّخ الدخان •• قال الشاعر ••
وسأل عربٌ عينه فلخَّا • تحت رواقي بيتٍ يغشى الدخَّا ••
وفي روايةٍ ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه سأل ابن صيَّادٍ
عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص فقال صدقت وقد فسَّر
تفسير ذلك في حرف الدال الرنج والرياح في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول اذا هاجت رنحٌ اللهم اجعلها رياحًا
ولا تجعلها رنحًا المعنى اجعلها لقاحًا للسحاب ولا تجعلها عذابًا
والعرب تقول لا تلقح السحاب الا من الرياح وقال بعضهم اذا كثرت
المؤنث كانت زكت الارض واصل هذا الخبر في كتاب الله تعالى
في شان الرياح وارسلنا الرياح لواقح وقال تعالى هو الذي يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته وقال في شان الرنح وارسلنا عليهم
الرنح العقيم المرضوف والفدّ في حديث النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

ان هند ابنة عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وقد
المرضوف والرضف من اللحم المشوي على الرضاف وهي الحجارة المحماة توقد
عليها النار حتى اذا حميت القي عليها اللحم المشوي وهو الخبيذ والقد سقيا
صغير للبن قال ابن السكيت القد جلد السخلة الماعزة ويقال في المثل
ما يجعل قد لك اي ديدبل **المرثية** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ام عبد الله
اخت شداد بن قيس بعثت اليه بقدح من لبن عند فطره وقالت يا رسول الله قد
بعثت اليك مرثيه لك من طول النهار وشنده الحر هكذي يروي مرثيه
والصواب مرثاة وهي التوجع للحي اذا وقع في مكروه واما المرثية ففي
ذكر محاسن الميت والتوجع له وقيل للكميت المرثث اخال فقال
المرثيه لا ترد مرزبته ان مرثيتنه لا ترد مرزبته **راغمة** في حديث النبي صلى الله عليه ان اسما
قالت يا رسول الله ان امي قدمت علي راغمه مشركة أفاصلها قال نعم
فصلي امك قولها راغمة اي كارهه لاسلامي وليس معناه هاربه من قومها
لانه يقال من ذلك مراغمه لاراغمه وفي بعض الروايات انتني اي وهي راغبه
هي من الرغبة واصل الرغبه الحرص والسؤال **الربيل** في حديث النبي
صلى الله عليه انه بعث عمرو بن العاص على جيش السلاسل قال فانطلقوا حتى

نزلوا جبل طي فقال عمرو بن العاص انظروا رجلا يتخب بنا الطريق ويأخذ
بنا المفاوز فقالوا ما نعلمه الا رافع بن عمرو فانه كان ربيلا في الجاهلية
قال ابو هبير بن مهاجر سألت طارق بن شهاب وهو من روى الحديث ما الربيل
قال اللص الذي يغزو القوم قال ابو سليمان الخطابي اراه الربيل
الحرفا المستقيم قبل الصحيح قال الليث يقال ليث ربيال ولص ربيال وهو من
الجراة ويقال فعل ذلك من رأبلته وحبثه قال ابو عبيد يقال خرج القوم يتربلون
اي يغزون ويتربقون وجدهم قال وكان وفي بن مطر وسليك بن سلكه
وثابت شر والشنفري يسمون رآبيل العرب لانهم كانوا يغزون وحدهم
على ارجلهم وسمي الاسد ربيلا لانه يغير وحده وقال ابن دريد اشتقاق
الربيال في اسم الاسد من تربل لحمه وغلظه والبا فيه زايده فعلى هذا
القول يجوز ان يكون ربيلا كما جا في الحديث **جمل ارمك** في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ان جابرا قال اقبلنا معه في بعض مغازيه فقال رسول
الله صلى الله عليه من حبان ينعجل الى اهله فليعجل فاقبلنا وانا على جمل ارمك
ليس فيه شيه • هو الاورق من الابل والرمكة ورقة يعلوها سواد

حرف الزاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

زُويت في حديث ابي قِلابه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها
وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها معناه جمعت وضمت وقد
انزوت الجلده في النار اذا انقبضت واجتمعت ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر ان المسجد لينزوي من
النخامة كما تنزوي الجلده في النار وهذا على طريق التمثيل
دون التحقيق **ازعب لك زَعبة** في حديث موسى بن رباح
عن ابيه عن عمرو بن العاص انه قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه
ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ايتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال
يا عمرو اني ارسلت اليك لا بعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك
وازعب لك زَعبة من المال قال فقلت يا رسول الله ما كانت
هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله قال فقال نعما بالمال
الصالح للرجل الصالح معنى قوله ازعب لك زَعبة اي اعطيك
دفعة واصل الزعب الدفع يقال جاء سيل يزعب زعبا اي
يتدافع فاما قولهم جاء سيل يزعب الوادي بالالف فمعناه

مدح المال

تملؤه وليس هو من هذا **لا تزرموا** في مرسل الحسن ان رسول
الله صلى الله عليه اتي بالحسن بن علي فوضع في حجره فبال عليه
فاخذ فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بانا فصبه عليه وفي حديث
انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال النبي صلى الله
عليه لا تزرموه ودعا بدلو فصبه عليه ثم انه قال ان هذه
المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر
الله والصلوة وقراءة القرآن الازدام قطع البول وقد زرم
البول بنفسه اذا انقطع وقد قالوا ايضا زرم الدمع وفي رواية
اخرى انه دعا بدلو فشنه عليه هكذا بالشين المعجمة وذكر
ابن السكيت انه بالسين غير معجمة اي صبه صبا سهلا يقال سن
عليه درعه اي صبه قال وانما يقال شن الغاره عليهم اي فرقها
ويجوز ان يكون معنى شن الدلو عليه اي فرقه وكذلك ما روي
عنه صلى الله عليه في حجته حين اتي بذنوب من ماء
فشنه عليه اي فرقه وفي رواية اخرى ان اصحابه قاموا الى ذلك
الاعرابي ليضربوه فقال احسنوا ملأكم معناه خلقكم

الألوكة
www.alukah.net

زبيتان في حديث النبي صلى الله عليه قال يجيء كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيتان هما النكتتان السوداوان بين عينيه ومثل هذه الحية اوحش ما يكون من الحيات واخبثه وقيل هما الزبدتان تكونان في شدق الانسان اذا غضب او اكثر الكلام حتى يزبد وقالت بنت جرير ربما اشتدت حتى تزبب شدقاي ∴ قال الراجز ∴

ايا اذا ما زبت الاشداق ∴ وكثر الصحاح واللقلاق

ثبت الجنان مرجر ودقاق ∴ والمعنى على هذا ان هذه الحية قد ازبدت اشداقها من الغضب ∴ قال ابو عبيد وهذا التفسير اجود من الاول **زنا** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل وهو زنا معناه حاقن يقال زنا البول يزنا زنوا اذا احتقن وازناه الرجل اذا احقنه واصله من الضيق لان البول يجتمع عليه فيضيق عليه ∴ ويقال زنا عليه اذا حبسه وضيق عليه والزنا ايضا الغبن الضيق ∴ قال الاخطل

∴ واذا قذفت بي زنا فقعرها ∴ اعيا مظلمه من الاحفار ∴

اي ضيق قعرها **ازدهر** في حديث النبي صلى الله عليه اوصى ابا قتادة بالاناء الذي توضأ منه فقال ازدهر به فان له شانا يعني احتفظ به ولا تضيعه ومنه ∴ قول الشاعر

كما ازدهرت فيئة بالشراع لاسوارها علل منها اصطباحا

اي احتفظت باوتار العود قال ابو عبيد واظنها سريانية او نبطية عربت **بزهو** وفي حديث النبي صلى الله عليه انه نهى عن بيع الثمر قبل ان يزهو اي قبل ان يحمر او يصفر ∴ وهي رواية انس انه عليه السلام نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل بما تزهي قال حتى تحمار وكانه لغتان تزهي وازهي وذلك اذا بدت فيهما الحمرة وذلك حين بدو صلاحها وامانا لعاهة عليها **المزهد** في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال افضل الناس مومن مزهد هو القليل المال وانما سمي مزهدا لان ما عنده يزهد فيه لقلته واصله من الزهد وهو ترك الرغبة في الشيء **الزمارة** في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن كسب الزمارة قال الحجاج هو من رواه هذا

الألوكة
www.alukah.net

الحديث الزمّاره الزّانيه فيكون معناه مثل معنى نهيه عن مهر
البغيّ قال ابو عبيد وهذا التفسير في الحديث ولم اسمع هذا
الحرف الّا فيه ولا ادري من اين ماخذه وكان بعضهم يقول
هي الرمّازه قال ابو عبيد وهذا خطا لان الرمز هو الايما
بالشفة فاي كسب لها هاهنا حتى ينهي عنه قال الفاضي
رضي الله عنه ولا يبعد ان تكون الرمّازه كناية عن الزانية
مشتقا من الرّمز لان من شانها الايما بالشفة والعين ولهذا
سمّيت قحبه لانّه يتقحب بها اي يشغل بها والقحاب الشغّال
اشتقاق القحبة

زمّلوهم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قتلى احد
زمّلوهم في ثيابهم ودمّايهم معناه لفوهم بثيابهم التي فيها
دماوهم وكل ملفوف في ثوب فهو مزمّل فيه ومن مذهبنا
انه ينزع عنه الجلد والفرو والسلاح **الزبد** في حديث عون عن
الحسن ان عياض بن حمار اهدي لرسول الله صلى الله عليه قبل
ان يسلم فردّه وقال انا لا نقبل زبد المشركين قال عون قلت
للحسن ما زبد المشركين قال رفدهم قال ابو عبيد وهو هكذا

في الكلام يقال زبدت الرجل زبده زبدا اذا رفدته ووهبت له
قال القاضي رضي الله عنه وكان المعنى فيه ان قبول الهديّة يورث
المحبّة ونحن مامورون بجدا وتهم **الزبر والتشطير** في حديث
عياض بن حمار ان النبي صلى الله عليه الا وان اهل النار خمسة الضعيف
الذي لا زبر له الذين هم فيكم اتباع لا يبغون اهلا ولا مالا والتشطير
الفحّاش وذكر شارحوهم قوله لا زبر له اي لا راي له يرجع اليه يقال
رجل لا زبر له ولا فؤاد له ولا صيّور له اذا لم يكن له راي يرجع
اليه وانما اراد به الضعيف الراي الذي يقلد غيره في الدين ولا يصح
التقليد في اصل الدين وان اصاب الحق عند اكثر العلماء والتشطير
البيّن الخلق قال رجل في امراته • تشطيره الاخلاق وزاز العين
وقد يقال في وصف الرجل تشطيره بالها على المبالغة كما قالت امراة في
زوجها • تشطيره زوجيه اهلي • من جهله يحسب رايتي رجلي
كانه لم يرا نثيي قبلي **الازهر والمنفاج والزهوه** في حديث
ابي هريره ان النبي صلى الله عليه سئل عن بني عامر بن صعصعة فقال
جمل ازهر منفاج يتناول من اطراف الشجر وسئل عن غطفان • فقال اهوه
تتبع ما الازهر الابيض من الابل وهو احسن الابل اذا كان اسود المقلة

الألوكة
www.alukah.net

والمنفاج الذي يفتح ما بين رجليه ليبول يقول انه مخصب في ماء وشجر
فهو لا يزال يتفاج للبول ساعة بعد ساعة وذلك لكثرة ما يشرب
من الماء وقوله يتناول من اطراف الشجر يقول انه لشبعه لا يرعى ولكن
يتطرف ويصيب الشيء بعد الشيء وهذا مثل ضربه فيهم وقد روي
عنه عليه السلام انه قال اللهم اكفني عامرا واهد بني عامر يعني عامر
بن الطفيل والرهوة المرتفع من الارض ❊ قال عمرو بن كلثوم

شعر

نصبنا مثل رهوة ذات جد محافظة وكنا المستضيفنا ❊

وقد تكون الرهوة في موضع آخر بمعنى المنخفض وهو من الاضداد وذكر
عن اعرابي انه مر به بعير فالح وهو الذي لدسنامان فقال سبحان
الله رهوة بين سنامين والمعنى في تشبيههم بالرهوة ان فيهم خيرا
وحشونه جميعا ❊ وقد قال عليه السلام فيهم في خبر آخر لهم حشنا
تنفي الناس عنها ❊ وقيل هجان العرب قريش وعامر وحنظلة بن مالك
لا زمام في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا زمام
ولا خزام ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة في الاسلام الزمام
السير الذي يجعل في انف البعير والخزام جمع خزامة وهي حلقة

من شعر تجعل في احد جانبي المخيرين فان كانت من صفر فهي برة وان
كانت من خشب فهو خشاش واراد بذلك ما كان عباد بني اسرائيل
يفعلونه من خرق التراقي وذم الانوف كما روي عن عمرو بن العاص قال
دخل يحيى بن زكريا بيت المقدس وهو ابن ثماني حجج فنظر الى عباد بني اسرائيل
قد لبسوا مدارع الشعر وبرانس الصوف ونظر الى متهجديهم او قال مجتهديهم
قد خرقوا التراقي وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى حنايا بيت المقدس
فعاله ذلك ورجع الى ابويه فمر بصبيان يلعبون فقالوا يا يحيى هلم فالعب
قال اني لم اخلق للعب فاتى ابويه فسألهما ان يدرعاه الشعر ففعلا ثم رجع
الى بيت المقدس فكان يجد منه نارا ويصيح فيه ليلا اي يسرج المصباح
حتى اتت عليه خمس عشرة سنة واتاه الخوف فساح ولزم اطراف الارض
وعبرانا الشعاب والرهبانية فعل الرهبان من مواصلة الصوم ولبس
المسوح وترك اكل اللحم واشباه ذلك واصلها الرهبة ثم صارت اسما
لما افرط فيه منها وقوله لا تبتل يريد قطع النكاح واصل البتل
القطع ومنه قيل لمريم العذرا البتول اي المنقطعة عن النكاح وقوله
لا سياحة يريد مفارقة الامصار والذهاب في الارض كفعل

الألوكة
www.alukah.net

يحيى بن زكريا كما حكينا ومنه قيل ماء سليح وسيح اذا جرى فذهب والمعنى ان الله تعالى بعث نبيه صلى الله عليه بالحنيفية السمحة ووضع عن امته تلك الاغلال **زجله** في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها فتقع في ترقوته تحت تنبغة البيضة فوق الدرع فلم يخرج كثير دم واختقن في جوفه قوله زجله بها اي رماه بها وتنبغه البيضة هي شيء من حلق الدروع كان يوصل بها البيضة فتستر العنق وانما سمي ذلك لوصل تنبغه لان البيضة به تنبغ حتى تستر ما بينها وبين جيب الدرع ولولا ذلك كان بين البيضة والدرع خلل وعورة بادية **الزخرف** في حديث النبي صلى الله عليه انه لم يدخل الكعبة يوم الفتح حتى امر بالزخرف فمحي وامر بالاصنام فكسرت يعني النقوش والتماثيل واصل الزخرف الذهب قال الفراء في قوله تعالى وسترا عليها يتكئون وزخرفا انه الذهب ثم سمي النقش زخرفا كان فيه ذهب او لم يكن ويقال للارض اذا ظهر فيها ضروب النور والنوار قد اخذت الارض زخرفها قال الله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت **زلفها** في حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة زلفها معناه اسلفها وقدمها يقال زلف وازلف بمعنى واصله القرب **زر الحجلة** في حديث السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة قوله زر الحجلة يريد الازرار التي تشد على ما يكون في حجال العرائس والستور ونحوها وفي بعض الروايات رايت خاتم النبوة كبيضة الحمامة قال ابو سليمان الخطابي وسمعت ايضا ان زر الحجلة هي بيضة حجلة الطير يقال للانثى منها الحجلة وللذكر اليعقوب قال ولكنه شيء لا احققه وفي رواية ابرهيم بن حمزة زر الحجلة الراقبل الزاي من قولك ازررت الجارية اذا ساحت ذيلها في الارض فباضت **الزور** في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم ان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا الزور الزائر مصدر اقيم مقام الصفة ومنه رجل صوم اي صايم وقوم اي نايم ومن الكرام

الألوكة
www.alukah.net

الضيف ايضا حديثه الاخر عليه السلم من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه **زلخه** في حديث ابن شهاب ان عويرب او عويربب
غورث الهاربي بن الحرث اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قايم
على راسه ومعه السيف قد سله من غمده فقال اللهم اكفنيه بما شئت
قال فانكب من وجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وبدر سيفه قال ابو
زيد يقال رمى الله فلانا بالزلخة وهي وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك
الانسان من شدته وانشد كانما اصاب ظهري زلخه
وقال اخر داوبه ظهرك من نوجاعه من زلخات فيه وانقطاعه
ومرضت ام الهيثم الاعرابيه فزارها ابو عبيده فقال لها عمر كانت علتك فقالت
شهدت مادبه فاكلت جبجبه من صفيف هلعه فاعترتني زلخه فقال لها
ما تقولين يا ام الهيثم فقالت سبحان الله او للناس كلامان **زينوا القرآن**
في حديث ابن عازب ان النبي صلى الله عليه قال زينوا القرآن باصواتكم قره
الاعمش وهو من رواته ان معناه زينوا اصواتكم بالقرآن لان القرآن اولى بتزيين
غيره الا انه قدم واخر على مذهبهم في قلب الكلام كما قالوا عرضت الناقه
على الحوض اي عرضت الحوض على الناقه واذا اطلعت الشعري استوى العود
على الحرباء اي استوى الحرباء على العود قال الشاعر

وتركب خيل لا هوادة بينها وتشقى رماح بالضياطرة الحمر
وانما هو وتشقى الضياطره بالرماح وكما قال الاخر
كانت عقوبته ما فعلت كما كان الزنا عقوبته الرجم وانما هو
كان الرجم عقوبه الزنا وقد روي عن ابن ابن عازب في رواية اخرى
ان النبي صلى الله عليه قال زينوا اصواتكم بالقرآن وهذا يؤيد المعنى الاول
قالوا ولم يرد بهذا الحديث تطريب الصوت به والتحزين له لانه ليس ذلك
في وسع كل احد وانما معناه الهجرا بقراءته وهو احد المعنيين في قوله عليه
السلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن واليه ذهب ابن الاعرابي فانه روي ان
ابرهيم بن فراس سأله عن معنى هذا الحديث فقال ان العرب كانت تتغنى بالركبان
وهو النشيد بالتمطيط والمد على عامة احوالها فلما نزل القرآن احب النبي
صلى الله عليه ان يكون هجيراهم مكان التغني بالركبان **الزفه** في حديث
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صنع طعاما في تزويج فاطمة وقال لبلال
ادخل الناس علي زفه زفه اي فوجا فوجا وزمرة زمرة وسميت زفه
لزفيفها وهو اقبالها في سرعة ومنه زفيف النعامة يقال زفت النعامه
تزف زفيفا ومنه قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون **تزفنوا** في حديث النبي

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه الذي يرويه ابن عباس ان ابا جهل قال ان محمدا
نخوفنا بشجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا التزقم والازدقام
الشرط والازدراد والزبد يزدرد للبنه وسلاسته وكان
هذا القول من عدو الله على مذهب الرد على الاية وقد روي انه
لما نزلت ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال ابو جهل ان هذه
شجره لا تنبت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل قدم
من افريقية ان الزقوم بلغة اهل افريقية هو الزبد والتمر فقال
ابو جهل يا جاريه هاتي لنا زبدا وتمرا نزدفه فجعلوا ياكلون منه
ويتزقمون ويقولون بهذا نخوفنا يا محمد قال في الاخرة فبين الله مراده
في اية اخرى فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس
الشياطين **بتزاعمان** في حديث النبي صلى الله عليه ذكر ايوب فقال
كان اذا مر بالرجلين يتزاعمان فيذكران الله تعالى رجع الى
بيته فيكفر عنهما قوله يتزاعمان اي يختلفان في شيء فيزعم
احدهما شيئا والاخر خلافه ولا يكاد يقال الزعم الا في خلاف
او امر غير موثوق به وازلك قيل زعموا مطيه الكذب وفلان مزاعم

اي لا يوثق به قال الاصمعي والزعوم من الغنم هي التي لا يدري
ايها شحم ام لا **يتزقمها** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ياخذ
الله السموات والارضين يوم القيامة بيده ثم يتزقمها تزقف الرمانة
التزقف استلاب الشيء وسرعة تناوله يقال تزقفت الكرة اذا اخذتها
باليد بين السما والارض قال القاضي رحمه الله تعالى وهذا كناية عن
فرط اقتداره عليها وتصريفه كيف شاء ايا ها **المزابي** في حديث عبد الله
بن ابي اوفى الاسلمي ان النبي صلى الله عليه نهى عن مزابي القبور قال
ابو سليمان الخطابي ان كانت المزابي بالزا محفوظة فهي من الزبية
وهي بير تحفر للاسد في رابية لا يعلوها الما ومعنى الحديث انه كره ان
يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد كما قال عليه السلام اللحد لنا
والشق لغيرنا قال ولعل الرواية المرابي لانه صحف وقد روي من طريق
اخر عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المرابي ومعناه
اذا كان على سبيل المباهاة واما الثنا على الميت والدعا له فغير منهي عنه
لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه قد رثوا

حرف النون

لا تنسجي في حديث عطا عن عايشة ان النبي صلى الله عليه سمعها
تدعو على سارق سرقها فقال لا تنسجي عنه بدعايك عليه معناه لا

تخفيفي عنه العذاب ليعنك اياه مثل حديثه الاخر من دعا على من
ظلمه فقد انتصر وذلك انه اذا عوقب في الدنيا خفت عنه العقوبة
في الاخرة وكل من خفف عنه فقد سخ عنه يقال اللهم سخ
عني الحمى اي خففها ويقال سخ الله عنا الاذى اي اكشفه وخففه
ومنه السبايخ القطع الفطن المندوف لخفتها **السواد** في
حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه قال اذن علي ان ترفع
الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك السواد المساورة وهي
والسواد بالضم الاسم مثل الجوار بكسر الجيم للمصدر والجوار بضمها
للاسم واشتقاق السواد من السواد وهو الشخص وذلك ان المسار
يدني سواده الى سواد صاحبه اي شخصه الى شخصه **السهوة**
في حديث النبي صلى الله عليه انه دخل على عايشة وفي البيت سهوة عليها
ستر فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه
نمرقتين في البيت يجلس عليها السهوة عند الاصمعي كالصفة
تكون بين يدي البيت وغدغيره شبيهة بالدفا والطاق يوضع فيها
الشيء وفي لغة اليمن بيت صغير منحدر في الارض وسمله مرتفع
من الارض شبيهة بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع قال القاضي رضي

حديث من دعا على من ظلمه فقد انتصر

الله عنه وهذا اقرب الاقاويل في باب الاشتقاق لان اصله من السهو
واذا كان في باطن الارض فهو اقرب ان ينبهي عنه **سفر** في الحديث
ان عمر بن الخطاب دخل على رسول الله صلى الله عليه وفي البيت اهب وغيرها
فقال لو امرت بهذا البيت فسفر وفي بعض الروايات وفي البيت اهب
عطنه وفي بعضها وعنده افيق قوله سفر اي لمس يقال سفرت البيت
اذا نسفته ومنه سميت المكنسة مسفره والافيق الذي لم يتم دباغه
وكذلك العطنة **اسارير** في حديث عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه ثم قال الم تسمعي ما قال مجزز
المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض الاسارير
هي الخطوط التي في الجبهة مثل النكتة واحد ذلك الخطوط سرة وشرة
وجميعه اسرار واسرة ثم الاسارير جمع الجمع وكذلك خطوط الكف هي
الاسرار في قول الاصمعي قال الشاعر

انظر الى كف واسرارها هل انت ان توعدني صابر

ولم يكن سرور رسول الله صلى الله عليه حكما منه لقول القائف في ثبوت
النسب لان ذلك النسب كان ثابتا في نفسه ولكن ظهر به كذب المشركين

الألوكة
www.alukah.net

على غيرهم فكان سروره لهذا المعنى **السّوا** في حديث النبي صلى الله عليه قال سوا اولود خير من حساء عقير السوا القبيح يقال رجل اسوا وامراة سوا او كذلك كلمة او فعله قبيحه ففي سوا

السيرات في حديث النبي صلى الله عليه انه قال في الكفارات هي اسباغ الوضوء في السيرات ونقل الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلوة بعد الصلوة السيرات جمع السيرة وهي شدة البرد قال الحطيئة في وصف ابله

شعر

عظام مقيل الهام غلب رقابها يباكرن حد الماء في السيرات

السطيحة في حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه كان في سفر ففقدوا الماء فارسل النبي صلى الله عليه عليا وفلانا يبغيان الماء فاذا هما بامراة على بعير لها بين مزادتين او سطيحتين فقالا لها انطلقي الى النبي صلى الله عليه فقالت الى هذا الذي يقال له الصابي فقالا هو الذي تعنين وفي اخر هذا الحديث ان المسلمين كانوا يغيرون على من حول هذه المراة ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه السطيحة اكبر من المزادة وانما الراويه هي البعير الذي يستقى عليه وهذه هي المزادة واما الصابي فهو عند العرب الخارج من دين الى دين ومنه الصابئون لانهم فارقوا دين اليهود والنصارى

وخرجوا منه الى دين ثالث واما الصرم فهو الفرقة من الناس ليسوا بالكثير وجمعه اصرام **السابيا** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال تسعة اعشار الورق في التجارة والجزء الباقي في السابياء قال هشيم وهو من رواة هذا الحديث السابياء الثلج وقال الاصمعي السابيا هو الماء الذي يخرج على راس الولد اذا ولد قال ابو زيد ذلك الماء هو الحولاء وقال بعضهم السابيا والحولاء والسخه كله الماء الذي يلون مع الولد قال ابو عبيد وكل هذا يرجع الى الماء قال هشيم لان هؤلاء يتنوا ماء لاجله سمي الثلج سابيا **سفه وغمط** في حديث ابن مسعود ان مالك بن مرارة الرهاوي اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني قد اوتيت من الجمال ما ترى وما يسرني ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل ذلك من البغي فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس قوله سفه الحق اي راى الحق سفها وجهلا قال الله تعالى الا من سفه نفسه واما قوله غمط الناس اي احتقرهم وازدرى بهم **السرار** في حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم سال رجلا هل صمت من سرار هذا الشهر قال لا قال اذا افطرت من رمضان فصم يومين السرار اخر الشهر ليلة يستتر الهلال فيها وكذلك السرر وربما استتر ليلة وربما استتر ليلتين قال الشاعر

الألوكة
www.alukah.net

شعر

نحن صبحنا عامرا في دارها ... جردا تغادي طرفي نهارها

عشية الهلال وسرارها • وجه الحديث ان النبي صلى الله عليه علم ان ذلك الرجل نذر ان يصوم اول الشهر واخره واعتاده لا عن نذر ولم يصم اخر شعبان مخافة ان يدخل في نهيه صلى الله عليه عن تقدم رمضان بالصيام فامره بقضاء ذلك ليفي بالنذر او يتمم على ما اعتاد من الطاعة بيانا منه ان ذلك النهي في الصيام بنية الفرض لا بنية التطوع **السرر** في حديث معوية بن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه قال صوموا الشهر وسرره اي مستهل الشهر واخره والعرب تسمي الهلال شهرا ∴ قال ∴

ايذان من نجد على مهل • والشهر مثل قلامة الظفر

اي الهلال وسرار الشهر اخره وفيه ثلث لغات سِرُّهُ وسَرَرُهُ وسِرارُهُ **السر والدعثرة** في حديث النبي صلى الله عليه قال لا تقتلوا اولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره السر النكاح قال الله تعالى ولا تواعدوهن سرا وسمي النكاح سرا لان من شانه الاخفاء يقول لا تضعفوا اولادكم بان تخلوا امهاتها وهي مرضعه وهذا هو الغيل وقوله يدرك الرجل فيدعثره اي يهدمه ويلحقه

بعد ما صار رجلا يركب الخيل لشدة تاثيره في اذاهب الثوب ٥ والنبا المدعثر المهدوم وقد روي ان النبي صلى الله عليه قال لقد هممت ان انهي عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم ٥ فهذا الجنس ان كما منا وبين في الظاهر الا ان يقال ان النهي كان على التعليم دون التحريم ثم هم بان يحرمه على البنات فلم يفعله لما ذكره **السبق** في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يومن ان لا يسبق فلا خير فيه وان كان لا يومن ان يسبق فلا باس به قال ابو عبيد سمعت محمد بن الحسن وغيره يقول في تفسير هذا الحديث انه في رهان الخيل وهو ان يستبق الرجل صاحبه بشيء يسميه على انه ان سبق لم يكن له شيء وان سبقه صاحبه اخذ الرهن وهذا هو الحلال لان الرهن من احدهما دون الاخر فان جعل كل واحد منهما لصاحبه رهنا ايهما سبق اخذ رهنه فهذا القمار المنهي عنه فان اراد ان يجعل لكل واحد منهما رهن صاحبه جعلا معهما فرسا ثالثا للرجل سواهما وهو الذي ذكر في الحديث من ادخل فرسا بين فرسين وهو الذي يسمى المحلل ويسمى ايضا الرجل فيضع الرجلان الاولان رهنين منهما ولا يضع الثالث شيئا ثم يرسلون الافراس الثلاثة فان سبق احد الرجلين اخذ رهنه ورهن صاحبه

الألوكة
www.alukah.net

كان طيبًا له وان سبق الرجل ولم يسبق واحد من هذين اخذ
الرهين جميعًا وان سبق هو ولم يكن عليه شيء فمعنى قوله ان كان
لا بد من ان يسبق فلا باس بقوله ان كان رابعًا جوادًا الا بامنان ارسلتهما
فيذهب بالرهين جميعًا فهذا طيب لا باس به وان كان بطيئًا بليدًا فقد
امنا ان لا يسبقهما فهذا قمار كانهما لم يحللا بينهما شيئًا او كانهما
انما ادخلا حمارًا وما اشبهه مما لا يسبق فهذا وجه الحديث والله اعلم
السبتيتين في حديث ابي الحصاصية ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلًا يمشي بين القبور في نعلين فقال يا صاحب السبتيتين اخلع
سبتيتيك النعال السبتية هي المدبوغة بالقرظ وذلك من لبس اهل
السعة منهم كما قال غنم ❧
بطل كان ثيابه في شرحه بهذا نعال السبت ليس بتوأم ❧
فاما عامتهم وكانوا يلبسونها غير مدبوغة وقيل انما قيل لها سبتية
لانه قد سبت ما عليها من الشعر اي حلق يقال سبت الرجل راسه اي حلقه
وقد تاول بعضهم الحديث على كراهة المشي بين القبور في النعلين قال
ابو عبيد ولو كان لبس النعل مكروهًا هنا لكان الخف مثله وهذا
مما يصنع به الامر على الناس قال وعندي انما كره ذلك لقذر راه في
نعليه كما كره ان يجدث الرجل بين القبور قال ويقال انما كره ذلك

لانه صوت النعال يوذي اهل القبور فان كان محفوظًا فهو وجه الحديث
ومنهم من قال ان النعال السبتية تورث الخيلاء والتفخر لانها من نعال
اهل السعة والثروة وامره بنزعها ليكون اقرب الى التواضع وفي
السبتية ايضًا حديث عبيد بن جريج قال قلت لعبد الله بن عمر رايتك
تلبس النعال السبتية فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها **اسرار العمل** في حديث النبي صلى الله
عليه ان رجلًا قال يا رسول الله اني اعمل العمل اسره فاذا اطلع عليه
سرني فقال له اجران اجر السر واجر العلانية ● معنى الحديث انه كان
لا يسره به اذا اطلع عليه ليزكي ويثني عليه لكن ليستن به من بعده وهو نظير
قوله عليه السلام من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
وروي ان رجلًا قام من الليل يصلي فراه جار له فقام يصلي فعقد
للاول وذلك لان الثاني قد استن به فاما السرور بالتزكية والثناء
فنهي عنه كما روي ان النبي صلى الله عليه سمع رجلًا يثني على اخر فقال
قطعت ظهر لو سمعها ما افلح وقال عليه السلام احثوا في وجوه المداحين
التراب **سمع بعمله** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال من سمع بعمله
سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره قوله من سمع الناس بعمله اي عمل

الألوكة
www.alukah.net

رياءً وسمعةً وقوله سمّع الله به اي شهره وفضحه يوم القيامة يقال سمّعت
الرجل تسميعًا اذا شهرته وفضحته وقوله سامع خلقه قالوا هو من نعت الله
تعالى اي هو السامع من خلقه لا يخفى عليه خافيه قال وكان ابن المبارك
يروي اسامع الناس خلقه فان كان هذا محفوظا فهو جمع اسمع والاسمع
جمع سميع اي يسمّع الله بهذا الرجل اسماع خلقه يوم القيامة • قال القاضي
رضي الله عنه ان لم يكن الرفع في قوله سامع خلقه محفوظا فالاولى ان ينصب على
معنى يسمع الله السامعين من خلقه ليكون موافقا لرواية ابن المبارك في المعنى
وقد روي في حديث اخر من يسمّع الناس بعمله يسمع الله به اي من يراي به • ○

السلامى في حديث يحيى بن يعمر عن ابي الاسود عن ابي ذر عن رسول
الله صلى الله عليه قال على كل سلامى من احدكم صدقة وتجزي من ذلك
ركعتان يصليهما من الضحى • السلامى عظم يكون في فرسن البعير وهو اخر
ما ينتهي فيه المخ من البعير اذا عجف وكذلك العين كما قال الراجز •

لاتشكين عملا ما ابقين • مادام مخ في سلامى وعين

وكان معنى الحديث على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وركعتا الضحى
تجزيان من تلك الصدقة وفي رواية ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته ويحامله

عليها او يرفع او قال يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة •
وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة قوله •

استألها يحامله عليها اي يعاونه على الحمل وقوله يرفع اي يحمل ويرفع
في حديث ابي بكرة ان رجلا قص رويا على رسول الله صلى الله عليه فاستألها
رسول الله صلى الله عليه ثم قال خلافه بقي ثم يتوفى الله الملك من يشاء وقوله
استألها اي اهتم وحزن وهو افتعل من المساءة والسوء يقال ساءه فاستاء
وانما حزن لما عرف بما يكون من الملك بعد النبوة وبعضهم يرويه فاستألها
على مثال استعالها اي ملك تاويلها فهو استفعل من التاويل والاول افتعل
من المساءة

سبحات وجهه في حديث ابي موسى لاشعري ان النبي
صلى الله عليه قال حجابه النور ولو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء
قال ابو عبيد لم يسمع سبحات وجهه الا في هذا الحديث ومعناه جلالته
وعظمته ومنه قولهم سبحان الله انما هو تعظيم له وتنزيه قال القاضي رضي
الله عنه وهذا الخبر على جهة التمثيل لعظمة الله لا على التحقيق

السجل في حديث النبي صلى الله عليه ان اعرابيا بال في المسجد فقال النبي صلى الله
عليه ان هذا المسجد لا يبال فيه انما بني لذكر الله والصلوة ثم امر بسجل

الألوكة
www.alukah.net

من ماء فافرغ على بوله السجل الدلو وقوله افرغ اي صب قال الله تعالى ربنا افرغ علينا صبرا **السفعة** في حديث النبي صلى الله عليه انه راى في بيت ام سلمة جارية ورأى بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها قوله سفعة اي اصابة من الجن واخذ من قوله تعالى لنسفعن بالناصية اي لناخذن وقوله فاسترقوا لها هو من الرقية وقوله فان بها نظرة اي العين ويقال عبون الجن نفذ من استه الرماح وروي انه لما مات سعد بن عباده سمعوا قائلا من الجن يقول

شعر

قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ... رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

تاول بعضهم فقال اصبناه بعينين ... وروي ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال العين حق اي لاصابة بالعين حق وان لها تاثيرا في النفوس والطبايع وهذه الرقية التي اباحها ما يكون بقوارع القرآن والعوذ التي نفع بها ذكر الله تعالى على السنة الابرار والاخيار فاما رقية العزائم ومن يدعي تسخير الجن لهم فهو منهي عنه **سغسغها وصعبنها** في حديث وائله بن الاسقع قال كنت من اهل الصفة فدعا النبي صلى عليه يوما بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماشاء وصنع فيها ودكا وصنع منه ثريد ثم سغسغها ثم ليقها ثم صعبنها قوله سغسغها

اي افرغ عليها زغله من سمن وراها بها وفرقها فيها وقوله ليقها اي جمعها بالمقدحة وقوله صعبنها اي رفع راسها قال القاضي رضي الله عنه وقولهم في التفسير زغله اي دفعة قال ابن احمر يصف قطاة وفرخها فازغلته في الحساز غلة لم يخط الجيد ولم تشفتر اي لم تفرق يمينا وشمالا **السام** في حديث ابي هريرة انهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه ان اليهود يقولون السام عليكم قال فقولوا وعليكم وفي حديث عايشة ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وعليكم فقالت عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والفحش فقالت اولم تسمع ما قالوا فقال اولم تسمعي ما رددت عليهم يستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وفي رواية عليكم السام واللعنة والافن والذام قال الاصمعي السام الموت والبرسام بالسريانية ابن الموت وذلك ان برسا الابن والسام هو الموت ويقال ما ادري اي البرسام هو اي الناس هو واصله بالسريانية ابن الانسان وقد روي ان السام الموت مفسرا عن رسول الله صلى الله عليه وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال في هذه الحبة السوداء

الألوكة
www.alukah.net

شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وقد يكون السام في غير هذا الموضع عروق الذهب الواحدة سامة ومنه سمي سامة بن لؤي • وكان قتادة يروي السأم عليكم ممدودا الا في السآمة اي سآمة دينكم • والفحش في هذا الخبر بمعنى مجاوزة القصد الى الافراط ولم يرد به فحش الكلام وقيل الفحش زيادة الشيء على مقداره • قال امرؤ القيس • •

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش • اذا هي نصته ولا بمعطل • •

جعل زيادة الجيد على مقداره فحشا • واما الافن فهو النقص يقال رجل افن اي ناقص العقل والذام العيب السنا والسنوت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت والسنا ضرب من النبات له حمل اذا حركه الريح سمعت له زجلا والسنوت بالسريانية العسل وفيه لغة اخرى السنوت قال الشاعر هم السمن بالسنوت لا السن فيهم • وهم يمنعون جارهم ان يغردا

سلقني لحلاوة القفا وسابني في حديث مبعث النبي صلى الله عليه انه ذكر اعتكافه بحرا قال فاذا انا بجبرائيل عليه السلم وله جناح بالمشرق وجناح بالمغرب فملت منه وذكر كلاما ثم قال لي اقرا فلم

ادر ما اقرا فاخذ بحلقي فسابني حتى اجهشت بالبكا فقال اقرا باسم ربك الذي خلق فرجع بها رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره • قوله سلقني اي لقفاني واصل السلق الضرب فانه قال ضرب بي الارض • وقوله لحلاوة القفا اي على حق القفا لم يمل به عن ذلك الى احد جانبيه يقال حلاف وحلاوه وحلاوي القفا بالاهاء • وقوله سابني اي خنقني يقال سأبه يسأبه اذا خنقه وسأبه مثله • واجهشت بالبكا تهيأت له والبوادر جمع بادرة وهي لحمة عليظة بين الكتف والعنق وانما ترجف من الفزع السواد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد ليضحي به فقوله ينظر في سواد يريد ان حدقته سوداء لان انسان العين فيها وبها ينظر فاذا هي اسودت نظر في سواد • قال كثير يذكر امراة • وعن كل آنسة مع في بياض اذا دمعت ونظر في سواد يريد ان دموعها تسيل على خد ابيض ونظرها من حدقة سوداء وقيل لم يرد سواد الحدقة حسب بل اراد الوجه جميعا اي نظر في وجه اسود وقوله يطأ في سواد يريد انه اسود القوائم وقوله يبرك في سواد يريد ان ما يلي الارض اذا برك اسود اسابيع في حديث بعضهم عن النبي صلى الله عليه قال كان على صدره حسنة او حسنتان قال قال فرايت بوله اسابيع

الألوكة
www.alukah.net

اي الطرق والواحد اسروع **السَّالِقَة والمُنْتَهِشَة والمُمْتَهِشَة** في حديث النبي صلى الله عليه انه لعن من المثلة السالقه والحالقه والخارقه والمنتهشة والممتهشه السالقه التي ترفع صوتها بالصراخ عند المصيبة ويقال صالقه بالصاد ايضا والحالقه التي تحلق شعرها والخارقه التي تخرق ثوبها والمنتهشه التي تخمش وجهها والنهش ان تاخذ المراة لحم الوجه باظفارها يقال نهشته الكلاب واما الممتهشه فانه قيل في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى قال الغنيبي ولا اعرف هذا التفسير وكيف يذكر الترين مع التفجع قال ولعل المعنى التي تخمش وجهها عند المصيبه واللفظ ممتخشه فغلط فيه بعض الرواة لتقارب الهاء من الحاء في السمع او تكون الهاء مبدلة من الحاء **السَّلْنَاء والمِرْهَاء** في حديث النبي صلى الله عليه انه لعن السلناء والمرهاء السلناء التي لا تختضب واصل السلت النزع فكانها لما تركت الخضاب سلتته من يدها اي نزعته والمرهاء التي لا تكتحل **المُسْتَغْبَر والمُغْضَفَة** في حديث النبي صلى الله عليه انه قدم خيبر باصحابه وهم مستغبرون والتمر مغضفه فاكلوا منها فكانما مرت بهم رخاء وصرعوا قوله مستغبرون اي داخلون في

المسغبة وهي المجاعة وقوله والتمر مغضفه اي لم تدرك ففي مستدرجته اصله من الغضف في الاذن وهو استرخاؤها **السُّحْت** في حديث النبي صلى الله عليه انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي احماه لهم للفرس والراحلة والمثيره فمن رعاه من الناس فماله سحت اي هدر التفسير في الحديث ومعناه انه لو عفر تلك الابل الراعية في الحمى عافر فلا شيء عليه قال القاضي رضي الله عنه يعني اذا لم يخرج من مراعيه الا بالعفر واصل السحت من قوله تعالى فيسحتكم بعذاب اي يهلككم وبتنا صلكم **سَحِلها** في حديث النبي صلى الله عليه انه اتى عبد الله بن مسعود وهو بين ابي بكر وعمر وعبد الله يصلي فافتتح النساء فسحلها معناه قراها كلها وهو من قولك بات السمار يسحل الليل كله اي تصب ويقال للخطيب انسحل بالكلام اذا جرى فيه وركب مسحله اذا مضى في خطبته والسحل النقد من الدراهم لانها يصب اذا دفعت وقد سحله مايه سوط اذا ضربه كانه صبها عليه **السَّحْل** في حديث النبي صلى الله عليه انه خرج الى بني حبن وادع بني مدلج وبني ضمرة فاهدت له ام سليله رطبا سحلا فقبله السحل هو الذي يدعوه العامة السيص واهل الحجاز يقولون قد سحلت النخله والسحل من الرجال ايضا هم **السَّكَنات** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال استقروا على سكناتكم فقد انقطع الهجره

الألوكة
www.alukah.net

الذي لا عرض له والضبع العضد ومنه الاضطباع في اللباس وقد ضبعت
اذا مددت يدك **تسلبت وتنصي** في حديث ام سلمة ان زينب
بنت ام سلمة تسلبت على حمزة بن عبد المطلب ثلثة ايام فدعاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تنصي وتكتحل قوله تسلبت يريد
احدت ولبست السلاب وهو السواد وجمعه سلب وقوله امرها ان تنصي
اي تشرح شعرها وهو تفعل من الناصية يقال نصت المراة اذا رجلت
شعرها او شرخته **السحولية** في حديث عايشة قالت كفن رسول
الله صلى الله عليه في ثلثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامه
السحولية منسوب الى السحول وهي جمع سحل وهو الثوب الابيض قال
المسيب بن علس يذكر ظعنا في الآل تخفضها وبرفعها
ريح يلوح كانه سحل شبه الطريق بثوب ابيض وقيل
السحل هو الثوب المفصور من قولك سحلت الشيء بالمسحل اي بردته بالبرد
وقيل سحول موضع باليمن تنسب الثياب اليه والكرسف القطن ومنه لرسف
الدواة ويقال القطن ايضا البرس والعطب والطوط واما القميص في
الكفن فموجود عندنا والمراد بهذا الحديث انه لم يكن القميص من تلك الاثواب
السحولية بل كان من غيرها وعلى انه قد روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه

اي على مواضعكم وفي مساكنكم قال الشاعر
بضرب يزيل الهام عن سكناتها اي عن مستقرها وواحدها سكنة
واما الهجرة ففي قولك هجرت الرجل هجرانا وهجرا اذا قطعته وتركت
كلامه ومعنى الهجرة ان يهجر قومه الكفار ويخرج الى رسول الله صلى
الله عليه فلما اعز الله الاسلام نسخ الهجرة وامر بالاستقرار وقال
بعض اصحاب اللغة يقال هاجر الرجل اذا خرج من ارض الى ارض **تسلم**
في حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه انه قال من تسلم
في شيء فلا يصرفه الى غيره قوله تسلم من السلم والسلم السلف يقال
اسلمت مائة درهم في طعام واسلفت وحكي عن ابن عمر انه كان يكره
ان يقول اسلمت في كذا وقال ليس الاسلام الا لله تعالى ومعنى حديث
رسول الله صلى الله عليه انه لا يجوز الاستبدال بالسلم **السعاة** في
حديث النبي صلى الله عليه انه قال يشفع لشهيد السعاة بقطع من جهنم
مثل قور حيس السعاة عمال الصدقة واحدهم ساع يقال سعى عليهم اذا
ولي صدقاتهم والركيب الراكب فعيل بمعنى فاعل والقطع القطعة والقور
جمع قارة وهي اصغر من الجبل وحيس بلد جذام **السروة** في حديث النبي
صلى الله عليه عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه اذا اتانا راحلة
احدنا طعن بالسروة في ضبعيها السروة والسروه فصل الشهر المدور

الألوكة
www.alukah.net

كفن في ثلثة اثواب منها قميصه الذي قبض فيه وعن عبد الله بن المغفل
قال اذا مت فكفنوني في ثوبين وقميص فاني رايت رسول الله صلى
الله عليه يفعل به ذلك وقال ابو بكر الصديق اغسلوا ثوبي هذين
وكفنوني فيهما فان الحي احوج الى الجديد من الميت **السنه**
والقمه في مقطعات الاحاديث ان النبي صلى الله عليه حض على
الصدقة فقام رجل قبيح السنه صغير القمه يقود ناقة حسنا جملا
فقال هذه صدقة • السنه سنه الوجه وهي صورته والقمه شخص
الانسان اذا كان قائما قال الاصمعي يقال للرجل وهو راكب انه
لحسن القمه على الرجل اذا كان حسن الشخص عليه **السحل والذنوب**
في حديث ابي هريره قال قام اعرابي فبال في مسجد رسول الله صلى الله عليه
فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه دعوه واهريقوا على بوله سجلا
من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين السحل
الدلو الكبيره والذنوب مثل دلو ماء ولا دلا فيه للشافعي ان غسل
النجاسة مع استهلاك عينها طاهر لاحتمال ان ذلك كان منصوبا الى الطريق
فخرج الماء بالبول عن المسجد وقد روي عن عبد الله بن معقل بن مقرن ان ذلك
المكان حفر ونقل ترابه **البساطه** في حديث حذيفه قال رايتني انا
والنبي صلى الله عليه نتماشى فاتى بساطه قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم

فبال فانتبذت منه فاشار اي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ **البساطه**
ملقى التراب • والقمامه تكون بفناء الدار مرفقا لاهلها واكثر ما تكون
لينا يجد فيه البول مدخلا ولا يرتد على البايل وكان السبب في بوله
قايما مع ان المعتاد من فعل رسول الله صلى الله عليه انه كان يبول قاعدا
انه اعجله البول ولم يجد موضعا للقعود لانه كان مزبلة وقد روي عن
ابي هريره ان النبي صلى الله عليه بال قايما من جرح كان بمابضه
ومعنى قول عايشة ان رسول الله صلى الله عليه لم يبل قط قايما اي على
حال لاختيار وقوله فانتبذت منه اي تنحيت عنه حتى كنت منه على
نبذة اي ناحية • وقوله فاشار علي فجئت فقمت عند عقبه فالمعنى فيه
مع ما روي من قوله عليه السلم نح فان كل بايلة بفتح انه اراد ان يكون
ستترا بينه وبين الناس **سبلي جزور** في حديث ابن مسعود ان النبي صلى
الله عليه كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس فقال بعضهم
ايكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه فوضعه على ظهره بين كتفيه
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه
ساجد لا يرفع راسه ثم جاءته فاطمه فطرحت عن ظهره فرفع راسه فقال اللهم
عليك بابي جهل وعتبه بن ربيعه والوليد بن عقبه واميه بن خلف وعقبه ابن
وشيبه بن ربيعه

www.alukah.net

ابي معيط وعد السابع فلم يحفظ قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد
رسول الله صلى الله عليه صرعى في القليب قليب بدر • السلي وعاء الولد
في رحم الناقة وقد تكلم العلماء في صلوة رسول الله صلى الله عليه على تلك
الحال مع ان السلي يكون متلطخا بالفرث والدم فذهب سفين الثوري الى
ان فوت ما يوكل لحمه طاهر ومن الناس من قال دمه ايضا طاهر وذهب
الاكثرون الى انهما نجسان الا ان النبي صلى الله عليه صلى على تلك الحال
لان الوعاء الذي يكون فيه الولد لا يكون فيه فرث ولا دم وانما هو كعضو
من اعضائها الا انه روي انهم وضعوا فرث الجزور ودمها مع السلي على
ظهره صلى الله عليه ولعنهم • والعذر الصحيح ان ذلك كان قبل نزول قوله تعالى
حرمت عليكم الميتة والدم • وقوله فنحرم عليهم الخبائث الا ترى ان ذلك
السلى كان من ذبيحة المشرك وهو لا يحل ولا يطهر وقد يتحد مع ذلك
بستهموا في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا • قوله لاستهموا اي اقترعوا وذلك لان الاقتراع يكون بسهام
يكتب عليها اسماء فمن وقع له منها سهم حاز الحظ والتهجير فعل صلوة الظهر
لانها تقام في الهاجرة **اثر سماء** في حديث زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله

الله صلى الله عليه صلوة الصبح على اثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من
قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكواكب واما
من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب • قوله على اثر سماء
يريد على اثر مطر • ومعنى المطر سمي السماء لنزوله من السماء على مذهبهم في استعمال
اسم الشيء لغيره اذا كان مجاورا له وسبب منه واما النوء فهو الكوكب
وكذلك سموا النجوم منازل القمر انواء وسمي النجوم نوءا لانه ينوء طالعا عند
مغيب رقيبه من ناحية المغرب وكان من عاداتهم في الجاهلية ان يقولوا
مطرنا بنوء كذا ويضيفون النعم في ذلك الى غير الله **الحلة السيراء**
في حديث ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا
قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يلبسه من لا خلاق
له في الاخرة ثم جاءه منها جلل فاعطى منها عمر حلة فقال كسوتنيها
وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه اني لم
اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا • الحلة السيراء هي المضلعة
بالحرير وسميت سيراء لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور • وقوله من لا
خلاق له في الاخرة اي لا نصيب له فيها • وقد روي ان النبي صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه فان في الحرير من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقد اولينا سهم منها
حرير **المسقوطة** في حديث انس ان النبي صلى الله عليه مر بتمرة مسقوطة
فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها قوله مسقوطة اي ساقطة والسقوط
لازم لا يجيء منه مفعول لانه اقام المفعول مقام الفاعل كقوله تعالى انه كان
وعده مأتيا اي اتيا وهذا الخبر دليل على ان للتمرة ولنحوها من اللقطة لا يتأتى
بوحو لا للتعريف وقوله لولا ان تكون صدقة اي لولا ان تكون من الصدقة
المفروضة لان صدقة التطوع التي لم يقصد بها صاحبها انسانا بعينه تحل
للنبي صلى الله عليه والاله عليه السلم شرب من ماء زمزم لانه صدقه على العامة
واما الصدقة الخاصة فانوا انها لا تحل له وان كانت تطوعا وتحل لاهل
بيته ولا تحل الزكوة لاحد منهم **السكة** عن ابي امامة ورأى سكة
وشيأ من الحرث فقال للنبي صلى الله عليه لا يدخل هذا بيت قوم الا
دخله الذل السكة الحديدة التي يحرث بها الارض ومعنى الذل فيها
على اهلها ما يلزمهم من حقوق الارض التي يطالبهم السلاطين بها
وقد قال الشاعر في الصبغة ... ويجوز ان يقول ومن عز عافها
هي العيش الا ان فيها مذلة ... فمن ذل فاشاها ومن عز عافها
واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كثرة سكة المسلمين الحابره
بينهم فمعناه الدراهم المضروبة واصل السكة الحديدة التي يطبع عليها الدراهم

ومنهم من يحمل كثرها على ان يجعلها قطاعا ونهى عن ذلك لما فيه
من ذكر الله تعالى ولما فيه من التدقيق وكان الحسن يقول لعن الله من
احدث الدانوتما كانت العرب تعرفه ولا ابنا فارس ومنهم من يحمل
كثرها على ان تعاد تبرا وسبك رواجها في المسلمين وكره ذلك لما فيه
من ادخال المضرة **السقب** في حديث ابي رافع عن النبي صلى الله عليه
انه قال الجار احق بسقبه السقب القرب على جهة الملاصقة وهو الصقب
بالصاد ايضا في اشهر اللغتين .. قال الشاعر ..
كوفية نازح محلتها ... لا ام دارها ولا صقب .. اي لا ملاصقة
ولا قريبة **سر عان الناس** في حديث البرا قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم
يوم حنين فقال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه ولكن ولى سر عان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه على بغلة بيضا وابو سفيان بن الحرث
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ..
وقوله ولى سر عان الناس اي اديبر شرارهم ومن كان الغالب عليه
العجلة دون التثبت والوقار .. فان قيل كيف قال انا ابن عبد المطلب
مع نهيه عن الاعتزاء والافتخار بالآباء .. فلنا لم يذكره على هذا الوجه
ولكن اشار به الى رؤيا كان رآها عبد المطلب واخبر بها قريشا فعبرت ان

الألوكة
www.alukah.net

سيكون له ولد يبتوس الناس ويملكهم ويقتل اعداءه على يديه وكان امر
تلك الرؤيا مشهورا في قريش فاذكرهما النبي صلى الله عليه ذلك بهذا
القول ليتفقوا بالظفر له فيرجعوا اليه • وقيل شاور اي خير كان شاقا
على وجه الزمان اخبر به سيف بن ذي يزن عبد المطلب وقت وفادته
عليه في جماعة قريش وهو انه يكون من ولده نبي وكان ذلك مما
تناقلته اقيال اليمن كابرا عن كابر الى ان بلغ سيف بن ذي يزن
ونظيره ايضا ما روي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما بارز مرحبا
يوم خيبر اعتزى • فقال انا الذي سمتني امي حيدره • وكان
السبب فيه ما روي ان مرحبا انذر بانه فاتله رجل يقال له حيدره
وكان علي رضي الله عنه سمته امه يوم ولدته اسدا باسم ابيها
لانها كانت فاطمة بنت اسد بن هاشم وكان ابو طالب غايبا وقت مولده
فلما بلغه خبره سماه عليا وعرف به فانما قال ذلك ينذر مرحبا بانه
سيقتله والاسد يسمى حيدرا فذكر الحيدر وهو يريد الاسد ومثله
جايز في الشعر ومن الناس من قال ان الاعتزا المنهي عنه ما كان في غير
جهاد الكفار فاما في جهاد الكفار فلا وتطيب الحجلاني عنها
في غير الحرب ورخص فيها في الحرب لانها ترهب العدو ويثبت في عضده

السمت والهدي في حديث عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه فقال
ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي من ابن ام عبد السمت
حسن الهيئة والهدي الطريقة والمذهب والدل قريب من الهدي

الاسعاد في حديث ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
فقرا علينا ان لا نشرك بالله شيئا ونهى عن النياحة فقبضت امراة
يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال النبي صلى الله عليه
لها شيئا وانطلقت فرجعت فبايعها وفي حديث انس ان النبي صلى
الله عليه قال لا اسعاد ولا عقر في الاسلام قولها اسعدتني فلانة
اي قامت معي في نياحة تساعدني في نوحها والاسعاد خاص في هذا
المعنى كما قال الاحوص •• بكيت الهوى جهدي فمن شاء لامني
ومن شاء آسى في البكاء واسعدا •• والمساعدة عامة في سائر
الامور ويقال ان اصل المساعدة ما خوذ من وضع الرجل يده على
ساعد صاحبه اذا تعاونا على الامر • واما قوله لا عقر هو عقر
الابل على قبور الموتى وهو من فعل الجاهلية يقولون كان يعقرها
للاضياف فيكافأ عليه **لبيته يعن** في حديث عايشة قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول

الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه اذا دخل تتقمعن منه فليبرهن الا يلعبن معي قولها
يبرهن اي يرسلهن الا ومنه قوله تعالى وشارب بالنهار اي سابر
وفي هذا الحديث انه لا بأس للصغار اللعب بالبنات وانه ليس كالتلهي
بسائر الصور التي حايمها الوعيد **سداد من عوز** في حديث الحسن
عن علي بن ابي طالب والشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تزوج امراة ذات جمال ومال فقد اصاب سدادا من عوز رواه هشيم
بن بشير سدادا بفتح السين وهو خطأ وانما هو السداد بكسر السين
من سد الخلة وكل شيء سددت فرجة او ردمت به ثلمة فهو سداد
وكذلك سمي صمام الفارورة سدادا فاما السداد بفتح السين فهو مصدر
سد اي فلان يسد سدادا وفيه حكاية معروفة عن النضر بن شميل
قال لما قدم علينا المامون خراسان دخلنا عليه فحدثنا عن هشيم
عن مخالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه من
تزوج امراة ذات جمال ومال فقد اصاب سدادا من عوز فقلت له
حدثنا عوف الاعرابي عن الحسن عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه من تزوج ذات جمال ومال فقد اصاب سدادا من
عوز فقال الحقوني ففلت لحن هشيم وكان لحانا فقال يا لحنك
قال قلت قول العرجي اضاعوني واي فتى اضاعوا اليوم كريهة وسداد ثغر

قال فسدت **سقيته** في حديث ابي سلمة ان معاذ بن جبل كان
امام قوم فمر فتى منا بريد سقيته فاقيمت الصلوة فدخل معهم
فطول فصلى ثم خرج فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال له يا معاذ اعدت
فتانا اذا كنت اماما للناس فخفف السقية النخل التي تسقى بالسواني
قال امرو القيس وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كانبوب
السقي المذلل وقوله اعدت فتانا اي صرت فتانا يقال عاد فلان يفعل
كذا اي صار يتعاطاه ومن هذا قوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم
اي صار قال الشاعر اطعت لنهس في الشهوات حتى اعادني عسيفا
عبد عبد وقال ابو الصلت الثقفي ملك المكارم لا فجان من لبن
شيبا بماء فعاد بعد ابوالا اي صار **الساعة اسمع** في حديث ابي امامة
الباهلي عن عمرو بن عبسة انه اتى النبي صلى الله عليه فقال اي الساعة اسمع قال
جوف الليل الآخر ثم قال اذا توضأت فتسلت يديك خرجت خطاياك
من يديك وانامل مع الماء فاذا غسلت وجهك ومضمضت واستنشقت
واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء وفي رواية
اخرى استنشرت قوله اي الساعة اسمع يريد اوقع للسمع والمعنى انها
اولى بالدعاء وارجى للاجابة وهذا لقول ضمام الازدي حين عرض عليه
رسول الله صلى الله عليه الاسلام قال سمعت كلاما لم اسمع قط اسمع منه

يريد الخ منه ولا ابح القلب وقوله استنشيت اي استنشقت من
نشيت الرايحة اذا شممتها ٭ قال الهذلي ٭
ونشيت ريح الموت من تلقائكم وخشيت وقع مهند قرضاب
والاستنشار ان يجري الانف ويستخرج ما قد تنشقه من الماء وزعم بعضهم
ان الاستنشار ماخوذ من النثرة وهي الانف فاذا قيل استنثر فالمعنى ادخل
الماء نثرته واما قوله استنشرت فان كان محفوظا فهو بمعنى الاستنثار
ماخوذ من انتشار الماء وفرق ما بين الاستنشار والاستنشاق كفرق
ما بين الاستنشاق والاستنثار وذلك لان الاستنشاق هو ادخال
الماء الانف والبلاغة الخياشيم من قولك تشوق رايحة طيبة وتنشمها
والاستنثار ان يجري الانف ويستخرج منه ما قد تنشقه ويقال الاستنثا
ماخوذ من النثرة وهو النزح **شكب المؤذن** في حديث عايشة ان النبي
صلى الله عليه كان يصلي بين العشا الى ان ينصدع الفجر احدى عشر
ركعة فاذا شكب المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
قوله شكب اي اذن والشكب الصب والدفق واصله من الماء يصب وقد
يستعار في القول والكلام كما يقال افرغ في اذني كلام لم اسمع مثله
واخذ فلان في خطبته فشحلها اي صبها وفي الحديث ويل لاقماع القول
وهم الذين يستمعون القول ولا يعملون به شبه اذاتهم بالاقماع لانه يصب فيها

الكلام كما يصب الماء في الاناء ورواه بعضهم سلك بالاولى اي
فرغ من الاذان فسكت عنه **سجع ذلك المسجع** في الحديث ان
ابا بكر رضي الله عنه اشترى جارية فاراد وطيها ففالت اني حامل فرفع
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع
فليس للجبار على الله وامر بردها قوله سجع ذلك المسجع اي ذهب ذلك
المذهب وسلك ذلك المسلك واصل السجع القصد لجهة واحدة ٭ قال ذو الرمة
قطعت بها ارضا تري وجه دكها اذا ما علوها مكفا غير ساجع ٭
اي غير قاصد ٭ ومنه سجع الكلام وهو ان يالف اواخر على نسق
واحد ٭ ومنه سجعت الابل اذا حنت ٭ وفي الحديث كراهيه وطي الحبالى
من السبي كما قال في حديث آخر لا يسقين احدكم ماءه زرع غيره
وفيه ان الحمل في الاد ميات عيب يرد به البيع **السفساف** في حديث
ابن المنكدر عن جابر ان النبي صلى الله عليه قال ان الله يحب معالي
الاخلاق ويكره سفسافها يعني الوخ الدني واصله ما تنفي
من غبار الدقيق اذا نخل يقال سفسفت الدقيق اذا انخلته ويقال
كلام سفساف اذا كان سخيفا وثوب سفساف اذا كان
هامل النسج **نشحلها** في حديث ام حكيم بنت الزبير انها اتت النبي صلى الله
عليه بكتف فجعلت تنشحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا قوله

www.alukah.net

تَسْحَلُها اي تكشط ما عليها من اللحم ومنه اخذ المِسْحَل وهو المِبْرَد
ومنه ساحل البحر لان الماء قد سَحَلَه فاعل بمعنى مفعول ويروى
فجعلت تَسْحاها اي تقشرها يقال سَحَوْتُ الشيء اسحوه واسحاه ومنه
سَحاءُ القِرْطاس والمِسْحاة التي يعمل بها الطين وكان الاصمعي
يقول قول العامة ليس لمسحاتك عندي طين خطأ انما هو ليس لسحاتك
عندي طين اسْحَمُ اعْتَرَ في حديث سعد الساعدي ان النبي صلى الله
عليه لاعن بين عويمر وامرأته ثم قال انظروا فان جاءت اسحم احترف فلا
احسب عويمرا الا قد كذب عليها الاسحم الاسود والسحمة السواد
والاحترف الخالص السواد وكأنه شبه بلون الغراب لانه يسمى حاتما
السَّنَه في حديث سالم بن ابي الجعد ان النبي صلى الله عليه قال اللهم
اعني عليهم بالسَّنَة فجاء مضري فقال يا رسول الله والله ما يخطر لنا
جمل وما يزوى لنا راع وفي رواية اخرى ما يَغُطُّ لنا بعير قال
فدعا الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطروا وما مضت سابعة حتى
اعطن الناس في العشب السَّنَه الجدب يقال اسنت القوم اذا اجدبوا
فهم مسنتون قال الشاعر عمرو العلى هشم الثريد لقومه
ورجال مكة مسنتون عجاف وقوله ما يخطر لنا جمل يريد ان
الفحولة لما بها من الضر والهزال لا تختلم فتخطر وذلك ان البعير انما يخطر

بذنبه اذا اغتلم وقال عبد الملك بن مروان لما قتل عمرو بن سعيد
لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فلان
في منزلي يقال خطر البعير بذنبه خطرا وخطر الشيء ببالي
خطورا وخطر الرجل في مشيته خطرا واما قوله لم يغط البعير اي
ما بهدوا قال ابو زيد يقال غط البعير اذا هدر في الشقشقة فاذا
لم يكن في الشقشقة فهو هدير والناقة تهدر ولا تغط لانه لا شقشقة
لها وقوله اعطن الناس والعشب اي امتلأ الغدران ما فصارت اعطان
الابل في مراعيها والعطن مناخ الابل عند الحوض بعد الصدر وانما
تعطن يوم الري اِلَى سَيِّدِنا في حديث النبي صلى الله عليه
انه قال لاصحابه ارايتم لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا كيف يصنع به فقال
سعد بن عبادة والله لاضربنه بالسيف ولا انظر ان آتي باربعة شهدا
فقال رسول الله صلى الله عليه انظروا الى سيدنا هذا ما يقول معنى قوله
سيدنا اي من سودناه على قومه وراسناه عليهم كما يقول السلطان
الاعظم فلان اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس وبنيناه لقيادة
الجيوش وكان سعد بن عبادة سيد الخزرج في الجاهلية وجعله رسول
الله صلى الله عليه نقيبا في الاسلام واكثر الروايات انظروا الى ما يقول
سيدكم السِّباع في حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

نهي عن السباع تفسيره في الحديث انه لفاخر الجماع وحكي عن ابن الاعرابي
انه قال السباع كثرة الجماع وتقول العرب سبع الله لك الاجر
اي ضاعفه ولا يراد به عدد السبع حتى لا تجاوزه ومنه قوله
تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة اي لا يغفر لهم وان استكثرت
من الدعاء **السعالي** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال لا صفر
ولا غول ولكن السعالي السعالي شجر الجن والواحد سعلاة والمعنى
ان الغول لا تستطيع ان تغول احدا او تضله ولكن في الجن شجرة
كشجرة الانس لهم تلبيس وتخييل ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انا حدا لا يستطيع ان يغير خلق الله ولكن لهم سحرة كسحرتكم
فاذا رايتموهم فاذنوا بالصلوة **هلك قطاع السدرة** في حديث
النبي صلى الله عليه قال من قطع سدرة صوب الله راسه في النار • السدر
ضرب من الشجر معروف • ومعنى الحديث ان تكون سدرة في فلاة يستظل
بها الناس فيقطعها رجل عبثا بغير حاجة له فيها وقيل هو ان يقطعها من مال
غيره ظلما • وقال مالك انما نهي عن قطع سدرة المدينة لكون مستظلا للناس
وابلا ستوحش عرصتها واما قطعها على الجملة فمباح **السكب** في حديث
يزيد بن ابي حبيب قال كان لرسول الله صلى الله عليه فرس يقال له السكب
قال الاصمعي يقال فرس سكب اي كثير الجري قال ابو داود

وقد اعدوا بطرف هيكل ذي منعة سكب
وقال الواقدي كان لرسول الله صلى الله عليه فرس يقال
له السكب واخر يقال له اللحيف واخر يقال له اللزاز قال وسمي
لزازا لكثرة تلززه وليفا لكثرة شاليه اي ذنبه وقيل هو السكب
وهو شعاب الغمام شبه لون الفرس به • وانشد الاصمعي
كالسكب المحمر فوق الرابية • قال الواقدي ومن فراش النبي
صلى الله عليه المرتحن سمي مرتحنا الحسن صهيله **ما سوأ ذلك عليه**
في حديث النبي صلى الله عليه ان رجلا قال له اني لقيت ابي في المشركين
فسمعت منه مقالة قبيحة لك فاصبرت ان طعنته بالرمح فقتلته فما
سوأ ذلك عليه اي ما عابه عليه ولا قال له اسأت وهو مهموز من السوء
ومنه قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساوا السوأى **السقارون**
في حديث النبي صلى الله عليه قال لا تزال الامة على شريعة ما لم تظهر منهم
ثلث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم اولاد الحبث او قال ولد الحبث
ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشو
يلوثون في آخر الزمان تحتهم اذا التقوا التلاعن • التفسير في الحديث وقد
ذكر ابو العباس ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الصقار اللعان لغير المستحق
والصاد مع القاف قد تبدل سينا واما اولاد الحبث فهم الذين

الألوكة
www.alukah.net

ولد والغير رشدة واصل الحنث الذنب العظيم ومنه يقال بلغ الغلام الحنث اي صار اهل حد يواخذ بالذنوب فسمي الزنا حنثا لذلك والنشوز القرن الذين ينشزون بعد قرن والنشأ احداث الناس واحدهم ناشئ مثل خادم وخدم ◦◦ قال نصيب ◦◦

ولولا ان يقال هجا نصيب ... لقلت بنفسجي النشأ اصعار

السلم في حديث النبي صلى الله عليه ان خيلا اغارت على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وجا ابو قتادة وقد رحل شعره فقال رسول الله صلى الله عليه اني لاري شعرك حبسك فقال لا يتنك برحل سلم معناه برحل اسير وانما قال للاسير سلم لانه اسلم وحذل ◦◦ قال الفرزدق

وقوفا بها صحبي علي كانني ... بها سلم في كف صاحبه شأ ◦◦ واما

الحديث الاخر انه عليه السلم اخذ ثمانين رجلا من اهل مكة سلما فمعناه انهم استسلموا فاعطوا بايديهم ◦ ومنه قوله تعالى والقوا اليكم السلم اي المفادة والاستسلام **السفار** في حديث عبد الله بن ابي وفي اذ رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال ان ناضح آل فلان قد برك عليهم فنهض رسول الله صلى الله عليه فلما راه البعير سجد له فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفار فجي بالسفار فوضعه في راسه ◦ السفار الزمام يقال اسفرت البعير جعلت له سفارا ◦ وقال ابو زيد السفار الحديدة التي يخطم بها البعير

وفيه لغة اخرى سفرت البعير **الاسنة** في حديث النبي صلى الله عليه قال اذا سافر تم فاخصبوا فاعطوا الابل اسنتها معناه مكنوها من الرعي فالاسنة جمع السنان والاسنان جمع السن وقيل هي جمع السنان سمي الرعي اسنة لان الابل تشفي به على السير كما يشفي الرجل بالسلاح ◦◦ وفي حديث اخر اعطوا السن حظها من السن اي من الرعي والسن الرعي ◦◦ قال النابغة

صالت حلومهم عنهم وغرهم ... سن المعيدي تفدي ونعزيب **السور**

في حديث النبي صلى الله عليه قال لا يضر المراة الحايض والجنب ان لا ينقض شعرها اذا اصاب الماء سور الراس وقال سور الراس ◦◦ قوله سور الراس يريد اعلى الراس وكل مرتفع سور ومنه سور البناء ولفلان سوره في المجد اي رفعه ◦ قال ابو سليمان الخطابي واما سور الراس فلا اعرفه ولعله شوي الراس جمع شواة وهي جلدة الراس **السوم** في حديث علي عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس ◦◦ هو الرعي يقال سامت الماشية اذا رعت فهي تسامه واسامها صاحبها ◦◦ قال الله تعالى فيه تسيمون واما معنى الحديث فقد روي ابن الاعرابي عن المفضل قال ان آدم ابيع على البقاع فلا يحل حتى تطلع الشمس فيندوب فان اكل منه المال قبل ذلك هلك قال ربما ندا البعير فاكل منه قبل طلوع الشمس فمات واي كلب اكل من لحمه كلب **عليك السلام** في حديث النبي صلى الله عليه ان رجلا قال له عليك السلم

الألوكة
www.alukah.net

فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك
هذا اشارة الى عادة نصرت في تحية الموتى كما قال قايلهم
عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وقال الخر
عليك سلام من امير وبارك يد الله في ذاك الاديم الممزق والسنه
في الاموات كهي في الاحياء كما روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه
دخل المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم
لاحقون والمستحب تقديم السلام في كل الدعا بالخير اقد اجاب الله
تعالى قال الله تعالى سلام على ال ياسين سلام على موسى وهرون
سلام على ابرهيم فاما الدعا بالشر فالعادة فيه تقديم المدعو عليه غالبا
كقولك عليه لعنه الله عليه غضب الله قال الله تعالى وان عليك لعنتي
وقال عليهم دايرة السوء وقال زهير

ثم احملوا هلما عنها فاد وا على اثارها ما ذهب العفا **سئوم**

في مقطعات الاحاديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه لما هاجروا الى الحبشة
قال لهم النجاشي امكثوا فانكم معناه امنون وفي هذه القصة انهم
لما دخلوا عليهم قال لهم تحرّوا اي تكلموا ولا ندري ان هذا كلام
العرب ام لا ولقد كان النجاشي مستعدا في العرب قبل ان يملك **السنهوة**
في حديث ابن المجير وكانت له صحبة عن النبي صلى الله عليه الا ان عمل

عمل الجنة حزنة بربوة وان عمل النار سهلة بسنهوة السنهوة الارض اللينة
التربة يقال للدابة اذا ذلل المذعان سنهوة قال امرو القيس
وخرق بعيد قد قطعت بناطه على ذات لوث سنهوة المتبغي مذعان
ونظير هذا الحديث قوله عليه السلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات

حرف الشين

اشراط الساعة في حديث النبي صلى الله عليه انه ذكر اشراط الساعة
هي علاماتها الذي تنذر بقيامها ومنه الشرط الذي يشترطه الناس بعضهم
على بعض ومنه الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها **الشرفا**
في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه نهى ان يضحى بشرقا
او خرقا او مقابلة او مدابرة او جدعا الشرقا المثقوبة الاذن بالشين
والخرقا ان يكون في الاذن ثقب مستدير والمقابلة ان يقطع شيء من مقدم
طرف اذنها ثم يترك معلقا بالشين كانه ذنب ويقال لمثل ذلك من الابل
المذنب والمدابرة ان يفعل ذلك بجوخر الاذن من الشاة والجدعا المجدوعة
الاذن **الشجاع الاقرع** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال يجي كنز
احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع الشجاع الحية والاقرع الذي لا شعر
على راسه وسمي بذلك لانه يقري السم ويجمعه في راسه حتى يتمعط منه شعره

الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث آخر له زبيبتان وقد مر تفسير هذا الحرف في باب الزاي
وقد روي اتم من هذا بروايه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من آتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاع
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم قرا لا يحسبن الذين يبخلون الايه
اللهزمة اللحي وما يتصل به من الخد **شناق القربة والشن**
في حديث ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونه فقام النبي صلى الله عليه
فحل شناق القربة وفي رواية اخرى فتوضا من شن معلق وضوءا
خفيفا وفي بعض الروايات من شن معلقة قال ابو عبيدة الشناق
الخيط او السير الذي يعلق به القربة على الوتد يقال منه اشنقتها اشناقا
اذا اعلقتها وقال غيره هو الخيط الذي يشد به فم القربة وهذا اشبه
القولين والشن القربة وذكر في رواية على اللفظ وانث في رواية
على المعنى **اشاح** في حديث عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه انه قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح قوله اشاح اي حذر من الشيء
وعدل عنه كما قال اذا سمعن الرز من ريح شالجن منه ايما شياح
وقد يقال في غير هذا اشاح اذا جد في قتال او غيره كما قال ابو النجم

قبا اطاعت راعيا مشيحا لا منفشارعيا ولا مرنحا وييسر الحديث على
الوجهين الاول كانه نظر الى النار حين ذكرها فحذرها واعرض
عنها والثاني انه جد في كلامه والاول اقرب **شنجه**
في حديث النبي صلى الله عليه انه قال في الرحم شنجنة من الله اي قرابة
مشتبكة كاشتباك العروق ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما هو
تمثل بعضه ببعض وشجر مشنج اذا التف بعضه ببعض وفيه لغتان
شجنه وشنجنه **التشقيح** في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى
عن بيع الثمر قبل ان يشقح التشقيح هو الزهو الذي مر تفسيره في حرف
الزاي وفي حديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه لما نهى عن ذلك
قيل ما يشقح قال يحمار ويصفار ويوكل منها فمعنى تشقيح
الثمر على ما ذكر في الحديث تغير لونها الى الحمرة او الصفرة والشقحه
لون غير خالص في الحمرة او الصفرة ولكنه يضرب الى الكدرة ومنه قولهم
قبح شقيح اي متغير اللون الى السماجة والقبح وقوله يحمار ويصفار
اي يظهر اوايل اللون فيه قبل ان يشبع وانما يقال ذلك في لون غير
متمكن كقولك مار الى الحمار ويصفار اذا كان يتلون الحمرة
مرة وبالصفرة اخرى ثم يزول **يشوص** في حديث حذيفة ان النبي
صلى الله عليه كان اذا قام الى التهجد يشوص فاه بالسواك اي يغسله يقال

www.alukah.net

شاص بشوص اي غسل وكذلك ماص بوص **الشعر** في حديث عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه لا يصلي في شعرها ولا لحفها الشعر
واحدها شعارة وهو ما يلي جسد الانسان من اللباس والدثار فوق الشعار
ما يتدثر به والحاف كل ما يتغطى به الانسان وانما لم يصل فيها
مخافة ان يكون اصابها شيء من دم الحيض ولا يجوز ان يكون للعرق لان عرق
الحايض طاهر وهذا كما روي عن الحسن انه يكره الصلوة في ثياب الصبيان
وكره غيره الصلوة في ثوب اليهودي والنصراني مخافة ان يكون اصابه
شيء من القذر لانهم لا يستنجون وقد رويت الرخصة في الصلوة في ثياب
الشافان هشام بن حسان روي عن الحسن ان النبي صلى الله عليه كان يصلي
في مروط نسايه وكانت كسبه اثمان خمسة دراهم او ستة والناس على هذا
وقال اصحابنا لا باس بالصلوة في ثياب اهل الذمة الا الازار والسراويل
فانه يكره الصلوة فيها قبل الغسل وان صلى فيها اجزاه **شرق الموتى**
في حديث عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه قال لعلكم ستدركون
اقواما يوخرون الصلوة الى شرق الموتى فصلوا الصلوة في الوقت الذي
ثم صلوها معهم وفي رواية اخرى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
انه قال في الاخير مثل ذلك الا انه لم يذكر شرق الموتي وزاد فيه
فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلاتكم معهم سبحة

معرفة الشجر والاثمار والحاف

في شرق الموتي تفسيره ان احدهما ما روي ان مروان الفزاري سئل
عن ذلك فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان صارت بين القبور
كانها الجة فذلك شرق الموتي قال ابو عبيد وذلك لان شروقها
في تلك الساعة للاموات دون الاحياء والثاني انه مشتق من ان يشرق
الانسان بريقه عند الموت اي يغص به فاراد انهم كانوا يصلون الجمعة
ولم يبق من النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي شرق بريقه
واما السبحة فهي النافلة وفي خبر اخر رواية فاجعلوها نافلة قال
الله تعالى فلولا انه كان من المسبحين روي في التفسير من المصلين
الشافع والمعناط في حديث النبي صلى الله عليه انه بعث مصدقا
فاتي بشافع فلم ياخذها فقال ايتوني بمعناط الشافع التي معها
ولدها سمي شافعا لان ولدها شفعها فهي شافع بمعنى مشفوع او هي شفعت
الولد والشفع الزوج والوتر الفرد والمعناط التي ضربها الفحل
فلم تحمل وكذلك العايط والحليل وجمعها عوط وحول وكان
الكسائي يجمعها عوطا وحولا ايضا وقال غيره هذا مصدر
وليس بجمع **شمت** في حديث انس ان النبي صلى الله عليه عطس عنده رجلان
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر قال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله
شمت بمعنى دعا له كقولك يرحمكم الله ويهديكم ويصلح بالكم

www.alukah.net

فالتشميت هو الدعا وكل داع لاخير فهو مشمت له ومنه الحديث
ان النبي صلى الله عليه لما ادخل فاطمة على علي رضي الله عنهما قال لهما
لاخدنكما شيأ حتى اتبكما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج قال
ابو عبيد وفيه لغتان شمت وسمت والشين اعلى قال الفاضي رضي الله
وقد تكلموا في اشتقاقها فقالوا التشميت مشتق من الشوامت وهي
وهي قوايم الدابة فالعاطس يضطرب عليه بدنه والداعي له يشمته
اي يسال الله ان يرده الى ما كان من الاستقامة والاستقلال واما
التشميت فهو مشتق من السمت وهو الطريق فالداعي يسمت العاطس
اي يسال الله ان يرده الى سمته الذي كان عليه **المتشبع** في حديث
اسما بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه قال لامراة سالته ان لي ضرة
فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني المتشبع
بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع بما لا يملك هو المتزين باكثر
مما عنده باظلا يتكثر بذلك كامراة لها ضرة على ما روي في الحديث
تتشبع بما تدعي من الحظوة عند زوجها باكثر مما عنده لها تريد بذلك
غيظ صاحبتها وادخال الاذى عليها وكذلك هو في الرجال ايضا
وقوله كلابس ثوبي زور معناه ان يلبس الرجل ثياب اهل الزهد
في الدنيا يريد به الناس ويظهر من التخشع اكثر مما في قلبه وانما قال

ثوبان لان لباس العرب ثوبان ازار ورداء وقيل كان الرجل
يشهد بالزور فتقبل شهادته لنبله وحسن ثوبيه فيقال قد
امضاها بثوبيه اي الشهادة فاضيف الزور اليهما فقيل لابس
ثوبي زور **لم يشخص راسه ولم يصوبه** في حديث ابي الجوزا
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع لم يشخص راسه ولم
يصوبه قوله لم يشخص راسه اي لم يرفعه وكل شيء خرج ناتيا
من جملة فهو شاخص يقال عين شاخصة اي ناتية الحدقة وشخص
المفصل اي خرج من اصله وقوله لم يصوبه اي لم يخفضه عن الظهر
يقال صاب المطر يصوب اذا نزل واصاب المطر **الشبرم** في
حديث النبي صلى الله عليه انه راى عند اسما بنت عميس شبرما وهي تريد ان
تشربه فقال انه حار جار وامرها بالسنا وبعضهم حار بار وهو الاكثر
من كلامهم اما الشبرم فانه ضرب من النبات ومعنى قوله وهي تريد ان
تشربه اي عصرت ماءه لتشربه وقوله حار هو من الحرارة وحار وبار اتباع
كقولهم عطشان بطشان وجايع نايع وحسن بسن ومثله كثير
وانما سمي اتباعا لان الكلمة الثانية تابعة للاولى على وجه التوكيد لها
وليس يتكلم بها مفردة وسئل بعض العرب ما هذا الاتباع قال هو شيء

الألوكة
www.alukah.net

تذبه كلامنا اي نوكده من الوتد ۞ والسناضرب من النبات له حمل
اذا يبس حركته الريح سمعت له زجلا ۞ وفي الحديث اباحه التداوي
ومعرفه الحار والرطب **شهر الله المحرم** ۞ في حديث الحسن يرفعه
ان النبي صلى الله عليه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان
فقال شهر الله المحرم ۞ انما نسبه الى الله تعالى وان كانت الشهور
لله تعظيما وتشريفا لانه حرام لا يحل فيه قتال ولا سفك دم ۞
وكان سفين بن عيينه يقول في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه ۞ وفي قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول انه نسب المغنم والفيء الى نفسه لانه من اشرف
الكسب لانه حصل لمجاهدة العدو ولم يذكر ذلك عند ذكر الصدقة
في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين لان الصدقة اوساخ
الناس ۞ ويكره اكتسابها الا للمضطر اليها ۞ وفي بعض الحديث
شهر الله الاصم يعني المحرم ايضا وسمي بذلك لانه لا يسمع فيه قعقعه
سلاح ولا حركه قتال ۞ والشهور الحرم اربعه ۞ ذو القعده
وذو الحجه ۞ والمحرم ۞ ورجب ۞ ثلثه سرد وواحد فرد
قال القاضي رحمه الله ولم يذكر صيام عين المحرم وكان المعنى
فيه ان في المحرم يوم عاشورا الذي يستحب صيامه ففضله بذلك على

رجب وذي القعده واما ذو الحجه وان كان فيه يوم عرفه
الذي يستحب صيامه فان فيه ايضا يوم العيد وايام التشريق
وصيامها **الشرخ** ۞ في حديث الحسن عن سمره ان النبي صلى الله
عليه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
الشرخ الشباب وهو جمع لا واحد له واصله المصدر يعني عنفوان
الشباب ۞ كما قال حسان ۞ ان شرخ الشباب والشعر الاسود
ما لم يعاص كان جنونا ۞ واما الشيوخ فهو جمع شيخ ولم يرد به
الشيوخ الهرمي لانهم لا يقتلون ۞ كما قال ابو بكر الصديق حين اوصى
يزيد بن ابي سفين لا تقتل شيخا كبيرا ۞ وانما اراد به الرجال المسان
اهل الجلد والقوه منهم واراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا
فصار تاويل الحديث اقتلوا الرجال واستحيوا الصبيان وقوله استحيوا
اي دعوهم احياء فهو استفعلوا من الحيوه ومنه قوله تعالى يقتلون
ابناءهم ويستحيون نساءهم **الشكال في الخيل** ۞ في حديث ابي
هريره عن النبي صلى الله عليه انه كره الشكال في الخيل ۞ هو ان يكون
في ثلث قوايم ۞ وقد يكون الشكال في الخيل ان يكون الثلث مطلقه ورجل
واحده محجله ۞ قال ابو عبيد ولا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون
في اليد **الشبر** ۞ في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى عن شبر الجمل ۞ الشبر

الألوكة
www.alukah.net

الجماع وانما النهي واقع على اخذ الاجر على ضرابه دون نفس الضراب وهو
مثل ما روي انه نهى عسب الفحل **الشرجين** في حديث النبي صلى الله عليه
انه لما بلغ الكديد امر الناس بالافطار فاصبح الناس شرجين قوله شرجين
اي فريقين كل واحدة منهما مثل الاخرى يريد ان بعضهم افطر وبعضهم
صام وكذلك شرجين هو بمعناه يقال هذا شرج هذا وشرجه اي مثله
ولفقه • وقال يوسف بن عمر انا شرج الحجاج اي مثله في سنه واصله ان
يشق الخشب نصفين فيكون احدهما شرج الاخر **الشرجة** في حديث ابي هريرة
ان النبي صلى الله قال بينما رجل وفي رواية بينا رجل بفلاة من الارض سمع صوتا
في سحابة اسقي حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب وافرغ ماءه في شرجة فاذا شرجة
من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء • الشراج مجاري الماء من الحرة
الى السهل واحدها شرج وجمع شراج شرج ومنه حديث الزبير انه خاصم
في شرج المدينة **المشعة** في حديث عامر بن عقبة عن النبي صلى الله عليه
انه قال من يتتبع المشعة يشمع الله به المشعة المزاح والضحك وامرأة
شموع اذا كانت كثيرة المزاح والضحك والمعنى ان من كان من شانه العبث
بالناس والاستهزاء بهم اصاره الله الى حاله يعبث به فيها ويستهزأ منه
اشاط في حديث صهيب ان سفينه اشاط دم جزور فاكله رسول
الله صلى الله عليه فقوله اشاط اي سفكه ويقال اشاط دمه فشاط

اي ابطله فبطل • قال الاعشى • ق
وقد شيط على ارماحنا البطل • واصل الاشاط الاحراق
ومنه يقال استشاط فلان غضبا اي احتد واحترق والجذل اصل
الشجرة وهو في هذا الموضع العود يعني انه ذبحه بعود قد حدده للذبح
وجمع الجذل اجذال **مشعار** في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه ثلثين ومايه فقال هل مع احد منكم طعام فاذا
مع رجل صاع من طعام فامر به فعجن ثم جاء رجل مشرك طويل مشعار
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية ام هبة
يشوى
فقال بل بيع فاشترى منه شاة فامر فصنعت وامر بسواد البطن ان
قال وايم الله ما من الثلثين والمايه الا وقد حز له النبي صلى الله عليه حزة من
سواد بطنها • قوله مشعار اي منتفش الشعر يقال رجل مشعار الراس
وشعر مشعار • وذكر الاصمعي عن جويرة بن اسماء انه قال خرج الوليد
وهو مشعار الراس يقول هلك الحجاج وقره بن شريك وهو يتفجع عليهما
وقوله فامر فصنعت اي ذبحت وسلخت وسواد البطن هو الكبد وقوله
وايم الله لفظ من الفاظ اليمين ونغلوبه الكفاره عندنا • وحز اي قطع
وهذا الصنيع كان من معجزات رسول الله صلى الله عليه لانه اشبع الخلق الكثير

الألوكة
www.alukah.net

من الطعام اليسير قال الفاضي رضي الله عنه وقد فرق
رسول الله صلى الله عليه بين العطية والهبة فقال ابيع ام عطية
ام هبة وكان العطية هي التي لا تتوقع عليها الثواب والهبة
التي تتوقع عليها الثواب ۞ وفي بعض مذاهب الشافعي ان الهبة
تقتضي الثواب وان لم يشترطه وكان هذا الخبر انما كان قبل
نهيه صلى الله عليه عن زبد المشركين اي عطاياهم وهبتهم **الشطر**
والعاله في حديث عامر بن سعد ان سعدا استاذن النبي صلى
الله عليه في ان يتصدق بماله قال لا ثم قال الشطر قال لا قال
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنيا خير
من ان تتركهم عالة يتكففون الناس ۞ الشطر النصف يقال
شاطرني ماله شق الابلمة وهي الخوصة ۞ والشطر في موضع اخر القصد
والنحو والعاله الفقرا وهو جمع عايل يقال عال يعيل اذا افتقر
ويقال يعول اذا جار وقوله يتكففون الناس اي يبسطون اليهم
الاكف في السوال يقال تكفف واستكف اي سال **الشارة**
واثارة البصر في حديث النبي صلى الله عليه انه اتاه رجل وعليه
شارة وثياب فاثارة بصره وجاه اخر فيه بذاذة تغلو اعنه العين
فقال النبي صلى الله عليه هذا خير من طلاع الارض مثل هذا ان هذا لا

يريد ان يظلم الناس شيئا الشاره الهيئة واللباس يقال ما احسن
شوار الرجل وشارته وقوله اثارة بصره اي احدة اليه قال
الشاعر اثار نظرة بصري والال يرفعهم حتى اسمد ربطرف العين اثاري
قوله اسمد راي ضعف وقوله تغلو العين عنه اي تنبو عنه لان
الشيء اذا علا عن الشيء فلم يلصق به فقد نبا عنه ۞ وقد مر تفسير
البذاذة في حرف الباء وقوله طلاع الارض اظنه يريد ما يملأ الارض
حتى يطلع ويسيل **اشرق ثبير** في الحديث عن عمر رضي الله عنه قال
ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير وكانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله صلى الله عليه ۞ قوله اشرق ثبير
اي ادخل في الشروق وهي طلوع الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت
واشرقت اذا اضاءت واشرق الشيء اذا دخل في الشروق ۞ وثبير اسم
جبل وقوله كيما نغير اي ندفع للنحر ونسرع اليه يقال الاغارة النعت اذا
اسرع **الشعاف والشكر** في حديث النبي صلى الله عليه انه ذكر
ياجوج وماجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف من كل
حدب ينسلون وفي حديث اخر ذكر اهلاك الله تعالى اياهم فقال والذي
نفس محمد بيده ان دواب الارض لتشم وتشكر من لحومهم الشعاف

الألوكة
www.alukah.net

شعور الرأس واحدتها شعفة وهي اعلى الرأس وشعفة كل شيء اعلاه
وقوله يشكرني اي يمتلي وشكرت الشاة تشكر اذا امتلا ضرعها
لبنا وشاه شكري ومن قال يشكر بالسين فقد وهم وغلط ○

الشياع في حديث ابي امامة صلى الله عليه ان مريم ابنه عمران سالت
عن النبي ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع
وتابع بينه بغير شياع الشياع دعاء الراعي يقال تابعت بالابل شياعا
اذا دعوت بها لتجتمع وتتسق ومعنى الحديث تقول تابع بينه في الطيران
وهو كذلك يتبع بعضه بعضا ويائلف من غير ان يتشايع كما يشايع
بالغنم حتى تجتمع ولا يفترق

حواله يتفرق

الشريطة في حديث ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه انه نهى عن شريطة الشيطان والشريطة هنا ذبيحة لم تقطع
اوداجها ولم ينهر دمها وكان اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من
حلقها لتكون ذكية بذلك الشرط ومنه اخذ شرط الحجام لانه شق خفيف

الشظاظ في حديث النبي صلى الله عليه ان رجلا كان يزجي لقحة
له فجاها الموت فنحرها بشظاظ فسال رسول الله صلى الله عليه عن اكلها
فقال لا باس بها وكلها الشظاظ هو العود الذي يدخل في عروة الجوالق
والجمع اشظة فان كانت مفككة فهو مهار لتجعل في انف الناقة قال
القاضي رحمه الله وانما تجوز الذبح بالشظاظ اذا كان محددا الراس كما تجوز

بالمروة وشقه العصا وليطة القصب **الشعر والشعاير** في حديث
النبي صلى الله عليه انه لما دنى منه ابي بن خلف تناول الحربة فتطاير الناس
عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه وفي رواية اخرى ان كعب بن
مالك تناول الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطاير عنها تطاير
الشعاير عن ظهر البعير الشعر جمع شعرة وهو ذبابة احمر كبار يقع على
الابل والحمير فتؤذيها اذى شديدا فاما الزرق الكبار فيقال لها القمعة
واما الشعاير فهي المتفرقة يقال تفرقوا شعاير وشعاليل **شفعه**
الضحي في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال من حافظ على
شفعة الضحى غفرله ذنوبه قوله شفعة الضحى يعني يعني الضحى والشفع
الزوج والوتر الفرد قال القتيبي ولم اسمع بالشفع مؤنثا الا في هذا
الحديث قال واحسبه ذهب في تانيثه الى الفعلة من شفعت وبعض المحدثين
يرويه شفعة الضحى بضم السين كانه اسم مبني على فعلة من شفعت
كالغرفة من غرفت والجرعة من جرعت ويروى من وجه آخر من حافظ
على سبحة الضحى والسبحة الصلوة **اشكموه** في حديث النبي صلى الله عليه انه
احتجم وقال لهما اشكموه يعني الحاجم اي اعطوه اجره والشكم الجزا يقال
شكمته اشكمه شكما بفتح الشين في المصدر فان لم يكن جزا وكان
ابتداء فهو الشكر والمصدر بفتح الشين ايضا **الشق** في حديث النبي صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه انه نهي عن بيعتين في صفقة وعن شف ما لم يضمن الشف
الفضل • وكذلك حديثه الاخر من صلى المكتوبة ولم يتمرد كوعها
ولا سجودها ثم يكثر التطوع فمثله مثل مال لا شف له حتى يودي راس
المال • وكذلك حديثه الاخر انه نهى عن الورق بالورق الا سواء بسواء وقال
لا تبتاعوا غائبا بناجز ولا تشفوا احدها على الاخر اي لا تفضلوا والناجز
الحاضر وقد يكون الشف في موضع اخر النقصان وهو حرف من الاضداد •
الاستشراف في حديث النبي صلى الله عليه انه امر ان يستشرف العين
والاذن اي في الاضاحي • يقول تتفقد البلا يكون فيهما نقص واصل
الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك كالمستظل من الشمس لتستبين
الشيء يقال استشرفت الشيء اذا نظرت اليه هذا النظر وكذلك استشف
واستوضح • ويقال استشراف النفس ان يطلبهما شرعتين بالمنام والسلامة
من العيوب **الشاوة** في حديث النبي صلى الله عليه ان ابي بن كعب اقرا الطفيل
بن عمرو الدوسي فاهدى له قوسا فقال النبي صلى الله عليه من سلحك هذه القوس
فقال الطفيل قال ولم قال اني اقرانه القرآن قال تقلدها شلوا من جهنم
فقال يا رسول الله انا نأكل من طعامهم فقال ما طعام صنع لغير كل فكل
منه واما طعام لم يصنع الا لك فانك اذا اكلته فانما تأكل لحما فقوله
شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو وقوله سلحك قال ابو خطاب

خطاب ونصيبك من الدين **الاشتلاء** في الحديث اللص اذا قطعت يده
تبقته الى النار • فان تاب اشتلاها يقول استنقذها واستخرجها يقال
استشلاه الله واشتلاه اذا استنقذه **الشوهاء** في حديث ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء
الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب الشوهاء الحسناء
الرابعة ذكره ابو عبيد عن المنتجع • قال ويقال فرس شوهاء ولا يقال
للذكر اشوه ويقال لا تشوه علي اذا قال ما احسنك اي لا تصبني بعين
الشعاف في حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعاف الجبال ومواقع الطير يفر بدينه
من الفتن • شعاف الجبال رؤسها واعاليها واحدتها شعفة **الشجرة**
في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم
فلا يقربن مصلانا جعل الثوم من جملة الشجر والشجر عند العامة ما له ساق
تحمل اغصانه دون ما يسقط على الارض • وعند العرب ان كل شيء ينبت
له اروم في الارض مختلف ما قطع من ظاهرها ويتروح في الصيف ما يبس
منه في الشتاء فهو شجر وما يبس له اروم تبقى فهو نجم • قال الله تعالى والنجم
والشجر يسجدان فالقطن شجر وقد يبقى في كثير من البلدان سنين ولذلك

www.alukah.net

الباذنجان فأما اليقطين والدباء ونحوهما فليس بشجر • وقيل
ان المكروه من الثوم هو النيء دون المطبوخ **شد المئزر** في حديث
مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا دخل
العشر شد مئزره وأحيا ليله وايقظ اهله فقولها شد مئزره يحتمل
هجران النساء ويحتمل الجد والاجتهاد في العبادة **شراج الحرة**
في حديث عبد الله بن الزبير ان رجلا خاصم الزبير عند النبي صلى الله
عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح
الماء يمر فابى ذلك فاختصما عند النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال
ان كان ابن عمتك فلوى وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا
زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر واستوفى له حقه • فقال الزبير
والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية شراج الحرة المجاري التي يسيل منها الماء الواحد
شرج • وفيه دليل على ان اهل الشرب الاعلى مقدمون على من هو اسفل
منه فاذا اخذوا حاجتهم لم يكن لهم حبسه •• وقوله واستوعى له
حقه اي استوفاه حين امره بحبس الماء منه كانه يجمعه في وعائه

وقوله ان كان ابن عمتك يريد لانه كان ابن عمته ولاجل ان كان
ابن عمتك كقوله تعالى ان كان ذا مال وبنين والجدر الحدار
يريد جذم الجدار الذي هو الحابل من المشارات •• وقد رواه بعضهم
حتى بلغ الجذر بالذال معجمة يريد به مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب
هكذا رواه الليث بن المظفر والاول اصح •• وقد كان امره بالمعروف
والمسامحة في اول الامر حين قال اسق ثم ارسل الماء الى جارك فلما غضب
الانصاري بين له تمام الحق **يتشحط** في حديث القسامة ان محيصة
اتى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه بخيبر فدفنه ثم قدم المدينة
فاخبر رسول الله صلى الله عليه به الخبر • قوله يتشحط اي يضطرب في الدم
يشرف لها استشرفته في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم خير من الماشي والماشي
خير من الساعي من يشرف لها تستشرفه اي من طلع لها يتشوف لها بشر
يقال استشرفت الشيء اذا تطلعت نحوه تنظر اليه •• قال الشاعر

نظالت فاستشرفته فرايته فقلت له أانت زيد الارانب •• وقد
مر هذا الحرف قبل هذا في هذا الباب **الشرفة** في حديث عبد الله بن السايب
ان النبي صلى الله عليه صلى الصبح بمكة فقرا سورة المومنين فلما اتى على ذكر
عيسى وامه اخذته شرقة فركع اي سعلة فيجب القراءة من قوله شرق

الألوكة
www.alukah.net

بالماء اذا غص به **الشرة** في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال
ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة فمن كانت فترته الى القصد
فنعما هو ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئك بور قوله ان للقرآن
شرة اي للقاري المبتدي فيه رغبة ونشاطا ومنه شرة الشباب وهي ميعته
ونشاطه ومعنى الحديث مدح الاقتصاد في القراءة والامر والمواظبة عليه
وقوله اولئك بور اي هلكى يقال رجل بائر وقوم بور وقال ابن الزبعرى
يا رسول المليك ان لساني راتق ما فتقت اذ انا بور واما البوار فهو
الكساد ومنه الحديث نعوذ بالله من بوار الايم **المستغوف** في حديث
عائشة ان النبي صلى الله عليه قال اما قتله الغبر في تقتلون وعني تسألون
فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مستغوف اي غير فزع
ولا مذعور والمستغف الفزع وقد يستعار فيوضع موضع الحب يقال
شغف فلانة فلانا اذا احبها فوجد بها كما يجد الفزع في قلبه **شري**
في حديث ابن عباس ان رجلا من المهاجرين تزوج امرأة من الانصار فاراد
ان يبنها فابت الا ان يوتى على حرف حتى شري امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم
قوله شري امرهما اي عظم وارتفع الى رسول الله صلى الله عليه واصله
من قولك شرى البرق اذا تتابع لمعانه ثم كثر حتى قيل لكل مزلج في

امر ونمادي فيه قد شري في الامر واستشرى فيه **المشد** في حديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه قال المسلمون تتكافأ
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم افصاهم وهم يد على من
سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم قوله
يرد مشدهم على مضعفهم اي يرد القوي الغنيمة على الضعيف ويشركه
فيها مع نفسه يقال رجل مشد اذا كانت دابته شديدة قوية ومضعف
اذا كانت دابته ضعافا وفي الحديث المضعف امير الرفقة اي على القوم
ان يسيروا بسيره **يتشلشل** في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
انه قال من خرج جريحا في سبيل الله فانه ياتي يوم القيامة وجرحه
يتشلشل اللون لون الدم والريح ريح المسك قوله يتشلشل اي يقطر
دما قال ذو الرمة

وفراغر فيه اثأي خوارزها ... مشلشل ضيعته بينها الكتب

لا تشبكن يده في حديث النبي صلى الله عليه قال اذا توضأ احدكم
فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يده في صلاته قيل
معناه لا يخالصن في الطريق فكني بتشبيك اليد عن الخصومة وقيل
انه كره ذلك في الصلوة كما كره عقص الشعر لان مبنى الصلوة
على تفريج الاعضاء وكان صلى الله عليه ينفخ اصابعه عند التكبير ويفرج بينها

الوكالة
www.alukah.net

حرف الصاد

الصنبور في حديث الشعبي ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور الصنبور في قول ابي عبيدة نخلة تخرج من اصل النخلة الاخرى لم يعرفها وفي قول الاصمعي نخلة تبقى مفردة ويدق اسفلها يجوز انه قد لبس له ابن ولا ولد. وقول الاصمعي في نفس هذا الحرف احسن من قول ابي عبيدة لانه لا خلاف في شرفه ووساطته نشبه **الصفر** في حديث سعد عن النبي صلى الله عليه انه قال لا عدوى ولا هامه ولا صفر. الصفر في قول رؤبة بن العجاج حية تكون في البطن تصيب الماشيه والناس وهي اعدى من الجرب عند العرب وقيل انها تشتد على الانسان اذا جاع وتؤذيه. كما قال اعشى باهله

لا عدوى ولا هامه ولا صفر

لا يتاري لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر

والمعنى ان النبي صلى الله عليه ابطل عدواها. وقال ابو عبيدة وحد هو لخبرهم المحرم ابي صفر واما الهامه فان العرب كانت تقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير. وكانوا يسمون ذكر الطير الذي يخرج من هامة الميت اذا بلي على زعمهم الصدى. كما قال لبيد في مرثية اخيه

فلبين الناس بعدك في نقيع ولا هم غير اصداء وهام

واما العدوى فهو تعدي الداء من انسان الى غيره **صلق او حلق** في حديث النبي صلى الله عليه قال ليس منا من صلق او حلق. يريد افحش الجزع على الميت حتى رفع

الصوت وحلق الشعر والصلق بالصاد هو الصوت الشديد في قول الاصمعي وقال غيره هو سلق بالسين من قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد. قال الشاعر. فبهم الحضب والسماحه والجفن فيهم والخاطب المسلاق

معنى الصلاة

فليصل في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم. قوله فليصل اي فليدع لهم بالبركة والخير. والصلوة هي الدعا كما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال في الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملايكه حتى يمسي. وقد قال الاعشى

تقول بنيتي وقد قربت مرتحلا يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا

عليك مثل الذي صليت فاعتصمي نوما فان لجنب المرء مضطجعا

واذا اضيفت الصلوة الى الله تعالى فهي بمعنى التمجيد كقول الله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي. وكما روي في حديث ابي اوفى انه قال اعطاني ابي صدقة ماله فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **صعاليك** في حديث النبي صلى الله عليه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين الصعاليك الفقرا. والاستفتاح الاستنصار قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. يقول ان تستنصروا

فقد جاءكم النصر وقيل معناه كان يفتتح بهم القتال تيمنا بهم **الصبر** في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا وفي رواية اخرى انه نهى عن صبر ذات الروح تنتصب الطير وغيره من ذوات الروح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل واصل الصبر الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره ومنه حديث النبي صلى الله عليه في رجل مسك رجلا وقتله اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت ويقال قتل فلان صبرا اي مسك عليه وهو الذي يقدم فتضرب عنقه **صفدت** في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين وفتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار قوله صفدت اي شدت بالاغلال واوثقت يقال صفد الرجل فهو مصفود وصفدته فهو مصفد فاما اصفدته بالالف فمعناه اعطيته ووصلته واسم العطا الصفد **الصوم لي** في حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تعالى جعل حسنات ابن ادم بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك معنى قوله الصوم لي وانا اجزي به وان كانت الطاعات كلها له وهو يجزي بها ان الصوم ليس بفعل يظهر من ابن ادم وانما هو نية في القلب وامتناع

عن حركة المطعم والمشرب يقول انا اتولى جزاءه على ما احب من التضعيف ليس على كتاب كتب له وقريب منه قوله صلى الله عليه في خبر اخر ليس في الصوم رياء وذلك لانه لا يطلع عليه احد فكيف تقع فيه المراءاة وكان ابن عيينة يقول انما خص الصوم بهذه الفضيلة لان الصوم هو الصبر عن المطعم والمشرب والنكاح ثم قرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب واما الخلوف فهو تغير طعم الفم وريحه لتاخر الطعام يقال خلف فمه يخلف خلوفا **صلوة القاعد** في حديث النبي صلى الله عليه قال صلوة القاعد على النصف من صلوة القايم هذا على صلوة التطوع خاصة اذا صلاها قاعدا من غير علة فاما الفريضة اذا جازت قاعدا عن عذر فهي في كصلوة القايم **الشاة المصلية** في حديث النبي صلى الله عليه ان رجلا اتاه فشكا اليه الجوع فاتى النبي صلى الله عليه بشاة مصلية فاطعمه منها المصلية المشوية يقال صليت اللحم اصليه اذا شويته فان لفته في النار تريد احراقه فقد اصليته وصليته قال الله تعالى فسوف نصليه نارا وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقرا ويصلي سعيرا وبه قرا الاسائي **المصالي** في حديث من احاديث اهل الشام ان النبي صلى الله عليه قال ان للشيطان مصالي وفخاخا المصالي تشبيه بالشرك

الألوكة
www.alukah.net

تنصب للطير وغيرها ومنه قولهم صليت لفلان اذا سعيت به في
امر تريد ان تحتال به وتوقعه في هلكة فاما صليت بالامر
اصلي فمعناه قاسيت حره وشدته **صياصي البقر**
في حديث النبي صلى الله عليه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض
كانها صياصي بقر • صياصي البقر قرونها وانما سميت صياصي
لانها تختص بها من العدو والصياصية كل شيء يتحصن به • قال
الله تعالى من اهل الكتاب من صياصيهم جاء في التفسير حصونهم
ومنه قيل لاصبع الطاير الزايدة في باطن رجليه صيصية ولشوكة
الديك صيصية • قال القتيبي انما شبه الفتن بصياصي البقر لانه شرع
فيها الرماح والسلاح كقرون بقر مجتمعة **اشتمال الصماء**
في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن لبستين اشتمال
الصماء ان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء اشتمال
الصماء في قول الاصمعي ان يشتمل الرجل بثوبه فيحتبي به جسده كله
ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده وربما اضطجع فيه على هذه الحال
قال كانه ذهب الى انه لا يدري لعله يصيبه شيء يحتاج ان يقيه بيديه
فلا يقدر على ذلك لاد خاله اياها في ثيابه قال ابو عبيد وتفسير

الفقها ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه ثم يرفعه من احد جانبيه
فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه • قال ابو عبيد والفقها
اعلم بالتاويل والاول اصح في الكلام • قال الفاسي رضي الله عنه
وقد فسره محمد بن الحسن في روايه ابرهيم بن رستم عنه بقريب مما
حكاه ابو عبيد من الفقها وشرط فيه ان لا يكون عليه سراويل **الصعدات**
في حديث النبي صلى الله عليه انه قال اياكم والصعدات الا من اديت حقها
الصعدات هي الطرق اخذت من الصعيد وهو التراب وجمع الصعيد
صعد والصعدات جمع الجمع كما قيل طريق وطرق وطرقات **المصراة**
في حديث ابي هريره ان النبي صلى الله عليه قال لا تصروا الابل والغنم
ومن اشتري مصراة فهو بخير النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر
المصراة الناقه او البقره او الشاه التي قد صري لبنها في ضرعها اي جمع
فيه اياما فلم تحلب واصل التصرية حبس الما يقال صريت الما وصريته
وهذا ما صري ومنه سميت المصراة لانها ماية اجتمعت واختلف فيه
وبعض الناس يقول في المصراة هي من الصرار قال ابو عبيد وليس هذا
هذا من ذلك في شيء ولو كان منه لقال مصرورة ولم يستعمل في البقر
والغنم لان الصرار لا يكون الا للابل وهي الخيط الذي يشد به ضرع الناقة
قال ويدل عليه انه قد روي في بعض الروايات انه نهى عن بيع

الألوكة
www.alukah.net

المحفلة وقال انها خلابه والمحفله هي المصراه بعينها وانما سميت بذلك من
الجمع لا من الشد لان اللبن جعل في ضرعها اي اجتمع ومنه احتفل القوم
اي اجتمعوا والمحفل المجلس الذي يجتمع فيه القوم ∴ ومعنى هذا الخبر عندنا ان
يشتري المصراه على انها تحلب كل يوم كذا كذا رطلا فيفسد البيع
بذلك ويخير بين ان يفسخ البيع ويضمن اللبن الذي حلبه وشربه وبين ان
يسقط الشرط ليصح البيع به ويرضى بالشاة الا انه قدر الخيار ثلثة ايام
لانه لا يكاد يظهر نقصان اللبن عما شرط في العقد الا في هذا القدر
من المدة لان اللبن اذا نقص في اليوم الثاني لم يعلم انه لعادتها او لعارض
عرض بها فاذا استمر النقصان في اليوم الثالث ظهر انها كانت مصراه
وان الشرط قد اخلف وجعل ضمان اللبن بالتمر لان مقدار اللبن المحلوب
غير معلوم فلو ضمن بمثله من اللبن لزما من الوقوع في الربا فوجب العدول الى
قيمته الا ان التمر كان اوجد من الدراهم فقوم به وقد روي في بعض
الروايات مثل لبنها قمحا وهو على هذا المعنى ∴ وقد ثبت خيار الرد في
المصراة عندنا على وجه لا يفسده البيع وذلك ان يشترط غزاره لبنها فيظهر
النزاره فيثبت له الخيار لفوات المنفعة المشروطة ولا يفسد به البيع لانه
لم يتعلق على انها تحلب كل يوم كذا او كذا رطلا ∴ واذا صح هذه الجملة صار
تقدير ∴ كلام النبي صلى الله عليه من اشترى شاة بشرط انها غزيره اللبن
او انها تحلب كل يوم كذا ثم ظهر انها مصراه فله الخيار وانما ذكر المصراة
لان الغالب ان مثل هذا الشرط يقع عند التصرية ∴ ولا يجوز ان يكون معنى
الحديث ثبوت حق الرد لاجل الغبن والخداع وان لم يشترط ما ذكرناه في
اصل العقد لان التمويه والتلبيس بالفعل بغير اشتراط من جهة النطق مع
سلامة المبيع من العيب ووجود تمامه لا يوجب حق الفسخ في شيء من اصول
الشريعة الا ترى انه لو اشترى جارية محمرة الوجه فظنها اصيله فكانت
تصنعا وتزويرا او اشترى بقرة منتفخة الجوف فظنها الحمل او سمن فكانت
اخبالا بالسقي واشترى عبدا عليه زي بعض المحترفين فظنه لجسمها
وظهر انه لا يحسنها لم تثبت له حق الرد في هذه المسايل وكان حمل
الحديث على ما ذكرناه مع انقياد اللفظ وموافقه اصول الشرع اياه اولى
من حمله على ثبوت حق الرد بمجرد الاغترار والله اعلم الصفون في حديث
البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فرفع راسه
من الركوع قمنا خلفه صفونا فاذا سجد تبعناه ويفسر على وجهين احدهما
كل صافن قدميه كما روي عن ابن الزبير قال رايت علوه يصلي
وقد صفن بين قدميه واضعا احدى يديه على الاخرى والاخران
الصافن هو القايم على صدر القدم واصله في الخيل وهو القرين اذا

الألوكة
www.alukah.net

قلب احد حوافره وقام على ثلث قوايم وكان ابن عباس يقرا واذكروا اسم
الله صوافن وتفسيرها معقولة احدي يديها على ثلث قوايم اي معلقة
احدي اليدين قايمة على ثلث وكذلك هي في قراءة ابن مسعود وفسرها
قايمة وكان الحسن يقرا صوافي اي خالصة لله يذهب الى انها جمع صافية
الصِّنْو في حديث النبي صلى الله عليه انه قال ان عم الرجل صنو ابيه اصله
في النخل وهو ان يخرج نخلتان معا من اصل واحد كما قال الله تعالى صنوان
وغير صنوان فشبه الاخوان بهما **يَصْرِبُكَ** في حديث النبي صلى الله عليه
انه قال ان آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي
مرة فتشفعه النار فاذا جاوز الصراط توقف له شجرة فيقول يا رب ادنني من
هذه الشجرة استظل بظلها ثم يرفع له اخري فيقول مثل ذلك ثم يسأله الجنة
فيقول الله ما يصربك مني اي عبدي ابرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها
قوله يصربك اي يقطع مسألتك يقال صربت الشيء قطعته
قال الشاعر • هو ان لم يصره الله فانه •• • ومعنى قوله تشفعه
اي تاخذه النار **الصَّرْف والعَدْل** في حديث النبي صلى الله عليه
انه ذكر المدينة فقال من احدث فيها حدثا او اوي محدثا فعليه لعنة
الله الى يوم القيامة لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة

والعدل الفدية وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة قال القاضي
رضي الله عنه وانما سميت التوبة صرفا لانها تصرف العذاب عن صاحبها
وسميت النافلة فرضا صرفا لانها زيادة على الفرض من صرف الدينار على
الدراهم قال ابو عبيد التفسير الاول اشبه بالمعنى قال القاضي
رضي الله عنه ان اراد من جهة اللغة فهو اعلم به وان اراد من جهة المعنى
فليس كذلك لانه ما من ذنب الا وتقبل التوبة عنه وقد يوجب بعض
الذنوب احباط العمل كما قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ۝
وقال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فصار التفسير الثاني صحيح
معنى من هذا الوجه • وقوله من احدث فيها حدثا او آوى محدثا معناه
عندي عندي الذنوب التي توجب الحد والاولى حمله على هتك حرمة
ذلك الحرم اي نوع من الفساد كان **الصَّفْقَة** في حديث الحسن
يرفعه ان النبي صلى الله عليه قال ان اكبر الكبائر عند الله ان يقاتل اهل
صفقتك وتبدل سنتك وتفارق امتك • تفسيره في الحديث قالوا قال اهل
الصفقة ان يعطي الرجل آخر عهده وميثاقه ثم يقاتله وتبديل سنته
ان يرجع اعرابيا بعد هجرته ومفارقة امته ان يلحق بالمشركين **الصَّرُورَة**
في حديث النبي صلى الله عليه انه قال لا صرورة في الاسلام الصرورة الذي

الألوكة
www.alukah.net

قد تبتّل وترك النكاح يقول لا ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج لأن ذلك ليس من أخلاق المسلمين ∴ قال التابعة في الصورة بصف امرأة

لوانها عرضت لإشمط راهب ∴ عبد الإله صرورة متعبد ∴
لرنا لبهجتها وحسن حديثها ∴ ولخاله رشدا وإن لم يرشد ∴

والصرورة في غير هذا الحديث الذي لم يحج قط وهو المعروف في كلام الناس قال ابو عبيد وليس احدهما بدافع الآخر ∴ قال القاضي رضي الله عنه فجمعهما شيء واحد وهو الاصل لان الاول اصر على ترك النكاح والثاني اصر على ترك الحج **أصغى** في حديث النبي صلى الله عليه انه ذكر نفخ الصور فقال نفخ فيه فلا يبقى احد الا اصغى ليتا ورفع اخر اصغى اي مال والصغو الميل يقال صغى فلان مع فلان اي ميله معه وفي الحديث انه عليه السلام كان يصغي للهرة الاناء واللبث صغه العنق ومعنى قوله اصغى ليتا ورفع آخر اي استمع اليه وهكذا يفعل المستمع يميل احد جانبي عنقه ويرفع الاخر **صلفت** في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى حين نهى عن الذهب قالت امراة يا رسول الله ان المراة اذا لم تزين لزوجها صلفت عنده اي لم تحظ يقال صلفت المراة تصلف صلفا وهي صلفة اذا لم تحظ عند زوجها ومنه قول بعضهم

بعضهم من بيع في الدين بصلف اي لا يكون له نصيب فيه **التصبيح** في حديث مولد رسول الله صلى الله عليه انه كان يتيما في حجر ابي طالب فكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكبّ ويصبح الصبيان غضا ويصبح صقيلا دهينا تصبيحهم غداة وهو الغمص والرمص واحد وهو الغمص في العين **الصبابة** في حديث مولد النبي صلى الله ان رجلا من اليهود قال لعبد المطلب صبيحة الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه يا عبد المطلب المولود الذي كنت احدثكم عنه قد ولد الليلة فقال له عبد المطلب قد ولد لي الليلة غلام قال فما اسمه قال محمد قال اليهودي ثلث بيتهدن عليه منها ان نجمه طلع الليلة ومنها ان اسمه محمد ومنها انه يولد في صبابة قومه وانت من صبابتهم ∴ صبابة القوم صميمهم وخالصهم وفيه لغة اخرى صوابة **الصور** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فدخل ابو بكر الصور جماع النخل لا واحد لها الا في قول ابن الاعرابي فانه قال صورة ∴ وفي حديث جابر ان النبي صلى الله عليه اتي امراة من الانصار فنشت له صورا وذبحت له شاة فاكل فاكل منها ثم حانت الظهر فقام فتوضا وصلى ثم اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى العصر فصلى ولم يتوضا ∴ وعلالة الشاة بقيه لحمها ويقال لبقية اللبن في الضرع ولبقيه جري الفرس ولبقيه قوة الشيخ علالة

الألوكة
www.alukah.net

حد حوط ابن حوط

صكة عمي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستظل بظل حفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام في صكة عمي ؛ قوله صكة عمي اذ الفيئة نصف النهار عند احتدام الحر ؛ وقيل عمي في هذا الموضع هو من اعمى مصعر مصخم ؛ قال القاضي رضي الله عنه واصل الصك الصدم فشبه صدمة الحر بصدمة الاعمى لان صدمة الاعمى اشد من صدمة البصير واما حفنة عبد الله بن جدعان فقد كان له في الجاهلية حفنة عظيمة ياكل منها الراكب وذكر بعضهم انه وقع فيها صبي فغرق وكان رسول الله صلى الله عليه ربما خص طعامه وكان له مناد ينادي هلم الى الغاوذ

الصناب في حديث النبي صلى الله عليه ان اعرابيا اتاه بارنب قد شواها وجامعها بصنابها فوضعها بين يديه فلم ياكل وامر القوم ان ياكلوا وامسك الاعرابي فقال له النبي صلى الله عليه ما يمنعك ان تاكل قال اني اصوم ثلثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر ؛ الصناب الصباغ ويقال هو الخردل بالزيت ومنه ومنه قيل البردون صنابي لانه يشبه الخردل بالزيب ؛ ولم يكن امتناع رسول الله صلى الله عليه عن اكل الارنب لحرمتها لانه امر القوم باكلها وانما امتنع لانه كان شبعان او كان لا يشتهيها ؛ وقوله فصم الغر اي ايام البيض لواحد اغر وانما قيل لها غر وبيض لبياضها الطلوع القمر في كل ليلة منها من اولها الى آخرها ؛ قال النبي

الفي وبلغني عن قوم من العلماء انهم اختلفوا في الثوب الذي ام له بصيام البيض فمر بهم اعرابي فسالوه فقال لان الكسوف لا يكون الا فيها يعني كسوف القمر

الصوح في حديث النبي صلى الله عليه ان محلم بن جثامة الليثي قتل رجلا من اشجع في اول الاسلام فقال لا اله الا الله فلم يتناه عنه حتى قتله فدعي عليه رسول الله صلى الله عليه فلما مات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته الارض فالقوه بين صوحين فاكلته السباع ؛ قوله بين صوحين اي بين جبلين والصوح وجه الجبل القايم كانه حايط ؛ وفي هذه القصة ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصين لم استلطتم دم هذا الرجل فقال اقسم منا خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو مومن فقال الاقرع فسالكم رسول الله صلى الله عليه ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا اقسم بالله لنقبلن ما دعاكم اليه او لاتين بما به من تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبهم وهو كافر فقبلوا عند ذلك الدية ؛ استلطتم اي استقبحتم واستحققتم ومن لاط بالشيء اذا لصق به ؛ **بصرفان** في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه دخل حايطا من حوايط المدينة فاذا فيها جملان بصرفان ويرعيان فوضعا جرتهما ؛ قوله بصرفان يريد صريف نابيهما يقال صرف البعير نابه صريفا وهذه ناقة صروف بينة الصريف ؛ قال الاصمعي هو في الفحل من النشاط ومن النوق من الانعياء ؛ والجران جمع جران وهو الصدر يريد انهما بركا ووضعا صدورهما بالارض قال القاضي رضي الله عنه هكذا فسره الفقي والمعروف من

www.alukah.net

الجران انه باطن عنق البعير ،، كما قال حران العوه ،،

خذ اخذرا يا جارتي فاني رايت حران العوه قد كاد يصلح

يعني جلد باطن العنق وذلك انه كان لتخذ منه شوطا فخدر رامانه ،، وهذا البيت شي حران العوه ∴ ومعنى الحديث على هذا انهما مدا اعناقهما على الارض خضوعا وانقيادا ∴ **الصاع** في متقطعات الاحاديث ان النبي صلى الله عليه اعطى عطية بن مالك بن حظيط السعدي صاعا من حرة الوادي ∴ قالوا معناه مبذر صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب **التصفيق** في حديث سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء التصفيق ضرب الكف على الكف حتى يسمع لهما صوت ولذلك التصفيح بالحجا ماخوذ من صفحتي اليد وضرب احديهما على الاخرى وانما يفعل ذلك تنبيها الامام على الغلط ∴ قال ابو سليمان الخطابي ولا يضرب اليدين بالاخرى ببطونها ولكن يضرب ظهور اصابع اليمنى على الراحة من اليد اليسرى **صاير الباب** في حديث عايشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكائهن فامره ان ينهاهن فلم يطعنه الى كان ذلك ثلثا فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب ∴ صاير الباب شق الباب ولكن لك صير الباب **الصدمة** في حديث انس عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة الاولى ∴ معناه ان الصبر المحمود

الماجور عليه صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة وهي الصدمة الاولى دون ما بعدها فانه اذا طالت الايام وقع السلو وصار الصبر طبعا لا يوجر عليه **اصطفاها** في حديث انس قال قدم النبي صلى الله عليه خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها فلما بلغ سد الروحاء بنى بها صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه ايذن لمن حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة يجلس عند بعيره فيضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ∴ قوله اصطفاها يريد اخذها صفيا والصفي لهم رسول الله صلى الله عليه في المغنم كان اذا غنم مغنما اخذ من راس المال قبل ان يقسم جارية او دابة او سلاحا او ما يختاره فيكون حالصا له ويسمى الصفي فكان صفيه صفيته من مغنم خيبر ∴ وقوله يحوي لها معناه يهيي مركبا بان يوطي مزورا به عباءة ويهيي ذلك حويه وقد مر تفسيره في حرف الحا ∴ والحيس اخلاط من اقط وتمر وسمن **يصعقون** في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ∴ يقال صعق الرجل يصعق اذا اصابه فزع فاغمي عليه وقوله باطش جانب العرش يريد قابض عليه بيده واراد بالاستثناء قوله عز وجل

الألوكة
www.alukah.net

فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ،، وقيل ان موسى عليه السلام
عوفي من الصعق لما كان من صعقته بالطور ،، قال ابو سليمان الخطابي
وقد روي في بعض روايات هذا الحديث انه قال فلا ادري اكان ممن استثنى
الله او حوسب بصعقة الاولى **الصناديد والطوي** في حديث ابي
طلحة ان نبي الله صلى الله عليه امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر ،، الصناديد العظماء يقال رجل صنديد
وكان الحسن يقول في دعائه اللهم انا نعوذ بك من صناديد الغدر يريد به ما يأتي
به الغدر من البلايا العظام ،، والطوي البير المطوية وهي التي قد طويت
بالحجارة اي بنيت ليلا يبطل والاطواء جمع الطوي **اضبيع والحراف** في حديث ابن
عباس عن ابي طلحة في قصة القتيل الذي اعطاه النبي صلى الله عليه سلبه يوم حنين قال
فقال رجل سلاح هذا القتيل عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اضبيع من
قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه
فاداه الي فاشتريت به مخرافا فكان اول مال تاثلته ،، قوله اضبيع من قريش
يصفه بالمهانة والضعف ،، والاضبع نوع من الطير ويجوز ان يكون شبه
بنبات ضعيف وذلك اول ما يطلع من الارض فيكون ما يلي الشمس منه ابيض
والحراف اسم ما يخترف من الثمر كالخرفة واراد به البستان من النخل اقام الفرع
مقام الاصل ،، وجاء في اكثر الروايات فاشتريت به مخرافا اي بستانا ،، وقوله

تاثلت اي جعلته اصل مال وائلة كل شيء اصله **تصبح** في حديث عامر بن
سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ،، قوله تصبح اي اكلها صباحا فلك
ان تطعم شيئا وكونها عوذة من السم والسحر انما هو من طريق الشرك
لدعوة سبقت من النبي صلى الله عليه فيها لا ان ذلك في طبع التمر **الصرعة**
في حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ،، الصرعة هو الذي يصرع
الرجال على وزن فعلة بضم الفاء وفتح العين للمبالغة والهاء للمبالغة
في الصفة ونظيره اللعنة والضحكة والهزاءة فان سكنت العين فهو لمعنى
المفعول يقال رجل لعنة يلعن الناس **الصقور** في حديث مالك بن الحارث
اليماني انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة
صرفا ولا عدلا ،، تفسيره في الحديث انه الديوث وقال ابن الاعرابي الصقر
القيادة على الحرم ،، وقال الفراء الصقار اللعان لغيره المستحقين ،، والصقار
الدباش ،، قال ابو سليمان الخطابي ووجد بخط شمر في غريب حديثه الصقار النمام
والمادل والفدوع الديوث ايضا **المصقرة** في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى
في الضحايا عن المصقرة والحقاء والمشيعة ،، المصقرة تفسيرها في الحديث

الألوكة
www.alukah.net

انها المتناصل الاذن لان سماحيها قد صفرا من الاذنين اي خلو يقال صفر
الوعاء اذا خلا والعوب تقول نعوذ بالله من صفر الاناء وقرع الفناء وقد يكون
المصفر الهزيل التي خلت من السمن والبخقا التي خقت عينها والشيعة
التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا لحم الغنم فهي ابدا تشيعها اي يكون من ورائها
القطيع لا يصبي في حديث ابي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه
انه كان لا يصبي راسه في الركوع ملخوذ من قولك صبا الرجل الى الجارية اذا
مال اليها وقد قيل انه يصبي بالهمز اي لا يخرجه من قولك صبا الرجل
عن دين قومه اي خرج الصب في الحديث ان النبي صلى الله عليه ذكر الفتن
فقال لتعودن فيها اساود صبا منهم من قال صبا على مثال فعال جمع صابي
وقال ابو سعيد الضرير هو صبا جمع صاب كقولك غاز وغزي والاساود
الحيات الصحاريين في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كفن في ثوبين
صحاريين وثوب حبرة الصحرة حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري
وملاءة صحراء وصحارية وقال بعض اهل اللغة الاصحر ما كان لونه لون الصحرا
من الارض وقال الاصمعي الاصحر مثل الاصهب ويقال ان الصحاري منسوب
الى صحار وهي قرية باليمن وهي في رواية سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه كفن في ريطتين وبرد نجراني وفي رواية ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه كفن في ثلث اثواب بيض سحولية وقد مر تفسيرها
في حرف السين وقالوا الصحيح انه كفن في الثياب البيض فاما البرد فقد
كان سجي به فظن انه كفن فيه وقد ذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
ابي سلمة ان ابا بكر اتى البيت الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه فكشف عن
وجهه برد حبرة ثم اكب عليه فقبله وروى الاوزاعي عن الزهري عن
القسم بن محمد عن عايشة قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه في ثوب حبرة ثم اخر
عنه الصعار في حديث النبي صلى الله عليه قال كل صعار ملعون
ذكره مالك بن انس قال بلغني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه ونفسره
فقال هو الفيام قال ابو سليمان الخطابي وفيه وجه اخر وهو ان
الصعار المتكبر لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه والصعر
هو الميل قال الله تعالى ولا تصعر خدك للناس قال وروله ابو اسحق الزجاج
كل صغار قال واصله من الصفر وهو الشعير المهيأ لعلف الابل فقيل للفيام
صغار لانه يزدرد الفول وهيئته كهيئة هذا الشعير لعلف الابل الصيب في
حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا مطر قال اللهم صيبا نافعا
وفي بعض الروايات سيبا نافعا الصيب المطر من صاب يصوب اذا نزل
قال الشاعر فلست لانسي ولكن لملك تنزل من جو السما تصوب الصفر
والبيضا في الحديث ان النبي صلى الله عليه صالح اهل خيبر على ان له الصفرا

www.alukah.net

والبيضا والحلقة فان كتموا شيئا فلا ذمة لهم فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب
فوجدوه فقتل ابن ابي الحقيق وسبى ذراريهم « الصفرا الذهب والبيضا
الفضة يقال ما لفلان صفرا ولا بيضا « والحلقة الدرع « قال الشاعر

قوم اذا البيض الحديد تنمروا حلقا وقرا

وقوله غيبوا مسكا لحيي بن اخطب فهو حلي كان يكون في مسك حمار ثم
في مسك ثور ثم مسك حمار وكان يستعار منهم للعرس قال الواقدي وقد قوم
بنحو عشرة الف دينار « الصبرة في حديث النبي صلى الله عليه قال ما من
امتي احد الا وانا اعرفه قيل وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق
يوم القيمة قال ارأيت لو دخلت صبرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت
تعرفه منها قال فان امتي غر محجلون من الوضوء « الصبرة بكسر الصاد كالحظيرة تتخذ
للدواب من الجارة واغصان الشجر ونحوها وجمعها الصير « قال الاخطل

واذكر عدانة عندانا من زمنه من الحلق بين حولها الصير

عدانة قبيلة « والعدان جمع عتود « والحلق الغنم الصغار صريح
الايمان في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه جاءه اناس من اصحابه فقالوا
يا رسول الله انا نجد في انفسنا الشيء نعظم ان نتكلم به او الكلام به ما نحب ان لنا
يعني الدنيا وانا تكلمنا به قال النبي صلى الله عليه او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك
صريح الايمان « يعني ان صريح الايمان هو ان يعظم ما تجدونه في صدوركم ويمنعه

الوسوسة
مرفول الشيطان

من قبول ما يلقيه الشيطان اليكم ولولاه لم يتعاظمكم ذلك ولم يكدوه ولم
يرد ان الوسوسة نفسها صريح الايمان وكيف يكون ايمانا وهي من فعل
الشيطان وكيده كما روي انه صلى الله عليه سئل عن مثل ذلك فقال الحمد لله
الذي رد كيده الى الوسوسة « الصفخان والمشربة في حديث النبي
صلى الله عليه انه سئل عن الاستطابة فقال اما انا فلا بد احدكم ثلثة احجار حجرين
للصفختين وحجرا للمشربة « الصفختان تلبينا للمخرج وصفخا كل شيء جانباه
والمشربة مجرى الغائط وسمي مشربة لانه ممر الحدث ومسيله يقال شرب الماء
يشرب اذا سال وجرى ووعاء شرب اذا كان لا يزال يقطر منه ما فيه يصهره
في حديث النبي صلى الله عليه ان الشموس بنت النعمان قالت رأيته يوسس مسجد
قباء فكان ربما حمل الحجر العظيم فيصهره الى بطنه فيأتيه الرجل ليحمله فيقول
دعه واحمل مثله « قوله يصهره الى بطنه اي يدنيه اليه رافعا له وفيه لغات
صهره واصهره بمعنى قربه وادناه ومنه مصاهرة النكاح وهي الموصلة والمقاربة
قال الله تعالى فجعله نسبا وصهرا « قال بعض العلماء اراد بالنسب قرابة النكاح
وبالصهر قرابة النكاح وفلان مصهر بني فلان اذا قاربهم في النسب « قال زهير

قد الجبار واصهار الملوك وصر في مواطن لو كانوا بها شيموا

قالوا لم يرد ختونة الملوك انما اراد القرابة « ورواه بعضهم فيقصره الى بطنه
اي بطنه اي يجذبه « البعير الصاد في حديث النبي صلى الله عليه انه

الألوكة
www.alukah.net

قال لعلي بن ابي طالب أنت الذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال
كما يذاد البعير الصاد ، البعير الصاد هو الذي به الصيد وهو داء يأخذ
في الرأس لا يقدر من أجله ان يلوي عنقه وبه يشبه المنكبر فيقال رجل
اصيد اذا كان لا يلتفت الى احد من كبره ، ويقال انه داء يأخذ في العينين
والشؤون يقال بعير اصيد وبه صيد ، وقال ابن السكيت الصاد والصيد
داء يصيب الابل في رؤسها فيسيل منه انوفها مثل الزبد ويسمى عند ذلك
برؤسها وتقدير قولهم بعير صاد هو تقدير قولهم رجل مال اي ذو مال وكبش
صاف اي ذو صوف ويوم راح وطان اي ذو ريح وطين وكما خففوا الحايجه
فقالوا اجاجه ويقال صاد بعيره يصاد كما قالوا اغار بصره يغار ، ولغة اهل
الحجاز صيد يصيد وعور يعور وهو صايد بلا همز وعاور ، قال المبرد
كل فعل من اللامه ياء او واو اذا كانت معتلة ساكنة نحو قال يقول
وباع يبيع وخاف يخاف وهاب يهاب فان موضع العين منه يهمز نحو قايل
وبايع وخايف فان صحت العين من الفعل صحت من اسم الفاعل نحو عور فهو
عاور وصيد البعير فهو صايد غدا ، **حرف الصاد مضعفة**
في حديث عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهانا ان نصلي فيها وان نقبر فيها موتانا اذا طلعت الشمس حتى ترتفع بازغة
واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ، قوله تضيفت اي مالت للغروب

يقال ضاف يضيف اذا مال ومنه الضيف والمضاف ، والقبر الدفن
والاقبار الامر بالدفن قال الله تعالى ثم اماته فاقبره اي امر بدفنه ،
والمراد بقوله هو وان يقبر فيهن موتانا اي يصلي صلوة الجنازة في ذلك الوقت
ولم يرد نفس الدفن فانه غير مكروه في وقت من الاوقات ، **المضامين**
في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح ، المضامين
ما في اصلاب الفحول لما خوذ من الضمن لانه في ضمنها ، والملاقيح الاجنة في
بطون الامهات الواحده ملقوحة يقال لقحت الناقة اذا حملت وكانوا يبيعون
الجنين في بطن الناقة وما يضرب الفحل في عامه **الصفف والشطف**
في حديث الحسن ان النبي صلى الله عليه لم يشبع من خبز ولحم الا على صفف ،
الصفف اجتماع الناس يقال مأدبة صفوف اذا اكثر عليه الناس اي لم ياكل
وحده ولكن اكل مع الناس ، وفي بعض الروايات الا على شطف قال ابو
زيد هو الضيق والشبه قال الشاعر ،
ولقد اصبت من المعيشة لذة واصبت في شطف الامور شدادها
وقال ابو زيد الانصاري الصفف وهو الضيق والشبه ايضا كالشطف
سواء والمعنى انه عليه السلام لم يشبع الا بعد الشدة والجوع ، قال القاضي

الألوكة
www.alukah.net

قال رضي الله عنه وهذا التفسير اولى لانه عليه السلام كثيرا ما اكل
دون جماعة الناس **الضبع** في حديث ابي الدرداء ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اكلنا الضبع فقال النبي صلى الله عليه
غير ذلك اخوف عندي ان يصيب عليهم الدنيا صبا ،، الضبع هي السنة
المجدبة ومن اسمائها الازمة والارنبة وقد يقال لها ايضا كحل بغير الف
كانها اسم موضوع ،، قال سلامة بن جندل في كحل ،،

قمن اذا صرحت كحل بيوتهم ماوى الضيوف ومأوى كل مضروب

وقال اخر في الضبع

اباخراشة امكلت في نفر فان قومك لم ناكلهم الضبع

الضبيضي في حديث النبي صلى الله عليه انه كان يقسم الغنايم فقال
له رجل انك لم تعدل في القسم فقال رسول الله صلى الله عليه ويحك فمن يعدل
عليك بعدي ثم قال صلى الله عليه سيخرج من ضبيضي هذا قوم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ،،
الضبيضي هو اصل الشيء ومعدنه ،، قال
رايتك في الاصل من ضبيضي اجل الاكابر فيه صغارا اي ورثوهم الشرف

والضئن والضن ايضا بالفتح والكسر **الضغابيس** في الحديث ان النبي صلى الله عليه
رهدي له ضغابيس ،، هي صغار القثاء ومنه قيل للرجل الضعيف
ضغبوس تشبيها لها في الضعف **التضحي والطلق** في
حديث سلمة بن الاكوع قال غزونا مع النبي صلى الله عليه هوازن
فبينما نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه جاء رجل على جمل احمر
فاناخه ثم انتزع طلقا من حقب فقيد به الجمل ،، قوله نتضحى اي نتغدى
والاسم الضحاء وهو في الحقيقة اسم الوقت فاذا فتح مد واذا ضم اوله
قصر فقيل الضحى والطلق في هذا الموضع قيد من جلد
قال رؤبة يصف حمارا محمل ادرج ادراج الطلق
وهو في غير هذا الموضع الشرط يقال غدا اطلقا وطلقين
والطلق والقرب يومان يكونان بينك وبين الورد فاليوم الاول
الطلق والثاني القرب والحقب هاهنا حبل يشد على حقب البعير
وهو حقره وقد كان علق الطلق منه ،، **المضعف** في حديث
ابي امامة ان النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من كان
مضعفا او مضعيفا فليرجع ،، قوله من كان مضعفا ،،

الاستضاءة بنار اهل الشرك

في حديث النبي صلى الله عليه قال لا تستضيئوا بنار اهل الشرك ولا
تنقشوا في خواتيمكم عربيا ،، قال الخطابي معنى قوله لا تستضيئوا بنار اهل

www.alukah.net

اهل الشرك اي لا تستشيروا وتقديره انه ضرب السراج في الظلمة
مثلا للرأي في الحيوة يقول لا تطلبوا الصواب ممن عمي هو عنه وهو
من لطيف الكناية ” وقوله ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا
فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وتقديره لا تنقشوا نقشا عربيا لانه ربما
لم ينقشه احد قبل النبي صلى الله عليه ” وقد روي انس ابن مالك عن
النبي صلى الله عليه انه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال
لا ينقش احد على نقشه ” وروي عن ابن عمر انه كان يكره ان ينقش
في الخاتم القرآن فيحتمل ان يكون المراد به هنا ضربه الغايص في
حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع ما في بطون الانعام
وما في ضروعها الا بكيل وعن شراء العبد وهو آبق وعن بيع الغنائم
حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغايص ”
قال الفقيه ضربة الغايص ان يقول للرجل اغوص غوصة فما اخرجته في
تلك الغوصة فهو لك بكذا فيتفقا على ذلك فنهي عنه لانه غرر لانه
لا يدري اتخرج شيئا ام لا ” وقوله وما في ضروعها الا بكيل اي لا يجوز
بيع اللبن حتى يحلب ويكال التضمير في حديث ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفياء وامدها ثنية
الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من ثنية الوداع الى مسجد بني
زريق

ما ينقش على الخاتم

فان ابو سليمان الخطابي تضمير الخيل ان يظاهر عليها بالعلف مدة
من الزمان حتى يسمن ثم يجتنى بالجلال ولا يعلف الا قوتا حتى تعرق فيذهب
وهلها ويصلب وتأمد الغايل وزاد في المسافة للخيل المضمرة لقوتها
ولا تضمر من الخيل الا الفرح دون الاناث والهجان منها وتقص في الغايل
لما لم يضمر لقصرها عن شأو ذوات التضمير ليكون علم امنه بين
النوعين وكل ذلك اعداد للقوة في اعزاز كلمة الله تعالى ونصرة
دينه امتثالا لقوله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ” الصغير في حديث
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه سئل عن الامة اذا زنت قال زنت فاجلد
زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير ” الصغير الحبل الجيد
المضفور اي المفتول يقال ضفرت الحبل والشعر اذا فتلته ومنه ضفائر
الشعر الواحدة ضفيرة ” يضحك الله في حديث ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ”
حقيقة الضحك لا يصح على الله تعالى لانه المعنى الذي يعتري الانسان عند
ما يستفزه من طرب او فرح ” ومعناه في صفة الله تعالى اظهار علامة
الرضى كما يقال ضحك فلان الى فلان اذا استبشر له واظهر له علامة الرضى

وهما فان اذا

الألوكة
www.alukah.net

كما يقال ضعف فلان الي فلان اذا استبشر له واظهر له علامة الرضى **ضلع الدين**
في حديث انس بن مالك قال كنت اسمع النبي صلى الله عليه كثيرا يقول
اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ،، ضلع الدين ثقله وغلظه ويقال رجل ضليع اذا كان
بدينا قويا ،، والهم والحزن متقاربان في المعنى الا ان الحزن انما يكون
على امر قد وقع والهم فيما يتوقع ولما يكن بعد **الضرب والدباس**
في حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري بي رأيت
موسى فاذا رجل ضرب كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة
احمر كانما خرج من ديماس ،، والمعنى انه الضرب من الرجال الخفيف اللحم
والدباس الذئب ،، وقيل الحمام ،، والمعنى انه وصف اشراق لونه ونظارته
الضحضاح في حديث العباس بن عبد المطلب انه قال للنبي صلى الله
عليه ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويمنعك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل ،، الضحضاح ما يبلغ الكعب يريد انه خفف
عنه العذاب بسببي ،، **الضريب** في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه انه قال ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي
قد تحاتت من الضريب ،، الضريب الجليد ولما يقع ذلك في شدة البرد وحين
سقوط ورق الشجر ،، قال الاصمعي ،،

وهم يطعمون ان قحط القطر وهبت بشمال وضريب **الضغابيس** في
حديث ابن عباس الذي قال فيه بت عند خالتي ميمونة قال او نزر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع او تسع ثم اضطجع فنام حتى سمع ضغابيزه او
صفيره ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ ،، قال ابو سليمان الخطابي الضغابيس
ليس بشيء ،، واما الضغيز فهو كالغطيط وهو الصوت يسمع من النائم
عند تردد الفقير واصل الضغز اللقم واللوك ،، قال رؤبة يبتلع الهامة
قبل الصغز ،، ويقال ضغزت البعير اذا علفته الضغابيز وهي اللقم الكبار
واحدتها ضغيزة ،، ومنه حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه مر بوادي
ثمود فقال يا ايها الناس انكم بواد ملعون من كان اعجن بماء فليضغز
بعيره ،، ومنه حديث بروي عن اسما بنت عميس عن ام سلمة ان النبي صلى
عليه قال لعلي انه سيكون قوما من بني عمون انهم يجوعون فلا يضغزون الاسلام ثم يلفظونه
ثم يضغزونه ثم يلفظونه ثلثا يقال لهم الرافضة معناه يلقمون الاسلام
فيلفظونه ولا يقبلونه ويقال ضغزت الفرس لجامه اذا ادخلته في فيه ،،
والضغز ايضا بمعنى الجماع ،، وفي بعض الكلام ضغزته النصيحة فقاها
اي نصحته فلم يقبل ،، ومعنى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه كان
معصوما في نومه من الحدث وكان يقول تنام عيناي ولا ينام قلبي ،،
قال الغافي رضي الله عنه لو بين امته في الاحداث وانما النوم مظنة الحدث

الألوكة
www.alukah.net

الضِّبْنَة في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب ، الضبنة عيال الرجل من يلزمه نفقته وسموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح الى الابط وخص السفر بذلك لانه حال الغلة ، وقد روي انه عليه السلام كان يتعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة الشطة وسوء المنقلب ، الشطة بعد المسافة يقال شط المكان اذا بعد بشط وشط

قال الشاعر

يشط غاد دارجيراننا وللدار بعد غدا ابعد

وسيأتي هذا الحديث على وجه آخر بعد ذلك **يضافر** في حديث عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه قال ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير وحب ان يرجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى ، قوله لا تضافر الدنيا اي لا يحب ان تعاودها ولا تساعدها يقال فلان يضافر فلانا اذا كان يداخله ويعاشره ومنه قولهم تضافر القوم وتضايروا اذا اجتمعوا وتآلبوا ومنه يقال ضفرت المرأة شعرها اذا ادخلت بعضه في بعض ومنه قيل للعقيصة من شعرها ضفيرة وللحبل المفتول من الشعر ضفير **المضمر** في حديث عقبة بن عامر الجهني قال من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد ، المضمر هو الذي ضمر بحبله اي اعد للغزو اوشاق

وهو ان يظاهر عليها بالحلف حتى يسمن وتقوى ثم لا يحلف الا قوتا ليكون اخف لها وقد مر تفسيره في هذا الحرف ، والمجيد صاحب الجياد من الخيل كما يقال رجل مقو اذا كانت دوابه قوية ومضعف اذا كانت دوابه ضعيفة ، ومعنى الحديث ان الله تعالى يباعد الصائم من النار مسافة سبعين سنة وركض المضامير من الخيل **ضغمه وفدغه** في حديث قتادة ان النبي صلى الله عليه دعا على عتيبة بن عبد العزى فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فخرج عتيبة في تجر من قريش حتى نزلوا بدكان من السنام يقال له الزرقا ليلا فعدا عليه الاسد من بين القوم فأخذ برأسه فضغمه ضغمة فدغه ، الضغم شدة العض على الشيء والتناول له بالاسنان وبه سمي الاسد ضيغما ، وقوله فدغه اي شدخه والفدغ الشدخ **ضوي وحرش** في حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه اصاب هوازن يوم حنين فلما هبط من ثنية الاراك ضوي اليه المسلمون يسألونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته الى سمرات فحرشت ظهره ، قوله ضوي اليه المسلمون اي مالوا اليه يقال ضويت الى فلان اضوي ضويا اذا اويت ، وقوله حرشت ظهره اي خدشت والحرش الخدش الخفيف كالتناول بالاظافير ونحوه ويقال فلان يتحرش المال اذا لبسه وجمعه من كل وجه وكذلك يفترش **الضراء**

الألوكة
www.alukah.net

في حديث النبي صلى الله عليه قال ان لله فرسانا من اهل السماء وفرسانا من اهل
الارض ففرسانه من اهل الارض قيس ان قيسا ضراء الله ، قوله ضراء الله اي سماء
الله وهو من السباع ما يهجم بالفرائس ومن الكلاب ما ضري بالصيد ، قال ذو الرمة
مقرع اطلس الاطمار ليس له الا الضراء والا صيدها نشب ،
المقرع الخفيف ، والضراء بفتح الضاد ما وارى من شجر ويقال فلان يمشي
الضراء اذا كان يحتال الصيد ويستخفي حتى يأخذه ، وقيس يوصف بالفروسية
يروي عن عبد الله بن عوف الغاري قال يسود السيد في تميم بالحلم وفي قيس
بالفروسية وفي ربيعة بالجود ضمن في الحديث انه كان لعامر بن ربيعة
ابن اسمه عبد الله فاصابته رمية يوم الطائف فضمن منها فقال النبي صلى الله
عليه لامه ودخل عليها وهي تنوء ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت
غلاما فسمته عبد الله فهو عبد الله بن عبد الله بن عامر ، قوله ضمن منها اي زمن يقال
ضمن الرجل ضمانة ورجل ضمن ورجال ضمنى ومنه الحديث من اكتتب ضمنا بعثه الله
زمنا هو في الرجل يضرب عليه البعث فيتعالج ويتمارض وليس به مرض ، وقوله
وهي تنوء اي مضنون بها الجمل قال الاصمعي يقال للمرأة اول ما تحمل قد نشئت
فهي تنوء ونشأ نشأ جمع نشوء وفيها لغات ثلث نشوء ونشء وسميت بذلك لان
جنينها ناخر عن وقته وقد نشأ فلان النبي اذا اخره ومنه النسي والنسيء
في البيع ، ومنه حديث عبد الله بن صالح قال كانت زينب بنت رسول الله صلى

الله عليه تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه الى المدينة
ارسلها الى ابيها وهي نشوء فانفرها المشركون بعيرها حتى شقطت
فقتلت لرمانكها والقت ما في بطنها فلم تزل منه ضمنة حتى ماتت عند رسول
الله صلى الله عليه ضلالة العمل في حديث النبي صلى الله عليه
انه قال لبني العنبر لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم عفالا واخذت
لاهراه رزينة فامرها فردت ، قوله ضلالة العمل هو من قولك ضل الشيء اذا
ضاع وهلك ومنه ضالة المؤمن حرق النار وهو ما يضل عن صاحبه ويضيع
وقد يكون الضال بمعنى البطلان كقوله تعالى اذا ضللنا في الارض
اي بطلنا ولحقنا بالتراب فلم يوجد لنا اثر ، والرزية الطنفسة في
قول الفراء ، والبساط في قول ابي عبيدة ، وقوله ما رزيناكم اي اصبناكم
واللغة الجيدة رزأناكم الضبعان في حديث النبي صلى الله عليه
انه قال في قصة ابرهيم وشفاعته لابيه يوم القيامة قال فمسخه الله ضبعانا
امدر ، وفي رواية فمحى الله دنخا ، وفي رواية فاذا هو عيلام امدر ،
الضبعان الذكر من الضباع والضبع الانثى ومثله العقربان للذكر
العقارب والثعلبان للذكر الثعالب وكذلك الذيخ هو ذكر الضباع ،
قال كثير ، وذفري كاهل ذيخ الخليف اصاب فريقه ليل فعانا
الخليف موضع ، والفريقة قطعة من الغنم وكذلك العيلام ذكر الضباع ،

www.alukah.net

قال الآخر يمد بالعبا والاخادع راسنا لغيلام الضباع الطالع

والاجر العظيم البطن المهزول الجسم والامدر العظيم البطن المنتفخ الجنبين ويقال الامدر الذي قد تترب جنباه من المدر **بضحك** في حديث النبي صلى الله عليه قال يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث وفي بعض الروايات وينطق احسن المنطق قوله يضحك اي يتجلى عن البرق كما يفتر الضاحك عن الثغر قال الشاعر

اذا لاح برق الغور غورتهامة تجدد من شوق على مروب

فطورا تراه ضاحكا في ابتسامه وطورا تراه قد علاه قطوب

ويقال ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرها قال ابن مطير

كل يوم بافحوان جديد تضحك الارض عن بكا السما

وقوله ويتحدث احسن الحديث جا في الحديث ان حديثه الرعد لانه ينبي عن المطر ويخبر بوقوعه وقرب مجيئه فصار كالمحدث به وهو كقولهم نعم المحدث الدفر وكقول نصيب

فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب **الضربة**

في حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه قال ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بايات الله بحسن ضربته الضربة الطبيعة قال زهير

ومن ضربته التقوى ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم **اصلهم** في

مقطعات الحديث ان النبي صلى الله عليه اتى قوما فاضلهم فالوا معناه وجدهم ضلالا لا يقول العرب اتيت بني فلان فاجمرتهم اي وجدتهم مجمودين

حرف الطاء

ذوا الطفيتين في حديث بريدة وابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال في الحيات اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل قوله يلتمس البصر معناه في قول ابي سعيد الضرير ان يطمس البصر وقوله يصيب الحبل قال اذا لحظ الحامل اسقطت

الاستطابة في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة الاستنجاء احدث من الطيب لان الرجل يطيب به جسده مما عليه من الخبث يقال استطاب واطاب اي استنجى

الطوافين الطوافات قال في حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه ليست الهرة بنجس انما هي من الطوافين او الطوافات عليكم قال وكان يصغي لها الاناء معنى قوله من الطوافين عليكم انها من خدم البيت كما قال الله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون وقال طوافون عليكم ومنه قول ابن عباس في الهرة انها من

مناع البيت ،، فقول ابرهيم انما الهرم كبعض اهل البيت ،، ومعنى هذه
الجملة انه يعظم الابتلا بها ولا يمكن الاحتراز عنها فلا يحكم بنجاسة سؤرها
لاجل ذلك وهذا من اقوى الادلة على ان ما ليس بهذه الصفة من السباع
فهو بخلاف السؤر **طبب** في حديث النبي صلى الله عليه انه احتجم على راسه
حين طب ،، اي سحر يقال رجل مطبوب اي مسحور ،، قال ابو عبيد وكانهم
لنوا الطب الذي هو العلم بالعلاج عن السحر الذي هو الداء كما كنى عن اللديغ بالسليم
وعن الفلاة التي هي مهلكة بالمفازة **الطيرة والطرق** في حديث النبي
صلى الله عليه انه قال الطيرة والعيافة والطرق من الجبت ،، الطيرة التطير
بالاشيا والتشاؤم بها قال الله تعالى قالوا انا تطيرنا بكم ،، والعيافة زجر
الطير التفال بها يقال عفت الطير اعيفها عيافة وعافت هي تعيف عيفا
اذا حامت على الماء ،، والطرق الضرب بالحصا وهو ضرب من التكهن ،،
قال لبيد شعر ،، لعمرك ما تدري الطوارق بالحصا ولا زاجرات الطير ما الله صانع ،،
وقوله من الجبت اي من فعل الشيطان وهو اسم لما عبد دون الله تعالى ،،
طفقن بزدلفن في حديث عبد الله بن فرط ان النبي صلى
الله عليه اتى يوم النحر بيذات خمس او ست فطفقن بزدلفن بابيض بيدا
فلما وجبت لجنوبها قال عبد الله بن فرط تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة
خفيفة لم افهمها او قال لم افهمها فسالت الذي يليه عنه فقال قال من شا فليقطع

قوله طفقن من قولك طفق يفعل كذي اي جعل يفعله قال الله تعالى
فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ،، وقوله يزدلفن اليه اي يقربن
اليه ،، وقيل يجتمعن اليه قال الله تعالى وازلفنا ثم الآخرين ،، وقوله
من شا فليقطع فيه دلالة على اباحة النهبة اذا كان باذن صاحبها
وطيب نفس منه وهو حجة على من كرهها **طلها** في حديث زيارة
بن ابي عن النبي صلى الله عليه انه قال في الرجل الذي عض يد رجل فانتزع
يده من فيه فسقطت ثنايا فخاصمه الى النبي صلى الله عليه فطلها ،،
اي اهدرها وابطلها ويقال طل دمه فهو مطلول وقد طله الحاكم ،، وقال
الكسائي وقد طل دمه ايضا بفتح الطا ،، وقال ابو عبيد طل وطل واطل
وانما اهدر النبي صلى الله عليه لان من انتزع يده لم يرد استقاط ثنايا انما
اراد دفعه عن نفسه وهكذا لو ان رجلا ابتدا آخر بضرب فاتقاه الآخر
بشي يريد دفعه عن نفسه فعاد الضرب على الباديء فهو هدر لانه اراد دفعه
عن نفسه **الطبع** في حديث النبي صلى الله عليه انه قال استعيذوا
من طمع يهدي الى طبع الطبع الدنس والعيب وكل شين في دين او دنيا
فهو طبع قال القاضي رضي الله عنه وقوله يهدي في هذا الموضع
يحب ان يكون بمعنى يسوق من قولهم هديت المراة الى زوجها هذا اي سقتها
اليه ولا يجوز من الهداية بمعنى الارشاد والدلالة **الطراب** في حديث

www.alukah.net

النبي صلى الله عليه انه قال اذا مر احدكم بطريل مايل فليسرع المشي
هو بناء مرتفع كهيئة الصومعة شبيهة بالمنظر من مناظر العجم **الطلمة**
في حديث النبي صلى الله عليه انه مر برجل معالج طلمة لاصحابه في سفر
قد عرق واذاه وهج النار فقال النبي صلى الله عليه لا يصيبه حر النار ابدا
الطلمة الخبزة التي يسميها الناس الملة وانما الملة اسم الحفرة نفسها فاما
الخبزة التي تعمل فيها فهي الطلمة والخبزة والمليل ومعنى الحديث انه حمد الرجل
على خدمته اصحابه في السفر وخبزه لهم **طف الصاع** في حديث
النبي صلى الله عليه قال كلكم بنو آدم طف الصاع لم يملأه ليس لاحد
على احد فضل الا بالتقوى ولا يستبان فانما السبة ان يكون الرجل فاحشا
بذيا جبانا طف الصاع وطفافه ان يقارب ما فيه ملأه ولما يملأه ولهذا
قيل للذي لسني الجمل ولا يوفي مطفف لانه لم يملأه الى شفته ويقال اناطفان
الظمي في حديث النبي صلى الله عليه قال اذا وجد احدكم ظمأ على
قلبه فليأكل السفرجل الظمي ثقل وغثي يقال ما في الشمأ ظمي اي شجاب
وظلمة والظمية الظلمة **اطراق الفحل** في حديث النبي
صلى الله عليه انه ذكر الحق على صاحب الابل فقال اطراق فحلها واعاره
دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله اطراق
الفحل اعارته للنزو ويقال اطرقني فحلك وفرسك وقد طرق الفحل الناقة اذا

نزا عليها والطروقة التي يضربها ومنيحتها ان يدفع اللبون منها الى قوم
لادر لهم ليشتفعوا بالبانها كما روي في حديث آخر ان رجلا سأل
النبي صلى الله عليه ما حق الابل قال تغطي الكثيبة وتمنح الغزيرة وتفقر
الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن وكون الميحة في موضع آخر الهبة
وقوله وحلبها على الماء يسقي الناس وكانوا اذا اوردوا الابل حلبوها
هنا ك وسقوا من حضرها قال النمر بن تولب يخاطب امرأته
عليهن يوم الورد حق وحرمة وهن غداة الغب عندك حفل
واما الافار هو ان يدفع شيئا ليركب ومنه الحديث الآخر ما يمنع احدهم
ان يفقر البعير من ابله فيكون له مثل اجر الحاج **اطول لكن يدا**
في حديث النبي صلى الله عليه انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن
يدا فاجتمعن يتطاولن فقطا ولهن سوطه فمات زينب اولهن معنى قوله
اطولكن يدا اي مدكن بالمعروف والعطا ولم يرد الطول الذي هو ضد القصر
فالوا ولم يرد الطول الذي هو ضد القصر وكانت زينب تعمل الادم وتوعيه
تقوى بها في سبيل الله وقول اليهود يد الله مغلولة اي مقبوضة عن العطا
لان من اعطى مد يده ومن منع قبضها وقد مر هذا الحديث في بعض ما تقدم
حلف المطيبين في حديث النبي صلى الله عليه قال لشهدت غلاما مع
عمومتي حلف المطيبين ما احب ان لي حمر النعم قال الفتى احسبه

www.alukah.net

اراد حلف الفضول لقوله صلى الله عليه في حديث آخر لقد شهدت في دار
عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول
ولان المطيبين هم الذين عقدوا حلف الفضول وهم بنو هاشم وبنو زهرة وتيم
في دار ابن جدعان التيمي وكان سبب الحلف ان قريشا كانت تبطالم بالحرم فقام
عبد الله بن جدعان والزبير بن عبد المطلب فدعواهم الى التحالف على التناصر
والاخذ للمظلوم من الظالم فاجابوهما وتحالفوا في دار عبد الله بن جدعان فسموا
هذا الحلف حلف الفضول تشبيها له بحلف كان بمكة ايام جرهم على التناصف
والاخذ من القوي للضعيف والغريب من الفاطن قام به رجال من جرهم
يقال لهم الفضل بن الحرث والفضيل بن فضاله والفضيل بن وداعه فقيل
حلف الفضول جمعا لاسمائهم والفضول جمع فضل مثل اسعد وسعود وزيد وزيود
وقيل انما سمي حلف المطيبين لانهم غمسوا ايديهم في الطيب يوم تحالفوا ونضا
بايمانهم ومن الناس من قال ان بني قصي اراد وا ان ينزعوا بعض ما كان بايدي
بني عبد الدار من الرفادة واللواء والندوة والحجابة ولم يكن لهم الا السقاية
فتحالفوا على حربهم ثم رجعوا عن ذلك واقروا ما كان بايديهم وهذا المعنى لا يصح
لانه لا فضل في مثل هذا ومقول النبي عليه السلام ما احب ان انكثه وان
لي حمر النعم ولكنه اراد حلف الفضول الذي عقده المطيبون الطرث
في حديث عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما

جينا سرف وطمثت فدخل النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت
وددت والله اني لم اكن حججت العام قال لعلك نفست قلت نعم قال ذلك شيء كتبه
الله على بنات آدم فافعلي ما تفعله الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت " فولها
طمثت اي حيضت وامراة طامث واصل الطمث الدمية ومنه قوله تعالى
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان " وقوله كتبه الله على بنات آدم اي امتحنهن
به وقضاه عليهن ونعبدهن بالصبر عليه طوين الطوليين
في حديث مروان بن الحكم قال قال لي زيد ابن ثابت مالك تقرا في المغرب
بالقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه يقرا بطولي الطوليين " اي
اطول الطولين وطولي وزنه فعلى تانيث اطول " والطوليين تثنيه
الطولي " وقيل اراد سوره الاعراف فانها اطول من صاحبتها الانعام "
ولا معنى لرواية اصحاب الحديث بطول الطوليين لان الطول الجبل " وهذا الخبر دل
على ان للمغرب وقتين كما قال اصحابنا وروده في حديث عبد الله بن عمرو طابة
في حديث ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه لما رجع من غزوة تبوك اشرف
على المدينة فقال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه "
قوله هذه طابة اي المدينة وكانوا يسمونها يثرب فسماها رسول الله صلى الله عليه
طابة كراهة لاسم التثريب " والطابة الطيبة يقال طيب وطاب وقوله
في احد هذا جبل يحبنا ونحبه يعني اهل احد وهم الانصار سكان المدينة

الوكالة
www.alukah.net

العنبة الطافية في حديث ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ‹ العنبة الطافية هي الحبة الكبيرة التي خرجت عن حد نبتة اخواتها في العنقود يقال طفا الشيء يطفو اذا علا وظهر ومنه السمك الطافي يريد ان حدقته فايمة كذلك

الاطراء في حديث ابن عباس انه سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ‹ الاطراء المدح بالباطل وذلك انهم قالوا انه ابن الله سبحانه وتعالى عما يشركون واتخذوه الها ‹ وقريب من هذا الحديث قوله عليه السلام لا تفضلوني على يونس بن متى تواضع بذلك شفقة ان يقال فيه الباطل ‹ وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى يريد لا ينبغي لعبد ان يفضل نفسه عليه ‹ ويحتمل ان يكون معناه لا ينبغي لعبد ان يقول انا يعني النبي نفسه اي لا ينبغي لاحد ان يفضلني عليه ‹ وانما خص يونس عليه السلام بالذكر لقول الله تعالى فيه فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ‹ فكأنه قال اذا لم اذن لكم في تفضيلي على يونس فلا يجوز لكم ان تفضلوني على غيره من اولي العزم من الرسل ‹ وهذا كله على مذهب التواضع والهضم من

من النفس ‹ فاما قوله عليه السلام انا سيد ولد آدم فهو الصحيح من صفته الا انه لم يذكره على جهة الافتخار والتطاول على الخلق لكن على جهة ذكر النعمة والاعتراف بالمنة واراد بالسيادة ما يكرم به من الشفاعة في القيامة ‹ وكذلك حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انا احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ‹ ويرحم الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي هو على مذهب التواضع والهضم من النفس ‹ وليس في قوله نحن احق بالشك من ابرهيم اعترافا بالشك على نفسه ولا على ابرهيم صلوات الله عليهما لكن فيه نفي الشك عن كل واحد منهما ‹ يقول اذا لم اشك انا ولم ارتب في قدرة الله على احياء الموتى فابرهيم اولى ان لا يرتاب وان لا يشك ‹ وقوله ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد قوله ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن فلم يسرع الاجابة الى الخروج حين اذن له في ذلك ليبلا يكون سبيله سبيل المذنب ممن عليه بالعفو وارادان يقيم الحجة عليهم في حبسهم اياه ظلما فاراد النبي صلى الله عليه الثناء عليه بحسن الصبر وقوة العزم والتواضع لا يصغر كبيرا ولا يضع رفيعا **طنبي المدينة** في حديث ابي هريرة في قصة الاعرابي الذي قال هلكت واهلكت اني ان قال فاني بعرف من تمر فقال رسول

www.alukah.net

الله صلى الله عليه خذه وتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي
بيده ما بين طنبي المدينة يعني احوج مني " قوله طنبي المدينة يعني لابتيها واصله
من اطناب البيوت شبه المدينة بفسطاط مضروب وشمه لابتيها باطناب الفسطاط

طين عليه في حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه قال ما من
بيوت فيها ثقال انملة من خير الا طين عليه طينا " قوله طين عليه اي جبل
عليه " ويروى طيم عليه يقال طانه الله وطامه " قال الاصمعي يقال
طانني الله على غير طينتك " وقوله طينا مصدر على فعل كفولك جان ذلك
منه جينا وحرص حرصا وسحر سحرا **طوقه الله** في حديث سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل ان النبي صلى الله عليه قال من ظلم شبرا من الارض
طوقه الله من سبع ارضين " يفسر على وجهين احدهما ان يخسف به الارضون
السبع فتكون في البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق " والآخر
ان يكون ذلك من طوق التكليف لا من طوق التقليد وهو ان تكلف حملها
يوم القيامة كما روي في خبر آخر ان النبي صلى الله عليه قال من اخذ ارضا
بغير حقها كلف ان يحمل تربتها الى المحشر **المطمرات** في حديث ابي امامة
الباهلي عن النبي صلى الله عليه قال ان الله عز وجل يحتم يوم القيامة على فم
العبد وبطن يده وجلده بعمله فيقول اي رب وعزتك لقد عملتها وان عندي
العظائم المطمرات فيقول الله تعالى انا اعلم بها منك اذهب فقد غفرتها لك

المطمرات المخبآت يقال طمرت الشيء اذا خبأته حيث لا يدري ومنه قيل
للحفائر تحت الارض المطامير واحدتها مطمورة **لا يطني** في مقطعات
الاحاديث ان اليهودية التي سمت رسول الله صلى الله عليه عمدت الى
سم لا يطني " اي لا يسلم من شربه يقال افعى لا يطني اي لا يفلت سيمها

حرف الظاء

الظران في الحديث ان عدي بن
حاتم سأل رسول الله صلى الله عليه فقال انا نصيد الصيد فلا نجد
ما نذكيه الا الظران وشقه العصا فقال انهر الدم بما شئت "
الظران جمع ظرن وهو حجر محدد صلت ومنه قول لبيد "
بمحسن تنحل الظران ناحيه اذا توقد في الدمومة الظرن ... "
وقوله امر الدم بما شئت اي اخرجه وسيله من قولهم مر نبل لنا قه
ضرعها لينزل درها **الظنين والقانع** في حديث طلحة بن
عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه بعث مناديا حتى انتهى الى
التنبيه انه لا يجوز شهادة خصم ولا ظنين واكيمين على المدعي عليه
" الظنين هاهنا المتهم في دينه وقد يكون المضيع في الولاء والنسب
كما روي عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه قال لا يجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة
ولا القانع مع اهل بيت لهم " فالظنين في الولاء والقرابة هو المتهم

www.alukah.net

تتهم بالدعوة الى غير أبيه او التولي لغير مواليه والظنة التهمة واما الخائن
فهو الذي لا يؤدي الامانة فيها أؤتمن عليه من المال والفرج والحاكم والسر الا ان
من شرط السر ان يكون في اشياء عطب المستودع او شينه وانما جعل
افشاء السر خيانة في الجملة لان السر امانة كما قال النبي صلى الله عليه اذا حدث
الرجل الرجل بالحديث ثم التفت فهو امانة فقد جعله امانة وان لم يستكتمه
فكيف اذا استكتمه وقال عليه السلام انما المجالس بالامانة ومنه
الحديث الآخر الا من اشاع فاحشة فهو كمثل الذي ابداها فقد جعل المشيع
للفاحشة كالفاعل لها وقوله ولا ذي غمر فالغمر الشحناء والعداوة
ومعناه عندنا اذا لم يخرجه العداوة الى الفسق لانري ان شهادة المسلم على
الكافر مقبولة وان كانت بينهما عداوة واما القانع مع اهل البيت فهو
الرجل يقوم مع القوم في حاشيتهم كالخادم والتابع والاجير ونحوهم وأصل
القنوع طلب الفضل ومسئلة المعروف قال الشاعر

لمال المرء يصلحه فيغني مفاقر اعف من القنوع اي من المسئلة

الظهر والبطن في حديث الحسن يرفعه ان النبي صلى الله عليه قال
ما نزل من القرآن آية الا ولها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع
قال الحسن في قوله ظهر وبطن هو من قول العرب قلب امري ظهرا لبطن
وقال غيره الظهر لفظ القرآن والبطن تاويله كالخبر من تقدمنا في حديث حذيفة

الله بما عنهم وهي في الباطن عضة لنا وتحذير واما قوله وكل حد مطلع
فقد سئل الحسين عن ذلك فقال ما يطلع قوم يعملون به قال ابو عبيد انما
ذهب به الى قول عبد الله ما من حرف او قال آية الا قد عمل بها قوم
قوم سيعملون بها قال والمطلع طلعة الموت الذي يوتى منه
حتى يعلم علم القرآن من ذلك الوجه قال القاضي رضي الله عنه والاطلاع
الاشراف يقال اطلع علي كذا اي اشرف عليه

ظل الجنة في حديث النبي صلى الله عليه قال في الجنة شجرة يمر الراكب في ظلها مائة سنة
لا يقطعها وفي حديث آخر ظل الجنة سجسج الظل معروف في اللغة
الا انه لا يراد بظل الجنة ظل الشجر والبنيان لان ذلك انما يكون حيث يطلع
الشمس والجنة كلها ظل لا شمس فيها كما قال الله تعالى وظل ممدود قال ابو عبيد
معناه دائم لا يتسخه الشمس ويقال انه يكون لغدوات الصيف قبل طلوع الشمس
ومعنى قوله عليه السلام يسير الراكب في ظلها اي في ناحيتها وذراها كما
كما يقول الرجل انا في ظلك اي في ناحيتك وذراك والذرا هو الفناء واما
قوله ظل الجنة سجسج اي ما خلقه الله تعالى من شبه الظل وان لم يكن ظلا
على الحقيقة والسجسج المعتدل لا حر فيه ولا برد

قبل ان يظهر في حديث عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل ان يظهر يريد قبل ان يصعد الى سقف الحجرة

الألوكة
www.alukah.net

وأعلى الحيطان عرفة نيفا لظهرن فوق السطح اذا علونه ومنه قوله تعالى ومعارج عليها يظهرون ،، قال الغاضي رضي الله عنه ولا يخالف مذهبا في اخير العصر هذا الخبر لانا لا نأمر بتاخيرها الى وقت ارتفاع الشمس من الحيطان الى السطوح وقد روي ان ابراهيم النخعي سئل عن هذا الحديث فقال كان حيطان حجرتنا قصارا يعني ان الشمس كان عليها أنبي وكان زوالها عنها أبطا وقد روي رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه كان يامرنا باخير العصر **ظهر الغني** في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ،، معناه ما كان عفوا فاضلا عن الغني والظهر زيادة في الكلام كما يقال في الصنيعة يتبرع بها الرجل اعطني فلانا الف درهم على ظهر يدي اعطاه نبرعا عن غير عوض ،، والمعنى انه ما اعطاه الا ليتخذ به عنده يدا ،، ومعنى الحديث افضل الصدقة ما اخرجه الانسان من ماله بعد ان يبتقي منه قدر الكفاية لاهله وعياله ولهذا قال وابدا بمن تعول وقيل اراد به المتصدق عليه اي تجزل له العطاء حتى يغنيه ذلك **المظلم المزوق** في حديث النبي صلى الله عليه انه دعي الى طعام واذا البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم يدخل قوله مظلم معناه مموه مزوق ماخوذ من الظلم وهو موهه الذهب والفضة ويقال للماء الذي يجري على الثوب ظلم **البنان ظل الله** في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السلطان ظل الله في الارض ،، معنى الظل العز والمنعة قال الشاعر ،،

فلو كنت مولى الظل او في ظلاله ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم ،،

اي لو كنت ذا عز او في ظلال ذي عز ،، وفيه وجه آخر ان الظل الستر كما يقول القايل للرجل الشريف انا في ظلك اي في ستر ك ولا ازال الله عنا ظلك ،، والمعنى في الوجهين انجاب طاعة الله ،، وقد روي سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر قال قلت يا رسول الله اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الرجال ما هو قال ظل الله في الارض فمن احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الوزر وعليكم الصبر يريد الاجر الوزر واصله العهد ،، وقيل معناه انه خليفة على خلقه في امضا احكامه واقامة حدوده وذلك ان الظل يرى ابدا خليفة الشخص في ذوات الاشخاص وهذا على التقريب لا على التحقيق ،، وقيل هو بمعنى القرب والدنو من قولهم اضلني الامر واضلنا شهر الصوم اي يقرب حكمه وامره

حرف العين

تعادني الحمى والابهر في حديث النبي صلى الله عليه انه قال ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري ،، اي ياتيني مليقات ،، قال الاصمعي لحداد الشيء الذي يابى الوقت واصله من العدد مثل حمى الربع والغب ولذلك سمي الذي

www.alukah.net

يقتل لوقت ويهيج الما لانقضاء عدة معلومة والاهبر عرق معلق بالقلب
اذا انقطع مات صاحبه ،، قال الشاعر

والوقت للفؤاد وجيب تحت اهبه لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

العبقري والوقت للفؤاد وجيب تحت اهبه لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

والفري في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال لعمر بن الخطاب فلم ار عبقريا يفري فريه ،، قال الاصمعي سألت ابا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قومه كقولك هذا سيد قومه وكبيرهم وقويهم ،، قال ابو عبيد واصله فيما يقال انه نسب الى عبقر وهي ارض يسكنها الجن ثم صار مثلا لكل شيء منسوب الى شيء رفيع ،، والدليل عليه قول زهير ،، تحيل عليها جنة عبقرية جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا

وقيل ان عبقر ارض يحمل فيها البرود وكذلك تنسب اليها الوشي كما قال ذو الرمة يذكر الوان الرياض ،،

حتى كأن رياض القف ألبسها من وشي عبقر تجليل وتخديد ،،

ومن هذا قيل للشبط عبقرية ،، ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري فجعل ذلك عبارة عن كل نفيس رفيع ،، وقوله يفري فريه اي يعمل عمله وقد يكون بمعنى تقول قوله كما قال ،،

قد اطعنهن ذقلا حوليا نهشا مدوحا اجريا

قد كنت تزين به الفريا ،، اي تكثر بين به القول وتعظمه ومنه قول

الله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عظيما ،، واصل هذا الحديث في رؤيا رآها رسول الله صلى الله عليه راى نفسه يستقي من بئر فجاء ابا بكر ثم عمر فوصفه بالقوة والشدة قال ارأيت في المنام اني نزع على قليب بدلو بكرة فجاء ابو بكر فنزع دلوا او دلوين نزعا ضعيفا والله يغفر له فجاء عمر فاستقى واستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن القليب البير ،، والغرب الدلو العظيمة يكون من مسك ثور للسانية ،، يريد ان الدلو الصغيرة التي استقى بها ابو بكر صارت حين استقى عمر دلوا عظيمة وقوله استحالت اي تحولت وصارت وذلك مثل لافعاله واثاره وقوته ،، والعطن الموضع الذي يبرك فيه الابل اذا رويت وصدرت ،،

العرق في حديث ابي هريرة الذي يرويه في قصة الاعرابي الذي قال هلكت واهلكت الى ان قال فاتي رسول الله صلى الله عليه بعرق من تمر ،، العرق الزبيل ،، وقال الاصمعي اصله الشفيفة المنسوجة من الخوص قيل ان يجعل منها الرسل فسمي الزبيل عرقا لذلك

يعذروا في حديث النبي صلى الله عليه قال لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم قال ابو عبيدة معناه حتى يكثروا ذنوبهم وعيوبهم وفيه لغتان يقال اعذر الرجل اذا صار ذا عيب وفساد وبعضهم يقول عذر وحقق ابو عبيد المعنى فقال يجعلوا لمن يعذرهم العذر وهو كالحديث الآخر لن يهلك

www.alukah.net

على الله الا هالك ، قال وهما لغتان اعذر وعذر ومنه قول الناس
من يعذرني من فلان وقولهم عذيرك من خليلك من مراد ويستعمل
في غير هذا المعنى فيقال اعذرت في طلب الحاجة اذا بالغت فيها وعذرت
اذا لم تبالغ **تعزي بعزاء الجاهلية** في حديث ابي بن كعب
انه سمع رجلا قال له قال يا آل فلان فقال له اعضض بهن ابيك
ولم يكن محاما فقال له يا ابا المنذر ما كنت فحاشا فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضضوه ولا تكنوا
قوله تعزى اي انتسب وانتمى وعزاء الجاهلية ان يقول يا آل فلان ويا
بني فلان كما قال الشاعر ، ولما التقت فرساننا ورجالهم
دعوا يا آل بكر واعتزينا لعامر ، هذا عزاء الجاهلية ومنه حديث
يرويه بعض اهل العلم ان رجلا قال يا لبصره يا آل عامر فجاء
النابغة الجعدي يعضه له فاخذته شرط ابي موسى فضربه خمسين
سوطا باجابته دعوى الجاهلية ، فاما عزاء الاسلام فهو ان يقول
انا المسلمين وفي بعض الحديث من لم يتعزى بعزاء الاسلام فليس منا ،
والهن كناية عن ذكر الرجل ، قال القاضي رضي الله عنه وتحقيق
معنى الحديث يقول من تكلم بذلك الكلام فليدع عليه بالعض على هن
ابيه صريحا لا كناية اي لان يحشافه بذلك خير من ان يتكلم بمثل هذا

الكلام الا ان رسول الله صلى الله عليه كنى في هذا الكلام ولم يصرح به لانه
لم يقله في وجه من تعزى بعزاء الجاهلية **العافية** في حديث
النبي صلى الله عليه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وما اكلت العافية فهو له صدقة
العافية كل طالب رزقا من الناس والدواب والطير يقال عفاه يعفوه فهو
عاف وجمعه عفاة ، قال الاصمعي ، يطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى
ببيت الوثن ، وكذلك المعتفي هو بمعنى العافي ونظير هذا الحديث ما روي
جابر بن عبد الله عن ام مبشر الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وانا في نخل لي فقال من غرس هذا امسلم ام كافر فقلت لا بل مسلم فقال ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او دابة او طير او شيء الا كانت له صدقة
الأعراض في حديث النبي صلى الله عليه انه ذكر اهل الجنة فقال لا
يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك ، الاعراض
جمع عرض وهو كل موضع يعرق من الجسد يقال فلان طيب العرض اي طيب الريح
وقد يكون العرض في غير هذا الموضع بمعنى النفس والحسب وموضع الحمد والذم
من الوصف ومن العرض بمعنى النفس قوله عليه السلام ايسر احدكم ان يكون كابي ضمضم
كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك اي بنفسي **عسب**
الفحل في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى عن عسب الفحل هو في قول
الاموي الكراء الذي يؤخذ على ضراب الفحل يقال عسبت الرجل اعسبه عسبا

الألوكة
www.alukah.net

اذا اعطيته الكرا على ذلك ، وعند غيره الضراب نفسه كما قال زهير ،
ولولا عسبه لتركتموه وشر منحر فحل معار ، والوجه الاول لانه اجود
لو حمل على الضراب نفسه لادى ذلك الى انقطاع النسل وقد رويناه ايضا فيما تقدم
انه امر باطراق الفحل ، فاما قول زهير ولولا عسبه فقد يجوز ان يكون سمى الضراب
باسم الكري لان العرب قد تسمي الشيء باسم غيره اذا كان منه بسبب قال الفامي
رضي الله عنه ثبت ان العسب اسم الضراب حقيقة لكن ان يحمل الحديث على الكراء عليه
بالدليل الذي ذكرناه **العسفا** في حديث النبي صلى الله عليه انه
بعث بريه فنهى عن قتل العسفا والوصفا العسفا هم الاجراء الواحد عسيف ،
ومنه الحديث الآخر ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه فقال أحدهما
ابني كان عسيفا على هذا وانه زنى بامرأته اي اجيرا ، والوصفا الخدم **يعرب**
عنها لسانها في حديث النبي صلى الله عليه انه قال الثيب يعرب
عنها لسانها والبكر تستأمر في نفسها ، قال ابو عبيد هذا الحرف يروى
بالتخفيف الا ان الفراء قال يعرب بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم
واحتججت لهم فاما الاعراب فهو الافصاح في القول ، وذلك الحديث الآخر عن
رسول الله صلى الله عليه في الذي قتل رجلا بعد ما قال لا اله الا الله فقال القائل يا رسول
الله انما قالها متعوذا فقال النبي صلى الله عليه فهلا شققت عن قلبه فقال الرجل هل
كان يبين لي ذلك شيئا فقال النبي صلى الله عليه انما كان يعرب عما في قلبه

لسانه ، ومنه قول ابرهيم التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب
ان يقول لا اله الا الله سبع مرات وليس هذا من اعراب الكلام في شيء **العرايا**
في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى عن المحاقلة والمزابنة ورخص في العرايا اما المحاقلة
والمزابنة فقد فسرناهما في حرف الحاء ، واما العرايا فواحدتها عرية وهي النخلة
يعريها صاحبها محتاجا اليها اي يجعل له ثمرة عامها حتى يعروها اي يأتيها فيأخذها
يقال اعراه اذا اتاه ورخص لرب النخل ان يأخذ ثمر تلك النخلة بثمر يعطيه على اختلافي
بين الفقهاء انه بيع في الحقيقة ورجوع في الهبة وتطييب لنفس المعري بشيء
يعطاه فعندنا انه ليس ببيع لانه لا يجوز بيع الثمر بالتمر الا ان يشتو يابسا في الكيل ،
ومن العرية ايضا ما روي عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا بعث الخراص قال اخففوا
في الخرص فان في المال العرية والوصية اي الهبة ومنه قول الشاعر وفي نخلة لبنت
نسها ولا رجية ولكن عرايا في السنين الجوائح ، يقول انها هبات
قد اعريناها الناس ، ومن زعم ان العرية هي بيع الرطب على رؤس النخيل بتمر
على الارض فيما دون خمسة اوسق فقد اخطأ على اللغة ، **العاهة**
في حديث النبي صلى الله عليه انه نهى عن بيع الثمار حتى يأمن العاهة ،
العاهة الآفة التي تصيب الثمار فيمنع ويدرك هاء ، قال القاضي رضي
الله عنه ومعنى الحديث ان يبيعها باسم المدرك وهي غير مدركة بعد فاما
بيع المحرم وهو عنب فيقول بعتك عنب هذا الكرم وهو محرم بعد فاما

الوراقة
www.alukah.net

تبيعه حرا فجايز على الجمله بالاجماع عندنا اذا باعه مطلقا وبشرط
التسليم جميعا وعند من خالفنا اذا باعه بشرط التسليم ثم واما العاهة
في قوله عليه السلام لا يوردن ذو عاهة على مصح فهي الجرب والجرباء المصح
الذي ما شيته صحاح بريه من العاهة ثم ومعنى الحديث انه خاف
ان ينزل بالصحاح من امر الله ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك قد اعدتها
فيأثم بذلك وليس معناه اثبات العدوى لان ذلك طيرة وقد قال عليه السلم
الطيرة شرك وقال لا عدوى ولا هامة وقال في جواب الاعرابي الذي
قال له ان الفئة تكون بمشفر البعير فيجرب الابل كلها فما اجرب الاول
العاقب وفي حديث جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه
انه قال لي خمسة اسماء انا محمد واحمد والماحي يمحو الله بي الكفر
والحاشر احشر الناس على قدمي والعاقب قال القاضي رضي الله
عنه اما الماحي والحاشر فقد فسرهما في الحديث واراد بقوله احشر
الناس على قدمي انه يقدمهم وهم خلفه لانه اول من ينشق عنه القبر
واما العاقب فمعناه آخر الانبياء وكل شيء خلف بعد شيء فهو عاقب ولهذا
قيل لولد الرجل عقب وعاقبة كل شيء آخره وهي عواقب الامور ومنها
العقوبة لانها تكون بعد الذنب **عرق ظالم وخبل عرمس**
في حديث النبي صلى الله عليه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق

ظالم حق ثم قال هشام بن عروة وهو من رواه هذا الحديث العرق
الظالم ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا او يحدث
فيها شيئا يستوجب به الارض ثم ومنه الحديث الآخر ان رجلا غرس
في ارض رجل من الانصار نخلة فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه فقضى للانصاري
بارضه وقضى على الآخر ان ينزع نخله ثم قال الراوي فلقد رايتها تضرب
في اصولها الفؤوس واتيها النخل العرمس التي عم النخل العرم هي التامة في طولها والتفافها
واحدتها عرمسة والمرأة العرمسة اذا كانت كذلك في خلقها **العصا**
في حديث النبي صلى الله عليه انه قال لا ترفع عصاك عن اهلك ثم قال ابو
عبيد لم يرد بالعصا الضرب بها لكن كنى بها عن التاديب والمنع من الفساد
قال واصل العصا الاجتماع والائتلاف ومنه قيل في الخوارج شقوا عصا
المسلمين اي فرقوا جماعتهم ومنه قيل القى فلان عصاه اذا اقام بالمكان
واطمأن واجتمع اليه امره كما قال الشاعر ثم فالفت عصاها
واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر ثم ويقال فلان لين
العصا اذا كان رفيقا حسن السياسة قال القاضي رضي الله عنه
وضرب الاهل في الجمله مباح عند النشوز كما قال الله تعالى واضربوهن
وقال عليه السلام على سوطك حيث يراه اهلك فاما ادامة الضرب في كل
شيء فمحرم مذموم كما قال عليه السلام في الحبس لا يرفع عصاه عن اهله

الألوكة
www.alukah.net

يذمه بذلك وقوله عليه السلام لا ترفع عصاك عن أهلك لا يجوز
ان يحمل على الضرب لان الضرب حرام لكن لان هذا اللفظ
يقتضي ادامة الضرب وان لا يرفعه عنهم بحال فلم يجز حمله عليه وجب
حمله على التاديب والحمل على الاهلة وحسن السياسة لان ذلك
مما يجب ادامته **العمرى والرقبى** في حديث النبي
صلى الله عليه انه قال في العمري والرقبى انها لمن اعمرها ولمن
ارقبها ولورثتهما من بعدها ، تفسير العمرى ان يقول الرجل
للرجل هذه الدار عمرك او قال عمري واصله من العمر الذي هو البقاء وقد
كان الرجل يريد ان يتفضل على صاحبه لشئ ليستمتع به ما دام حيا
واذا مات عاد اليه ولم يصل الى ورثته فابطل النبي صلى الله عليه ذلك
وحكم بان من ملك شيئا حيا او ميتا فهو لورثته من بعده ، وقد روي في
حديث آخر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه قضى بالعمرى للوارث
وكذلك روي عن سليمان بن يسار ان طارقا اميرا كان بالمدينة قضى بالعمرى
للوارث عن قول جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه ، وفي حديث
ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة لاهلها ،
قال القاضي رضي الله عنه وقد اتفق على ذلك اصحابنا والشافعي وخالفنا
فيه مالك فقال لا يصير لورثته الا ان يقول لك ولعقبك من بعدك ،

وأما الرقبى فان أبا الزبير سئل عنها فقال هو ان يقول الرجل للرجل
ان مت قبلي رجع الي وان مت قبل فهو لك ، وعن قتادة قال ان يقول
كنا وكنا لفلان فان مات فهو لفلان قال ابو عبيد واصله من المراقبة
فكان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه ليسلم له الشيء الا ترى انه
اذا قال ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهو لك فهذا الذي
يثبت عن المرقبة ، وفي حديث طاوس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا رقبى فمن ارقب شيئا فهو لورثته المرقب ، قال القاضي رضي الله عنه
وقد اختلف اصحابنا في الرقبى فقال ابو يوسف هي جائزة مثل العمرى يملكها
المرقب في الحياة وينتقل الى ورثته وهذه الاحاديث حجة له وقال
ابو حنيفة ومحمد الرقبى باطلة وهي في يد المرقب على حكم العارية وقالا
روي عن شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز العمرى وابطل الرقبى
قالا فجوزنا العمرى لاتفاق الاخبار عليها ولا نجوز الرقبى لان الاخبار قد
اختلفت فيها والنفي لا يعارض الاثبات كما ان النهي لا يعارض الامر بل النفي
أولى من الامر ، قالا وان العمرى لا تفسير لها الا ما ذكرنا في
هذا الموضع فاما الرقبى فقد فسرها مجاهد بغير ذلك فقال معناها ارقب موتي فاذا
مت قبلك فهو لك وان مت قبلي بقي لي وهذا تعليق تمليك بالخطر فلا يجوز ومن
اصحابنا من قال يثبت تفسر القابل كذلك فان فسر بما ذكره ابو عبيد فهو جائز

الألوكة
www.alukah.net

كالعمري وان فسّره بما رويناه عن مجاهد فهو باطل وان اطلقه اطلاقا
ولم يفسّره بشيء فهو باطل ايضا لانه لما احتمل الامرين لا يزال الملك الواهب بالشك

عقري حلقى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لصفية بنت حيي بن
اخطب حين قيل له يوم النفر انها حايض فقال عقري حلقى ما اراها الا حابستنا فقيل
انها قد افاضت فقال فلتنفر اذا ۞ قال ابو عبيد هكذا يرونه اصحاب الحديث
عقري حلقى وانما هو عقرا حلقا على مذهب الدعاء كما يقال تعسا ونكسا ومعناه عقرها
الله وحلقها وهو نحو قولهم راسه اذا اصاب راسه وصدره اذا اصاب صدره وكذلك
حلقه اذا اصاب حلقه ۞ ومنهم من قال دعا عليها ان تعقر اي تصير عاقرا
لا تلد ولا اراد بهذا اللفظ حقيقته ۞ والاقاضة هي طواف الزيارة والحديث
دليل على ان طواف الزيارة ركن لا يسقط بعذر وطواف الصدر وان كان واجبا
فانه يسقط بالعذر **الماء العدّ** في الحديث ان ابيض بن حمال استقطع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول
الله اتدري ما اقطعته انما اقطعته الماء العد قال فرجعه منه ۞ الماء العد هو الدائم
الذي لا انقطاع له مثل ماء العين وغيره وجمعه اعداد ۞ وقوله رجعه منه اي رجعه
واسترده وانما استرده منه لانه كان بمنزله الماء واذا لم يكن في ملك احد فهو
لابن السبيل والناس جميعا شركاء فيه **عفره ابطيه** في حديث عبد الله بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى عضديه حتى يرى عفر

ابطيه ۞ العفرة بياض ليس بالناصع الشديد ولكنه لون الارض والعفر
وجه الارض يقال ما على عفر الارض مثله اي على وجهها ومنه يقال ظبي اعفر
وظبا عفر **الكلب العقور** في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه العقور والغراب
والغراب والحداة والكلب العقور ۞ العقور هو الذي يعقر اي يجرح
ويعيض ۞ وكان سفيان بن عيينة يقول معناه كل سبع يعقر ولم يرد به
الكلب خاصة وهو كما قال لان كل سبع ابدا انما يعقر فصار كالكلب وهو معنى
قول الشعبي وابراهيم من حل بدا فاحلله ومن ذلك قوله تعالى وما علمتم من الجوارح
مكلبين فهذا الاسم مشتق من الكلب ثم يدخل فيه الفهد والصقر والبازي
عوان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا الله في النساء
فانهن عندكم عوان ۞ العواني جمع عانية وهي الاسيرة يقول هي عندكم بمنزله
الاسرى والعاني الرجل الاسير وجمعه عناة ۞ ومنه قوله عليه السلام عودوا
المريض واطعموا الجايع وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير واصله من الذل والخضوع
يقال عنا يعنو اذا ذل واستكان قال الله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم ومنه قولهم
اخذنا البلاد عنوة اي قهرا واذلالا **العفاص** في حديث زيد بن خالد
الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها فان جاء صاحبها فادفعها اليه قيل فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب

الألوكة
www.alukah.net

إن لم تأخذها أنت أخذها انسان أخرا وأكلها ذيب ،، ومعنى
قوله في ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها اي اخفافها وقوتها على
ورودها المياه وهذا عندنا حكم حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابل
لاعتبار علبه الامن وقلة العصور والدعار فلما ظهر الفساد وتغير الزمان
في أيام عثمن جوز اخذها وانتحذ لها مراحا يأوي اليه ليرد على صاحبها وتابعه
سائر الصحابة على ذلك فعلم انهم لم يفعلوا ذلك الا لمعرفتهم بان النبي صلى
الله عليه وسلم انما حكم بذلك في الابل لاعتبار غلبة الامن **الأعضب**
في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى أن تضحي بالاعضب القرن
والاذن ،، الاعضب المكسور القرن واصل العضب القطع ،، قال ابو
زيد فان انكسر القرن الخارج فهو أقصم وان انكسر الداخل فهو أعضب المعروف
في العضب انه في القرن وقد يكون في الاذن وقد قال الشاعر ،،
ان السيوف غزوها ورواجها تركت هوازن مثل قرن الاعضب ،،
واما ناقة النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضبا فليس من هذا
انما ذاك اسم لها سميت به ،، واما القصواء في المشقوقة الاذن ،، وقيل
المقطوع عمظم الاذن والذكر منه مفصوّ ومقصّى على غير قياس **العشير**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء يوم عيد في المصلى تصدقن
فانكن اكثر اهل النار وذلك لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير ،، العشير
الزوج

الزوج سمي عشيرا لانها تعاشره ويعاشرها فعيل لمعنى مفاعل كالنديم والوزير
وكذلك سمي الزوج خليلا والمرأة خليلة لان كل واحد منهما يخالط صاحبه اي يخالان
في منزل واحد وقيل لان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه ،، وقد يكون
للخليلة معنى الجارة لحلولها في بقعة واحدة كما قال الشاعر ،،
ولست بالملس الثوبين يصبى خليلته اذا هر البيائم ،، **العقيقة**
في حديث سباع بن ثابت عن ام كرز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ،، وفي بعض الروايات شاتان مكافأتان
وفي رواية الحسين عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة
بعقيقته ،، اصل العقيقة الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد
فسميت الشاة التي يذبح عنه في ذلك الحال عقيقة لانه حلق عنه ذلك الشعر عند الذبح
كما جاء في الحديث اميطوا عنه الاذى يعني الاذى تلك الشعر ان يحلق عنه وهذا
من باب تسمية الشيء باسم غيره اذا كان منه او من سببه ،، وكذلك مولود من البهائم
فالشعر الذي يكون عليه حين يولد عقه وعقيقه ،، قال ذهير يذكر حمار الوحش
في العقيقة ،، اذلك أم أقب البطن جاءت عليه من عقيقته عفا ،،
وقال ابن الرقاع في الفقه يذكر الحمار ،، حفرت عقه عنه فانسلها فاخاب
اخرى حديدا بعدما انتقلا ،، وقيل العقيقة اسم الشاة التي يذبح عنه
حقيقة لان اصل العق القطع ومنه عق الوالد اي قطعه والعقوق اذا اسم

www.alukah.net

والشق فسميت الشاة عقيقة لانه يقطع أوداجها وقيل انما سمي ذلك الشعر عقيقة
أيضا لانه يقطع عنه ؛ واما قوله مكافأتان فالصحيح في اللغة مكافيتان بكسر
الفاء اي متساويتان ومنه المكافاة للجزاء على الشر ؛ قال القاضي رضي الله عنه
وهي عندنا تطوع يفعل تبركا بها وان كون قذاة عن الامراض والاسقام وعند
الشافعي سنة وعند بعض العلماء واجبة وقد روى ابو رافع عن فاطمة رضي الله عنها
قالت يا رسول الله اعق عن ولدي الحسن قال لا ولكن احلقي راسه وتصدقي بزنة
شعره فضة ولو كانت سنة او واجبة لم ينعها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك
واما قوله رهينة لعقيقته اي رهن والهاء للمبالغة كما قال عليه السلام اذا اتاكم
كريمة قوم فاكرموه قالوا هكذا يرويه اصحاب الحديث وهو الوصل الذي على مجمل
العقد الكريمة وكان احمد بن حنبل يتاول قوله كل غلام رهينة بعقيقته على
الشفاعة يقول ان مات الغلام ولم يعق عنه لم يشفع في والديه النعضية في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا نعضية في ميراث الا فيما حمل القسم
النعضبة التفريق ماخوذ من الاعضاء لانها ابعاض متفرقة يقال عضيت اللحم
اذا فرقته ؛ وقال ابن عباس في قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال
امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهو معنى الحديث ان لموت الرجل
وديعة شيأ ان قسم بين ورثته كان فيه ضرر عليهم مثل جوهر او حمام او طيلسان
وغير ذلك فلا يقسم القاضي بينهم لما فيه من الضرر فان فعلوه باختيارهم لم يمنعهم منه

حكم العقيقة

الصدقة بزنة شعر الولد

ما يشفع الغلام ولم يعق عنه لم يشفع في والديه

العما في حديث ابي رزين العقيلي انه سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال في عماء تحته
هواء وفوقه هواء ؛ العما السحاب الابيض قال الحرث بن حلزة
وكان المنون رصدي بنا اعصم ضم شخاب عنه العماء
واما العمي في البصر فهو مقصور ؛ وقال ابو عبيد ولا ادري كيف كان
ذلك العما وانما اولنا هذا القدر على كلام العرب ؛ قال القاضي رضي
الله عنه وهذا الحديث مما لا يجوز قبوله بحال لانه صريح في اثبات المكان
وقدم ذلك الهواء والهواء من فوقه وتحته معه ولا يجوز اثبات المكان لله تعالى
فالخبر اذا لم يكن تاويله الا باثبات المكان لم يجز قبوله ولا يصح تاويل
من قال كان في عماء اي في غيب عن افهام المخلوقين لان هذا كان يستقيم
ان لو اقتصر على قوله عما فاما اذا قال فوقه هواء وتحته هواء لم يصح ذلك التاويل
عبستا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر هو واصحابه على
ابل الحي يقال لهم بنو الملوح او بنو الملوح قد عبست في بوالها من الشحم
فيقتع بثوبه ثم مر لقول الله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم ؛ وقوله عبست في بوالها اي جفت بوالها والعبار ها على افخاذها
لشحمها ويسمي ذلك عبسا قال الحربن يذكر راعيه
ترى العبس الحولي حوما كوعها لها مستكان غير عاج ولا دبك ؛ وقال الراجز

العرق يسمى معصورة

الخبر اذا ما ورد ما يوهم المكان لله لم يجز قبوله

www.alukah.net

سهو

سهو كان المجنون تردي ما اعصم صم سحاب عنه العمار واما العمى في البصر سهو

سهو فهو مقصور وقال ابو عبيد ولا يدري كيف كان ذلك العمى والعما سهو

سهو كان في اذنا بهن الشول من عدبس الصيف قرون الأيل **الغراب الأعصم**

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحالات المنهيات لا يدخل الجنة

منهن الا مثل الغراب الاعصم ؛ الغراب الاعصم الابيض احد الرجلين وقيل ومنه

للذي احد عصم والذكر اعصم الانثى عصماء وذلك لبياض في احد رجليها وهذا

الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد لان احدها حمر ؛ ومعنى الحديث ان

من يدخل الجنة من النساء قليل كقلة الغربان العصم عند الغربان السود والبقع

والمبرجة هي التي تبدي محاسن وجهها وجيدها لغير زوجها **عهد** في حديث النبي

صلى الله عليه وسلم ان سعد بن ابي وقاص خاصم الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عند رقعة في ابن امته فقال ابن اخي عهد الي فيه اخي وقال عبد بن

ابي ولد على فراش ابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الولد للفراش

قوله عهد الي فيه اي اوصى الي وامرني به قال الله تعالى الم اعهد اليكم يا بني

آدم هو من الوصية والأمر **العج والثج** في حديث جابر ان النبي صلى الله

عليه وسلم الحج المبرور ليس له ثواب دون الجنة فقيل يا رسول الله وما بره قال

العج والثج ؛ العج رفع الصوت بالتلبية ؛ ومنه الحديث الآخر ان جبريل اتى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانه من شعار

الحج

قال

يقال عججت فانا أعج عجا وعجيجا ؛ والثج نحر الابل وغيرها وأصل الثج الاسالة كما قالت

المستحاضة اني اثج ثجا وقد يكون لازما وغير متعد كما قال الله تعالى وانزلنا

من المعصرات ماء ثجاجا اي سيالا وان شئت حملته على المتعدي بمعنى انه

يثج نفسه **اعنان الشياطين** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم

انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية

ولا يأتي نفعها الا من جانبها الاشأم ؛ قال يونس بن حبيب وابو عمرو

اعنان كل شئ نواحيه ومعنى ذلك ان الابل من نواحي الشياطين اي على خلافها

وطباعها وهو شبيه بالحديث الآخر انها خلقت من الشياطين ؛ وكذلك

الحديث الآخر ان على ذروة كل بعير شيطانا ؛ وقوله لا تقبل الا مولية

ولا تدبر الا مولية اي هي ايلى الذهاب في حالتي اقبالها وادبارها وذلك

لكثرة افاتها وشرعه فنابها ؛ وقوله لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم

اي الشمال ويقال لليد الشمال الشومى ومنه قول الله تعالى واصحاب المشامة

ما اصحاب المشامة اي الشمال ؛ ومعنى ذلك انها لا تركب ولا تحلب الا من

شمالها **العفر** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لحشر الناس يوم

القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد ؛ الأعفر

الابيض الذي يشبه لون الارض وهو وجهها وليس كل ابيض اعفر انما هو

الابيض الذي هو على لون الارض والنقي الحواري والمعلم الاثر ومعناه

www.alukah.net

ومعناه ليس فيها ارتفاع بل هي مستوية ومعالم الارض علاماتها التي تهتدي
بها **العنق والفجوة والنص** في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه دفع من عرفات يسير العنق فاذا وجد فجوة نص العنق السير
الفسيح ؛ والفجوة الفرجة والسعة بين الشيئين ؛ واما قوله بض فان با
عبيد قال جرها ليستخرج اقصى ما عندها من السير ؛ قال الغافي رضي الله عنه
وقد قال غيره وهو الاوضح ان معناه رفعها في السير واصل النص الرفع ومنه
منصة العروس **العضة** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الا
انبئكم ما العضة قالوا بلى يا رسول الله قال هي النميمة التفسير في الحديث
وقال ابو عبيد ولذلك هي في العربية قال الشاعر

اعوذ بربي من النافثات في عقد العاضه المعضهه **العصران** في
حديث فضاله الزهراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حافظ على
العصرين قال وما كانت لغتنا قلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروبها ؛ العصران لغة واحدة والمعنى قال الشاعر ؛

ولم يلبثا العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما يمما

فالمراد بالحديث صلاة الصبح وصلوة العصر فسميتا باسم الوقت كالظهر
والمغرب والعصر اسم لما بعد الاصيل ؛ قال ابو محمد الفقيه وذلك لان
الهاجرة عندهم من الزوال الى الابراد تقريبا ثم الاصيل ثم العصر والقصر ثم

الطفل اذا طفلت الشمس ثم الجنوح اذا جنحت الشمس للمغيب وكذلك
العصر من اول النهار هو منزله من اخر النهار لان حوز الليل وسطه ثم
الجمهة وهي اول ما اخر الليل ثم السدفة مع الفجر ثم السجرة السحر الاعلى ثم
التنوير والاسفار فالاسفار من هذا الوقت كالعصر من ذلك الوقت فاشويا
وقيل تميت صلاة العصر عصرا لان غايه وقتها يقارب غروب الشمس يقال
اعصرت الجاريه اذا قاربت الادراك وجاريه معصر ؛ واما ما روي عن
ابي قلابه وسعيد بن جبير انهما قالا انما سميت عصرا لتعصر فانهما اخذا هذا
المعنى من لفظ اسمها كما قيل في الهوي انه انما سمي هوى لانه يهوي بصاحبه
في النار والصحيح انه سمي باسم الوقت ؛ **عروق الارطى والوذر**
في حديث عكراش بن ذويب قال لبني مره بن عبيد بصدقات اموالهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه بابل كانها عروق الارطى وذكر
حديثا طويلا فيه انه اكل بعة قال فاتينا بجفنه كثيره الثريد والوذر ؛
قوله كانها عروق الارطى اي حمرا كانها كعروق الارطى في الحمره وحمر الابل
كرامها وقيل انها ازرق كعروق الارطى في الدقه ؛ وقوله كثيره الوذر اي
كثيره قطع اللحم الواحده وذره ؛ **العرق والانتشال** في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه دخل على ام سلمه وقد توضا فانتشل لحما وتناول عرقا ثم صلى
ولم يتوضا ؛ العرق عظم عليه لحم ؛ وقوله انتشل اي استخرج اللحم بالمنشال

www.alukah.net

وهو شيء يوخذ به اللحم من القدر ؛ وفي حديث ابن عباس تعرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ اي اخذ ما
على العرق من اللحم **العترة** في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما طعن ابي بن خلف بالعترة بين يديه انصرف الى اصحابه فقال فلتقت
ابن ابي كبشة فنظروا فاذا هو خدش فقال لو كان باهل ذي الحجاز
لقتلهم ؛ العترة قدر نصف الرمح او اكثر شيئا وفيها زج كالرمح
والرمح واما ابو كبشة فكان رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة
الاوثان وعبد الشعرى اي لعبور وقال ان الشعرى اي لعبور قطعت السما
عرضا ولم يقطعها كذلك نجم غيرها وسميت عبورا لذلك فعندها خالف
قريشا فانزل الله تعالى في شانه وانه هو رب الشعرى اي هو الذي خلق
هذا النجم المعبود فلما حالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاوثان
ودعاهم الى غيرها قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها به ؛ ويقال
ان وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم لامه كان
بن بنت ابي كبشة فابو كبشة جد جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وذو المجاز سوق معروفة لاعراب **العذرات والاكباء** في حديث
سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله نظيف يحب النظافة فنضفوا
عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها ؛ العذرات هي

الناقية الواحدة عذرة ؛ وفي بعض الحديث انتن خلق الله عذره وانما سمي
الحدث عذرة لانه كان يلقى بالناقية فكني عنه باسم الفناء ؛ واما الاكباء
فهو جمع كبي وهو الكناسة قال الاصمعي اذا قصر فهو الكبي واذا مد فهو
الكبوء **عسلة** في حديث عمرو بن الحمق الخزاعي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسلة قال
قال يفتح له بين يدي موته عملا صالحا حتى يرضى عنه ومن حوله قوله
عسله اي حببه اليه وحلاه عنده كما يعسل الطعام اذا جعل فيه
العسل يقال عسلت الطعام اعسله واعسله اذا جعلت فيه العسل وعسلت
ملانا ادمه اي جعلت فيه العسل وعسلته زودته العسل ؛ ومعنى الحديث
انه شبه العمل الصالح الذي يفتح للعبد حتى يرضى الناس عنه ويطيب
ذكره فيهم بالعسل **عصم ثنيته العبار** في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لما فرغ من قتال الهدير واتاه جبريل على فرس
انثى حمراء عاقرا ناصيته عليه درعه ورمحه في يده قد عصم ثنيته العبار
فقال ان الله قد امرني ان لا افارقك حتى ترضى فهل رضيت قال نعم قد رضيت
فانصرف ؛ قوله قد عصم ثنيته العبار قال القتبي احسبه غلطا عن بعض
نقله الحديث والصواب عصب بالباء اي يبس العبار على ثنيته فوهم
السامع عصم بقرب مخرج الباء من الميم واشتباههما في السمع يقال عصب الريق

الألوكة
www.alukah.net

يعصب عصبًا اذا يبس وقد عصب فاه الريق فهو لازم ومتعدٍ
قال ابو احمر في اللازم منه
يصلي علي من مات منا عريفنا ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم
وقال بعض الرجاز في المتعدي
يعصب فاه الريق اي عصب عصب الجبار بشفاه الوطب
قال ولا عاصم بمعنى مانع ومنه العصمة في الدين وتقال عصمه الطعام اي منعه من الجوع وليس للمنع ها هنا وجه الا ان يقال اعصم ثنيته الجبار اي لزمها ولصق بها يقال اعصم اذا تمسك بالشيء لئلا يصرعه قال الشاعر
كفعل الفرونه دايم الاعصام
الفرس العقوق في حديث سلمة قال بينما نحن نزول يومًا اذ جار رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقود فرسًا عقوقًا معها مهرة فقال له ما في بطن فرسي هذه قال غيث ولا يعلم الغيب الا الله العقوق الحامل يقال اعقت فهي عقوق ولا يقال معق
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا غيث اي هذا النوع من الغيب مما استأثر الله به فلا يعلمه غيره وذلك في قوله تعالى ويعلم ما في الارحام
عركت في الحديث ان عايشة كانت اذا عركت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزري وتطهري وباشريها
عركت اي حاضت يقال عركت المراة وطهرت ودرست ونفست
الأعبلة في الحديث ان المسلمين صبروا اعبلة في الخندق فضربوها حتى تكسرت معاولهم فدعوا لها النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليها دعا بآء فصبه

عليها فتثبا بها الفعلا
الاعبلة جمع الاعبل العبلاء وهي حجارة بيض وهو جمع على غير قياس
والكثيب قطعة من الرمل محدودبة
وقوله تعالى اي يسيل
لا تعشرن ولا تحشرن في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع للنساء لا تعشرن ولا تحشرن اي لا تحشرن الى المصدق ليوخذ منهن الصدقات ولكن يوخذ منهن الصدقات في مواضعهن وقيل معناه لا يحشرن في المغازي قال القاضي رضي الله عنه وهذا اولى الوجهين لان السنة في اخذ الصدقات ان يصير المصدق الى ارباب الاموال على مياههم الى نفسه رجالًا كانوا او نساء
وقد روي عطاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوضع صدقات المسلمين عند بيوتهم وافنيتهم وعلى مياههم
قال القاضي رضي الله عنه واما قوله لا تعشرن فلا وجه له الا ان يكون منسوخا لاجماع المسلمين على ان النساء والصبيان في عشر الاموال سواء وانما يختلفون في الجزية
وفي حديث آخر انهن وفد ثقيف اشترطوا عليه ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في دين لا ركوع فيه
ذكرنا تفسير الحشر فاما العشر فالمراد به في هذا الموضع ان لا يوخذ منهم مع الزكوة والصدقة عشر اموالهم والتجنيب في اللغة على وجهين احدهما ان يكبل الرجل على وجهه باركا والآخر ان يضع يديه وركبتيه وهو قائم وينحني وهو الركوع
العواض

www.alukah.net

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انا ارسل ام سليم تنظر الى المرأة
شمي عوارضها وانظري الى عقبها ٭ العوارض الاسنان التي في عرض
الفم اي جانبه وهي ما بين الثنايا والاضراس ٭ والواحد عارضة
يقال امرأة تفيه العارض والعارضين قال ـــــــ جرير ٭
اتذكر يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقي البشام
والعارض الخد في غير هذا الموضع وانما امرها بشم الفم والنظر الى العقب
لتعرف بالشم ريح الفم وتستدل بالنظر الى العقب على حال جسدها ٭
قال الاصمعي اذا اسود عقبها اسود ما بين جسدها واشد قول النابغة
لبيت من السود اعقابا اذا انصرفت ولا تبيع بحبي النخلة البرما **بعتم**
بحلاب الابل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا
يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشا فان اسمها في كتاب الله العشا
وانما يعتم بحلاب الابل ٭ هو من عتمة الليل وعتمته ظلامه يقال اعتم
الليل يعتم اذا اظلم واعتم الناس دخلوا في ظلمة الليل كانوا يحتلبون
الابل عند نتاجها بالليل وسيقي اللبن الحي وكانوا يسمون تلك الحلبة
العتمة وانما سميت باسم عتمة الليل وهي ظلامه ٭ يقول هذا الاسم يقع
على حلاب الابل على الصلاة ٭ وقد يكون لعتمة من البطوء قال قري
عاتم اي بطيء واعتم النخل قراه اي آخره ٭ وفي حديث عايشة قالت

اتم رسول الله

حديث عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النسا
والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما انتظرها احد غيركم من اهل الارض
ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى
ثلث الليل ٭ فوله اعتم معناه آخر الصلوة لظلمة الليل وعتمة الليل ظلمتها
وانما سميت العشا عتمة فهذا الخبر يدل على جواز تسميته عتمة والاول ينهى عن
ذلك ٭ وكان ابن عمر اذا سمعها من انسان صاح عليه وغضب **العواتك**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال انا ابن العواتك من سليم ٭ العواتك
ثلاث نسوة من سليم يسمي كل واحدة عاتكة احدهن بنت هلال بن فالج
بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن
بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن
مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم
فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى ٭ وبنو سليم يفخرون بهذا
منها ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم هذه الولادات ٭ ومنها انها الفت
معه يوم فتح مكة اي بلغت الفا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم
على الوية يومئذ وكان احمر ٭ ومنها ان عمر بن الخطاب كتب الى اهل الكوفة
واهل البصرة واهل مصر واهل الشام ان ابعثوا الي من كل بلد بافضله رجلا
فبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي

الألوكة
www.alukah.net

وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد الاخنس
السلمي فصار الفضل في هذه الامصار لبني سليم **لا يعقر مرعاه** في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ان حصين بن المشمت وفد اليه وصدق اليه ماله فاقطعه
مياها عدة باعلى المروت ذكرها وشرط له فيما اقطعه ان لا يعقر مرعاه ولا
ينفر ماله ولا يمنع فضله ولا يبيع ماه ؛ قوله لا يعقر مرعاه اي لا يقلع شجره
يقال عقرت النخل اذا قطعته ؛ ولا ينفر ماله اي ما رعى من ماله لا ينفر وهو
قوله في الحرم لا ينفر صيده اي لا يذعر فينفر ؛ وقوله لا يمنع فضله اي فضل الكلا
لا يمنعه بن السبيل ؛ ويجوز ان يكون اراد فضل الماء لا يمنعه ولا يبيعه ؛
العشبشية والزابلة في حديث جندب الجهني قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الي من بالكديد وامره ان يغير عليهم
فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشبشية فبغتني ربيئة فهمدت الي تل يطلعني
على الحاضر فانبطح علية وذلك قبل المغرب فرأني رجل منهم منبطحا فرماني بسهم
في جبهتي فنزعته ووضعته ولم اتحرك فرماني باخر فوضعه في راس منكبي فنزعته
ووضعته ولم اتحرك فقال الا مر لله لقد خالطه نعمان لو كان زابلة لتحرك عشبشيه
تصغير عشبة على غير قياس كانهم صغروا الجمع على اصله ثم ابدلوا من الياء الواو بطي
شيئا حين اجتمع ثلث ياآت ولم يعلوا ذلك باحوالها مثل شريه وصحيه وكل شيء
يتحرك فهو زابلة قال ذلك ابن الاعرابي وانشد

وهت امرأ ارى الزوابل مرة فاصبحت قد ودعت ري الزوابل
وعطلت قونس الجهل عن شرعاتها وعادت سهامي بين رب وناصل
الناصل السهم الذي قد سقط نصله **العاج** في حديث النبي صلى الله عليه
قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارا من عاج ؛ قال الفقيه ليس العاج هاهنا
ما تعرفه العامة وهو الذي يخرط من ناب الفيل لان ذلك منه مكروه وانما العاج
هنا الذبل وهو ظهر السلحفاه البحرية قال ابو وجزه ؛ كانه قاطم وقفين من عاج
والوقف السوار من الذبل ؛ قال الغافي رضي الله عنه وان كان الذي ذكره الفقيه
صحيحا في اللغة فعظم الميته غير مكروه وفيه كلام للفقهاء **عنج ناقته**
في بعض الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلج بالناس فعنرت ناقته فعنجها
بالزمام فهبت ؛ اي جذبها بزمامه يقال عنجت البعير اعنجه ؛ وقال
ابو زيد الانصاري هو ان يحدث الرجل حطامة من قبل راسه وهو راكب حتى يبا
الرفق دفواه بقادمة الرحل **عفري** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة قالت له اني ابتعت غنما ابتغي نسلها ورسلها وانها لا تنمو فقال ما الوانها
قالت سود قال عفري اي خلطيها ببعض ابيض واجعلي محاقها عفرا ؛
وفي حديث آخر انه عليه السلام بعث الى الرعيان من كانت له غنم سود فليخالطها
بعفر فان دم عفرا ازكى عند الله من دم سوداوين **العكرة** في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا ومر بامرأته لها

الألوكة
www.alukah.net

شويهات فدرجت له فقال ان هذه الاخلاق بيد الله فمن شاء ان يمنحه
منها خلقا حسنا فعل قال ابو عبيده العكره من الابل ما بين الخمسين الى
المايه ؛ وقال الاصمعي ما بين الخمسين الى السبعين **عقب** في
في مقطعات الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عقب في
صلوة فهو في صلوة ؛ اي اقام في مجلسه بعد ما يفرغ من الصلوة يقال
صلى القوم وعقب فلان بعدهم اي اقام بعد ما ذهبوا وهو من العاقبه
كانه اقام عقب الصلوه ولو صلى تطوعا بعد فرض فهو معقب ايضا
ومن غزا غزوا بعد غزو فقد عقب وكذلك الجيش اذا عادوا بعد الففول
ليصيبوا غرة من العدو فقد عقبوا ؛ ومنه حديث البراء بن عازب قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال من شاء من اصحاب خالد ان يعقب معنا فليعقب ومن شاء ان يقفل
فليقفل فكنت فيمن عقب معه فغنمت **العرف** في حديث ابي هريره عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمه
كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف مسك ؛ العرف
الريح واصحاب الاعراف في قول الضرير شميلهم الذين يجدون ريح الجنة
والكلم الجرح قال الفاضي رضي الله عنه وذكر اللفظ الاول فقال يكلمه على اعتبار
اللفظ واثنى الثاني فقال كهيئتها اذ طعنت تفجر دما على اعتبار الجراحه

من طريق المعنى **العواتق** في حديث حفصه عن ام عطيه قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول نخرج يعني في العيدين العواتق وذوات الخدور
والحيض ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى ؛ العواتق النساء الحديثات
البلوغ يقال جارية عاتق وقد عنقت اي ادركت ويقال عنق فرخ الطير اذا
طار **يعروا** في حديث حميد عن انس ان بني سلمه اراد وا ان يتحولوا عن
منازلهم فيقربوا فنزلوا من النبي صلى الله عليه وسلم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعروا فقال لا تحتسبون اثاركم ؛ قوله يعروا معناه كره ان يصير دورهم
عراء والعراء الفضاء من الارض واثارهم خطاهم **العشار** في حديث جابر فكان
جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل
اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه ؛ العشار
الحوامل من الابل التي قاربت الولاد ويقال انها اللواتي اتى على حملها عشرة اشهر
يقال ناقة عشرا ونوق عشار على غير قياس **المغطف والدسم** في حديث
بن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلس
متعطفا عليه خرقة على منكبه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله تعالى واثنى
عليه ؛ قوله متعطفا اي لحفه يريد مرتديا بها والعطاف الرداء ؛ وقوله ايضا
دسما ليس هو الدسم الذي هو للحم الودك وذلك مما لا يليق ان يكون
راسه وجنبه صلى الله عليه وسلم انما اراد بالدسمة السوداء ؛ وقد روي في

الوكة
www.alukah.net

حديث آخر انه خطب الناس وعلي راسه عمامه دسما اي سوداء قال الشاعر

الي كل دسم الذراعين والعقب ـ والعصابه الحمامه ومنه الحديث انه

امرهم ان يمسحوا علي الحصائب **نعار** في حديث عباده ان النبي صلي الله عليه

وسلم قال من تعار في الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له

وله الحمد وهو علي كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا

قوه الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا قبلت صلاته ۞ قوله معناه

استيقظ من نومه واصل النعار السهر والقلب علي الفراش وقيل انه لا يكون الا مع

كلام وصوت وقيل انه ماخوذ من عرار الطليم وهو صوته **العالة** في حديث عامر

بن سعد عن ابيه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعودني عام حجه الوداع من

وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع واني ذو مال ولا يرثني الا ابنة فاتصدق

بثلثي مالي قال لا قلت الشطر قال لا ثم الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا

خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر

بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم علي اعقابهم لكن البائس سعد بن خوله

يرثي له رسول الله صلي الله عليه وسلم ان مات بمكه ۞ وقوله يتكففون الناس اي يتعرضون

المسئله بالاكف واتما كره ان يموت بمكه لانها دار هجرة وهالله عز وجل فاحبوا ان يكون وفاتهم

بغير بلد من بقاع الارض ليدل ذلك عودا فيما نذروه لله تعالي ۞ وقد روي عن النبي

صلي الله عليه وسلم انه قال اللهم لا تجعل منايانا بمكه **النعدر** في حديث عايشه

قالت

فالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا غدا استبطا

ليوم عايشه فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي ۞

وهل ما بعد داي يتعسر ويتمنع ومنه قول امري القيس ۞

ويوما علي ظهر الكثيب تعذرت علي واله حلفه لم تحلل

والسحر الريه **العدك والفلو** في حديث ابي هريره عن النبي صلي

الله عليه وسلم قال من تصدق بعدل تمره من كسب طيب ولا يقبل الا الطيب

فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتي يكون مثل

الجبل ۞ بعدل تمره بريد قيمة تمره يقال هذا عدل هذا بفتح العين اي مثله في

القيمه وعدله بكسر العين اي مثله في المنظر وقيل عدل الشي ما ليس من جنسه

وعدله ما كان من جنسه وذكر اليمين دلاله علي حسن القبول لان الايمان

في العرف مرصده لما عز من الامور والشمايل لما هان منها والمراد بتربيه

الصدقه مضاعفه الاجر عليها والزياده في كميه عينها ليكون اثقل في الميزان

والفلو المهر **العشري** في حديث ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال

فيما سقت السما والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح ففيه نصف

العشر ۞ العثري هو البعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي **العوافي**

في حديث ابي هريره ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يتركون المدينه علي

خير ما كانت عليه لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير والعوافي

www.alukah.net

طلاب الرزق يقال اعنقيت الرجل اذا طلبت معروفه ورجل عاني من قوم عناة

عصب في حديث عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فقال ها هنا واومى الى بني قريظة فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عصب رأسه الغبار معناه ركب رأسه الغبار وعلق به ويقال عصب الرجل بفي اذا حف فبقيت منه الزوجة **العنان والقرير** في حديث عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة تحدث في العنان والعنان الغمام يأمر كون في الارض فيسمع الشياطين الكلمة فتخطفها على اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مايكذبه اما العنان فمفسر في الحديث وقوله يقرها في اذن الكاهن اي يلقيه فيها قال ابن الاعرابي يقال قررت الكلام في اذن الاصم اذا وضعت فمك على صماخه فنفثته فيه وقوله كما يقر القارورة اي يطبق رأسه بمرأس الوعا الذي يفرغ منه فيها **اولاد العلات** في حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي اولاد العلات الاخوة من اب واحد وامهات شتى واولاد الاعيان الاخوة من اب واحد وام واحدة واولاد الاحماف اذا كانوا من ام واحدة واما شتى يريد ان اصل دين الانبيا واحد وان شرائعهم

وان كانت امهاتهم شتى **العقر** في حديث ابن عباس قال قدم مسيلمة ومعه بشر كثير فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده قطعة جريد حتى وقف عليه في اصحابه فقال لو سالتني هذه ما اعطيتكها ولن تعدوا امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك الله اصله من عقر النخل وهو ان يقطع رؤوسها فتيبس يقال عقرت النخلة عقرا والعقر ايضا عقر الابل وهو ان يضرب قوايمها فيعرقب والجريد سعف قد جرد عنه الخوص **التعرير** في حديث قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما تضع البقر او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام قد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر فقالوا لا يحسن يصلي اي قوله تعزرني معناه يؤدبني ومنه التعزير للتاديب على الذنب والمعنى انها لعاتبني الصلاة وتعنفني بانني لا احسنها وفي رواية اخرى اما انا فاركد في الاوليين واحذف في الاخريين وما آلو عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ذلك الظن بك يا ابا اسحق قوله اركد اي اثبت باطالة القيام **السهم العائر** في حديث ابي هريرة قال فتحنا خيبر ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه سهم عائر حتى اصابه فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من الغنائم
لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا الشملة الجابر هي الجابر عن فرسه ومن هذا اعيار الفرس
اذا ذهب على وجهه كأنه منقلب والشملة كساء يشتمل به الرجل ويجمع شمالا اه ومنه
حديث علي رضي الله عنه ان رجلا من عظماء اهل اليمن دخل عليه فلم يرفع منه فقال له
الرجل الا تعرفني يا امير المؤمنين قال لا نعم كان ابوك ينسج شملة بيمينه يعني جنح
الشملة **العثل** في حديث حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لأبره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر اه العتل الغليظ الجافي الجواظ الكثير اللحم
المختال في مشيته فعاد الحاظ بجواظ جوظا وقد مر تفسيره في حرف الجيم اه
المعراض في حديث عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض
فقال كل ما خرق وما أصاب بعرضه فلا تأكل اه المعراض سهم لا نصل له ربما ثقل
فاذا وقع بالصيد من قبل حده جرحه فكان ذكاة له وان اصاب بعرضه وقذه
والخرق النفوذ في الرمية اه **الاعلاق** في حديث ام قيس قالت دخلت
بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام
تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب ينسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب اه الاعلاق
معالجة الصبي من العذرة وهي وجع الحلق وهو ان تحنكه بالاصبع اي يرفع حنكه اه

والدغر دفع ذلك الموضع بالاصبع وقد مر تفسيره في حرف الدال قال ابو سليمان
وسألت الاطباء عن هذا العلاج فلم يثبتوه الا ان محمد بن العباس بن الجهم
المصري ذكر لي انه قرأ لبعض من ادرك الاطباء ان ذات الجنب اذا حدثت من البلغم
نفع منها السعوط البحري **العدوة** في حديث عبد الله بن عباس ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بموضع كذا لقيه امراء الاجناد
ابو عبيدة واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام الخبر الى ان قال فنادى عمر
في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال
عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارأيت لو كان لك
ابل هبطت واديا له عدوتان احديهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف
وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف اه قوله عدوتان
العدوة شاطئ الوادي بالكسر والضم واكثر ما يكون ذلك في صلابة اه ومعنى
الحديث اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه ليكون اسكن لنفوسكم واقطع لما يوسوس
به الشيطان لبكم واذا كنتم به فلا تخرجوا فرارا منه فتكونوا قد عارضتم القدر **النار**
العربان في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل ما بعثني

www.alukah.net

الله به كمثل رجل اتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء
فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذب طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
قوله انا النذير العريان اي المفصح بالانذار لا يكني ولا يورّي يقال رجل عريان اي
فصيح اللسان ويقال اعرب الرجل بحاجته اذا افصح بها ومنهم من يروي انا النذير العريان
ومعناه ان الرئة اذا كان على رقب عالٍ فيصر العدو ينزع ثوبه ويلوح به ينذر القوم
فيبقى عريان ه والادلاج سير اول الليل وقوله اجتاحهم اي استاصلهم ومنه
الجائحة التي تفسد الثمار وتهلكها **العقصاء والجلجاء** في حديث ه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من صاحب غنم لا يؤدي حقها الا جاءت
يوم القيمة اوفر ما كانت فتنطحه بقرونها وتطأه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلجاء
وفي رواية ليس فيها عضباء ولا عطفاء العقصاء الملتوية القرن وكذلك العطفاء من
الشاء التي انعطف قرنها ورجل عقصٌ اذا كان عنّيفا في امره انتهوا انما نفى عنها العقص ليكون
انكى في العقوبة وادنى الى ان يخرج المنطوح وتوفيه قرونها ه والجلجاء التي لا
قرن لها وكذلك الجمّاء والاجلح من الناس هو الذي اكثر الشعر عن مقدم راسه فان انكشف
حتى يتصل بموضع الصدغ فهو احلى والعضباء الملتوي القرن واصله من العضب
وهو القطع يقال طبي اعضب **العرض** في حديث عائشة رضي الله عنها قالت
نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى محرابي ستراً ه مقدمه من غزو خيبر او تبوك
فدخل البيت فهتك العرض حتى وقع الى الارض يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم العرض

خشبة يوضع على البيت عرضا اذا اراد ان تشقيفه ثم يلقى عليه اطراف الخشب
القصار يقال عرضت الشقف تعريضا ومحراب البيت هو العرض لعينه ويقال له الجائز
وكانه شبه بالجرم لاعتراضها في السما وارادت بهتك العرض هتك الستر الذي عطت
به وجه العرض ه ونظيره حديث بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
فاطمة فوجد عليّ بابها سترا قد رقم فاشتد عليها ذلك فاتاه علي فذكر ذلك له فقال
وما اناو الدنيا والرقم يريد بالرقم النقش ه وفي رواية اخرى كان سترا موشيا
واصل الرقم الكتابة **عافسنا** في الحديث ان حنظلة الاسيدي جا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال نافق حنظلة يا رسول الله تكون عندك تذكرنا بالجنة والنار كانا
راى عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا ه المعافسة ملاعبة
النسا ه ومنه حديث علي رضي الله عنه وبلغه ان عمرو بن العاص يقول ان في
دعابة المزاحة لعافس وامارس هيهات لمنع من العفاس ه والمرانخوف الموت
وذكر البعث والحساب ومن كان له قلب ففي هذا عن هذا واعظ وزاجر **العوض**
في حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم اليوم في نبوة ورحمة ثم تكون
خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملوكا عضوضا يشربون الخمر ويلبسون
الحرير وفي ذلك ينصرون على من ناواهم ه العضوض جمع عض وهو الاصل الخبيث
الشرير الخلق **العثير** في حديث معاذ بن جبل بينا انا وابو عبيدة وسلمان

الألوكة
www.alukah.net

جلوسًا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرج علينا في الهجير مرغوبًا وذكر
صفة الخلفاء والامراء بعده ثم قال أوه بفراخ من خليفة يستخلف عنريف مترف يقتل
يقتل خلفي وخلف الخلف ❊ العنريف العاسم وقيل انه مقلوب من الفعرين ورواه
بعضهم غنريف بالغين معجمة والغنرفة والغطرفة واحد يقال رجل متغنرف
اي متكبر ❊ وقوله يقتل خلفي وخلف الخلف تاول على ما كان من يزيد في أمر
الحسين بن علي رضوان الله عليهما وفيما جرى منه على اولاد المهاجرين والانصار يوم
الحرة وهم خلف الخلف رحمهم الله **العبية** في حديث ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية ومن تقي وفاجر شقي
العبية الفخر والنخوة يعني ما كان اهل الجاهلية عليه من التفاخر بالانساب وفيه
لغة اخرى عبية بالكسر واصله مهموز وهو الحمل الثقيل ولكن الهمزة فيه تركت كالبرية
والذرية ❊ ومعنى قوله مومن تقي وفاجر شقي الناس رجلان مومن تقي فهو الكريم
وان لم يكن شريفًا في نسبه وفاجر شقي فهو اللئيم وان كان شريفًا في نسبه رفيعا
في أهله **عرب** في حديث ابي سعيد الخدري ان رجلًا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان ابن اخي قد عرب بطنه فقال اسق ابن اخيك عسلًا ❊ اي قد فسد
بطنه قال ابو زيد يقال عربت معدته تعرب عربًا وذربت ذربًا فهي عربة وذربة اي
فسدت **تعنقيها** في حديث أم سلمة قالت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل شاة جارلنا فاخذت قرصًا تحت رجلي فقمت اليها فاخذتها من بين لحييها فقال

الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لك ان تعنقيها انه لا قليل من اذى الجار ❊
المتعنيق الاخذ بالعنق مع شدة العصر لها قال ابو سليمان الخطابي ورواه بعضهم
تعتكيها وفسره من قولهم اعتكر البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه قال
ولا اراه محفوظًا **يعوي** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسلمان أنيقًا شاله
عن محر الابل فامره ان يعوي روسها ويفتق لبنتها ❊ قوله يعوي روسها اي يعطفها ويلوي
اعناقها لتبرز اللبة وهي المنحر يقال عويت الناقة اذا عجنتها وبقال عويت الحبل اذا
ثنيته وبقال انما سميت العوا لانعطافها وذلك انها خمسة كواكب كانها الف معطوفة
الذنب **اعتشى** في حديث زياد بن الجعد الصدائي ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في بعض اسفاره فاعتشى في اول الليل فانقطع عنه اصحابه ❊ قوله اعتشى
اي سار في وقت العشا قال الشاعر ❊ وجون لان المعنفين اعتشوها
صدع الدجى حتى ترى الليل بنجلي ❊ ومثله اغتدى اي سار غدوة وابتكر
اي سار بكرة واستحر اي سار بحرة ❊ في هذا الحديث قال ولزمته انا فلما كان
وقت الاذان امرني فاذنت فلما نزل للصلوة لحقه اصحابه فاراد بلال ان يقيم فقال ان
اخا صدا هو اذن ومن اذن فهو يقيم **عقد الجبة** في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم قال من عقد لحيته او تقلد وترًا فان محمدًا منه بريء ❊ قوله عقد لحيته
وذلك انهم كانوا يعتقدون بها في الحروب فامر بارسالها ❊ وقيل معناه ان يجعلها التعقد
واما تقلد الوتر فان مالك بن انس كان يكره ذلك لاجل العين على ما كان من مذهبهم في

الوكالة
www.alukah.net

تقليد التمايم ونحوها وقيل انما نهي عن ذلك لان الجراس التي كانت تعلق فيها كما روي
عن ابي بشير الانصاري انه كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
اليهم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت ويقال بل نهي عن
ذلك ليلا يختنق بها عند الركض **العابرة** في حديث انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يبر بالتمر العاير فما يبعه من اخرها الا لخافه ان يلون صدقه العابر
الشاقطة التي لا تعرف لها مالك يقال عار الرجل اذا انهمك في الخلاعه ورجل عيار
وعار الفرس اذا مر علي وجهه كالمنفلت وقد مر تفسير ذلك في بعض ما تقدم
ومنه حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المنافق مثل الشاه العابره
بين الغنمين تعير الي هذه مره والي هذه مره لا ندري ايهما تتبع وفي بعض الروايات
مثل الشاه الباعره والباعر من البعار وهو صوتها وفي بعض الروايات مثل المنافق
مثل شاه بين ربيضين تعمد الي هذا مره والي هذا مره يقال عايعما اذا خضع
ودل والمعني في الحديث التمثيل التورع واجتناب الشبهات كما روي في حديث آخر
قال لا يبلغ الرجل من المتقين حتى لا يدع ما لا باس به خوفا مما به الباس **العضد**
في الحديث ان شمر بن جندب كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار قال
ومع الرجل اهله فكان شمر يدخل الي نخله فيشق علي الرجل ويطلب اليه ان يناقله فابى
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان
يبيعه فابي فطلب اليه ان يناقله فابي فقال هبه لي ولك كذا وكذا امرا رغبه فيه فابى

فقال

انت مضار وقال للانصاري اذهب فاقلع نخله قال ابو سليمان الخطابي
هكذا روي عن عضد من نخل وانما هو عضد بريد نخلا لم يسق ولم يطل قال الاصمعي اذا صار
للنخله جذع يتناول منه المتناول فذلك النخله عضيد فاذا فاتت اليد فهي حماره فاذا ارتفعت
عن ذلك فهي الدقله وجمعها دقل قال وهي عند اهل نجد العيدانه فاذا طالت مع الجراد فهي
شحوف والكنابر ايضا النخل الطوال قال الشاعر
قد انضرت سعدي بها كنابري مثل الجواري الحسر العطايل
وفيه من الفقه
انه امر باذالة الضرر وان الحق المضار فيه نقص واما الامر فيحمل على طريق الوعيد كما
قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه ثم قال في الثالثه والرابعه فاقتلوه وان
كان لا يقتل اذا عاد شربها **العشا** في حديث ابي هريره ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال افضل الصدقه لملمه تغدو العشا وروح بعشا قال الحميدي وهو
رواه الحديث العشا العشي الكبير وفي روايه ابن المبارك تغدو اثر فلا
وتروح برفد وذلك شامل لقول الحميدي لان الرفد الفدح الكبير واول الافراج
الغمر وهو دون المري ثم الفغب وهو قدر الري ثم الفدح وهو يروي الاثنين
والثلثه ثم العس يلعب فيه الجماعه ثم الوفد اكبر منه ثم الصحن اكبر منه ثم القبن
ثم الحنبه يعمل من خشب البعير **العوازم** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا بخشه رويدك سنوفك بالعوازم والقوارير العوازم المسان
من الابل قال الاصمعي العوازم الناقه التي قد استنت وفيها بقيه وفيه لغه اخري عوزم

www.alukah.net

قال الشاعر ... لئن من جلفر بن عوزم خلوة والعقل عقال فتاه ترك لودعه

اعنقها في الحديث عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا رجلا من المشركين على جمل احمر قال فجرد ناشن في اثره وخرجت انا ورجل من قومي من اسلم وهو على ناقة ورقا وانا على رجلي فاعنقها حتى اخذ بخطام الجمل فاضرب راسه فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه ... قوله اعنقها اي اسرع منه قولهم عرق الرجل في الارض عروقا اذا ذهب وجرت اعنقها اي اسرع منه قولهم عرق الرجل في الارض عروقا اذا ذهب وجرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى اعنقها بالعين وهو لمعنى الاول يقال للفرس اذا اذا خالط الخيل ثم سبقها قد اعنقها **عشمه** في حديث النبي صلى الله عليه الله وسلم ان نفرا من اهل اليمن قدموا عليه فسالوه عن المزر وقالوا ان ارضنا باردة عشمه ونحن قوم نحتاز ولا نقوى على اعمالنا الا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ... قوله عشمه اي يابسه وقال عشم الخبز اذا يبس وعجوز عشمه اذا استنت وفي حلت **الاعناق** في حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة قال يونس بن عبيد معنى طول العنق القرب من الله ... وقال النضر شبيل معناه انه اذا الجم الناس العرق يوم القيامة طالت اعناقهم ليلا يغشاهم ذلك الكرب ... وقيل المراد بالاعناق جماعات الناس من قولهم اتاني عنق من الناس اي جماعة كثيرة يريد انهم اكثر الناس اتباعا يوم القيمة وانباعهم الفقوم الذين اجابوهم الى الصلوات **اليد العليا**

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى ... فسره بن قتيبة بان العليا المعطية والسفلى السايلة ... ومنهم من فسر العليا بالمتعففة عن السؤال وقد روي عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا اليد المتعففة ... وفي حديث سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى حكيم بن حزام ما اعطى اصحابه فقال حكيم يا رسول الله ما كنت اظن ان تقصر بي دون احد فزاده حتى رضي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى قال ومنا يا رسول الله قال والذي بعثك بالحق لا ابرا بغير شيا فلم يقبل عطاء ولا ديوانا حتى مات وكان عمر يقول اللهم اشهد اني عرضت عليه عطاه فابى ولم يقبله فقد اشار عليه السلام بان التعفف خير من المسئلة وانشدوا

اذا كان باب الذل من جانب الغنى ... تموت الى العليا من جانب الفقر
صبرت وكان العضو مني بحيلة ... وحسبك ان الله اثنى على الصبر

وفيه وجه ثالث روي عن الحسن انه قال اليد العليا المعطية واليد السفلى المانعة

عملت باذنيها في حديث ام سلمة في قصة الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حملت على دابة بين الحمار والبغل طويل الاذنين فعملت باذنيها وقبضت الارض ... قوله عملت باذنيها اي طارت فكانت الاذان لها كالجناحين والسابر اذا اسعر في الطيران والبعد في الجو فقد عمل واعمل جناحيه وكذلك هو في سير الابل يقال ناقة يعملة ونوق يعملات وبعير يعمل

الألوكة
www.alukah.net

وفي رواية اخرى من هذا الحديث انه ركب البراق وفي فخذيها جناحان يحفز بهما رجليها ❊ وقوله قبضت الارض يريد الانجاز والسرعة يقال قبضت الرابة تقبض قبضا تحركه الباقباضة وانا القبيض بين القبض والقباضة اذا كان سريعا

العناجيج في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له اي اموالنا افضل قال الحرث والماشية فقيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشيطان ❊ العناجيج نجائب الابل واحدها عنجوج يريد انها مطايا الشيطان وهذا شديد يريد انه يسرع اليها الذعر والنفار وهذا كقوله في الابل انها جن خلقت وكقوله وقد ذكرناه فيما تقدم وقد سئل عن الابل انها من اعنان الشيطان

المعقبة والمخضرة والملسنة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان نخله كانت معقبة مخضرة ملسنة المعقبة التي لها عقث والمخضرة التي قطع حضارها والملسنة يقال هي التي ترك لها لسان ولسانها الهلبة الناتئة من مؤخرها قال الشاعر

اليه امتطينا الخضر يحي الملسنا فاذا لم يكن لها راس في المخشمة ومما جاء في الحديث عن نعوت اذانه ما روي قتادة عن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة ❊ قبيعة السيف هي التي على رائس القائم وفي حديث آخر ان رونق سيفه كانت فضة ❊ وفي رواية اخرى كان قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقا وقالوا كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له ذو الفقار واخر يقال له المخذم واخر يقال له الرسوب ❊

والمخذم القاطع والمخذم المقطع ❊ والرسوب الماضي اخذ من رسوب الشيء اي انه يغيب في الضريبة قال الهذلي

شعر ابيض كالرجع رسوب اذا ما ناح في محفل خلي

اي يقطع وناح اي دخل والرجع الماء كقوله عز وجل والسماء ذات الرجع اي ذات المطر وكان لبعض الصحابة سيف يقال له المرسب **عقث** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطرق فحل فعقث له الفرس كان كاجر سبعين فرسا حمل عليها في سبيل الله ❊ قوله عقث له الفرس معناه حملت واللغة العالية اعقبت الفرس فهي عقوق ومعقب في قول بعضهم وذكر اذا استبان حملها وقيل تسمى عقوقا اذا ثبت العقيقة في بطنها على الولد وهي الشعر الذي يولد به الولد ❊

العفا في مقطعات الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع من ارض المدينة ما كان عفا ❊ قال الاصمعي عفا الارض ما كان عافيا اي دارسا ليس فيه لمسلم ولا لمعاهد شيء **العيشومة** وفيها انه عليه السلام صلى في مسجد بني عبد الاشهل فيه عيشومة ❊ قال الاصمعي العيشوم نبت ❊ وقال غيره في الحاء اذا يبس ❊ وقيل هي شجرة خضراء كالها اذخر ويقال كذلك المسجد مسجد العيشوم لنبه عيشومة خضراء في الجدب والخصب **العكة** في حديث انس بن مالك في قصة مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دار ابي طلحة مع اصحابه ان ام سليم جائته بخبز فامرته ففتت وعصرت عكة فادمته ❊ العكة وعاء السمن لطيف ❊ وقوله ادمته اي اصلحته بادام يقال ادمت الخبز ادمه وادمه وخبز مادوم ❊ **ملك عقر**

www.alukah.net

في حديث ابي عبيد بن الحجاج ان النبي عليه السلام قال اول دينكم نبوة ورحمة ثم
خلافة ورحمة ثم ملك عضوض وجبروة ينتحل فيها الفرج والخمر ۞
قوله ملك اعضوض معناه الاذب والرهاء والعضاه الدهاء ورجل عضوض ومنه قيل للشيطان
المتمرد عضريت ويوصف به الرجل الداهي الخبيث والمعنى ان الملك يفضي الى قوم
يستحلون الفاحش بالدهاء والمكر ۞ والجبروة مصدر يقال جبار بين الجبرية
والجبروة وهو الجبروتا ايضا كقولهم رحموتا ورهبوتا يقال رهبوتا خير من رحموتا
معناه لان تذهب خيرا من ان ترحم وعثاء السفر في حديث عبد الله بن
عمر حين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ
بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم واسوء المنظر في الاهل والمال
وعثاء السفر شدته والنصب والمشقة فيه ۞ وكآبة المنقلب هو ان ينقلب من سفره
الى منزله بامر يكيبه منه فيصابه في سفره او مما تقدم عليه ۞ وقوله اكعف
بعد الكون هكذا الرواية بالنون ۞ وسئل عاصم الاحول عن ذلك وهو من رواه هذا
الحديث فقال لم يسمع قوله حار بعد ما كان اي انه كان على حالة جميلة فحار في
ذلك اي رجع ۞ قال ابو عبيد هكذا هو في غير هذا الحديث الكور بالراء وهو الهيثم
ان الحجاج بن يوسف بعث رجلا على جيش الى الخوارج ثم وجهه بعد ذلك اليهم
تجنيدا له اخر فقال الرجل هذا الجور بعد الكور فقال الحجاج ما قولك الجور بعد الكور
قال النقصان بعد الزيادة ۞ قال ابو عبيد ومن قال هذا اخذه من كور العمامة
تقول غيرت حاله واسفضت كما ينقض كور العمامة بعد الشد العجماء في حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار
والرجل جبار وفي الركاز الخمس ۞ العجماء البهيمة لانها لا تتكلم والجبار الهدر
وهو كالشيء الذي جبر فاتى اثر كسره ويعني به الدابة المنفلتة التي ليس معها قائد
ولا سايق ولا راكب ۞ وقوله الرجل جبار اي ما حمله الدابة برجلها في سيرها اذا كان
عليها راكبا واذا كان واقفا عليها في طريق لا يملكه ضمن ما اصابت بيدها
ورجلها ۞ واما قوله البير جبار فقد اختلفوا في تفسيره فمنهم من قال البير
يستأجر الرجل من يحفرها له في ملكه فينهار على الحافر فلا ضمان على
صاحبها ۞ ومنهم من قال هي البير تكون في ملك رجل فيسقط فيها انسان
او دابة فلا ضمان عليه لانها في ملكه وكذلك كل ما في معناه من بناء وغيره
ومنهم من قال هي البير العادية القديمة التي لا يعلم لها حافر ولا مالك يكون
بالبوادي فيقع فيها انسان فذلك هدر ۞ ينزله الرجل يوجد قتيلا بفلاة من
الارض ليس في حد قرية فلا شيء فيه قسامة ولا دية ۞ واما قوله المعدن
جبار فهي الحادثة التي يستخرج منها الذهب والفضة فاذا احتفرها رجل
فاجرافها عليه فدمه هدر لانه عمل باجرة فلا ضمان على من استعمله فان كانوا
جماعة ضمن بعضهم لبعض على قدر حصصهم من الدية وكذلك الحايط يهدمه
جماعة فينهدم عليهم فيقتلهم ۞ وقوله الركاز الخمس فهو ما يوجد في المعدن

من الذهب والفضة وما في معناهما هذا قول اصحابنا وقال مالك والشافعي
هو المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام **العزم** في حديث
ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر قال من اول الليل
وقال لعمر متى توتر قال من آخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال اخذت
بالعزم ❊ الحزم الحذر والعزم القوة ومنه المثل لا خير في عزم بغير حزم
يعني ان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطه صاحبها ومنه قوله تعالى فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل ❊ قيل في التفسير هم اولوا الفهم والصبر
وقال الله تعالى فنسي ولم نجد له عزما ❊ وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر حذرك هذا وقال لعمر قوي هذا ❊ وقيل الحذر الذاهب في
الامر والعزم والنفاذ فيه ❊ وقيل الحازم الجامع لرأيه المثابت في امره من قولهم
حزمت الشاء اذا جمعته ويقال حزم الرجل وحرم **حرف الغين**
الغبابة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يجيء البقرة وآل عمران
كانهما غمامتان او كانهما غيايتان ❊ الغباية كل شيء اظل الانسان فوق راسه
مثل السحاب والغبرة والظلمة يقال غيايا القوم فوق راسه فلان بالسيف اذا
اطله به ❊ ومعنى الحديث ان ثواب قراءتهما يظله يوم القيامة **ليغان علي**
قلبي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي حتى استغفر
الله كل يوم سبعين مرة اي يغشاه ما يلبسه يقال غبن عليه ويقال غبلت السماء غيثا اذا
اطبقها

اطبقها الغيم والغيم والغين جميعا السحاب قال القاضي الامام رضي الله عنه
ومعنى الحديث ان قلبه كان يكون على مشاهدة ما عند الله وكان يسهو لحظة
فيذكر في امر الدنيا ثم يرجع الى حاله الاولى ويستغفر الله من السهو **اغبط**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اغبط عليه الحي عند وفاته اي لزمته ودامت
عليه ويقال اغبطت علينا السما اي دام مطرها واغمطت بالميم لغة في جميع ذلك
الغبر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعينه او لغيره وطلب الفوة
لولي له الا الغبر يريد بقولنا الا بقية الغبر الرية وهو واحد في قول الكسائي وجمعه
اغبار وجمع في قول ابي عمرو واحد تها غبرة وقال الشاعر

لنجدن يا بدينا انوفكم بني امية ان لم تقبلوا الغبرا وانما سميت الرية
غبرا لانه غير حكم الفوة فيسقطه **الغرة** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه جعل في الجنين غرة عبدا او امة ❊ الغرة هو عبد او امة كما ورد في الحديث
قال الهذلي ❊ كل قتيل في كليب غرة حتى ينال القتل آل مرة
يقول كلهم لئيم يهون لكانهم انما هم بمنزلة العبيد والاما ان قتلتهم حتى اقتل آل مرة
فافهم الا ترى **الغمر** في حديث النبي عليه السلام انه كان في سفر فشكى اليه
العطش فقال اطلقوا لي غمري ❊ الغمر الغدير الصغير ويقال تغمرت اذا
شربت شربا قليلا **الغيلة** في حديث عروة عن عائشة عن حذامة بنت وهب
الاسدية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس

الألوكة
www.alukah.net

والروم يعلونه فلا يرهم ❊ الغيله والغيل واحدة وهو ان يجامع الرجل المراه
وهي مرضع فيقال اغال الرجل والغيل الولد مغال ومغيل وانشد الاصمعي بيت امرئ القيس
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمايم مغيل ❊ هكذا رايته وغيره
يقول يحول ❊ ومعنى الحديث ان العرب تزعم ان هذا الفعل يضر بالولد
ويضعفه ولهذا قالت امرئة بطرس في تامر ابنها والله ما حملته وضعا ولا ارضعته
غيلا ولا وضعته بتنا ولا انبته بيقا والغيل ما ذكرنا ❊ والوضع الحيض ❊
والتبن المنقلب المكانس والبيقول لبأي **لا يغلق الرهن** في حديث معويه
بن عبد الله بن جعفر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن تفسيره
ما روي غيره ان ابرهيم سئل عن ذلك فقيل ان الرجل يدفع الى الرجل رهنا بدراهم
ويقول له ان جئتك بحقك الى كذا وكذا والا فالرهن لك بحقك فقال ابرهيم لا يغلق
الرهن ❊ وروي ايضا نحو ذلك عن طاوس وسفيان بن عيينة ومالك بن انس
قال ابو عبيد وذهب بعض الناس لمعنى الحديث الى تضييع الرهن يقول اذا ضاع الرهن
عند المرتهن رجع على صاحبه بالدين فاخذه منه ولا يضره ضياع الرهن قال وهذا مذهب
لبس عليه اهل العلم ولا يجوز ايضا في الكلام ان يقال للرهن اذا ضاع قد غلق وانما
يقال غلق اذا استحقه المرتهن وذهب به وهذا كان من فعل اهل الجاهلية فرده رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكره زهير فقال وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع
فامسى الرهن قد غلقا يعني انها ارتهنت قلبه فذهبت به فاي ضياع ها هنا ❊

الغرم في حديث سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في الرهن له غنمه وعليه غرمه ❊ فمعنى هذا معنى الاول لا يقترقان ❊ يقول يرجع
الرهن الى ربه فيكون غنمه له ويرجع رب الحق عليه بحقه فيكون غرمة عليه ويكون
شرطها الذي اشترطاه باطلا يعني اذا كان الرهن فايما لم يضع **الغرار** في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غرار في صلاة ولا تسليم ❊ الغرار النقصان
يقال ناقة مغار اذا نقص لبنها فالنقصان في الصلاة ان لا يتم الركوع
والسجود والطهور والنقصان في التسليم ان يقول السلام عليك او يرد فيقول
وعليك ولا يقول وعليكم ❊ قال ابو عبيد لا يعلم للحديث وجها غير هذا ❊ ومنهم
من يروي لا غرار في صلاة ولا تسليم فالغرار على هذا هو القليل من النوم قال الفرزدق
في مرثية الحجاج بن يوسف ان الرديئة من ثقيف هالك ترك العيون نومهن غرار
فمعنى الحديث على هذا الا قليل من النوم في صلوة ولا تسليم اي ان المصلي لا يسلم ولا
يسلم عليه **لم يتغن** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن
بالقرآن ❊ كان سفيان بن عيينة يقول معناه يستغني به يذهب به الى الغنى
لا الى الغناء ترجيع الصوت ❊ وقد روي هذا مفسرا في حديث آخر روي
عن ابن ابي مليكة وابن ابي نهيك انه دخل على سعد وعنده مناع رق ومتاع
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال قد كنت
المناع الرث يدل على ما قلنا انه اراد به الاستغناء بالقرآن لا بالمال ولم يرد

الألوكة
www.alukah.net

ترجيع الصوت به ❊ وروي هذا المعنى عن عبد الله انه قال نعم كفر
الصعلوك سورة العمران يقوم بها من آخر الليل ❊ وفي حديث آخر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فرأى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد عظم
صغيرا وصغر عظيما فمعنى الحديث انه ينبغي ان يستغني بالقرآن ولا يرى ان احدا
من اهل الارض اغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها ولو كان المراد به ترجيع الصوت كان
يعظم العقوبة على من لا يفعله لقوله ليس منا وهذا وجه له وقد يقال في كلام
العرب تغنى وتغانى بمعنى استغنى قال

لا اعني ❊

وكنت امرأ ارضا بالعراق عفيف المناخ طويل التغن ❊ اي الاستغنا
وقال المغيرة بن حبنا التميمي يعاتب اخاه كلانا غني عن اخيه حياته
ونحن اذا متنا اشد تغانيا ❊ اي استغنا اغدف في حديث ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له هذا علي وفاطمة قائلين بالسدة فاذن
لهما فدخلا فاغدف عليهما خميصة سوداء ❊ قوله اغدف عليهما اي ارسل
ومنه قيل اغدفت المرأة قناعها اذا ارسلته عن وجهها للستر كما قال عنيزة

ان تغدفي دوني القناع فانني جلب لباخذ الفارس المستلئم ❊ وقد مر تفسير
الخميصة فيما مضى ❊ ومن الاغداف ايضا حديثه الآخر صلى الله عليه وسلم قال
ان قلب المؤمن اشد اضطرابا من الدبر يصيبه من العصفور حين يغدف به
معناه حين يلقى عليه الشبكة او الحبالة فيضطرب كما يغدف الشراء برسل غدره

في حديث النبي صلى الله وسلم ان عروة بن مسعود كان يكلمه وينتاول لحيته
فلطمها فراه المغيرة بن شعبة فقال امسك يدك عن لحية النبي قبل ان لا تصل اليك
فقال عروة يا غدر وهل غسلت راسك من غدرتك بالامس ❊ الغدر هو الغادر
والانثى غدار ومثله يقال للرجل ياخبث وللانثى ياخباث وللعبد يا كلع وللانثى
يا كلاع الثغدد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد يدخل
الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته اي
يلبسني ويغشاني ماخوذ من غمد السيف لانك اذا اغمدته فقد البسته اياه وغشيته
به تغيير الشيب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كره عشر خلال
منها تغيير الشيب يعني نتفه وعزل الماء عن محله وافساد الصبي غير محرمه ❊
تفسير تغيير الشيب في الحديث وهو نتفه ولم يرد الخضاب لان الخضاب من
سنة المسلمين واما عزل الماء عن محله فهو العزل عن النساء في النكاح قال القاضي الامام
رضي الله عنه ويجوز ذلك برضى المراة اذا كانت حرة وان كانت امة مزوجة
ففيه خلاف بين اصحابنا مع اجماعهم على انه لا بد من الاذن فقال ابو حنيفة ومحمد
يجوز اذا رضي المولى وان لم يرض الامة لانه مالك الولد وهو احق باستمتاعه وقال
ابو يوسف لا يجوز الا برضى الامة لان الوطي حقها والعزل ينقصه وان كانت
مملوكة لم يعتبر رضى احد ❊ افساد الصبي هو ان يجامع الرجل امرأته وهي
مرضع وهو الغيل والغيلة وقد مر تفسيره في هذا الحرف ❊ وقوله غير محرمه اي لزوجه

الألوكة
www.alukah.net

ولم تبلغ به التحريم ؛ قال القاضي الامام رضي الله عنه والظاهر ان قوله غير
محرمه يرجع الى الخصله الاخيره وهي افساد الصبي ؛ فاما تلف الشيب فحرام لانه
روي فيه الوعيد كما قال عليه السلام من شاب شيبه في الاسلام كانت له نورا يوم القيمه
ما لم ينتفها وكذلك العزل بغير رضى المراه حرام لان فيه ابطال حق المراه في
الولد **العزل والبهم** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الناس
يوم القيمه حفاه عراه غرلا بهما ؛ العزل جمع اغزل وهو الاقلف وانما يحشرون
غرلا لانهم كذلك يولدون قال الله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما
خلقناكم اول مره ؛ واما البهم فهو جمع البهيم في قول ابي عمرو
وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه من سواد كان او غيره هذا اصله في اللغه
قال ابو عبيد ومعناه في الحديث انه ليس فيهم شيء من الاعراض والعاهات
التي تكون في الدنيا من العمى والعرج والجذام ولكنها اجساد مصمته
مصحه لخلود الابد وقد روي في بعض الحديث تفسير لحز قريب من ذلك
وهو ما روي قيل وما البهم قال الذي ليس معهم شيء وهذا قريب من الاول لانه يقول
انها اجساد لا يخالطها شيء من الدنيا كما ان البهيم من الالوان لا يخالطه غيره
ومن البهيم ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في الكلاب اقتلوا منها كل اسود بهيم والبهم
المصمت الذي لا وجه فيه والكلام المبهم الذي لا تستبين له هو قريب من ذلك
الغذا المبارك في حديث العرباض بن ساريه قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم

وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغذا المبارك انما سمي السحور غذا لان
الاخر وقت يوكل فيه بين الفجر الاول والثاني قبل ان ينتشر الضوء فلما كان له
قرب من الفجر من وجه سمي غذا **غسل وبكر** في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كان كفاره من الجمعه
الى الجمعه قال ابو محمد الذي ذهب اليه اكثر من في غسل الى انه اراد مجامعه
الرجل اهله قبل خروجه للصلوة لانه لا يومن عليه ان يرى في طريقه ما يحرك
منه ويشغل قلبه ؛ وذهب آخرون الى ان معناه توضا وغسل جوارحه
الوضوء وفعل الغسل لاجل اراده الاشباع والاكمال ثم اغتسل بعد ذلك غسل الجمعه
والاول اصح لانه لا يومن في غسل الجمعه بوضوء لا يومن مثله من غيره الغسل ؛
بكر منهم من ذهب في تفسيره الى الغدو الى الجامع والصحيح ان معناه
اتيان الصلاة في اول وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه وكذلك قيل
بكروا بصلوه المغرب اي صلوها في اول وقتها وقوله ابتكر اي ادرك اول الخطبه
ومنه يقال ابتكر الرجل اذا اكل باكوره الفاكهه وابتكر اذا نكح بكرا يدل عليه انه
قال استمع ولم يلغ **اغبوا** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبوا في
عياده المريض واربعوا الا ان يكون مغلوبا ؛ قوله اغبوا هو من الغب وهو ان
ياتي الخليل يوما وتركه يوما فيقال اغبا اذا اتانا غبا وغب عندنا اذا ان
ومنه سمي الحمى الباب الغب ؛ وقوله اربعوا اي دعوه يوبين واقوه اليوم الثالث

www.alukah.net

ولم يرد دعوة ثلثة ايام وعوده في اليوم الرابع على ظاهر اللفظ لان
اصل هذا في ورد الابل فقصره الرفه وهو ان يشرب كل يوم فاذا وردت
يوما وتركت يوما فهو الغب فان ارتفعت عن الغب فهو الرفه وفي
الورد الثلث فمعنى الربع ان لا يرد ثلث ليال ويومين فيكون اليوم الثالث
على الثامن الخمس والسدس كذلك الى العشر وهو تسع ليال وثمانيه ايام
ويلوذ اليوم التاسع على الماء قال الفتيبي ولا احسبهم جعلوا يوم عاشوراء
اليوم التاسع الا على هذا السبيل وكذلك الحميي وهو الورد
اذا اخذت كل يوم والغب اذا اخذت يوما وتركت يوما ثم الرابع ثلث
ليال ويومان وما خذ في اليوم الثالث وليس بينهما ثلث وكان الزيادي يحكي
عن الاصمعي انه قال لم اسمع بلفظ ماخوذ عن الثلثة الا في سقي النخل فانه
يقال هو سقي نخله الثالث هذا هو الاصل في الغب ثم انتقل عنه فصار لمعنى
الابطا في الزيارة وكذلك قولهم زرغبا تزدد حبا ويقال اذد عبا
تزدد حبا ومعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم في عيادة المريض لمن
يعاد في اليومين والثلثة وان لا يعاد في كل يوم اذا كان المريض صحيح العقل
فاما اذا كان مغلوبا على عقله فانه يتعهد في كل يوم **الامانة عني**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامانة عني يريد الناجر اذا
عرف بالامانة في الصدق في البيع والشري لم يعلموه والمشترون منه كان ذلك

فعاد ذلك سببا لغناه **الغاشق** في حديث ابي سلمة عن عايشة قالت
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم نظر الى القمر فقال يا عايشة تعوذي
بالله من هذا فانه الغاشق اذا وقب ؛ انما سمي القمر غاسقا لانه يكسف
فيغسق اي يسود ويظلم والغسق الظلمة ووقته دخوله اما في حال الكسوف
واما في نبي يستره ويكسف نوره كانه قال تعوذي بالله منه اذا كسف
الاغلاق في حديث عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق
ولا اعتاق في اغلاق ؛ قال الفتيبي الاغلاق هو الاكراه عليها ماخوذ من
اغلقت الباب كان المكره على ذلك قصر واغلق عليه حتى يفعل ؛ قال القاضي
الامام رضي الله عنه واما اصحابنا فانهم يفسرونه بالجنون لان المجنون قد
اغلق عليه باب عقله ونصرفاته ولا يلزمنا تفسير الفتيبي لانه لم يقل ان الاغلاق
هو الاكراه في اللغة فانما حمله على الاكراه من جهة معنى تشبيها له باغلاق
الباب فنحن نحمله على معنى آخر وهو الجنون تشبيها له باغلاق الباب ايضا ؛
وانما خص الطلاق والعتاق بالذكر يبانا منه انه لما لم يصح ذلك مع فوتهما
فكان لا يصح غيرهما اولى ؛ ويجوز ايضا ان يحمل على الاقرار بالطلاق فان
ذلك لا يصح عندنا في حال الاكراه وقد يكون الاغلاق في اللغة هو الاغضاب قال
غلق فلان اذا حنق وغضب واغلقته اذا اغضبته لانه لا يجوز ان يحمل الحديث
على هذا لان الغضب لا يمنع وقوع الطلاق بالاجماع **الغدة** في حديث النبي

انه قال

الاقرار حال الاكراه باطل

صلى الله عليه وسلم انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير يأخذهم في مراقمهم ﴿ الغدة طاعون الابل يقال بعير مغدود ومنه قول عامر بن الطفيل حين طعن في بيت سلولية ﴿ غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ﴿ والمراق اسفل من البطن وهو بالتشديد والعوام تخففه **ابقت** **غني** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الصدقة ما ابقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ﴿ قوله خير الصدقة ما ابقت غنى ﴿ فيه قولان احدهما ان يعني المتصدق عليه بان يكثره كما قال عمر اذا اعطيتم فاغنوا والآخر خير ما تصدقت به الفضل من قوت عيالك وكفايتهم فتخرج بذلك الصدقة عن استغناء اهله وسهم غنما ومنه الحديث الآخر خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ﴿ وقال ابن عباس في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو انه ما فضل عن اهلك وهذا احسن لقوله وابدأ بمن تعول فانه ﴿ ولا يناقض هذا المعنى قوله عليه السلام في خبر آخر افضل جهد المقل لانه اراد ان المقل اذا بلغ في الصدقة جهده وطاقته فهو افضل وان كان قليلا من كثير يرفعه الغنى ومنه قول عثمان ان ابي العاص لردهم نخرجه احدكم من بطنه فيضعه في حق بخير من عشرة آلاف عيظا من فضة قال الاصمعي يريد بقصا من نهر ﴿ واما قوله واليد العليا خير من اليد السفلى فقد مر تفسيره فيما تقدم **يغرول** في حديث عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل عليهم فقالوا يا اهل الخيمة

ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما ﴿ قوله يغذو اي يسيل فيقال اغذ الجرح اذا سال ودم سيلان ﴿ واما قوله لم يرعهم الا الدم فاصله من الروع وهو ان يحطمك الشيء تخوف وخيال فتراعه له فالمعنى انهم كانوا مطمئنين فافزعهم رؤية الدم فارتاعوا له ﴿ **غنثر** في حديث عبد الرحمن ابي بكر ان ابا بكر حمل فقر اهل الصفة الى منزله فامر هم ان يطعموا عنده وبقي ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعشى وصلى ومضى من الليل ما شاء الله فلما جاء قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قال عبد الرحمن فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر الحديث بطوله ﴿ منهم من يرويه غنثر بالخاء معجمة بالتاء المثلثة وهو من الخثارة وهي الجبل يقال رجل اغثر والنون فيه زائدة ﴿ ومنهم من يرويه غنثر بالعين غير المعجمة والتاء التي هي اخت الطاء مضمومتين ﴿ قال ابو سليمان الخطابي سألت ابا عمر وغنثر فقال سمعت ابا العباس احمد بن يحيى يقول الغنثر الذباب والمعنى انه شبهه حين حقره وصغره بالذباب **الغاشية** في حديث عبد الله بن عمر وقال اشتكى سعد بن عبادة فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده ومع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاءه بكوا ﴿ قوله في غاشية يحتمل وجهين احدهما انه اراد به الغوم الحضور عنده الذين يغشونه ﴿ والآخر ان يكون ذلك ما يغشاه من كرب الموت

www.alukah.net

الذي به ❊ وقوله قضى أبو بكر نحبه يقال قضى الرجل اذا مات **شهم غرب** قالت
إنها حديث انس ان ام حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه شهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك في
الفردوس الاعلى فقال اصابه شهم غرب اذا اتاه من حيث لا يشعر ولم يعرف له سببه ❊
معنى الفردوس والفردوس جاء في الروايه انها اعلى الجنان واوسطها واجمع ما فيه انه البستان الذي
يجمع كل ما يكون في البساتين من شجر وزهر ونبات مونق ويقال الفردوس جنة ذات
كروم ويقال كرم يفردس اي معرش ❊ وقيل اصل الفردوس البستان بالرومية فنقل
الى العربية **اعنها عنا** عن محمد بن الحنفية قال لو كان على ذاكرا عثمن دكن
يوم جاء ناس فشكوا اشعاه عثمن الى علي فقال اذهب الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر شعاتك يعلون بها فاتيته بها فقال اعنها عنا فاتيت عليا فقال
ضعها حيث احرها يعني صحيفة بعث بها اليه ❊ وقوله اعنها عنا كله معناه الترك والا عراض
قال ابن الانباري وهو من قول الله تعالى فكفروا وتولى واستغنى الله المعني
تركهم لان كل من استغنى عن شيء تركه **غامر ويتمغر** في حديث ابي الدرداء
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى
ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال كان
بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليكم فقال يغفر الله لك يا ابا بكر قلنا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر
فقالوا لا

لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو الي صاحبي مرتين فما اوذي
بعدها ❊ وقوله غامر معناه خاصم كغمر الماء وغمر الحرب ونحوهما ورجل غامر اذا كان
بليدا في الحروب والخصومات ونحوها ❊ وقوله يتمعر معناه يتغير من الضجر واصله من
قولهم امغر المكان اذا اجدب يريد انه قد ذهب نضارته ورونقه فصار كالمكان الامغر
لا يغيضها في خبر ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل
انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع قوله لا يغيضها اي لا ينقصها من غاض الماء اذا ذهب في الارض ومنه قولهم هذا غيض
من فيض اي قليل من كثير وقد غضت الماء اذا اجريته الى مغيض فهو لازم ومتعد
كما يقال نقص ونقصته وزاد وزدته ❊ وقوله سحا اي صبا للعطاء يريد كانها لا تنالها
سيال العطاء ابدا ❊ وقوله بيده الميزان يخفض ويرفع مومثل اي يقسم بالعدل ❊
يغار في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يغار وغيرته
ان لا ياتي المومن ما حرم الله قال ابو سليمان الخطابي هذا الحرف تفسير لخبر
الله وابينه ❊ وقد روي هذا اللفظ في خبر سعد بن عباده انه قال يا رسول الله لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد

www.alukah.net

لأنا اغير من سعد والله اغير منا ٭ قوله غير مصغ هو ان يضربه
بحد السيف للقتال لا الاهلال لا يفضحه وهو عرضه للزجر والارهاب ٭ قالوا وسئل لولا
غيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما حرم الله نساءه على امته بعده واصل ذلك قوله عليه
السلام الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق **بغث** في حديث انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال طول حوضي ما بين مكة الى ايلة وعرضه ما بين المدينة الى
الروحا يغث فيه ميزابان من الجنة ٭ قوله يغث فيه مدد ٭ وينابع دفق
الماء فيه يقال غث الشارب اما اذا جرعه جرعا بعد جرع ونفسا بعد نفس قال
ابو سليمى الخطابي مررت باعرابي ومعه بنية صغيرة وقد رفع اليها كوزا وهو يقول
لها غثي ويلك غثي ٭ وقال طرفة ٭ شعر

وتبسم كاني من ذكر سلمى اغث بنافع الرفش الفزار ٭ الفزار الشريحاف الوثب

الغرض في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الغرض الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس ٭ الغرض البطان الذي يشد
على بطن البعير اذا رحل قال الاصمعي فيه لغتان الغرصة والغرض والمغرض
من البعير الموضع الذي يناله البجد **الغرض والكل** في حديث ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا امشى مشى مجتمعا يعرف في مشيه
انه غير غرض ولا وكل ٭ الغرض الملول الضيق الصدر والملالة ومنه حديث
عدي بن حاتم الطائي قال لما سمعت رسول الله كرهته اشد كراهية فسرت

حتى نزلت

نزلت افضي خريرة الحرب فما قمت بها حتى اشتد غرضي ثم ذكر قصة قدومه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلامه اي اشتد ضجري وقد يكون الغرض
شدة النزاع الى الشيء والاشتياق الى قربه ومنه قول الشاعر ٭

من ذا رسولنا ناصح فمبلغ عني عليه غير قيل الكاذب ٭

اني عرضت اليامة وهمها غرض الحبيب الى الحبيب الغائب ٭

وقوله غرد كل صعود ولا ثقيل ولا ثقيل الحركات ٭ وقيل هو الذي يكل امره الى
غيره لا يباشرها بنفسه **غرب والراهش** في حديث ابي سعيد
الخدري ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فاتاه سهم غرب فمات
معالجا فجرح نفسه فعد اعلى شهم من كنانته فقطع ٭ قوله سهم غرب هو الذي
يصيب الرجل ولا يعرف رامية ٭ قال ابو زيد يقال اصابه سهم غرب ساكنه
الراء اذا اتاه من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا رماه فاصاب غيره والراهش
والناشر عروق باطن الذراع والاشاجع عروق ظاهر الكف هذا قول ابي عمرو
قال الاصمعي الراهش العصب الذي في ظاهر الذراع واشد
واعددت للحرب فضفاضة دلاصا تثني على الراهش ٭ قال
والناشر عصب الذراع من باطن وظاهر والواحدة ناشرة قال الشاعر
ودار لها بالرقمتين كانها مراجع وشم في نواشر معصم ٭ **اغر غره** في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالابكار فانهن افتح ارحاما

www.alukah.net

واعذبها فواها واغرّ غرّه ❊ فيه وجهان احدهما انه من البياض ونصوع
اللون وانما اراد الجوده والنضاره ❊ والآخر انه اراد حسن الخلق والعشره
وغرّه كل شيء جاريه يقال هذا غرّه المتاع وغرّه العبيد كما قال عليه السلام
اياكم ومشارّة الناس فانها تذرّ العرّ وتحي الحره ❊ وهذا نظير الروايه
الاخرى عليكم بالابكار فانهن اعرّ اخلاقا وارضى باليسير ولو روي اغرّ
غرّه كان معناه ابعد من معرفه الشرّ واقل فطنه لكنّ فاما حكمه في الجنين حكم قتل الجنين
بعرّه فتفسيره عند العلما عبد او امه وذهب بعضهم الى انه اراد الخيار من
العبيد والاماء دون الاراذل منهم ❊ قال القاضي الامام رضي الله عنه
وهذا التفسير انما يصح على الاضافه بان يقال غرّه عبد او امه ❊ وحكي
الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا انه فسّر بالغلام الابيض قال ولا اقبل في ادبه الاسود
بحال قال ولو اراد نفس العبد لم يكن لذكر الغرّه معنى الغلوطات
في حديث معويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الغلوطات ويروي
الاغلوطات فسّره الاوزاعي وهو من رواه هذا الحديث انها صعاب المسائل
قال ابو سليمن الخطابي هي جمع غلوطه وهي التي يعيا بها المسؤول فيغلط فيها
كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعترض بها العلما فيغالطوا ليستزلّ
رايهم فيها يقال فسله غلوطه اذا كان يغلط فيها كما يقال شاه حلوب وفرس
ركوب اذا كانت تركب وتحلب فاذا جعلتها اسما وردت فيها الهاء فقلت غلوطه

كما يقال ركوبه وحلوبه ويجمع على الغلوطات والاغلوطه افعوله من الغلط كالاحدوثه
والاحموقه ونحوهما غررت في حديث ابي بكر قال مررنا بحيّ من العرب فجلسنا قريبا
منهم فلما كان عند المساء جاء بني لها يفعه يا غرّ معه فرفعت اليه الشفره فاتانا بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ الشفره واتنا بقدح او قعب فقال يا هذا ان غنمنا
قد غررت فقال انطلق فاتنا به فاتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح
قوله ان غنمنا قد غررت اي قلّ لبنها يقال غررت الغنم غرارا وغررها صاحبها اذا ترك
حلبها اليذهب لبنها غمّ عليه في حديث اسامه بن عميش ان النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما اشتكى في بيت ميمونه اشتدّ مرضه حتى غمّ عليه قوله غمّ عليه اي اغمي
عليه وهو من قولك غررت الشيء اذا ستره وغمّ الهلال اذا علاه فغيّبه ومنه لخفاء
الناس ومنه قيل للرجل المستبن الرأي غمرّ الغابط في الحديث ان حصين بن
اوس الفضلي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قتلا اهل الغابط
بحسنوا نخالطني قال فشمت عليه ودعا له ❊ قوله اهل الغابط يريد اهل الوادي
الذي كان يتركه والغابط الوادي الواسع قال عمرو بن معدي كرب ❊
وكم من غابط من دون سلمى قليل الانس ينبر به كتيع ❊ اي ينبر به احد
في حديث مسلم بن ابي بكره عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل
الناس من امتي بغابط يسمونه البصره يكثر اهلها ويكون مصرا من امصار
المسلمين يريد بالغابط بطنا من ارض الغبيطي في حديث العرنيين

عبد المطلب قال كنت في عصابة بالبطحاء فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنيذي ؛ قال ابو سليمان الخطابي لم اسمع هذه اللفظة في اسماء السحاب الا في هذا الحديث فان كان محفوظا فانما سمي به لسيلان الماء منه ماخوذ من قولك عنذا العرق يعنذ واذا سال اذا سال **المغافير** في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في بيت سوده شرابا كانت تحدث له فيه عسل وتواطأت اثنتان من نسائه ان تقولا ما ريح المغافير اكلت مغافير فلما قالتا ذلك له ترك الشراب الذي كان يشربه ؛ المغافير شيء يشبه الصمغ يكون في الرمث وفيه حلاوة يقال اغفر الرمث اذا اظهر ذلك فيه وخراج الناس يتغفرون من شجره والواحد مغفور

الغرر

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه حمى غرر النقيع لخيل المسلمين ؛ الغرر نوع من الثمام دقيق لا ورق له ينبت في القيعان وعلى شطوط الانهار ؛ وقد روي عن عمر انه قال لرجل في خادمه لم يجلعون هذا الغرس لغرس راه وقال ثلثة امداد فصاعدا قال اعمر ان هذا كاف اهل بيت من العرب والذي نفسي بيده ليعالجن غرر النقيع ؛ قال الاصمعي والنقع القاع قال ابن بزرج النقع اي القاع والجمع النقعان

الغارفة

في مقطعات الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الغارفة هي التي تجز ناصيتها عند المصيبة يقال غرفت ناصية الفرس اذا جززتها ؛ هـ

حرف الغاء

الغرط

في حديث جندب بن سفيان ان رسول الله وفي الحوض صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض ؛ الفارط والغرط في طلب الماء يقول انا اتقدمكم ومنه قول الغطاني

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد

ومن الغرط ما روي انه قيل له يا رسول الله اين تذهب قال عند فرطنا عثمن بن معطون وكان قبر عثمان بن معطون عند كبي عمرو بن عوف والكبي الكناسة فاذا امد فعل النحو ويقال في ادعا للميت الصغير اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا وفي رواية اخرى انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ؛ قوله ليختلجن اي يعدلهم الحوض واصل الخلج الجذب وكل شيئين فرق بينهما فقد خلج احدهما عن صاحبه

المقدمة

في حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم مدعوون يوم القيامة مقدمة افواهكم وان اول ما يبين عن احدكم لفخذه ويده اي يسبق من الكلام حتى يتكلم لفخاذهم وايديهم فشبه ذلك بالقدام وهو الذي الحرقة التي يشيد رووسها

الفرصة

في حديث عايشة انها ذكرت لنساء الانصار فانثنى عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت كما ترات سورة النور عمدت الى مجز او مجوز من اطفس فشققتها فجعلت منه خمرا وانه دخلت منهن امراة على النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن الاغتسال من المحيض فقال

الألوكة
www.alukah.net

خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قالت عائشة يعني تتبعي بها اثر الدم
والفرصة القطعة من الصوف او القطن ماخوذ من فرصت الشيء اي قطعته
والممسكة المطيبة بالمسك وقيل معناه جلد مستمسك عليه صوف يقال امسكت
الشيء ومسكته لمعنى وهذا اولى لوجهين احدهما ان اهل الزمان الاول لم يكونوا
يتوسعون في المعاش حتى يتخذوا المسك في التطهر به والثاني انه روي في
بعض الروايات خذي فرصة من مسك فتطهري بها والمسك الجلد ولا يقال الحل
الرواية خذي فرصة من مسك لان الفرصة هي قطعة صوف او قطن ولا
يكون ذلك من المسك بحال **المفرج** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال
العقل على المسلمين عامة ولا نراه في الاسلام مفرج قال ابو عبيد
سمعت محمد بن الحسن يقول يروى بالحاء والجيم فمن قال مفرج بالحاء قال معناه
المثقل بالدين اي يحب ان يقضي دينه ولا يترك مدينا كما قال عليه السلام في حديث
آخر وعلى المسلمين ان لا يتركوا مفدوحا في فداء ولا عقل قال ومن قال بالجيم فانه
القتيل يوجد بارض فلا يدرى من قتله فلا يكون عند قريه يقول انه يودى من بيت المال ولا
يبطل دمه قال وقال ابو عبيدة المفرج بالجيم ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا
فيلزمه جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له فكان المفرج على الاولين جميعا هو
الذي لا عاقلة له عينا او حكما وقيل هو الذي لا ديوان له قال القاضي الاظهر
رضي الله عنه وكل ذلك متقارب في المعنى واصله من الفرج وهو الثغر المفرج

الضايع الذي لا حافظ له ومنه قول لبيد
فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها واماميها **المنفيق** صو
في حديث ابي ثعلبة الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغضكم الي الثرثارون
المنفيقون هم الذين يتوسعون في كلامهم وقد مر تفسيره في حرف الثاء **الفرعة**
والعتيرة في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرعة ولا
عتيرة الفرعة بفتح الراء اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحونه لاصنامهم فنهوا عنه وقد
افرع القوم اذا فعلت بهم ذلك والعتيرة هي الرجبية وهي ذبيحة كانت
تذبح في رجب يتقرب بها اهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك حتى نسخ
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان على كل مسلم في كل عام اضحاة وعتيرة
فهذا الخبر يدل على ثبوته في اول الاسلام ثم نسخ بالنهي الذي ذكرناه **الفدادون**
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجفاء والقسوة في الفدادين وفي
بعض الروايات انه قال الا من اعطى في نجدتها ورسلها قال ابو عمر وهي الفدادين
مخففة واحدها فدان مشدد وهي البقر التي تحرث يقال ان اهلها اهل قسوة وجفاء
لبعدهم من الامصار والناس قال الاصمعي هو بالتشديد وهم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم
ومواشيهم يقال فدر الرجل يفدر فديرا اذا اشتد صوته وقال ابو عبيد هم المكثرون
من الابل الذين يملك احدهم المائتين منها الى الالف وهم مع ذلك رجالة واهل خيلاء
والواحد منهم فداد وما يصدق هذا التفسير ما روي ان الارض اذا دخل فيها الانسان

www.alukah.net

الارض اذا دفر فيها الانسان قالت

قالت ربما مشيت على فداد اذا مال كثير وخيلاء وهذه الاقاويل اصح من قول ابي عمر ولما رويناه في آخر هذا الحديث الا من اعطي بحقها ورسلها اي على شحمها وهزالها فجدتها ان تحتش وتكثر شحومها حتى تمنع ذلك صاحبها من ركوبها لغاشية بها فصير ذلك بمنزلة السلاح لها تمنع به وقد ذكرت العرب ذلك في أشعارها كما قال النمر بن تولب

ايام لم ناخذ الي رماحها ابلي الجلنها ولا ابكارها ... وفاك الفرزدق

فملكت سبي في ذوات رماحها غثاثا ولم احمل بجارا وعايبا

تفسير الرسل

واما رسلها فهو ان يعطيها وهي تهون عليه لانها ليست سمينة فهو يعطيها رسلا اي سهلا هينا لقولك جاء فلان على رسله وتكلم بكذا على رسله اي مستهينا به فحصل معنى الحديث ان يعطيها على الحالتين في الجدة والرسل على غير مشقة من النفس بل على طيب منها كقولك في العسر واليسر والمنشط والمكره قال الخطابي الامام رضي الله عنه ومن رواه الفداد بالتخفيف فالنون فيه مكسورة لانها اصلية وهي مثل نون المساكين في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين

المفحمة والفواشي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ضمي فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء ... الفواشي كل شيء ينتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها وفحمة العشاء شدة سواد الليل وظلمته وذلك في اوله فاذا اسكن فوره قل الظلمة يقال فحما عن العشاء اي سيروا في اوله حين تغور الظلمة

تفيخ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فوجد

تفيخ عني فان كل بايلة يفيخ ... الافاخة الجدث من خروج الصوت فان حملت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ واما الفوح فيجاء فهو من الريح ان يجدها لا من الصوت وقوله كل بايلة انثه على معنى النفس اي كل نفس بايلة

فتح في حديث ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى عضديه وفتح اصابع رجليه ... قال يحيى بن سعيد وهو من رواة هذا الحديث الفتح ان يصنع هكذا ونصب اصابعه ثم غمز مواضع المفاصل منها الى بطن الراحة يعني انه كان ذلك باصابع رجليه في حال السجود فالفتح الامعي واصل الفتح اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وعمرتها وهذا لا يكون الا من اللين والذي يراد من هذا الحديث انه كان ينصب قدميه في السجود لانه لو كان لا ينصبهما لم يكن هناك فتح هذا مثل حديثه الآخر انه صلى الله عليه وسلم امر بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة

افتراش في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن افتراش السبع ... ان يلصق الرجل ذراعيه بالارض في السجود وكذلك يفعل السبع

تفاج في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا بال تفاج وفي بعض الروايات قال بعض اصحابه حتى ناوى له التفاج تفرج ما بين الرجلين ... قال الخطابي الامام رضي الله عنه وكانه ماخوذ من الفج وهو الواسع بين جبلين فاذا فرج بين رجليه فكانه ترك هناك فجا وقوله ناوى له اي نزحه ونزف له

فتنح في حديث ابي هريرة ان اعرابيا دخل المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

فلما كان في ناحية فتح فمال ... ومن الدواه من قال فتح فمال وكلاهما واحد
والفتح التفريج بين الرجلين بين الرجلين ايضا الا انه دون الفاج **ثفوت** في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ثفوت على ابيه في ماله فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم اوابا بكر او عمر فذكر له ذلك قال ارد علي ابنك فانما هو مالكم من
كنا نحمل قوله ثفوت هو تفعل من الفوت مثل يفوز من القول ويحول من الحول المعنى
ان الابن فات اباه بما انفسه فوهبه وبذره وقوله ارد علي ابنك فانما هو مالكم
من كنا نتك اي ارتجعه من موضعه ورده علي ابنك فانه ليس له ان يفيات عليك بماله
وهو نظير قوله عليه السلام ان افضل ما ياكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه
وكان سفيان بن عيينة يحتج في ان مال الولد للوالد بقوله تعالى ولا على انفسكم
ان تاكلوا من بيوتكم الآية قال ذكر الله تعالى القرابات كلها الا الولد لانه
قد دخل في قوله تعالى ان تاكلوا من بيوتكم والصحيح ان حقيقة الملك للابن
وللاب فيه شبهة الملك ولو كان للاب حقيقة لم يجز للابن ان يشتري جواريه
ولم يشاركه الاب واحد من الورثة عند موت الابن وقد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال كل احد احق بماله من والده وولده والناس اجمعين قال
افتلتت في حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا
رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص فاتصدق عنها قال نعم قوله افتلتت
نفسها اي ماتت فجاءة لم توص ولكنها اخذت فلتة والفلتة البغتة **الفرو العثان**